النهار

الاربعاء ١٢ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٩١

Mercredi 12 Mars 1997 – 64ème Année – N° 19691

A N - N A H A R

بري التقى الاسد وقريباً يزور بعبدا

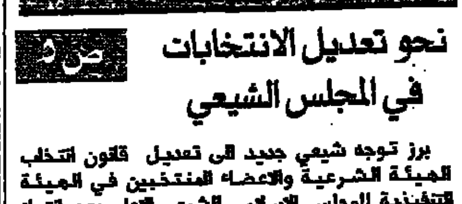
الحكومة تدرس توجهات جديدة لسياستها المالية والاقتصادية

يفتح مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم في قصر بعبدا الملف الاقتصادي والمالي للدولة انطلاقا مما اثاره رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجلسة السابقة في شأن "الخلل الخطير" في عدم تحصيل الجبايات وموارد الخزينة ووجوب مراجعة السياسة المالية. واذ يشكل هذا الموضوع احد اهم البنود الاربعة التي يتألف منها جدول اعمال الجلسة، اضافة الى مواضيع البث التلفزيوني المرمز والمخطط العام للكسارات والمقالع والجامعة اللبنانية، استبق الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الجلسة باجتماع عقداه مساء امس في قصر بعبدا وحضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومستشارون ماليون واقتصاديون، كرس للبحث في "توجهات اقتصادية جديدة"، كما اعلن الحريري. واكتسب الاجتماع صفة خاصة لضمه خبراء ماليين. واوضح رئيس الحكومة ان التوجهات تركزت على تشجيع الاستثمار وازالة العقبات امام الراغبين في الاستثمار وتشجيع المزارعين والزراعة وكذلك دعم بعض الصناعات المتنقلة.

وعلم ان الهراوي سيعرض مجددا اليوم في مجلس الوزراء الوضع المالي مفصلا من حيث شرح الصعوبات القائمة وطرق تعزيز واردات الدولة التي تواجه استحقاقا مهما هو اقرار سلسلة للرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام. وسيشدد على وجوب ضبط الانفاق في الادارات عبر اثارته الملف الاداري كلاً وخصوصا من حيث الفائض الهائل في الموظفين في معظم الوزارات والادارات.

ويقول مطلعون ان هذا الاتجاه الرسمي قد يكون مؤشرا لصعوبة اقرار السلسلة، اقله من دون توفير مصادر واضحة ومضمونة لتمويلها، واذا بدا ذلك صعبا فليس ثمة ما يضمن ان السلسلة ستقر كما وردت في المشروع الذي تناقشه اللجان النيابية. وربما كان "تكبير الحجر" ازاء تكاليف السلسلة طريقا الى البحث في خيارات اخرى سبق للوزير السنيورة ان لمح اليها مثل اقرار زيادة عادية معقولة على الرواتب من دون مفعول رجعي تقتصر على السنة الجارية. على ان هذه الخيارات تدرس بهدوء لئلا تثير مواجهات بين الحكومة والحركة النقابية.

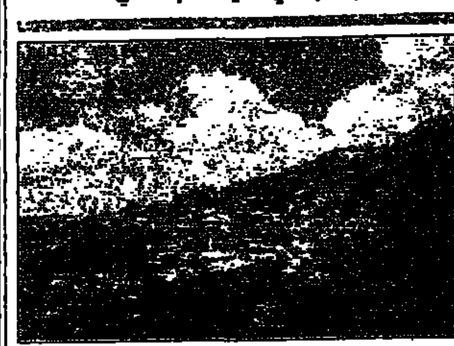
– التتمة في الصفحة ١٦ –



نحو تعديل الانتخابات في المجلس الشيعي

ص ٥

برز توجه شيعي جديد الى تعديل قانون انتخاب الهيئة الشرعية والاعضاء المنتخبين في الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بعد انتهاء مدة ولايتهم قانونا في نهاية العام الماضي.



دير القمر البلدية الاولى

ص ٦

بلدية دير القمر، اول بلدية في لبنان والثانية في الشرق بعد اسطنبول يروي قصة "امجادها" المؤرخ الدكتور حارث البستاني منذ نشوئها في القرن الماضي.

الاخلاءات تثير ضجة

ص ٧

اثارت قضية الاخلاءات التي قرر مجلس الوزراء تنفيذها ردود فعل نيابية وسياسية استنكرت "التهجير الجديد للمهجرين" ودعت الى العودة عن القرار.

انهيار المحادثات بين اكراد العراق

ص ١٤

انهارت المحادثات بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقيين في انقرة بعد اغتيال مسؤول في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في اربيل في شمال العراق.

إقالة اعضاء الحكومة الروسية

ص ١٤

أقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين بموجب مرسوم جميع اعضاء الحكومة الروسية باستثناء رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ونائبه الاول اناتولي تشوبايس اللذين كلفهما تأليف حكومة جديدة.

مفتي بلغراد واوضاع المسلمين

ص ١٥

الموضوع الرابع الاخير من بلغراد، مقابلة مع مفتي المدينة حمدي يوسف سباهتش يروي فيها اوضاع المسلمين في صربيا وعلاقتهم بالنظام وموقفهم في المجتمع ويقول انه "ليس سهلا ان تكون مسلما في صربيا".

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٥

أين هي العلّة؟

بقلم غسان سلامة

يقول صديق عالي الكعب في جامعة الدول العربية ان آخر شيء تحتاج اليه الجامعة هي الافكار الجديدة. فكلما جاء خبير او سفير او مدير بفكرة تبدو جديدة لاحياء العمل العربي المشترك، نظر اهل الجامعة في ارشيفها فوجدوا نص اتفاق او معاهدة حول تلك الفكرة وثيقة من وثائق الجامعة، صوتت عليها الدول بالاجماع ولم ينفذ منها لاحقاً حرف واحد. وكمثل الف قرار غابر ومعاهدة عتيقة صوت مجلس الجامعة اخيراً على قرار بتحويل المساحة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج منطقة للتبادل التجاري الحر، ويمكن الجزم من الآن بأن حظه من التطبيق لن يكون افضل من حظوظ سابقيه من القرارات والاتفاقات.

ولن نتبع غيرنا في استذكار معاهدة التعاون والدفاع المشترك او مقررات قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠، لنبكي على اطلال صروح من التعاون لم يضع احد حجر الاساس في بنائها. وكان العرب، لعقد من الزمان مضى، قد تابوا عن هذه القرارات العربية الجماعية، وتوصلوا الى نتيجة مفادها ان ما لم يدرك كله لا يترك جزؤه، فراحوا ينشئون التجمعات الاصغر من الدول، بديلاً من عمل عربي عام بدا مستحيلاً.

غير ان هذه التجمعات المحدودة ما لاقت بدورها نجاحاً يذكر. فاتحاد المغرب العربي لم يبق منه في الواقع الا صورة فوتوغرافية للرؤساء المغاربة الخمسة رفعت في قاعة الاستقبال في مطار مراكش الصغير. اما مجلس التعاون العربي الذي كان قد ولد ليضم كلاً من مصر والعراق والاردن واليمن فهو ولد ميتاً عام ١٩٨٩، وان بقيت فيه نأمة من حياة بعد انشائه المتسرع فقد تبخرت تماماً في السنة التالية يوم غزو العراق للكويت. حتى مجلس التعاون الخليجي الاقدم عهداً (أنشئ عام ١٩٨١) خيب آمال واضعيه. فرغم التشابه الواضح في بنى دوله الست الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، لم يستطع لليوم ان يجعل اعضاءه يتفقون على تعرفة جمركية موحدة، ولا على تنسيق دفاعي حقيقي، ولا على انسياب حر للافكار والاشخاص والرساميل، بل ان جل نشاطه انصب على منع اعضائه (ولا سيما قطر والبحرين) من التناحر او من مقاطعة الاجتماعات. ويعود المرء من زيارة الخليج بانطباع مقيم بأن المجلس قادر على الاسهام في حل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الملك حسين اتهم نتنياهو بجعل السلام سرابا

عرفات دعا الى اجتماع دولي وليفي ردّ ملوّحاً بتجميد السلام

اوصلت القرارات الاخيرة التي اتخذتها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن الاستيطان في القدس الشرقية ومدى الانسحاب من المناطق الريفية في الضفة الغربية، عملية السلام الى ازمة حقيقية. وهذه الازمة لم تقتصر على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، بل انعكست خلافا عميقا بين الاردنيين والاسرائيليين وتجلى ذلك في الرسالة الشخصية الشديدة اللهجة التي وجهها الملك حسين الاحد الى نتنياهو وشكك فيها في السياسات التي ينتهجها وقال ان قراراته الاخيرة جعلت السلام "يبدو اكثر فاكثر كسراب بعيد"، مشيرا الى ان العلاقات بين عمان وتل ابيب تجتاز مرحلة صعبة ودقيقة وخطيرة (نص الرسالة ص١٤).

اما على الصعيد الفلسطيني – الاسرائيلي، فان المشكلة بين الجانبين بلغت امس ذروتها مع الدعوة التي وجهها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي للمشاركة في اجتماع دولي طارئ يعقد السبت في غزة للبحث في انقاذ اتفاقات السلام والمفاوضات بين الطرفين. ورد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على هذه الدعوة بالتلويح بتجميد مساعي السلام اذا واصلت منظمة التحرير الفلسطينية جهودها لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل. واقرت واشنطن بعمق الازمة، لكنها قالت انها ستسعى الى تسوية ووافقت على المشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه عرفات.

وسلم الزعيم الفلسطيني الدعوة الى ممثلي الدول التي رعت توقيع اتفاق الحكم الذاتي وشهدت عليه في لقاء عقده معهم أمس. وهذه الدول هي الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي واليابان ونروج ومصر والاردن. وأوضح مستشاره نبيل ابو ردينة ان لقاء السبت يعقد "للبحث في الازمة التي تمر بها عملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي ولمواجهة الاخطار التي تحدق بها ولاسيما بعد قراري الاستيطان في جبل ابو غنيم واعادة الانتشار الثانية" في ريف الضفة.

ويحاول عرفات، الذي يشعر بالاحباط في الشارع الفلسطيني وبين زملائه في منظمة التحرير، حشد التأييد داخل الامم المتحدة وبين الدول الغربية والاسلامية للعمل على وقف بناء المستوطنة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة ستشارك في الاجتماع الذي دعا اليه عرفات وسيمثلها القنصل الاميركي العام في القدس ادوارد ابينغتون. وقال: "نتفهم تماماً حال الاحباط التي تعانيها القيادة الفلسطينية، فقد صدمتهم قرارات مهمة الى حد كبير اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في الاسبوعين الماضيين. ومن الواضح أن رئيس المنظمة يشعر بالحاجة الى ان يتحدث مع البلدان الصديقة من انحاء العالم ولا بأس بذلك". واضاف ان واشنطن لا تعرف الكثير عن المؤتمر وانما في حاجة الى التحدث اكثر مع القيادة الفلسطينية لمعرفة ما يأمل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واشنطن تلجم "الجرف" والمفاوضات تتأجل

لماذا استقال ابو مازن؟

كتب عبد الهادي محفوظ:

الزمان: الاحد ٩ آذار ١٩٩٧.

المكان: غزة، اجتماع القيادة الفلسطينية.

الرئيس ياسر عرفات يصرخ "نحن الآن تحت ضغط اللاءات الاسرائيلية، لم تعد حكومة اسرائيل تريد حتى مشاورتنا. وكوسيلة للضغط اطلب من ابو مازن (محمود عباس) ان يستقيل من رئاسة الوفد المفاوض".

"هذه مناورة"، قيل له "فالى الآن استقال ابو مازن مرتين احتجاجا على ادارتك المفاوضات، والاستقالة الثالثة لن تغير من الوضع كثيرا. فالذي يعود عن استقالته مرتين، يعود عنها مرة ثالثة، الا اذا اندرجت الاستقالة في سياق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اختلفا على مسألة القدس

نتنياهو لا يشجع يلتسين على دور أكبر في عملية السلام



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرحباً برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكرملين أمس.

(أ ف ب تيليفوتو)

أبدى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكرملين امس، "قلقه للاجراءات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد في القدس الشرقية"، وامل ان تضطلع موسكو بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. غير ان نتنياهو امتنع عن تشجيعه على ذلك وحذر موسكو من أي نقل للتكنولوجيا العسكرية الى ايران.

وجاء في بيان للرئاسة الروسية ان يلتسين عبر في المحادثات التي اتسمت بـ"الانفتاح والصراحة" عن "الامل في ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية في الاعتبار كل الظروف وان تتخذ القرارات الهادفة الى احلال السلام والاستقرار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل أجرت تجربة لصاروخ مضاد للصواريخ

القدس – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية انها أجرت امس تجربة رابعة ناجحة لتدمير صاروخ في الجو بصاروخ ارض-جو من طراز "حتس-٢" (السهم).

وأطلق صاروخ "حتس-٢" على صاروخ أطلق من سفينة في عرض البحر، قبالة ساحل اسرائيل المتوسطي. وكانت الغاية من التجربة، التأكد من عمل جهاز الرادار في "حتس-٢" وادارة المعطيات في الوقت الفعلي.

وأكدت الوزارة ان الصاروخ "حتس-٢" حقق هدفه ودمر الصاروخ الذي اطلق من دون تفجير شحنته "بسبب خلل" في أحد الانظمة. واضافت ان "فريقي الباحثين الاميركيين والاسرائيليين مرتاحان الى نتائج التجربة ومقتنعان بانها تشكل خطوة كبيرة على طريق اقامة نظام متكامل للتسلح".

وكانت اسرائيل أجرت في آب الماضي تجربة اولى لـ"حتس-٢"، وهي تعمل على تطوير هذا الصاروخ منذ ثماني سنوات بتمويل جزئي من الولايات المتحدة. وتأمل الدولة العبرية في حال نجاح ابحاثها هذه في تزود شبكة دفاعية من الصواريخ المضادة للصواريخ قبل نهاية العقد الحالي.

وتقدر تكاليف المرحلة الحالية من صاروخ "حتس" بـ٢٢٢ مليون دولار تمولها اسرائيل بنسبة ٢٨ في المئة، في حين تتولى الولايات المتحدة البقية.

استقالة من السلام!

اذا كان بطل أوسلو قد اعلن يأسه واستقال، فماذا نفعل نحن؟

اذا كان الرجل الذي وقّع اوسلو في حديقة ورود البيت الابيض في واشنطن، مبتسما لعشرات الملايين من مشاهدي التلفزيون في العالم، قد رفع يديه مستسلما، فماذا نرفع نحن كي نعلن التضامن معه؟

اذا كان الرجل الذي كانت تلجأ اليه اسرائيل لـ"اقناع" ابو عمار عندما تصيبه نوبة عناد بات في حاجة الى من يقنعه، فمن يقنع هذا الشعب الصابر – كأيوب – منذ بلّغوه ان طريق الوطن والدولة المستقلة لا بد ان تمر بأوسلو؟

قمة الاعتدال، تطرف، فماذا نترك للمتطرفين فعلا؟

ليس حدثا عاديا ان يستقيل "ابو مازن" محمود عباس، الرجل الذي راهن على اوسلو وسوق اوسلو، بل الف كتابا عن اوسلو، والذي تصدى لكل التهم التي وجهت اليه، وأقلها انه باع الوطن.

ان استقالته هي استقالة من السلام.

واستقالته هو بالذات من هذا السلام الذي "طبقنا" به تعني ان السلام وصل فعلا الى طريق مسدود، كما قال المستشار السياسي لياسر عرفات مروان كنفاني.

ولا ترجمة لعبارة "الطريق المسدود" الا ترجمة واحدة، وهي اللجوء الى الطريق الآخر الذي فرض اوسلو، وهو طريق (قبل ان ننسى اسمه) الانتفاضة.

علي القواسمة وزير المواصلات في السلطة الوطنية كان واضحا وصريحا أكثر من مروان كنفاني، وأكثر من الرئيس عرفات الذي اكتفى بوصف ما حصل بانه ازمة حقيقية.

فقد قال في الخليل وعلى شاشات التلفزيون ان الانتفاضة آتية، واضاف: "ونحن اليها".

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وفي حضور ضيفه رئيس مصر حسني مبارك نصح الفلسطينيين بـ"عدم العنف".

لا نعرف اذا كان الشعب الفلسطيني سيسمع النصيحة أم لا، مع ان المنطق يقول، والعدل يقول، ان النصيحة كان يجب ان توجه الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بان يتوقف عن لعبة التحدي والجنون التي يمارسها بالاصرار على بناء مستعمرة "هار حوما" فوق جبل ابو غنيم، وان ينفذ ما اتفق عليه ووقع وضمنته اميركا عن المساحة التي سيخليها من الضفة الغربية.

ولكن يبدو ان هنالك اسبابا ومعطيات تجعل كلينتون مقتنعا باننا سنسمع النصيحة، وان رئيس وزراء الدولة العبرية لن يستمع اليها، فاختار الطريق الاسهل.

نبيل خوري

عمليّة تضييع وقت

قد لا تسفر صيغة ميغيل أنخل موراتينوس عن أي تقدم يحرز، أو أي شيء يستحق الذكر.

والمرجح بل المؤكد انها ستذهب في الزحمة، كمثيلاتها من الإقتراحات والصيغ والمشاريع التي لا تحصى، والتي خرّت صريعة زرافات ووحدانا.

لكن مبادرة الموفد الاوروبي يظلّ لها مدلولها في وجه الموقف الأميركي والتعنّت الاسرائيلي.

نحن هنا، على الأقل، تود أوروبا ان تقول.

وتودّ أيضاً أن تبعد شبح الانفجار، ما دام تحريك الجمود مستحيلاً.

وهذا من حسن حظّنا. اذ نشعر هكذا اننا لسنا متروكين لمروءة اسرائيل وحدب أميركا، فثمة من يتشفّع لنا ويربت على كتفنا مطمئناً: لا تخافوا.

ونحن في الواقع لسنا خائفين. لقد تجاوزنا الخوف وحتى القلق. الا اننا ضجرانون جداً وقرفانون من كل شيء ومن كل المبادرات، ومن كل المساعي، ومن كل الكلام الممجوج الذي ينخر عظامنا يومياً، ومن كل الذين يساهمون في اطالة عمر أزمتنا. ومن الناس أجمعين.

هذه هي القصة.

اما موراتينوس فله منا الشكر، ولاتحاد اوروبا أيضاً، ولجميع الانبياء والرسل والحكام والموفدين، وخصوصاً لاشارته ان بيروت ستكون منارة المتوسط. ونأمل أن تمر الاشارة بسلام.

فنحن نعلم جيداً، ونعلم علم اليقين ان هذه الحركات لا تحبل، ولا تنجب أولاداً، ولا تؤدي الى حلول سلمية أو عسكرية.

ونعلم انها عملية تضييع وقت، ريثما يفرجها الله من جهة ما بطريقة ما.

واعتدنا ان تكون هناك علّة ما تنسف كل مبادرة وكل مسعى وكل محاولة غير... أميركيّة.

فدائماً "البلّورة" بالمرصاد. وتأتي من خامش الهوى وحامل السلّم بالعرض.

ودائماً هناك قطبة مخفية، عن سابق تصوّر وتصميم، لاثارة الشكوك والتحفظات... كموضوع المياه مثلاً وربطه بالأمن.

وما ذلك الا لان العمليّة السلمية دخلت في سبات عميق تحت ظلال الزيزفون، ومن الصعب ايقاظها في عهد نتنياهو وفي ظل حاخاماته.

في هذا الوقت تسلّوا بالاستنساخ.

"زيّان"

تركيا التحديات



شرطة مكافحة الشغب التركية بتجهيزاتها الكاملة تسد مدخل جامعة اسطنبول قرب مسجد بايزيت في وجه طلاب يساريين يتظاهرون لمجموعة من المثقفين تنتمي الى نادي القلم "مبنى كلوب" الدولي. وتقوم المجموعة بزيارة لتركيا للتعبير عن دعمها لمثقفين اتراك يتحدون امام القضاء القيود التي تفرضها القوانين التركية على حرية التعبير. وقد تفرق الطلاب بعد التظاهرة بسلام.

(رويتر تيليفوتو)

هكذا في الأصل

لبنان والاتحاد الكونفيديرالي

تتردد في اوساط سياسية ديبلوماسية معينة معلومات تفيد ان احد ابرز اسباب التردد المسيحي في الانفتاح على سوريا، وفي التجاوب مع الدعوات الى التحاور معها من اجل اعادة ترتيب الوضع الداخلي على نحو عادل ومتوازن، هو خشية المراجع المسيحية الدينية والسياسية على مستقبل الكيان اللبناني السيد والمستقل. ذلك انها تعتقد ان الغاية التي تريد سوريا تحقيقها في لبنان، عندما تنضج الظروف الخارجية، وعندما "تستوي" الاوضاع الداخلية، هي اقامة اتحاد كونفيديرالي بينها وبين لبنان. ورغم ان اتحادا من هذا النوع يفترض ان يضم دولا مستقلة ومستمرة في استقلالها، فان اثره على استمرار استقلال الوطن اللبناني والدولة اللبنانية سيكون سلبيا وكبيرا جدا.

ويعود ذلك الى اسباب عديدة منها الاختلال الواضح والفاضح في ميزان القوى بين البلدين. ومنها نفوذ سوريا الواسع في لبنان وتفاعلها مع جهات لبنانية عديدة. ومنها ايثار اللبنانيين مصالحهم الفئوية والطائفية والمذهبية والخاصة على المصلحة الوطنية.

الخشية المشار اليها، تقول الاوساط السياسية والديبلوماسية نفسها، نقلتها المراجع المسيحية ولاسيما الدينية منها الى الفاتيكان وخرجت بانطباع يعتقد كثيرون انه غير صحيح او انه مبالغ فيه، ان الكرسي الرسولي الكاثوليكي يشارك المسيحيين خشيتهم وقلقهم ومخاوفهم.

هل هذه الخشية في محلها؟ اي هل ان الاتحاد الكونفيديرالي بين لبنان وسوريا ممكن في مرحلة من المراحل؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان قرارا بقيام اتحاد من النوع المذكور ليس من القرارات الصغيرة التي يمكن ان تتخذها جهة اقليمية بمفردها، وان كانت ذات وزن مهم، لا بل هو كبير في المنطقة مثل سوريا. فهو رهن بمواقف جهات عديدة. بعضها عربي. اذ ان دولا عربية قد ترفض الاتحاد الكونفيديرالي بين لبنان وسوريا خشية ان يصبح سابقة يمكن ان تتكرر مع بعضها. وهذه الدول قادرة بعلاقاتها الدولية على الحؤول او على السعي للحؤول دون اتمامه. وبعضها اقليمي. اذ ان اسرائيل قد لا تنظر بارتياح الى توسيع حدودها مع سوريا والى تكبيرها ليس في مرحلة استمرار الصراع معها وحسب بل حتى في مرحلة السلام اذا تم التوصل اليه. وبعضها دولي، وهو الاهم. وفي هذا المجال تستبعد المصادر نفسها ان يوافق المجتمع الدولي على صيغة اتحادية بين لبنان وسوريا، ولاسيما زعيمته الولايات المتحدة الاميركية. الا اذا اقترن بموافقة حقيقية او بقبول حقيقي من الشعب اللبناني. واذا حصل وواجه لبنان موقفا من هذا النوع فانها ستصر على امور كثيرة للتثبت من هذين القبول والموافقة. منها اجراء استفتاء شعبي في لبنان حول الاتحاد مع سوريا. ومنها ايضا وجوب حصول هذا الاستفتاء بعد خروج "الجيوش الاجنبية" كلها من لبنان بما في ذلك الجيش السوري، وذلك تلافيا لاستفتاء مبرمج يؤدي الى نتائج محددة سلفا. وفي هذا المجال تلفت المصادر الديبلوماسية نفسها الى امر اساسي هو ان الاميركيين مقتنعون بان مصير لبنان الوطن السيد والمستقل والحر لا يحدده المسيحيون وحدهم. ويجب ان لا يحددوه وحدهم. بل يحدده الشعب اللبناني بكل فئاته السياسية وبكل عائلاته الروحية. وهذا يعني ان على المسيحيين عدم التصرف بطريقة توحي احتكارهم الولاء الوطني للبنان، والحرص على بقائه كيانا سيدا ومستقلا. فالمسلمون اظهروا اكثر من مرة خلال الحرب تعلقهم بلبنان هذا. ووافقوا في اتفاق الطائف مع المسيحيين على نهائيته كوطن. وهم ليسوا مستعدين، على الاقل في غالبيتهم، لان يفرطوا به. ولا يتناقض ذلك مع حرص بعضهم على علاقات مميزة ضرورية للبنان مع سوريا، ومع رغبة بعضهم الآخر في ذلك سواء عن اقتناع او حرصا على عدم اتاحة الفرصة للمسيحيين لتغيير الواقع الداخلي الذي احدثه اتفاق الطائف.

اما القريبون من دمشق فيعتبرون الكلام عن الاتحاد الكونفيديرالي بين لبنان وسوريا، وعن الخشية منه، في غير محله على الاطلاق، فهم لا ينكرون ان سوريا الوحدوية بنظامها وتاريخها قد تكون من دعاة الاتحاد مبدئيا، وربما من دعاة الوحدة. لكنهم يؤكدون انها تشترط لحصول ذلك اجماعا لبنانيا. والمقصود هنا ليس اجماعا شعبيا وحسب، على طريقة الاكثرية والاقلية، بل اجماعا من الطوائف والمذاهب اللبنانية الاسلامية والمسيحية كون الوطن مؤلفا منها. وهذا الاجماع لا يبدو متوافرا حاليا. ولا احد يعرف ما اذا كان سيتوافر يوما، مع الاشارة الى ان سوريا تعرف تماما الوضع الاقليمي والدولي، وتعرف ان القرار في هذا الامر ليس لها وحدها. وفي هذا المجال يشير القريبون انفسهم الى حقيقة مهمة، ويدعون اللبنانيين الى الانتباه اليها، هي ان اتكالهم على اسرائيل او على المجتمع الدولي وحتى على الولايات المتحدة الاميركية للحفاظ على كيانهم مستقلا وسيدا وحرا يجب ان لا يكون مطلقا. ذلك ان تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط دفعت اسرائيل وحماتها الدوليين، وقد تدفعهما مجددا، الى المساومة على لبنان من اجل اقفال ملف الصراع العربي–الاسرائيلي الذي لن يتم الا متى ساهمت سوريا جديا في اقفاله. وقد حصل اكثر من استمزاج في الماضي لدمشق حول هذا الموضوع لكنه لم يثمر.

ويبقى الضمان الحقيقي لبقاء لبنان وطنا سيدا ومستقلا، في رأي الجميع، وحدة اللبنانيين ونجاحهم في اقامة صيغة ونظام يشعر فيهما كل واحد منهم ان حقوقه مؤمنة وحريته ومساواته بالآخرين كاملة، وساعتها يبطل الانتماء الى الطائفة او المذهب ان يكون اداة او سببا للانتقاص من هذا اللبنان.

سركيس نعوم

الانسحابات من الجنوب ليست بنت ساعتها والوفد اللبناني في مجموعة المراقبة ينفي أي دور له

كتبت رلى موفّق:

تكثر التساؤلات في شأن اسباب الاهمية المثارة حيال انسحاب وحدات لـ"جيش لبنان الجنوبي" من مواقع في منطقة كفرفالوس الى نقطة على تلال بلدة روم كان يشغلها الجيش اللبناني مركزاً للاتصالات بموظفين مدنيين طلب منهم اخلاء المكان. ذلك ان "الجنوبي" سبق له في ايلول ١٩٩٥ ان انسحب من مواقعه على معبر جسر بسري، بعد اقفاله امام السيارات، الى بلدة انان من دون ان تثير هذه الخطوة علامات استفهام كتلك التي رافقت الانسحاب الجزئي اليوم.

ورغم تأكيد رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان ما يحصل في شرق صيدا ليس سوى اعادة تمركز عسكري وتقني، ترى اوساط مراقبة ما يبرر الاهتمام بهذه الخطوة في ضوء معلومات جهات سياسية جنوبية عن رسالة اسرائيلية نقلها "الجنوبي"، اخيراً الى السلطة اللبنانية، بواسطة القوى الامنية النظامية في المنطقة – وتحديداً قوى الامن الداخلي – تناولت امكان فتح معبر كفرفالوس الذي اقفل منذ نيسان ١٩٨٥ مع احداث شرق صيدا. وهو ما يعني عملياً تسلم الجيش اللبناني المنطقة التي أخليت من كفرفالوس الى مشارف بلدة روم مروراً بصفارية وأنان، والمقدرة مساحتها بنحو خمسة الى سبعة كيلومترات.

وفي هذا الاطار، كشفت مصادر موثوق بها ان مسعى جدياً قاده سياسيون جنوبيون في الربيع الماضي حول امكان فتح معبر كفرفالوس، الشريان الحيوي الذي يربط منطقة جزين بالجنوب وبيروت، واحياء هذه المنطقة عبر تحييدها عسكرياً كمنطقة آمنة. وانطلق المسعى من روحية "تفاهم نيسان" الذي ينص على عدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين مركزاً لانطلاق الهجمات. وقد طرح اصحاب الاقتراح المشروع على مراجع جنوبية لاستمزاج رأيها، فكان ان ابدت – وعلى الارجح بعد استكشافها الانعكاسات – استجابة مبدئية للامر. بعض القنوات جس نبض الجانب "الجنوبي" – الاسرائيلي. وثمة معلومات تحدثت عن ان مجموعة المراقبة شكلت احدى القنوات وان تقاريرها جاءت ايجابية، الا ان مصادر الوفد اللبناني نفت نفياً قاطعاً ان تكون طرحت هذه المسألة سابقاً، مؤكدة انها لا تعالج اي موضوع خارج اطار الشكاوى الناجمة عن خرق التفاهم، اذ من غير المسموح لها الخوض في مسائل اخرى، سواء اكانت سياسية ام امنية.

الخطوة ورقة مساومة؟

على ان البحث تجمد قبيل الانتخابات النيابية، في ضوء التشنج الذي ساد الجنوب بين "حزب الله" وحركة "امل" مخافة توظيفه في اللعبة الانتخابية. ولم يتسن لاصحاب المسعى معاودة طرحه بعد الانتخابات نتيجة التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي رافق مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن وأعقبه، واللغط السياسي الداخلي حول اهداف هذا المؤتمر ونتائجه ومراميه.

واذ يرصد أصحاب المسعى المذكور اهداف الرسالة الاسرائيلية واللحدية وتوقيتها وظروف طرحها، فانهم يستبعدون الاجواء المشاعة في بعض الاوساط الجنوبية السياسية والشعبية من ان الانسحاب الحاصل في شرق صيدا هو حصيلة اتصالات للرئيس رفيق الحريري مع مسؤولين فرنسيين بغية اقناع الجانب الاسرائيلي باخلاء "الجنوبي" للمنشآت العائدة لرئيس الحكومة في كفرفالوس كي يتمكن من استغلالها وتالياً اعادة احياء المنطقة مقابل اخراجها من دائرة الصراع، وحماية المدنيين من ضمن معادلة "تفاهم نيسان".

لكن التساؤل الحاصل يكمن في ما اذا كانت خطوة كهذه – فتح معبر كفرفالوس وتسلم الجيش المنطقة – قد تستخدم ورقة مساومة اسرائيلية في الظروف السياسية الراهنة لتوظيفها في الملف التفاوضي، مما سيدفع السلطة السياسية الى عدم التعامل معها انطلاقاً من ان لبنان يرفض كل ما من شأنه ان يعطي تل ابيب مردوداً سياسياً ذا صلة بالتسوية.

اجتماع اقتصادي – مالي في بعبدا

الحريري : ندرس توجهات جديدة لتشجيع الاستثمار والزراعة والصناعة

الرئيس الهراوي مترئسا الاجتماع الاقتصادي في قصر بعبدا في حضور الرئيس الحريري والوزيرين السنيورة وجابر وحاكم مصرف لبنان ومستشارين. (دالاتي ونهرا)

عقد مساء امس اجتماع في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والمدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان والمستشاران الماليان نديم الملا وباسيل فليحان.

استمر الاجتماع حتى الثامنة الا ربعا قال عقبه الرئيس الحريري: "درسنا الوضع الاقتصادي بصورة عامة وموضوع تشجيع الصناعة والحفاظ على الزراعة والسبل الآيلة الى تثبيت المزارعين في اراضيهم، وسنعقد اجتماعات عدة للبحث في هذه المواضيع.

اننا ندرس توجهات اقتصادية جديدة قوامها الاساسي تشجيع الاستثمار في البلد وازالة العقبات امام الراغبين في الاستثمار من اللبنانيين والعرب والاجانب في لبنان من جهة، ومن جهة اخرى تشجيع المزارعين والزراعة وكل اصناف الزراعة والحد من الاستيراد من الخارج للحفاظ على المزارع اللبناني، بالاضافة الى انتقاء بعض الصناعات التي نعتقد من خلال الدراسات الموجودة انها يمكن ان تكون صناعات تنافسية وقابلة للتصدير، واعطائها الدعم الكامل من اجل تشجيعها لزيادة الانتاجية فيها. وتفعيل الصناعات وتشجيعها والتركيز على بعضها التي يستفاد منها للاستهلاك داخل البلد والتي هي قابلة للتصدير الى الخارج".

وقيل له: معروف ان مردود ذلك لن يكون سريعا في وقت هناك تململ من الوضع الاقتصادي. فقال: "في هذه الامور لا حلول سريعة في ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة، هذه الامور تأخذ وقتها ولكن من المفترض ان نبدأ بها".

● ما تأثير هذه الخطة على دفع العجلة الاقتصادية؟

– هذه الامور بمجملها في حاجة الى وقت ونحن في لبنان تعودنا الحلول السريعة خلال ايام، وفي الامور الاقتصادية لا يوجد مثل هذا الامر. لا نريد ان نغش الناس، هذه الامور في حاجة الى اجراءات وصبر ومتابعة وتعاون من كل الفاعليات في البلد.

● يحكى عن زيادة اسعار البنزين لتغطية سلسلة الرتب والرواتب.

– لم نتحدث في هذا الامر بل تحدثنا بصورة عامة في كل الامور ذات العلاقة بالشأن الاقتصادي، وكما قلت ستتكرر الاجتماعات في المستقبل القريب.

سلامة

وصرح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: "ان الحكومة تنوي ان تطلق في الاشهر المقبلة برنامجا اقتصاديا متكاملا وهذا كان محور الاجتماع بهدف تطوير قطاعات الصناعة والزراعة".

وسئل عن الخطوط العريضة لهذا البرنامج فأجاب: "هذا البرنامج بدأ عندما اقر قانون الخمسة في المئة لدعم الفوائد على الصناعة والزراعة والسياحة والمرحلة الثانية هي كيفية تفعيل هذا الامر ميدانيا وتطويره وهو في حاجة الى بعض الوقت".

● ما دور مصرف لبنان في هذا المجال؟

– مصرف لبنان يقوم بدور المستشار للحكومة وهو يضع الآلية بالنسبة الى قانون الخمسة في المئة وقد بدأنا هذا العمل ونأمل خلال اسبوعين ان نستطيع وضع آلية متكاملة.

● هل تدخل في هذا الاطار الرسوم على المؤسسات الصناعية لجهة الزيادة او الخفض؟

– الدعم الذي نتحدث عنه هو فقط للفوائد المدينة بالنسبة الى الخمسة في المئة.

● هل كان هناك بحث في موارد جديدة للخزينة؟

– لا لم نبحث في هذا الامر، ننتظر تطور الامور في مجلس النواب، واعتقد ان التركيز الآن على تنشيط القطاعات الاقتصادية.

● هل بحث في آلية هذا الموضوع؟

– نحن كمصرف مركزي نقوم بتحضير هذه الآلية وان شاء الله نطرحها قريبا.

● قريبا تستحق سندات الخزينة، هل تغطيتها متوافرة؟

– بالنسبة الى سندات "اليوروبوند" ستدفع والاموال موجودة والمصرف أخذ كل الاحتياطات لذلك ولا يوجد اي اشكال ولن يكون له اي تأثير لأن المؤونة كانت تتكون في شكل تدريجي.

● بأي أفكار خرجت من الاجتماع؟

– هناك توجيهات بالنسبة الى تفعيل هذه القطاعات ومجلس الوزراء سيبدأ غدا (اليوم) مناقشاتها.

الصداقة اليابانية – اللبنانية غداً في طوكيو

علم من مصادر ديبلوماسية يابانية في بيروت ان اجتماعا سيعقد ظهر غد الخميس في السفارة اللبنانية في طوكيو ويضم ٣٥ عضوا في مجلسي النواب والشيوخ يشكلون مجلس الصداقة البرلمانية اليابانية – اللبنانية. كذلك سيحضر الاجتماع – بدعوة من السفير اللبناني سمير شما – موظفون كبار في الخارجية اليابانية وبينهم عدد من المهتمين بالشرق الاوسط.

ويترأس مجلس الصداقة هذا السيد موري رئيس المجلس التنفيذي والرجل الثالث في الحزب الحاكم.

ويعلق اليابانيون اهمية كبيرة على هذا الاجتماع الذي يعتبر تأكيداً لتجاوز طوكيو الازمة العابرة مع بيروت والتي نجمت عن اعتقال امن الدولة يابانيين ينتمون الى "الجيش الاحمر".

موراتينوس أنهى زيارته لبيروت

اوساط حكومية: الدور الاساسي لاميركا و"جولات الاستماع" الاوروبية مفيدة

عاد الموفد الاوروبي الخاص ميغيل انخل موراتينوس قبل ظهر امس الى اسبانيا منهيا زيارة لبيروت استمرت يومين. وودعه في مطار بيروت الدولي السفير الهولندي رونالد الكسندر موليناغر وممثل عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وتعليقا على زيارة موراتينوس، وقبلها زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت لبيروت، نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن اوساط حكومية وصفها الجولات الاوروبية في لبنان والمنطقة بانها "جولات استماع مفيدة" لجهة فتح باب المناقشة وتقديم افكار جديدة لدفع عملية السلام وتقريب وجهات النظر بين الاطراف.

واعتبرت هذه الاوساط ان ملف السلام دقيق للغاية، وان كل الطروحات هي فوق الطاولة ولا مصلحة لاي كان بالتعامل معه بسرية.

ورأت ان الدور الاساسي في عملية السلام هو للجانب الاميركي، وان الاوروبيين انفسهم اعتبروا ان دورهم مكمل للدور الاميركي. وتوقعت جولة قريبة للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، مشيرة الى ان احتمال طرح الاميركيين صيغة جديدة لمعاودة المفاوضات لا يبدو واردا قبل الصيف المقبل. واعتبرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بات يشكل حالة شاذة للاسرائيليين انفسهم، اذ يطرح افكارا يعارضها المجتمع الدولي، وبالتالي فان الاميركيين لن يستطيعوا حماية مشاريعه وقتا طويلا ولا حتى تغطية مواقفه المتعنتة.

وختمت الاوساط انه يجدر النظر الى اي طروحات اوروبية من زاوية اثارة الافكار الجديدة وليس صيغا للحل.

بيريسيبكين : ندرس اقتراح موراتينوس ونحن ايضاً نعمل بنشاط للسلام

اعلن السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين ان موسكو تدرس اقتراح الموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس لكنه سأل اذا كان الاقتراح "يخص موراتينوس نفسه، او يمثل موقف الاتحاد الاوروبي". وايد "كل الجهود التي يمكن ان تساعد على التوصل الى السلام في المنطقة".

سئل السفير الروسي عقب زيارته امس وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة رأيه في زيارة الموفد الاوروبي موراتينوس للمنطقة وعرضه مفهوم الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل؟ فأجاب: "نحن ندرس هذا الاقتراح، ونحن نسمعه للمرة الاولى ولا ندري اذا كان هذا الرأي يخص موراتينوس نفسه أو يمثل موقف الاتحاد الاوروبي. من جانبنا نحن نحتاج الى يومين او ثلاثة لندرس الاقتراح ونبدي رأينا فيه. ولكن في كل حال، في موضوع الانسحاب الكامل نحن نؤيد هذه الفكرة تماما، ومعلوم اننا دائما نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة والقائل بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من الاراضي اللبنانية المحتلة".

● لماذا لا نرى دوراً روسيا فاعلا في المنطقة على غرار الدور الاوروبي او الاميركي وتحديدا الفرنسي في اوروبا؟

– هذا ليس صحيحا، مثلا يمكن ان اقول لكم انه في الشهرين او الاشهر الثلاثة الاخيرة، استقبلنا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ونحن الآن نستقبل في موسكو رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، وبعد ذلك سنستقبل دولة الرئيس الحريري. فلهذه الزيارات الاربع الكبيرة علاقة مباشرة بمسيرة السلام في هذه المنطقة.

ونحن وسط كل هذا نتحدث اليهم عن القضايا الاقليمية، وعن تطوير العلاقات الصناعية، وهذا معناه اننا نعمل بنشاط، ويمكن ان نقول ايضا اننا اتفقنا مع وزارة الخارجية اللبنانية انه بعد زيارة دولة الرئيس رفيق الحريري لموسكو سيأتي الى لبنان المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الروسية للتحدث بالتفصيل عن القضايا الاقليمية.

انا، نحن نعمل بنشاط من ضمن قدرتنا ومعرفتنا وخبرتنا، وكذلك اوروبا، وكذلك فرنسا. ولكن، نحن نؤيد كل الجهود التي يمكن ان تساعد على التوصل الى سلام واستقرار في المنطقة.

● في هذا الاطار، كيف تقومون عملية التسوية، وهل انتم متفائلون؟

– نحن متفائلون رغم المشاكل في الوقت الحاضر في ما يتعلق بالعلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في موضوع القدس الشرقية والمستوطنين. ونحن نعرف ان السلطات الاسرائيلية منعت من العمل اربع مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية، ومعلوم اننا نستنكر هذا، ونعتبر ان النظام النهائي للقدس الشرقية وللقدس عموما لا بد من ان يبحث فيه في نهاية المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. ولهذا السبب نعتبر كل الخطوات لتغيير الوضع في القدس الشرقية غير صحيحة ونستنكرها. وكان موقفنا واضحا في الامم المتحدة في اثناء جلسة مجلس الامن في الامم المتحدة.

وزير الخارجية الارميني يصل غداً

تشاور وزير الخارجية فارس بويز مع السفير التونسي محمد نجيب حشانة في العلاقات الثنائية وعملية السلام.

وصرح حشانة على الاثر "ان اللقاء يندرج في اطار التحضير لزيارة الوزير فارس بويز لتونس بدعوة من نظيره التونسي عبد الرحيم الزواري، لان الموعد الاول الذي اتفق عليه، ٢٦ شباط الماضي، لم يحصل لاسباب موضوعية لدى كلا الجانبين، وسيحدد موعد لزيارته قريبا بعد التشاور (...) ويمكن ان تتم الزيارة الشهر المقبل او الذي يليه".

واضاف: "الحديث تناول ايضا مسيرة السلام" التي وصفها بانها "في مأزق".

من جهة اخرى، يصل الى بيروت غدا وزير الخارجية الارميني الكسندر ارزومانيان في زيارة رسمية تستمر يومين.

وفي البرنامج: يصل ارزومانيان قادما من دمشق ويعقد الحادية عشرة قبل الظهر جلسة عمل مع بويز. وفي الثانية عشرة والنصف يقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وفي الثالثة بعد الظهر يولم له وزير الخارجية اللبناني. وفي الخامسة والنصف مساء يجتمع برئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. ويقيم له السفير الارميني يروانت ملكونيان استقبالا في مركز دمرجيان.

ويزور ارزومانيان الجمعة قلعة جبيل ومغارة جعيتا. وفي الثانية بعد الظهر يقيم مأدبة غداء في مطعم "رابليه". وينتقل صباح السبت الى عمان.

"اللقاء النيابي" الاثنين عند بيضون

يعقد "اللقاء الوطني النيابي" اجتماعا ظهر الاثنين المقبل في منزل النائب محمد يوسف بيضون للتشاور في التطورات.

وكان الاجتماع الاخير للقاء عقد قبل اسابيع في منزل النائب بطرس حرب.

اسرار الآلهة

ابلغ النائب سليمان كنعان الى الرئيس الحريري قلق ابناء منطقة جزين من احتمال حصول انسحاب اسرائيلي مفاجىء وطالب، تحسبا لذلك، بان يكون الجيش جاهزا لملء اي فراغ يحصل.

قال وزير البيئة اكرم شهيب ان تسييس قضية الكسارات هو الذي يحول دون ايجاد حل علمي لها.

طلب احد النواب الترخيص بانشاء كسارة في منطقته لان طبيعة الارض فيها تسمح بذلك.

رحّب بالانفتاح بين الهراوي وبري

حرب : لا يعني العودة الى "الترويكا"

علق النائب بطرس حرب على الكلام الذي صدر اول من امس عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ولا سيما الجزء المتعلق بعلاقته برئيس الجمهورية في اطار الاصول التي تستدعيها علاقة رئيس مجلس النواب برئيس البلاد، معتبرا انه "يصب في اتجاه المصلحة الوطنية واعادة تكريس دور المؤسسات في نظامنا الحالي بعدما بلغ سوء التفاهم حد تعطيل العلاقة الواجب توافرها بين رئيس الجمهورية والسلطة الاشتراعية، بما يفترض ان تتضمن من امكان تواصل بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية وبين رئيس الجمهورية والسلطة الاشتراعية تحديدا".

ورحب "بالانفتاح الجديد والتوجه الذي اعلنه الرئيس بري"، ودعا الى "العودة الى التقليد الديموقراطي الذي يفترض وجوب الحفاظ على عملية التواصل بين رئيس الجمهورية ومجلس النواب الممثل برئيسه. وهذه العملية، في حال انقطاعها، تلحق الضرر الكبير بالنظام الديموقراطي القائم".

وقال: "أريد ان اسجل ما ورد في كلمة الرئيس بري من تأكيد متكرر على ان الترويكا انتهت ولا عودة اليها لمخالفتها أحكام الدستور والقواعد التي يقوم عليها نظامنا. ومن هذا المنطلق ادعو الى ترميم العلاقة بين رئيسي الجمهورية والسلطة الاشتراعية من دون ان يعني ذلك بناء علاقة غير سليمة والدعوة الى ممارسة مخالفة لأحكام الدستور والى "الترويكا" والقضاء على المؤسسات واختزالها بأشخاص، وخصوصا ان التجربة علمتنا ان "الترويكا" قضت على نظامنا وعلى ركيزة من ركائزه وهي مبدأ المحاسبة والفصل بين السلطات (...)".

ارسلان العائد من السعودية :

تفقدت الجالية وبحثت في المفاوضات

عاد امس وزير المغتربين طلال ارسلان الى بيروت قادما من المملكة العربية السعودية، بعد زيارة استغرقت ١٠ ايام التقى خلالها ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ومسؤولين كبارا في المملكة.

واستقبله في المطار المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والامين التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد عبدالله وعدد من موظفي الوزارة. وتحدث الوزير ارسلان عن نتائج زيارته فقال: "كان لا بد من تفقد الجالية اللبنانية في المملكة، وتعد حاليا زهاء ١٥٠ الف لبناني نجحوا في كل الاعمال التي قاموا بها هناك (...) كذلك اجتمعت بولي العهد الامير عبدالله وشكرته على المعاملة التي يخص بها السعوديون الجالية، وجهودهم لاشعارها كأنها في وطنها. وايدت مساعي المملكة في دعمها المطلق تلازم المسارين اللبناني والسوري ووقوفها الى جانبنا وجانب الاخوة السوريين في مواجهة التطبيع الذي، وبالاسف، تتجه اليه دول عربية كثيرة في شكل مخيف".

وسئل عن امكان مساعدة المملكة لبنان ماديا بعد مؤتمر "اصدقاء لبنان". فاجاب: "كانت مهمتي اغترابية، لا سياسية. وشددت في الموضوعات التي ناقشتها مع السعوديين على الوضع الاقليمي والمفاوضات مع اسرائيل وتلازم الموقفين اللبناني والسوري الذي هو صمام امان للبنان وسوريا".

وكشف نيته القيام بجولة اغترابية بعد اسبوعين على الارجنتين.

خلاف اعلامي – أمني

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "خلافا حصل بين صحافيين ومصورين من وسائل اعلامية مرئية ومسموعة وعناصر من قوى الامن الداخلي، سببه منع العناصر الصحافيين من الدخول بسياراتهم كالعادة الى الموقف المحاذي لصالون الشرف في المطار وعمد بعض الصحافيين الى التهديد بالامتناع عن تغطية وصول الوزير ارسلان، خصوصا بعدما حررت العناصر الامنية محاضر ضبط في حقهم بقيمة ٥٠ الف ليرة، بحجة عدم تقيد الصحافيين بأوامرها".

واكيم يتخوف من "نية التحايل"

على قرار مجلس الوزراء تمديد تلزيمات

تخوف النائب نجاح واكيم في سؤال وجهه الى الحكومة من ان يكون ما ورد في جدول اعمال مجلس الوزراء الاسبوع الماضي من طلب "وزارة الاشغال تمديد التزامات اشغال التعبيد والتزفيت" يبيت "نية التحايل" على قرار مجلس الوزراء اجراء الصفقات من طريق المناقصة العامة بعد "الضجة" التي ثارت على التلزيم بالتراضي.

وهنا نص السؤال:

"على اثر الضجة التي ثارت حول الرشاوى والهدر الكبير للمال العام بسبب عمليات التلزيم بالتراضي، اتخذ مجلس الوزراء قرار باجراء الصفقات عن طريق المناقصة العامة.

قبل نحو عشرة ايام نشرت الصحف جدول اعمال مجلس الوزراء وقد ورد في البند ٣٢ منه ما يأتي: طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تمديد التزامات اشغال التعبيد والتزفيت (غب الطلب) في كل المناطق حتى آخر سنة ١٩٩٧.

لقد فهمنا من نص هذا البند نية للتحايل على القرار المذكور، وذلك بتمديد العمل بطريقة التلزيم بالتراضي. ومعلوم ان الشركات المحظوظة تدفع نسبا كبيرة لاصحاب القرار، او ان ملكية هذه الشركات تعود في الواقع الى مسؤولين في السلطة.

اما في شأن التلزيمات التي تتم من طريق المناقصة العامة، فقد علمنا ان الموظفين المختصين، وبأوامر شفهية من وزرائهم، يمتنعون عن تسليم الشركات "غير المحظوظة" دفاتر الشروط. بل ان اعلان المناقصات يتم في بعض الاحيان بعد ان تكون الصفقات قد لزمت بالفعل.

لذلك، اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الآتية:

١– ما هو تفسير الحكومة للبند المشار اليه في جدول اعمال مجلس الوزراء؟

٢– ما هي الشركات التي حظيت في السنوات الاخيرة وتحظى بالتلزيمات، سواء من طريق التراضي او من طريق المناقصات التي تشبه التراضي؟

٣– ما هو رد الحكومة على ما هو شائع ان الادارات المختصة تمتنع عن تسليم الشركات غير الموصى بها دفاتر الشروط؟ وماذا عن تلزيمات تتم بالفعل قبل اعلان المناقصات؟

طالباً الاجابة ضمن المهلة المحددة".

لئلا يبقى الكلام على الفساد والاختلاسات بلا محاسبة وللمناورة :

وجوب الاسراع في اقرار "الاثراء غير المشروع" وتعزيز استقلالية القضاء لتقوم في لبنان دولة القانون والمؤسسات لا دولة الحيتان !

عاد موسم الكلام على الفضائح والاختلاسات واهدار الاموال العمومية، وقد افتتحه الوزير وليد جنبلاط بانتقاله من "حرية الصمت" التي اشار اليها في تصريح سابق له، الى حرية الكلام على نفسه اولا ثم على الآخرين، مستعملا هذه المرة صفة "الحيتان المالية" والقول ان "لا كسارة ولا مرملة الا وراءها حوت مالي او سياسي" وانه هو أحد هذه الحيتان.

وكان وليد جنبلاط قد كشف في حوار تلفزيوني عن تهربه من دفع الضرائب الكاملة لخزينة الدولة باستخدام الشركات التي يملكها دفتري حساب، اسوة بغيره...

والرئيس الهراوي قال في احدى جلسات مجلس الوزراء ان لديه معلومات اكيدة عن ان عددا كبيرا من النواب والوزراء لا يدفعون الرسوم المتوجبة عليهم، وذلك في معرض الكلام على الاموال المطلوبة لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قد اعلن هو ايضا في تصريح له ان ثمة وزراء ونوابا لا يدفعون رسوم الكهرباء، عند البحث في زيادة رسوم وضرائب، ومنها زيادة سعر صفيحة البنزين، وهو ما جعل جنبلاط يقول بالفم الملآن: "ان الدولة كلها فضيحة".

وقد أثار كلام جنبلاط استياء مراجع رسمية ودهشة اوساط ديبلوماسية اجنبية تساءلت كيف يكون في لبنان دولة وكبار المسؤولين فيها يتحدثون عن الفضائح والاختلاسات وعن وزراء ونواب لا يدفعون ما عليهم للخزينة، فيما هم انفسهم يطالبون بفرض مزيد من الرسوم والضرائب على المواطنين لتغطية مزيد من النفقات جراء اهدار الاموال العمومية، عوض ان يكونوا هم القدوة.

ومع ذلك فلا أحد يتحرك لتطبيق القانون على من لا يدفع ما هو متوجب عليه لخزينة الدولة وتشديد العقوبات بحيث تكون رادعة سواء ضد الفاسدين والمفسدين او ضد الممتنعين عن دفع الرسوم والضرائب، فلا يظل مسؤول يتباهى بذلك ويتحدى القانون.

وتقول الاوساط نفسها ان دولة القانون هي الدولة القادرة على انتزاع حقوقها وحماية اموالها ومعاقبة المختلسين، ولو ان ما قاله رئيس الجمهورية بحق الوزراء والنواب، حصل في اي دولة تحترم نفسها وقوانينها، لاستقالوا او اقيلوا، وسيقوا الى المحاكم لمقاضاتهم.

ولا يكفي ان يطالب رئيس الجمهورية بتحسين الجباية وبصرف الموظفين الفائضين في الوزارات، وبالتحذير من تنامي الانفاق واهدار الاموال، وطلب مزيد من السلفات، لئلا تواجه الدولة كارثة الافلاس، بل يجب اتخاذ الاجراءات للحؤول دون ذلك. كما لا يكفي اصلاح الادارة لقطع دابر الرشوة، اذا لم يتحقق الاصلاح السياسي ايضا لقطع دابر الفساد وعقد الصفقات المشبوهة وارتكاب الاختلاسات، فما نفع ان يكون رئيس الوحدة الادارية نظيفا اذا كان الوزير غير نظيف؟

وليس بطلب تأليف لجنة برلمانية برئاسة كرامي او غير كرامي للتحقيق في فضائح واختلاسات سبق للرئيس بري نفسه واتهم اركان "الترويكا" بارتكابها، تظهر الحقيقة، حتى لو تألفت هذه اللجنة من جميع نواب "اللقاء الوطني" الذي يضم الحسيني والحص وكرامي ولحود وحرب ومحمد يوسف بيضون لانها كما يقول الوزير السابق فؤاد بطرس لن تتوصل الى نتيجة عملية، لا بل قد يشكل عدم توصلها الى نتيجة، تغطية للفضائح والممارسات بدل نبشها وكشفها.

لذلك ليس غير اسراع مجلس النواب في اقرار المشروع الذي سيتقدم به نواب "اللقاء الوطني" ويحقق للقضاء استقلاله ويجعله يتحرك من تلقائه وبمبادرة منه للتحقق من اي اخبار او معلومات عن اختلاسات وفضائح.

القضاء المستقل

وكان النائب السابق الدكتور عصام نعمان قد تقدم باقتراح مشروع قانون في هذا الصدد، وصار تلكؤ في درسه واقراره. فالقضاء لا يمكن ان يكون مستقلا، كما يقول الرئيس حسين الحسيني، ما لم يتمتع بضمانات كافية، فلا يتم تعيين القاضي وتحديد تعويضه وتقرير نقله بواسطة مجلس الوزراء بل بواسطة مجلس القضاء الاعلى.

والقضاء المستقل هو الذي طالما دعا الرئيس الحسيني الى وجوب اقامته والمحافظة عليه، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف كسلطة مستقلة، وهو ما كرر المطالبة باستقلاليته في كل مناسبة، وكان آخرها في كلمته عند مناقشة الموازنة العامة في المجلس. وفي مداخلة له عن حرية الصحافة في عيدها بقوله، "ان السلطة التي تتولى تأمين سيادة القانون، على الحاكم كالمحكوم، سلطة مستقلة، هي سلطة القضاء. والقضاء الآن هو في مواجهة التحديات، هذا القضاء الذي بدون وجوده واستقلاله، يصبح الحديث في النظام الديموقراطي البرلماني حديثا فارغا، هذا القضاء الذي بدون عمله، يصبح الحديث في اعادة بناء الدولة، وفي اعادة اعمار البلاد حديثا كاذبا، اذ من يحفظ الحقوق والحريات اذا لم يكن القضاء شاملا الحاكم والمحكوم، منيعا على من يريد العبث بأحواله واستتباع قراراته؟

لذلك فان جميع المعنيين مدعوون الى العمل على توفير الشروط اللازمة لاستقلال القضاء وشموله، سواء في مستوى وضع النصوص القانونية، او في مستوى تطبيق ما نص عليه الدستور او ما قد تنص عليه القوانين.

وبعدما تقررت اعادة الحصانة الى مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، وسيتقرر اعادتها ايضا الى المجلس التأديبي العام، فان على مجلس النواب الذي يكثر بعض اعضائه الكلام على الفساد والافساد وعلى اهدار الاموال والاختلاسات، ان يستعجل درس مشروع قانون الاثراء غير المشروع، ومشروع تعزيز استقلال القضاء الذي سيتقدم به نواب "اللقاء الوطني"، ليثبت المجلس انه هو في الواقع صمام الأمان وهو الحسيب والرقيب، وان مكافحة الفساد والمفسدين والمرتكبين والمختلسين تبدأ من اقرار هذين المشروعين. وعندما لا تعود حاجة الى سماع أصوات تطالب بتأليف لجان تحقيق برلمانية، ولا يبقى الكلام الذي يطلق من حين الى آخر بتوجيه الاتهامات الى هذه الجهة او تلك من دون تحقيق لمعرفة الحقيقة فاما ان تثبت صحة هذه الاتهامات وينزل العقاب بالمرتكبين، واما ان يثبت عدم صحتها وينتهي اللغط وعندها لا يعود في امكان احد ان يطلق الاتهامات جزافا ومن دون اي اثبات، ولا ان ينبري وزراء الى القول متحدين قوانين الدولة وانظمتها بأنهم لا يدفعون ما هو متوجب عليهم للخزينة، ويتباهون بشجاعتهم لاعترافهم بذلك لانهم سيحاسبون على اقوالهم وينزل بهم القضاء المستقل العقوبة التي ينص عليها القانون دون خوف ولا وجل.

وعندما يبلغ لبنان هذا المستوى يصبح في عداد الدول الراقية، وتقوم عندئذ دولة القانون، ودولة المؤسسات، ولا يعود الكلام على الفساد والمفسدين وعلى الاختلاس والمختلسين، وعلى حيتان البر والبحر في منأى من الحساب والعقاب، بل يكون في البلاد حاكم يحكم ويحاكَم (بفتح الكاف) وصياد ماهر يعرف كيف يصطاد هذه الحيتان.

اميل خوري

بين الاتفاق بالتراضي والاستملاك طار اقتراح قباني حول الحدائق العامة

الحبس حتى ٣ سنوات وغرامة مليون ليرة لسارقي المياه والهاتف والكهرباء

كتبت ريتا شرارة:

بعد شهر على طرحه امام لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية، دخل اقتراح القانون الذي تقدم به النائب السابق محمد قباني ويرمي الى تسهيل تملك الدولة او البلديات عقارات لانشاء حدائق عامة، دوامة الدرس مرة اخرى.

ففي الجلسة التي انعقدت في ٨ شباط من العام الماضي توقع قباني – النائب آنذاك – ان يجهز الاقتراح بعد شهرين او ثلاثة من تقديمه. وهو عاد امس في جلسة ١١ آذار، ليشرح امام النواب الاقتراح الذي قال ان تنفيذه يكون بالتراضي بين الادارة والبلدية من جهة، والمالك من جهة اخرى، وانه يجيز نقل عامل الاستثمار في المنطقة العقارية والارتفاقية نفسها. وعدد حسنات الاقتراح وسيئاته مؤكدا انه يتيح متنفسا لسكان بيروت واهلها، ولكن يلزم لتطبيقه ضوابط محددة لئلا يساء تنفيذه. واضاف انه يعود الى مجلس النواب اتخاذ القرار المناسب في شأنه. وفي حين اعتبر النائب غسان الاشقر ان الاقتراح جيد من الناحية النظرية لاحظ ان عقبات جمة تحول دون تطبيقه. ورأى وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان ان الاقتراح لا يغير شيئا من حيث الكثافة السكانية. فرد قباني بأن الكثافة السكانية العامة موجودة ولكن الغاية من الاقتراح هي انشاء مرائب عامة في منطقة مكتظة تستوعب قسما كبيرا من السيارات ويمكن تاليا اقامة الحدائق فوق هذه المرائب. وفند المدير العام للتنظيم المدني سعد خالد الاهداف التي من اجلها وضع الاقتراح وهي:

– استملاك عقارات لانشاء حدائق ومرائب عامة وعقارات غير صالحة للبناء.

– عقارات لا تصلح ان تكون حدائق او للبناء فتبقى على حالها ارضا بورا يتنفس من خلالها السكان.

– العقار الصغير الذي يمكن استخدامه حديقة صغيرة او تتحول مساحته مرأبا.

وذكّر بقانون صدر لتشجيع المرائب العامة والخاصة التي لا مشكلة فيها ولاحظ مرائب اضافية تعفى من عامل الاستثمار ولكن من دون ان تتجاوز الخط الخلافي.

وتدخل النائب ابرهيم امين السيد منددا بالطريقة التي اعتمدتها الدولة لاعطاء التراخيص لابنية مخالفة ليس فيها مرائب ووصفها بأنها "سيئة" لانها حولت البلاد "كاراجا". واشار الى ان هناك اراضي مشاعا اهملتها الدولة بدل تحويلها مرائب والاستعاضة بها من الاستملاك فتوفر على الخزينة أعباء مالية.

فدافع قباني عن وجهة نظره موضحا ان هذا الاقتراح نصّ ليحل مشكلة كبيرة في المناطق الفقيرة المكتظة مثل البسطة وتأمين فسحة يتنفس منها المواطنون، على ان يكون تعويض اصحاب العقارات المستملكة بموجب اتفاق بالتراضي لا بالاستملاك الالزامي.

وقبل ان يرفع رئيس اللجنة النائب سمير عازار الجلسة، قال النائب حبيب حكيم ان قانون الاستملاك الحالي يمنع انشاء المرائب تحت الحدائق العامة مطالبا بتعديله على هذا الصعيد، فوافقه خالد وارجأ عازار بت نص اقتراح قباني ريثما يدرسه وزير الشؤون البلدية والقروية ويحيله على المجلس بصيغة مشروع قانون.

نص الاقتراح

وينص اقتراح القانون على الآتي:

"المادة الاولى: ١– انطلاقا من مخططات توجيهية للمدن والبلدات والقرى تحدد حاجاتها الى مرائب عامة وحدائق والعقارات اللازمة لانشائها بالاضافة الى العقارات غير الصالحة للبناء يمكن تعويض اصحاب العقارات المستملكة بموجب اتفاق بالتراضي بين الادارة التي يتم الاستملاك لمصلحتها وصاحب العقار المستملك يصير بموجبه ومقابل التعويض المستحق نقل عامل الاستثمار العام العائد الى العقار المستملك الى عقار او عقارات اخرى ضمن المنطقة العقارية والمنطقة الارتفاقية انفسهما شرط التقيد ببقية شروط الترخيص بالبناء في العقار او العقارات التي تم نقل عامل الاستثمار العام اليها.

وفي حال عدم الاتفاق بالتراضي تطبق احكام قانون الاستملاك المرعي الاجراء، كما تطبق احكام هذا القانون في تحديد قيمة التعويضات المستحقة لاصحاب الحقوق من غير مالكي العقار.

المادة الثانية: تحدد بموجب مرسوم شروط تطبيق هذا القانون وتفاصيله".

وجاء في اسبابه الموجبة:

"تواجه المدن اللبنانية مشكلة اختناق قد تبدو اكثر حدة في العاصمة التي تشمل سائر المدن التي نمت دون تخطيط. السيارات تملأ الشوارع والحدائق تغيب عنها الا فيما ندر،

واذا كان لأزمة السير حلول متعددة فان اهمها سحب السيارات المتوقفة من الشوارع الى المرائب العامة. اما الحدائق لاطفالنا وللكبار فلا بد ان تتوزع في مختلف الاحياء،

واذا كانت المدينة قد نمت من دون تخطيط فأصبحت غابة من الاسمنت تملأها السيارات فلا بد من ابتداع افكار وتشريعات تنقذ المدينة من الاختناق،

كما ان مشكلة العقارات غير الصالحة للبناء بخاصة في المدن تواجه الاف المواطنين من مالكي هذه العقارات ولاسيما مع التشدد في مواصفات قانون البناء مما يوجب حلا ينصف هؤلاء ولا يلقي على عاتق الادارة اعباء مالية تفوق قدراتها،

لذلك من الضروري افساح المجال امام الادارة لتملك عقارات من اجل انشاء حدائق ومرائب عامة وعقارات غير صالحة للبناء متجاوزة عجزها عن دفع تكاليف الاستملاكات الباهظة وذلك بتطبيق نظرية نقل عامل الاستثمار العام Development Right Transfer بالتراضي مع المالكين".

الجباية "والتعليق"

ثم انصرفت اللجنة الى البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٥٢٧ في تاريخ ١٩٩٣/٢/١٤ الرامي الى تشديد العقوبات على مرتكبي جرائم التعدي على المياه والكهرباء والهاتف واستمعت استهلالا الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي اوضح انه ليس صاحب فكرة المشروع وانه وفقا لمبدأ قانون العقوبات تمت اضافة كلمة "جريمة" الى النص الذي يلحظ عبارة "عقوبات". واضاف: "يهمنا ان يبت هذا الموضوع، ليس لنمارس دور البوليس على الناس انما لجدية العمل الذي يمكن ان نقدمه. اذ بعد اقرار المشروع يصير في امكاننا استعمال حقنا في فرض العقاب باعتبار ان الكهرباء موضوع يشكل عبءا كبيرا على خزينة الدولة وان المشروع الذي يعد قيد البحث يؤمن احد سبل المعالجة". واشار في موضوع الجباية والا ستلزم الوزارة الجباية الى ان وزارة الموارد المائية والكهربائية عرضت على قيادة الجيش ان تؤمن ٥٠٠ عنصر من مجندي خدمة العلم ليساعدوا في الجباية لشركات خاصة. فعقب النائب جورج قصارجي "ان العسكري في حاجة الى تدريب لينجز عملا اداريا انما لا بأس في التجربة كونها توفر على الخزينة اعباء مالية ضخمة".

واوضح حبيقة ان الجباة يتعرضون للضرب في بعض المناطق وبعضهم الآخر يتصرف على هواه. فاثنى النائب فيصل الداود على الموقف الحكومي مؤكدا ان الجباية العسكرية من شأنها تحسين الاوضاع وخصوصا في البقاع. غير ان عددا من النواب اعترض على قيمة العقوبات التي نص عليها مشروع القانون واعتبروا ان الجباية تسد النقص لا العقوبات. واقر المشروع كما عدلته لجنة الادارة والعدل النيابية الثلثاء ١٩٩٧/٢/١٨ ولكن الخلاف لا يزال قائما على حجم العقوبات.

وهنا نص المشروع: "المادة الاولى: يعاقب بالاشغال الشاقة من ثلاث سنوات الى عشر سنين وبغرامة مقدارها مليون ليرة لبنانية ويلزم بدل العطل والضرر الناتج عن التلف الكلي او الجزئي، كل من أقدم قصداً سواء في زمن السلم او الحرب:

أ – على هدم او تخريب للمنشآت او التجهيزات الكهربائية العمومية، كمعامل الانتاج ومحطات التحويل وخطوط النقل والتوزيع، او جعلها غير صالحة للاستعمال كلياً او جزئياً.

ب – على هدم او تخريب للمنشآت او التجهيزات الهاتفية العمومية، كمراكز الهاتف والصيانة وحبال الخطوط (الكابلات) وعلب التوزيع، او جعلها غير صالحة للاستعمال كلياً او جزئياً.

ج – على هدم او تخريب للمنشآت او التجهيزات المائية العمومية، كخزانات المياه ومحطات الضخ والتكرير وشبكات التوزيع والمجاري، او جعلها غير صالحة للاستعمال كلياً او جزئياً.

د – على سرقة جزء او اكثر من المنشآت او التجهيزات او الخطوط العامة، العائدة الى الكهرباء او الهاتف او الماء او الغاز.

المادة الثانية: ١– يعاقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة مقدارها مليون ليرة لبنانية على الاقل او باحدى هاتين العقوبتين من أقدم بصورة غير نظامية على استمداد المياه او الهاتف او الطاقة الكهربائية (تعليق).

٢– تشدد العقوبة بحيث لا تقل عن سنة حبساً والغرامة بحيث لا تقل عن ثلاثة ملايين ليرة لبنانية على من أقدم، في معرض استمداد الطاقة الكهربائية او المائية، على اتلاف او تخريب او تعطيل لعدادات استهلاك الطاقة الكهربائية او العيارات او العدادات المائية.

٣– يعفى من العقوبة والغرامة مرتكبو الجرم المنصوص عليه في الفقرة الاولى من هذه المادة قبل العمل بهذا القانون.

على الراغب في الاستمرار في الاستفادة من الكهرباء او الماء، ان يتقدم الى المرجع المختص بطلب اشتراك رسمي خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون.

المادة الثالثة: لا تقل عقوبة الحبس عن ثلاث سنوات أشغالاً شاقة والغرامة عن ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، اذ اقدم على الافعال المبينة في المادة الاولى من هذا القانون، من أوكل اليه من الموظفين او المستخدمين او العمال او من هم في حكمهم، ادارة او توزيع او صيانة او تسيير للمياه او القوى او الطاقات المحرزة كالكهرباء او الهاتف او المياه او الغاز او تسبب قصداً في ضياعها او صرفها عن مجراها او ساهم في استملاكها او استعمالها، دون وجه حق بهدف تحقيق مغنم ذاتي او مراعاة لفريق اضراراً بفريق آخر او اضراراً بالمصلحة العامة او بالاموال العمومية.

المادة الرابعة: يلغى القانون الصادر في تاريخ ١٣ حزيران ١٩٣٠ وسائر النصوص والاحكام المخالفة او التي لا تأتلف واحكام هذا القانون".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزيري الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان والموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنواب ابرهيم امين السيد، عاصم قانصوه، غسان الاشقر، نقولا غصن، جورج قصارجي، حبيب حكيم، ابرهام دده يان، صلاح الحركة، منري شديد، خالد ضاهر، محمد عبد الحميد بيضون، فيصل الداود، جهاد الصمد، والنائب السابق محمد قباني والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالوكالة جوزف الهوا والمدير العام للاستثمار في كهرباء لبنان جوزف سلروفيم.

وصرح قباني عقب الاجتماع: "مدينة تختنق بالسيارات وتغيب عن معظم مناطقها الفسح الخضراء، وآلاف المواطنين يملكون عقارات صغيرة مجمدة لا يمكن البناء فيها بسبب مساحتها الصغيرة او شكلها، والدولة او البلدية لا تملك المال اللازم للاستملاك. ان هذا الاقتراح الذي سبق وتقدمت به في مجلس النواب السابق يسمح وبالتراضي بتملك البلديات عقارات لانشاء حدائق ومرائب عامة وعقارات غير صالحة للبناء من خلال حق نقل عامل الاستثمار. وهو اقتراح آمل ان يقر لمصلحة المدينة والمواطن معاً وبرضى الفريقين".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل بعد عودته من دمشق مساء نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والوزيرين محمود ابو حمدان وياسين جابر، وعرض معهم التطورات.

● الرئيس سليم الحص استقبل امس النائب السابق عصام نعمان وغازي العريضي مستشار الوزير وليد جنبلاط والسادة جورج خديج وسعد الدين حسن خالد ومحمد علي الضناوي.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب ابرهيم امين السيد، نقولا غصن، مروان فارس، جورج قصارجي، فيصل الداود، منري شديد وخليل الهراوي.

● وزير الاعلام باسم السبع زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله في دارته في حارة حريك مطمئنا الى صحته.

● النائب الياس سكاف عاد من زيارة خاصة لواشنطن.





البطريرك الماروني انتقل ليلاً الى سان باولو واليوم يلتقي الحاكم

"ساحة مار مارون" في بورتو الليغري الطامحة الى التوأمة مع جونيه

بادرو سيمون: نطالب بلجنة من الامم المتحدة لاخراج الجيوش الاجنبية

بورتو الليغري – من حبيب شلوق:

"ساحة مار مارون" زاوية لبنانية جديدة في عالم الانتشار، دشنها امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بورتو الليغري عاصمة ولاية ريو غراندي (النهر الكبير الجنوبي)، التي يرتقب توأمتها مع مدينة جونيه.

والتدشين حصل العاشرة قبل الظهر بتوقيت البرازيل (الثالثة بعد الظهر بتوقيت لبنان)، وحضر العضو في مجلس نواب الولاية اللبناني الاصل جون ديب (من كفور العربة – البترون) والقنصل اللبناني ريكاردو ملكون ورئيس النادي اللبناني في بورتو الليغري غبريال فاضل (من طرابلس) ونائب رئيس تجمع الاندية اللبنانية – البرازيلية انطونيو كاريني (من سبعل – قضاء زغرتا) ومدير النادي اللبناني عبودي ميشال حداد (من الحاكور في عكار) وشخصيات لبنانية وبرازيلية.

كلمة القنصل ملكون شكر فيها عضو مجلس النواب جون ديب الذي كان محافظاً للمدينة مرات عدة، واثنى على عمله في خدمة اللبنانيين وتعلقه باصوله اللبنانية.

ثم تحدث ديب وهو يستعين بعكازين للسير، قال: "نحن مجتمعون هنا لنحيي لبنان. صحيح انه بلد صغير الا ان شعبه كبير.

ان هذه الولاية تعترف بالفضل اللبناني في المساعدة على اعمارها، وهذه الساحة في عاصمة الولاية ستكون في المستقبل تجمعاً سكنياً، ونأمل في ان نتمكن من دعوة رئيس بلدية جونيه لتوأمتها مع بورتو الليغري".

ثم تلا النشيد الوطني اللبناني – ولكن باللغة البرتغالية.

وازاح البطريرك الستار عن لوحة رفعت على نصب كتب فيها: "ساحة مار مارون، تقديراً للشعب اللبناني وشفيعه. (١٩٩٧/٣/١)".

والساحة تمتد مساحة خمسة آلاف متر.

وعلى الاثر، القى البطريرك صفير كلمة عدد فيها التعاليم الاساسية للقديس مارون "وهي تعاليم السيد المسيح" وتضحياته، مشيراً الى النعمة الالهية التي اغدقها عليه الله بحيث كان يشفي بالصلاة مرضى النفس والجسد واضاف: "ان وجود لوحة تذكارية لمار مارون هنا، هو رمز لهذه الفضائل التي حملها اجدادكم وزرعوها في هذه الارض، فاثمرت في قلوب اللبنانيين وافاد منها كل البرازيليين. هذه هي رسالة مار مارون، رسالة العطاء والمحبة والاخوة بين ابناء كل الشعوب، ونذكر هنا ان لبنان ليس حدوداً جغرافية بل هو في كل مكان حيث يقيم لبناني ويحمل هذه الرسالة ويعيشها ويطبقها".

الى سان باولو

وفي السابعة مساء بتوقيت البرازيل (الثانية عشرة منتصف الليل بتوقيت بيروت) انتقل البطريرك صفير والوفد المرافق الى سان باولو في طريق العودة الى لبنان بعدما كان زارها في بدء الرحلة.

وفي سان باولو يلتقي البطريرك قبل ظهر اليوم حاكم الولاية والجالية اللبنانية.

في هذا الوقت تستمر الصحف البرازيلية في اهتمامها بزيارة البطريرك الماروني، وهي تعطي صورة واضحة في صفحاتها للحديث عن هذه الزيارة وابعادها.

وكتبت جريدة زيرو اورا (الساعة الصفر) (Zero Hora) لصاحبها رئيس المنظمة الدولية لناشري الصحف "Fiej" جيمي سيروتسكي مقالاً عنوانه "البطريرك الماروني يزور بورتو الليغري" تحدث فيه عن زيارة البطريرك، وعززه بصورة.

كذلك كتبت جريدة كوريو دوبوفو (بريد الشعب CORREIO DO-POVO) مقالاً معززاً بصورة، عنوانه: "الزعيم الماروني يزور المدينة".

وكانت شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية واجتماعية لبنانية وبرازيلية، لبت مساء الاثنين دعوة النادي اللبناني في بورتو الليغري الى العشاء.

وحضر رئيس اساقفة المدينة المطران التاميرو روساتو والنائب الفيديرالي حاكم ولاية ريو غراندي دوسول السابق اللبناني الاصل بادرو سيمون (من كفور العربة قضاء البترون) والحاكم السابق للولاية السايو كولاريز والنائب في بورتو الليغري المحافظ السابق للمدينة اللبناني الاصل جون ديب ووزيرة العدل في الولاية اللبنانية الاصل النيسة ماشادو والقنصل اللبناني ريكاردو ملكون وسفير اسبانيا، ورئيس النادي غبريال فاضل (من طرابلس) والرئيس السابق للنادي كلاوديو ريشان ومدير النادي عبودي حداد ورئيسة جمعية انسات جبل لبنان روزيت ليموس (من رومية – المتن الشمالي)، وسرنيه شمعون (من جونيه) وروبرتو كفروني (من منيارة) وهو نائب رئيس النادي، وخليل ريحان (من بيروت)، واسبيريدون امين وزوجته المحافظة السابقة، واعضاء مجلس الشيوخ اللبناني الاصل لويس ادوارد فييرا وروميرو توما ورامز ثابت وانطونيو كاريني (من سبعل – قضاء زغرتا)، وهو نائب رئيس تجمع الاندية اللبنانية – البرازيلية، وشخصيات لبنانية وبرازيلية.

وتحدث بالبرتغالية رئيس النادي وتولى السيد عبودي حداد التعريب: "صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال صفير، انني باسم النادي اللبناني في بورتو الليغري وباسم جميع الاندية والجمعيات اللبنانية في ولاية ريوغراندي دوسول، تعبر عن فرحتنا وسرورنا لاستقبالكم في هذه الزيارة" وهي زيارة تعزز لنا المبادئ والقيم الاساسية التي وضعها لنا اجدادنا مؤسسو هذه الجمعيات، لتكون جسراً يربط بين شعبي لبنان والبرازيل.

ان اللبنانيين، والمتحدرين من اصل لبناني، موارنة كانوا ام غير موارنة، يعيشون اليوم البهجة باستقبالكم بينهم يا صاحب النيافة.

ان زيارتكم يا صاحب الغبطة تجعلنا نعود بالذاكرة الى الموارنة الذين كانوا اول المهاجرين اللبنانيين الذين وفدوا الى البرازيل، بحثاً عن مكان يستطيعون فيه ممارسة طقوسهم الدينية المسيحية دون خوف من اضطهاد.

كذلك نعود بالذاكرة الى ما بعد الفينيقيين عندما تحول لبنان قلعة قوية لاتباع مار مارون، تمركزت في جبل لبنان واسست المركز الاساس الوحيد للمقاومة المسيحية ضد الغزوات العربية والحكم العثماني.

وهذه المقاومة ادت في وقت غير بعيد الى ولادة لبنان الكبير بعد عهود من الاضطهاد. وهذا اللبنان، بفضل حضارته وثقافته العليا ومركزه العالمي، تمكن من المساهمة في بناء المجتمع الانساني.

وفي هذا الصدد يجب ان نذكر ان لبنان لم يكن في حدوده الحالية بعد انتهاء الحرب العالمية وسقوط الامبراطورية العثمانية، انما كان جبل لبنان فقط، ولكن البطريرك الحويك نجح في مؤتمر الصلح في باريس في تشرين الاول ١٩١٩، في الحصول على اعتراف دولي باستقلال لبنان الكبير بجميع حدوده، وليس باستقلال الموارنة في جبل لبنان وحده.

نحن البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني نطلب من غبطتك وبكل تواضع ان تنقل عبر عظاتك الى الشعب اللبناني شعورنا بالمحبة نحوه وتمسكنا باصولنا وجذورنا واعرافنا لاننا نعتبر انفسنا قسماً من تاريخ لبنان رغم بعدنا عن ارضه.

ان لبنان في نظرنا اكثر من كلمة دولة تمثل ارضاً وشعباً وحكومة، انما هو بعظمته، لا حدود له، وكما قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني "ان لبنان اكثر من بلد انه رسالة".

من هذا المنطلق، ان لبنان الحالي سيكتبه التاريخ عبر اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني، المنتشرين في كل القارة الارضية، وان ثقافة الشعب اللبناني المتجذرة في جبال لبنان ستجعل منه حاضراً في كل انحاء العالم.

ان وجودكم بيننا يا غبطة البطريرك، الزعيم الروحي لكل المسيحيين اللبنانيين، هو اكبر دليل على ما سبق ان ذكرت لجهة الحضور ليس في البرازيل فقط، بل في كل انحاء العالم.

ان زيارتكم لنا يا نيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ولولايتنا ريو غراندي دوسول تحمل لمجرد حصولها معاني كثيرة وتؤكد دون اي شك ان لنا جذوراً في لبنان تعود الى مئات السنين، وبالتالي فان الزيارة تملأ قلوبنا بهجة وفرحاً.

واننا نشكر سيدنا يسوع المسيح الاله الحق والانسان الحق على البركة التي حلت علينا بحضوركم. عاشت البرازيل، عاش لبنان".

ثم ازاح البطريرك الستار عن لوحة وضعت في صالة الاجتماعات لمناسبة زيارته البرازيل، والقى كلمة تولى السيد انطونيو كاريني ترجمتها الى البرتغالية، قال: "احييكم تحية المحبة والتقدير، وانا بطريرك وحامل صليبا ولا يمكنني الا ان احيي باسم الرب يسوع، وباسم لبنان الذي اتيت منه واليه اعود.

انني اشكر رئيس هذا النادي السيد غبريال فاضل وهو نسيب النائب موريس فاضل من طرابلس، على ما تقدم به بالنسبة الي من كلام وبالنسبة الى لبنان، وقد أشار الى تاريخ لبنان والى انه كان وطناً صغيراً مساحته لا تتجاوز الثلاثة آلاف كيلومتر مربع، ولكن بعد الحرب العالمية الاولى عندما ذهب البطريرك الحويك الى مؤتمر السلام في باريس، جعل منه وطن لبنان الكبير ومساحته عشرة آلاف كيلومتر مربع، ولم يرتض ان يكون للموارنة فقط انما لجميع اللبنانيين من مختلف الطوائف.

ان لبنان فكرة، والفكرة هي روح، والروح لا تموت ولا تقهر، انها دائماً حية. ولبنان فخور بكم وبامثالكم من اللبنانيين الذين انتشروا على صدر المعمورة، وفي كل بلد توطنوه حملوا اسم لبنان ورفعوا علمه عالياً جداً. وفي اعتقادي انكم انتم فخورون به لان وطنكم يختلف عن الاوطان بما فيه من عمق للتاريخ. ففي العاصمة بيروت تجري اليوم حفريات دلت على ان هناك طبقات من الحضارة تراكمت عليه، قد يصل عددها الى عشر حضارات.

في لبنان ولد الحرف والكلمة، ومن شواطئ لبنان ذهبت السفن لتحمل الى العالم ما اعطاه لبنان من حضارة، فكان رائداً في مجال الثقافة وفي مجال التجارة وفي مجال الاجتماع، وفي كل المجالات، وهذا ما تفيدون منه انتم ولو كنتم لا تعلمون.

ان دماء اجدادكم تجري في عروقكم ولو كنتم لا تعلمون، وان روح لبنان تسكن في نفوسكم وان كنتم لا تشعرون، واذا كان من بينكم من جلّى في المجال الذي هو فيه وبخاصة انا كان في الثقافة او التجارة او السياسة، او غير ذلك، فانكم مدينون للبنان بهذه الروح الوثابة التي تتميزون بها.

لا اريد ان اجرح تواضع احد بينكم، وانا اعرف انكم في مجلكم تحتلون كل في قطاعه، المنزلة المحترمة، ولكنني اريد ان احيي من بينكم عزيزنا وصديقنا بطرس سمعان، واظن انه من كفور العربة، وهو من الخطباء المجلين، وانه يحتل منزلة رفيعة جداً في محيطه.

لقد زرنا اليوم (امس) سعادة الحاكم وحدثنا طويلاً عن لبنان، وهو ايضا يمت بصلة وثيقة الى لبنان، والتقينا العديد من بينكم الذين يتحدرون من اصل لبناني. وكل ما اطلبه منكم هو ان تظلوا على صلة بهذا البلد الذي يحن اليكم حنينكم اليه، ويفخر بكم فخركم به. واسألكم ان تذهبوا على الاقل اليه مرة كل سنة ولو لبضعة اسابيع، كما يذهب العديدون من بينكم الى سويسرا وفرنسا، والى الولايات المتحدة، لأن لبنان افضل من هذه البلدان جميعاً، وله الحق عليكم في الزيارة قبل غيره.

لقد مرت ايام صعبة على لبنان، ولكنه اليوم تخلص من الحرب، وان لم يكن قد عاد السلام المنشود اليه، ولكننا نأمل في ان يعود الى ما كان عليه من وفاق ومحبة وسلام وامن وحرية وديموقراطية بمعاونة جميع ابنائه المنتشرين في العالم.

لا اريد ان اطيل الكلام، انما علي ان اشكركم جميعا على هذه الحفاوة التي قابلتموني بها، وانا اعرف ان بينكم من قطع مسافات بعيدة، لعلها تبلغ الـ٤٠٠ كيلومتر ليأتي الى هذا المكان. ان هؤلاء اخصهم بشكر، وانا شاكر لهم كل الشكر لحملهم هذه المشقة، حتى نقضي معاً هذه الامسية الجميلة التي لن ننساها.

اجدد شكري لكم جميعاً وبخاصة لصاحب السيادة ومعاونيه من المطارنة والكهنة، واشكركم جميعاً واسأل الله ان يباركم ويبارك عيالكم ونشاطاتكم".

وبعد الكلمات، صافح البطريرك المشاركين في العشاء فرداً فرداً.

الحرية والسيادة

وتحدث حاكم ولاية ريو غراندي دو سول السابق السيد بادرو سيمون لـ"النهار" قال رداً على سؤال: "المهم في مفاوضات السلام الدائرة في المنطقة الا تنسى هذه المفاوضات لبنان وان يستعيد جميع اراضيه. فالفلسطينيون الموجودون في لبنان يجب ان يعرف مصيرهم، وان تعاد الاراضي اللبنانية التي يشغلونها الى لبنان، وكذلك الاراضي التي تحتلها اسرائيل، اضافة الى جلاء القوات السورية من البقاع ليتمكن لبنان من استعادة حريته وسيادته.

ولتنفيذ هذا الامر، فانه يقتضي تأليف لجنة تابعة للامم المتحدة لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بخروج جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان".

وكيف يصف زيارة البطريرك صفير للبرازيل؟ اجاب: "انها زيارة مهمة جداً، وان البطريرك يتمتع بسحر خاص الامر الذي جعله موضع ترحيب من اللبنانيين والبرازيليين.

دار العجزة

كذلك زار البطريرك دار العجزة اللبنانية حيث استقبلته رئيسة الجمعية روزيت سلسين ابو جودة (من القنار في المتن الشمالي)، وتفقد الدار غرفة غرفة واطلع على اوضاع العجزة، وبينهم شقيقتان برازيليتان في غرفة واحدة الاولى في الثلثة والتسعين والاخرى في الثانية والثمانين وهي تهتم بالاولى.

وشرحت السيدة ابو جودة للبطريرك ان المقر مؤلف من ثلاث طبقات ويضم ٤١ غرفة وفيه حاليا ٣٨ شخصا. وتضم الدار "بيانو" و"بليارد" وماكينة خياطة وادوات للرسم يلهو بها العجزة.

وفي المبنى صور لسيدة لبنان ومار شربل ومار مارون ولوحة رفعت لمناسبة زيارة البطريرك صفير الدار.

واوضحت السيدة ابو جودة ان المركز بدأ انشاء بناء في الجهة المقابلة للغاية نفسها. وقدمت سيدات بورتو الليغري لوحة تذكارية للبطريرك.

ورد البطريرك صفير بكلمة قال فيها: "ان ابناءنا اللبنانيين في البرازيل والمتحدرين من اصل لبناني يقيمون مثل هذا المركز اهتماماً بالذين يحتاجون الى من يعتني بهم. وهذا المركز الاول الذي زرناه ويعنى بهذا الامر. ونحن نهنئ الذين اهتموا به واسسوه، وقد مضت عليه خمسون عاماً منذ تأسيسه عام ١٩٤٦، وهذا يطمئننا الى ان الذين تركوا لبنان اتوا حاملين معهم الايمان بالله اولاً والمحبة ثانيا والاهتمام بالفقير والمريض وكل من يجب الاهتمام به على ما اوصى به السيد المسيح".



المقال في جريدة "زيرو اورا" والصورة المرفقة للبطريرك صفير، وبدا من اليمين المطرانان محفوظ وبشارة ومطران بللو اوريزانتي التاميرو روساتو.

Líder maronita visita a cidade

Chefe supremo deste rito católico encerra no RS primeira viagem ao país

صورة البطريرك صفير متحدثاً في كنيسة سيدة لبنان في بورتو الليغري وبدا المطران بشارة.

صلاة بطريركية لان "حياتنا دائما في خطر"

بورتو الليغري – "النهار":

● طلب آمر المجموعة الامنية المرافقة للبطريرك وهي من الشرطة الفيديرالية البرازيلية لمكافحة الشغب، الى البطريرك ان يتلو صلاة على نية هذه الكتيبة "لان حياتنا دائما في خطر، ونحن رأينا فيك قديسا مؤمنا وقريبا من القلوب" وهكذا حصل.

● قوطع البطريرك صفير بتصفيق حاد خلال القاء كلمته. وكان اكثر المتحمسين النائب اللبناني بادرو سيمون.

● رفع على مدخل النادي رسم لخريطة لبنان وعليها عبارة "اكبر من ان يبلع، اصغر من ان يقسم" وهو شعار اطلقه الرئيس العماد ميشال عون عندما كان قائدا للجيش، وطبع الجيش آنذاك ملصقات منه.

● بثت خلال مأدبة عشاء النادي اللبناني اغان عربية بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والبرازيلي.

● في بورتو الليغري، ناد لكرة القدم يعد من الابرز في البرازيل هو "غريميو" كان احد اللبنانيين ويدعى فابيو كوف رئيسا له. وهو احرز بطولة الدوري البرازيلي مرات عدة. اما اليوم فتغير الرئيس ولكن نائب الرئيس لبناني ويدعى دنيس ابرهيم.

وفي المدينة ايضاء ناد بارز آخر هو "انترناسيونالي" رئيسه اللبناني بادرو زغيب.

● رحب حاكم ولاية ريو غراندي دوسول انطونيو كرم بريتو بالزميل ميشال كرم بعدما قدمه احد اعضاء الوفد المرافق للبطريرك، بصفته من عائلة والدته.

● يخترق مدينة بورتو الليغري نهر ضخم تصعب رؤية احدى ضفتيه من الضفة الاخرى، وتنوي شركة "جنرال موتورز" الاميركية للسيارات بناء فرع لها عليه، نظرا الى سهولة الشحن فيه.

الداود: ملف مشيخة العقل بعد زيارة البابا

توقع النائب فيصل الداود ان "يفتح ملف مشيخة العقل الدرزية على مصراعيه بعد زيارة البابا الى لبنان في ايار المقبل".

وعن التجاذب الذي تعيشه مشيخة العقل بين التيارين الارسلاني والجنبلاطي قال: "هذان التياران يشكلان الدروز في لبنان، والموقف الدرزي ينبع من الموقف الديموقراطي السليم، لذلك لا يستطيع الوزير وليد جنبلاط والوزير طلال ارسلان ان يقررا منفردين وحدهما مصير مشيخة العقل وان يعملا معا ليكون مصير الطائفة الدرزية مرتبط بهما، لذلك يجب ان تكون كل الاطراف الدرزية في توافق تام حول موقع مشيخة العقل ومصيرها".

وكشف ان لا اسماء بديلة عن الشيخ بهجت غيث حتى اليوم و"المرحلة التي نمر بها في الطائفة الدرزية تعتبر مرحلة الوقت الضائع، بحيث لا قرار فيها بالتثبيت في موقع مشيخة العقل، واتوقع حدوث ذلك في مرحلة ما بعد زيارة البابا الى لبنان في ايار المقبل وبعدما يفتح الملف الدرزي على مصراعيه"، واكد ان خوض معركة الشيخ غيث في مشيخة العقل سابقا لم تكن في سبيله او في سبيل شخصه، انما في سبيل مقام مشيخة العقل ومركز دار الطائفة الدرزية، لان خصوصية الطوائف محصنة بما يكفله ويحميه الدستور اللبناني، بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، لذلك كان موقفنا ثابتا في اطار مصلحة الطائفة الدرزية العليا والعمل على تعزيز مقام مشيخة العقل. وايا يكن شيخ العقل فنحن معه ويجب المحافظة على كرامته الشخصية وعدم التعرض له ونحن ملتزمون والشيخ بهجت غيث، ريثما يتم الحوار او التوافق على امور اخرى".

نواب وأوضاع مناطقهم عند فرنجيه ولائحة بمعدات طبية من اللوكسمبور

اطلع امس نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه على التحضيرات الجارية لـ"اليوم الصيدلي اللبناني الخامس" بعنوان: "صرف الدواء: علم واخطار" الذي يعقد في ١٣ نيسان المقبل برعايته. ولاحظ النقيب الامين "ان اسعار معظم الادوية تراجعت في الشهرين الماضيين بحسب مؤشر الاسعار الذي يوقعه الوزير فرنجيه دوريا". وقال "ان التراجع الحالي يراوح بين ٤ في المئة و٩ في المئة، بينما تراجعت اسعار بعض الاصناف الاوروبية بنسبة اعلى".

وبحث الوزير فرنجيه مع النائب غازي زعيتر في الاوضاع الصحية العامة في البقاع، وخصوصا في موجة التيفوئيد الاخيرة. ونقل النائب زعيتر "تأكيد وزير الصحة ان الاموال المخصصة لمشروع مستشفى الهرمل لم تحول الى اي مشروع آخر، ولا تزال كاملة وقد تم تلزيم المستشفى المذكور".

ومن زوار الوزير فرنجيه ايضا نقيبا المحامين في بيروت والشمال شكيب قرطباوي وجورج طوق.

مراكز الطب النفسي

كذلك التقى مدير وحدة الطب النفسي في وزارة الخارجية الفرنسية البروفسور لويس كروك في حضور مستشار الشؤون الانسانية في السفارة الفرنسية كريستوف بيغو ومساعدته السيدة ندى فتوح ومديرة المراكز الصحية اللبنانية – الفرنسية التي تعنى بمعالجة الاطفال المتأثرين نفسياً بسبب الحرب الدكتورة ميرنا غناجة.

وذكر مصدر موثوق به ان "البحث تركز على مراكز الطب النفسي المشتركة اللبنانية – الفرنسية في بيروت وصور والنبطية والتقدم الذي احرزته". ونقل عن الوزير فرنجيه تأكيده ضرورة اشراك المؤسسات الاهلية في دورات تأهيل في المراكز الثلاثة للمساهمة في معالجة الاطفال وتوعية امهاتهم".

واشار الى ان "الحديث تطرق الى مشروع الوزارة القاضي بمعالجة الاطفال الذين يعانون نفسيا في المستشفيات الحكومية". وافاد ان "مركز الطب النفسي في النبطية يفتتح في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في مركز الصليب الاحمر اللبناني في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر".

معدات طبية من اللوكسمبور

وسلمت مستشارة الشؤون التجارية في سفارة اللوكسمبور السيدة ليان رباط الوزير فرنجيه لائحة بالمعدات والتجهيزات الطبية التي قدمتها اللوكسمبور الى الوزارة بالتعاون مع "ارض البشر". وحضر الاجتماع ممثل مؤسسة كتانة روان شدياق ورئيس مصلحة المستشفيات والمستوصفات في الوزارة الدكتور رياض خليفة.

واشارت السيدة رباط الى ان "قسما" من هذه المعدات خصص لمستشفى زحلة الحكومي والقسم الآخر للمستشفيات والمراكز الصحية في الجنوب".

وبعد الظهر، زار النائب وجيه البعريني الوزير فرنجيه وتداول واياه الشأن الصحي في الشمال. وقال النائب البعريني على الاثر: "لمست لدى الوزير وفريق عمله نية اعداد دراسة علمية عن انتشار المستوصفات وحاجات المناطق الى مراكز صحية".

كذلك التقى الوزير فرنجيه النواب فايز غصن والدكتور علي الخليل وعبد اللطيف الزين.

وسائل "الاعلان" المرئية والمسموعة

من دراسة احصائية رسمية عن السوق الاعلانية في لبنان تبين ان مجموع موازنة الاعلان لكل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة بلغت ٩٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ منها ٥٠ مليون دولار لوسائل الاعلام المرئية موزعة على النحو الآتي:

٥٠ في المئة لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال" (ال. بي. سي).

٢٠ في المئة لـ"تلفزيون لبنان".

٢١ في المئة لتلفزيون "ام. تي. في".

٨ في المئة للمحطات التلفزيونية الاخرى.

القومي احيا ذكرى مولد سعادة

الاشقر: الفساد يُغرق الادارة

في نطاق احتفالاته بذكرى مولد مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده اقامت منفذية الحزب في ضهور الشوير مهرجاناً في البلدة تحدث فيه عضو المكتب السياسي للحزب النائب غسان الاشقر فنبه "من الاخطار التي يتعرض لها لبنان من الخارج ومن العقلية الفاسدة والممارسة الخاطئة في مؤسسات الحكم". وقال: "اننا في زمن الصراع مع العدو وفي موقع الصدام المباشر وطبول الحرب تقرع، لكننا ايضاً في متاهات الضياع والتصدع والتعب ولبنان على شفير طوائفه".

وسأل: "اين نظامنا السياسي من كل هذا؟" واعلن "ان الحزب آل على نفسه ان لا يهادن الدولة حتى يسقط النظام السياسي الفاسد، لكننا ارتضينا ان نساند مشروع قيام الدولة وارتضينا دستورا مشوها بعد الحرب على امل ان نتجاوز الواقع السيء بارساء اتجاهات دولة المستقبل ودستورها الذي يليق بشعب لبنان. مع ذلك نرى ان الممارسة عززت النظام الطائفي المذهبي ومرجعياته ونظام الحصص واقتسام المغانم ومناطق النفوذ والهيمنة في توازنات بهلوانية تحمل بذور التفجرات المتواترة والمتراكمة بالالغام الموقوتة في بنية الدولة والمجتمع".

واكد "ان الفساد يغرق الادارة وينخر بنية الدولة حتى العظم ومحيمات الصيد المالي قائمة، فالحرامي محمي والمرتكب محمي والطائفي محمي، وهذا ليس الفضاء الملائم لخطة النهوض". واعلن "اننا نشك بقدرة هذا النظام السياسي على تحقيق قفزة نوعية لمصلحة الحرية والديموقراطية(...) وان الخلاص لا يكون الا ببناء المجتمع الذي ترعاه دولة الكفاية والقانون والمؤسسات". ودعا الى قانون جديد للاحزاب وقانون للانتخاب وقانون للاحوال الشخصية الاختيارية وتفعيل الرقابة والمؤسسات الثقافية والتربية الوطنية. كما دعا الى جعل الانتخابات البلدية "مناسبة لتثبيت الوحدة الوطنية والاجتماعية لا لاثارة النعرات والحزازات والحساسيات الضيقة". وتوجه الى كل القوى السياسية والمواطنين ليسعوا "الى ايجاد مخارج ائتلافية تتمثل فيها كل القوى الخيرة التي تريد ان تساهم في انماء مناطقها ووطنها".

وكان تكلم جبرائيل عون باسم اهالي ضهور الشوير وفهد الباشا باسم منفذية الحزب فيها. والقى جورج واكيم قصيدة.

كذلك اقام الحزب احتفالاً في نادي الزرارية (صيدا) تحدث فيه عميد التربية والشباب صبحي ياغي ومما قاله: "ان استمرار الصراع مع اليهود يستلزم تأمين مقومات الصمود لشعبنا، والحكم معني بتأمين حاجات الناس في مناطق المواجهة، الا اننا نرى المسؤولين غير مهتمين ويتلهون بأمور لا تطاول مصالح المواطنين".

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية، فدعا الى "الترفع عن السياسات وعدم الوقوع فريسة الانقسامات والتشرذم واعتماد العقل حكماً دائماً، حرصاً على تمتين الوحدة الداخلية وتحصين المجتمع".

... والقومي – المجلس الاعلى احتفل بالمناسبة

رعد: الازمة الاجتماعية تحل بالعدالة

واصل الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى احتفالاته في ذكرى مولد مؤسس الحزب القومي انطون سعادة فأقامت منفذية الحزب في الشوف عشاء ساهراً تحدث فيه رئيس الحزب انعام رعد ومما قال: "الحكم يريد ان يطوب للمعارضة التي خرجت على الثوابت الوطنية والقومية فرصة احتكار قضايا الشعب الرازح تحت الازمة المعيشية والاجتماعية وكشف الفساد وتعرية الخلل، ونحن نرفض ان يكون معيار الولاء الوطني للدفاع عن الفساد والخلل. من حقنا ان نصوغ المعارضة الوطنية الديموقراطية الملتزمة الثوابت القومية والتي ترى تحصين الامن الوطني والقومي، برفض الفساد وطلب الاصلاح والدفاع عن قضايا الشعب ورفع الظلم الاجتماعي ونصرة الحريات العامة".

اضاف: "على مسرح الحكم مسرحية متناقضة كل يوم وبازاء كل مسألة. فمنذ خمسة اعوام يقول الحكم ان لا ازمة اجتماعية، ثم نفاجأ بأن الاولوية في برنامج الحكومة الاخير هو لحل الازمة الاجتماعية، ثم تأتي الموازنة مخالفة لهذا الالتزام. يقول الحكم ان شق الطرق وبناء الاوتوسترادات يؤمن الدورة الاقتصادية ويأتي بفرص العمل ويحل الازمة الاجتماعية، الازمة الاجتماعية لا تحل الا بالعدالة الاجتماعية (...)".

وكان تحدث في الاحتفال عدنان ابو عكر باسم منفذية الحزب في الشوف وعميد التربية والشباب اميل عبود.

● نظمت منفذية الحزب في بيروت ندوة "عن الاخطار السياسية والاقتصادية وسبل مواجهتها" تحدث فيها عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور عصام جوهري ونائب رئيس المجلس الاعلى في الحزب عابد خطار، والنائب السابق زهير العبيدي.

واعتبر الجوهري "ان الديموقراطية والخصخصة وحرية الاعلام والملف الاجتماعي والاقتصادي والفساد الاداري والغاء الطائفية هي بعض عناوين ازمة النظام السياسي والاقتصادي العاجز في بنيته السياسية والطائفية عن حل هذه المعضلات التي تشكل عائقا امام تطور المجتمع".

ثم تكلم خطار فرأى "ان النظام الاقتصادي الذي بدأ يتكون في لبنان منذ بداية عهد حكومات الرئيس رفيق الحريري، يحاول التكيف مع شروط النظام الاقتصادي الدولي ومشاريعه، بدءاً من مشروع الشرق الاوسطية وانتهاء بـ"العولمة" التي كانت في صلب فذلكة مشروع قانون الموازنة الاخير، من دون اخذ حاجات الاقتصاد اللبناني وطبيعته في الاعتبار".

ودعا الى "بناء اقتصاد المواجهة القائم على تشجيع القطاعات المنتجة، والى العمل الجاد لبناء السوق القومية الموحدة مع سوريا، في اطار التعاون العربي الشامل".

وايد العبيدي ما طرح حول "سياسة تمركز رأس المال" وقال: "انكر ان اول مشروع تقدمت به حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى كان حول دمج المصارف والحجة هي انقاذ المصارف الصغيرة، الا ان الهدف كان الامساك بالقطاع المصرفي، وبالتالي مركزة رأس المال في يد فئة قليلة من الرأسماليين".

واقامت منفذية الحزب في منطقة الزهراني احتفالا في الصرفند (صيدا) تحدثت فيه ناموس مجلس العمد في الحزب كوكب معلوف فأكدت ان الحزب يقف "الى جانب العمال والفلاحين والفقراء ومع معظم الشعب الذي يعاني الضائقة الاقتصادية والازمة المعيشية" مشيرة الى انه يعتبر "ان اساس المشكلة هو نمط الاحتكار والاستغلال ورأس المال وان حل المشكلة هو في اعتماد العدل الاجتماعي".

بري في دمشق لتحصين وضع متماسك

"الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل" صيغة اقترحها الموفد الاوروبي موراتينوس في لبنان وسوريا، معلنا ان المسؤولين في بيروت ودمشق وعدوه بدرسها.

واذا كانت دمشق تعرف ان هذا العنوان الاوروبي لتحريك الجمود على مسار المفاوضات مع اسرائيل، غير ممكن التطبيق في ظل الغياب الاميركي عن الساحة التفاوضية في هذه المرحلة، وفي ظل استمرار الموقف الاسرائيلي الرافض معاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان من حيث توقفت قبل اكثر من سنة، فان المسؤولين في بيروت وخصوصاً وزير الخارجية فارس بويز اعلنوا تحفظهم عن الاقتراح وخصوصاً في شقه الثاني اي "الامن الكامل".

وفي ظل الغياب الاميركي العملي عن الساحة العربية، فان اوروبا ومن خلال موفدها موراتينوس وغيره من الذين سيأتون الى المنطقة، ستحاول في هذا الوقت الضائع، ان تمارس دوراً تحريضياً للولايات المتحدة أملا في ان تسرع هذه في تحركها مجدداً لاعادة الحياة الى المفاوضات التي يقلق جمودها كثيرا من الاوساط والعواصم الاوروبية، وخصوصا العاصمة الفرنسية، التي ترى، بلسان وزير خارجيتها ايرفيه دوشاريت، ان عملية السلام تشارف الانهيار، بسبب مراوحة مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من مفهوم السلام في مقابل الامن الاسرائيلي.

فكما حملت فرنسا متسلحة بوحدة الموقف الاوروبي واشنطن على الاسراع في تحركها لوقف عدوان اسرائيل على لبنان، في نيسان الماضي تحاول الآن ان تفعل الامر نفسه في السياسة التفاوضية، وذلك لان باريس ومن ورائها اوروبا، تتخوف من ان تسبب اطالة الجمود الحاصل، انفجاراً كبيراً في المنطقة وخطيراً على كل المهتمين بوضعها.

الا ان التحرك الاوروبي والفرنسي لن يكتمل قبل مطلع الصيف او آخر الربيع، اي في الوقت الذي تكون واشنطن استكملت في استقبال الرئيس بيل كلينتون قادة من المنطقة صورة جديدة لتحديد اطار عمل جدي يمهد لمعاودة المفاوضات ويؤدي في نهاية المطاف الى تسوية.

وواشنطن تعرف جيداً ان بناء اسرائيل مستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصاً في القدس الشرقية، هو خروج على اتفاقات اوسلو والمعنى الحقيقي والمبرر الجوهري لمؤتمر مدريد وللمفاوضات العربية – الاسرائيلية، ومع ذلك، تبرر استخدامها حق النقض للمشروع الاوروبي في مجلس الامن، بأنه افساح في المجال لمعاودة المفاوضات.

الا ان التباطؤ الاميركي في التحرك نحو عودة المفاوضات، يهدف، كما يرى بعض المراجع الديبلوماسية، الى معرفة مدى تأثير الضغط الاسرائيلي والاميركي على سوريا بالعمل على تخفيف الدعم الروسي لدمشق، وهو ما سيحاول ان يقوم به نتنياهو في زيارته لموسكو، وتكثيف التنسيق التركي – الاسرائيلي، المتزايد في هذه المرحلة، وكذلك بالقيام بارباكات على الساحة اللبنانية تؤثر على دمشق، لارتباط المسارين اللبناني والسوري، والتحالف القائم بينهما.

والمسؤولون في بيروت ودمشق يعرفون المحاولات الاميركية، الاسرائيلية للضغط عليهم وجعلهم يتنازلون عن بعض مسلماتهم المعلنة، ويتوقعون المزيد منها في المرحلة المقبلة. الا ان المسؤولين في العاصمة السورية، وفي الحكومة اللبنانية كذلك، يعرفون جيداً ان الضغط الاميركي – الاسرائيلي المنسق لن يأتي مفعوله لاسباب عدة اولها ان سياسة نتنياهو حيال عملية السلام مرفوضة اوروبياً، وهي تهدد النفوذ الاوروبي في هذه المنطقة، وان سياسته حيال المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، تمر بازمة خطيرة قد توصل الى انفجار داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتهدد ليس المسارين اللبناني والسوري فحسب، بل كل ما انجز على المسارات مع السلطة الفلسطينية ومع الاردن وحتى مع مصر ايضاً. فانسحاب المفاوض الفلسطيني من الاجتماع مع الاسرائيليين قبل يومين واعتراف وزير الدفاع الاسرائيلي بأن العلاقات مع الاردن تمر بأزمة، وحملة "اللوبي" الصهيوني في اسرائيل والولايات المتحدة على السياسة المصرية حيال اسرائيل، كلها اشارات تدل على ان سياسة حكومة "الليكود" ليست في ازمة مفاوضات مع لبنان وسوريا وحدهما بل هي في محنة جدية مع كل دول المنطقة التي عقدت معها اتفاقات سلام، او التي تنتظر ذلك، والتي "طبعت" علاقاتها معها، والتي كانت ترغب في ذلك.

وواشنطن تعرف قبل تل ابيب ان الوضع في لبنان داخلياً وعربياً ودولياً، قوي، ومعافى، ففي الداخل، لا خلاف على القضايا الجوهرية والمصيرية، ومع الدول العربية علاقات لبنان ممتازة، وكذلك مع اوروبا التي عملت في الفترة الاخيرة ايضاً على تعميق علاقاتها مع دمشق.

فالوضع اللبناني الداخلي المتماسك والدعم العربي والاوروبي للبنان هما اللذان دفعا بالرئيس رفيق الحريري الى القول ان لبنان مر بظروف اصعب بكثير من التي يمر بها نتيجة التهديدات والضغوط الاسرائيلية، وهو قادر على الصمود بفضل وحدته الوطنية وتماسكه الوطني اللذين يجمع عليهما كل اهل الداخل من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، ومن الليبراليين الى الاصوليين.

من هنا فأن الاوضاع الداخلية التي شهدت عملية شد حبال في بداية السنة الحالية، ستشهد حالاً من الاستقرار والهدوء والتفاهم على القضايا الداخلية، وهو امر سيظهر بوضوح بعد زيارة الرئيس نبيه بري لدمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد، حيث لمس رغبة سورية عالية في تعاون اهل الحكم على تقوية عمل المؤسسات. وان الزيارة التي طال انتظارها لا بد ان تعقبها زيارة رئيس المجلس لرئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد انقطاع اكثر من شهرين، بدأ بتراشق اعلامي حاد، ووصل في الايام الاخيرة الى تبادل الكلام الودي، تمهيداً لغسل القلوب.

مرحلة جديدة من العمل الداخلي، تسبق ذكرى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨، وتسبق الذكرى الاولى لعدوان اسرائيل في "عناقيد الغضب"، وقبل شهرين من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وهذه المرحلة التأسيسية، ستشهد مشاريع اختبار اوروبية وغير اوروبية على صعيد التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط، وستكون مقدمات لعودة واشنطن الى المنطقة تمهيداً لمعاودة المفاوضات التي يفضلها العرب والاوروبيون ان تكون عودة على البارد، بينما يسعى بعض جنرالات الحرب في اسرائيل الى ان تكون على الحامي، بعد تفجير يخلط الاوراق بحيث تعود المفاوضات من منطلقات جديدة.

نبيل ناصر

الاحدب: نحاول تطوير وضع موروث وندعو كرامي الى التحقيق في منشآت النفط

طرابلس – "النهار":

عقد النائب مصباح الاحدب مؤتمرا صحافيا في طرابلس عرض فيه المشكلات الصحية ومشكلة الكسارات وسواها من الشؤون العامة شمالاً. استهل المؤتمر عارضا ظروف وفاة الفتى علاء نيوف وعدم استقباله في بعض المستشفيات واعتبر انه "كان ثمة تفاوت وتضارب في المواقف والتصريحات من الاطباء ونقابتهم مما ادى الى امور مزعجة ومحرجة. وهذا يعني ان عندنا مشكلة لم تحل، والشطارة ليست في توجيه التهم بل في البحث عن حل ومسؤولية الجميع هي عندما يتوفى طفل او اي انسان من دون ان يحظى بأي اهتمام، وخصوصا انها لم تكن المرة الاولى".

وطالب الدولة بحسم مشكلة العائلات في منطقة الضم والفرز وتحديدا في رأس الصخر وحي التنك جنوب طرابلس لئلا يضطر الملتزم الى وقف تنفيذ انشاء البنية التحتية.

ودعا الى "اعادة النظر في خطة الدولة لتنظيم الكسارات وعدم وقفها توفيرا للسيولة والنقد النادر، ومواكبة عملية الاعمار عبر تحديد مناطق جديدة لا تشكل اضرارا للبيئة، مع شروط قاسية تطبق على اصحاب الكسارات".

وعلق على تمديد النائب موريس الفاضل بالاستقالة قائلا ان من يلجأ الى هذا العمل "قد يكون متكلا على وعود. اما انا فلم اطلب من احد ان يعدني بشيء وعلي ان اعمل واطرح الملفات واتابعها عبر صلاحياتي. فلدينا سلطة الرقابة والتشريع، ولن اقدم على الاستقالة لانها تعتبر عدم احترام للمواطنين الذين انتخبوني".

ورد على الرئيس عمر كرامي الذي انتقد النواب الجدد فتمنى عليه" ان يمارس مهمته كنائب قبل ان يلوم الآخرين. ان عملنا من خلال اللجان النيابية اظهر لنا كيف ان الممارسات السابقة اوصلتنا الى ما نحن فيه. كانت منطقتنا طرابلس والشمال مغيبتين نهائيا، ولم يطرح احد مشاريع حيوية لهما. اما ان يقول الرئيس كرامي عن نواب لم يمض على انتخابهم ٦ اشهر كلاما كالذي قاله فهو ظلم وافتراء وانا اظن انه لم يقصد ما قال لانه كان في غير محله، وخصوصا ان الناس تدعونا الى ان نتحمل مسؤولياتنا، قدامى وجددا".

واضاف: "اننا نحاول تطوير وضع سيء وموروث، والرئيس كرامي ينسى انه كان في موقع رئاسة الوزراء وكان عليه ان يعطينا المثل آنذاك". وايد فكرة تشكيل لجنة التحقيق النيابية التي اقترحها الرئيس حسين الحسيني وان تكون برئاسة كرامي، ولكنه لفت الى ان "ثمة قضاء في لبنان، فلماذا لا تسند اليه مهمة التحقيق في الفضائح والاتهامات؟ اما اذا كان لا بد من تكليف كرامي فنتمنى عليه ان يبدأ بالتحقيقات من الشمال لان فيه الكثير من القضايا الشائكة، ونحن على استعداد لتزويده معلومات عنها. ولنقترح بدء "التحقيق من البداوي حيث منشآت النفط". ونفى ان تكون هناك حالة تشرذم في عمل نواب طرابلس مؤكدا التنسيق بين النواب في القضايا الاساسية. و"نحن دعونا عمر افندي ونكرر دعوته الى التعاون والعمل معا. اما ان يقول: انا لم استطع القيام بشيء خلال ست سنوات "فكأنه يدعو الناس الى الاحباط.

بندلي وجه رسالة الصوم: بالبشارة نغرف من فرح الرب

عكار – "النهار":

وجه متروبوليت عكار وتوابعها للروم الارثوذكس بولس بندلي رسالة رعائية في مناسبة الصوم الاربعيني المقدس لدى الطوائف الشرقية، ومما جاء فيها: "صومنا صوم شركة مع الآخرين اذ اننا معهم، اي برفقة جميع الذين وضعتهم العناية الالهية في طريقنا. نحن مدعوون الى هذه المسيرة النورانية الخلاصية الممتلئة فرحاً. ويحذرنا الرب لئلا يتحول نورنا ظلاماً دامساً، فيطلب منا السعي المستمر كي تطرد نعمته ظلمة خطايانا الى الاخوة، وتجعلنا نستنير بنوره، ونحمل هذا النور بأعمال صالحة تشعه الآخرين".

اضاف: "يطلب منا ان نبشر من يوم الى يوم بخلاص الهنا، اي ان نكون مشاعل حية تحمل الانجيل – البشارة المفرحة – الى اناس حولنا يستطيعون ان يموتوا جزءاً من حياتهم بسبب غياب او حجب خلاص الهنا عنهم (...)".

وقال: "يطلب منا سيد حياتنا وغاية صومنا ان نغرف من فرحه الذي لا تستطيع كل نوائب هذا الدهر ان تزيله اذا ما ثبت فينا، وأن ننقل هذا الفرح بكل امانة كي نصرخ مع العالم أجمع هتاف فتاة عذراء من بلادنا تقول في نشيدها: "تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي"، فالى منارة خلاص ينقل الفرح باستمرار الى قلوبنا ويشعه الآخرين".

رأي

الزبالة والزواريب

طالما رددنا الكلام المأثور: "من ثمارهم تعرفونهم"، فصرنا نردد مع رفيق علي احمد في مسرحيته "الزواريب": "من زبالتهم تعرفونهم".

قبل مشاهدة المسرحية ما تصورت لحظة ان "الزبالة" ممكن ان تشكل ظاهرة اجتماعية ومادة لعلم الاجتماع، وان "الزبّال" قادر ان يصنف افراد المجتمع ويعرفة احوالهم ومستواهم من خلال زبالتهم: زبالة الاغنياء مختلفة عن زبالة الفقراء، وزبالة المريض غير زبالة السكير او المومس.

تروي أكياس الزبالة قصة المجتمع: أكياس المعتر خاوية، وأكياس المستور بسيطة، واكياس الثري فاحشة. صارت الزبالة صناعة، وصار المجتمع الصناعي يأكل زبالته المعاد تأهيلها. في لبنان أمسى مجتمع الانسان زبالة، والانسان زبالة المجتمع. وبرزت طبقة اثرياء الحرب ومافيات السلام، وهي أوسخ من الزبالة، والزبالة أنظف من الحكام.

طوال ثماني دقيقة من دون استراحة، ومن دون ملل، كنت مشدوداً الى نص اقتبسه رفيق علي احمد عن رواية الكاتب ممدوح عدوان و"لبننه" وضغطه، فلا حشو فيه ولا تكرار ولا هوادة ولا ابتذال. وقد نجح روجيه عساف كعادته في اخراج الفكرة بصورة ملائمة ولائقة وراقية، من دون هدر او تصنّع او استعراضية.

امسك رفيق علي احمد بعقلنا وتحكّم بعاطفتنا. يتهكم فنضحك، يبكي فنحزن، يغني فنطرب، يرقص فنستمتع، يهدأ فنرتاح، يركض فنلهث، يرتجل فيوفق، ينتقد فيصيب العمق و"يفش الخلق"، وقد وصل الى قمة الحركة والنبرة والتعبير في مشهدي: المرافقون، والزوج اللاهية على التلفون.

وحده يملأ المسرح من البداية الى النهاية. وحده يلعب كل الادوار: الزبال النظيف "ابو عدنان"، وهو الشخصية الرئيسية، الذي حمل زبالة مجتمع بأكمله غير انه لم يتحمل ذل الابن الذي يستحي بأبيه، وحارس البلدية السكير الذي حمى الاموال والاعراض ولم يحمه المجتمع فألقى به على قارعة الطريق، والمومس "لميس" التي تفضّل ممارسة الدعارة على ان تبقى من دون شقة او ان تفش كفران الحي. وتتعدد الشخصيات والشخص واحد: "الاستاذ أكرم"، الصحافي الحاكر والمحيّر، "ام صبحي" زوج الموظف الحديث النعمة، اضافة الى المحامي الذي يعتمد على مداخلات موكله ليربح له دعواه!

في نهاية المسرحية صفّقت وقوفاً، وخرجت منها مرتاحاً وقد ايقنت اننا ولجنا عصر نهضة المسرح الشعبي اللبناني مع امثال الثنائي رفيق علي احمد وروجيه عساف، وتذكرت ان المسرح الشعبي الناهض يبشر بنهضة الشعب.

كريم بقرادوني

"حزب الله": نطمئن اهلنا في جزين والشريط المحتل

كرر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم طمأنة سكان منطقة جزين وغيرها من المناطق المحتلة الى "انهم سيكونون آمنين اذا انسحبت اسرائيل".

وقال في تصريح امس: "لو افترضنا ان الانسحابات الجزئية حصلت من جزين ومن غيرها، فاننا وابناؤها امل ولا داعي للقلق ولا للخوف على الاطلاق لأن المقاومة تستهدف الاحتلال الاسرائيلي ولا تستهدف أهلها، بل هي ترعاهم وتحافظ عليهم، ويمكن ايجاد كل السبل المناسبة للتعاون مع المناطق المحررة ومع السلطات المعنية في رعاية هؤلاء الناس ضد الاحتلال".

واضاف: "نسجل لأهل جزين الموقف المشرف الذي اتخذوه منذ فترة عندما رفض عشرات الشباب من ابنائهم الالتحاق بـ"جيش لبنان الجنوبي". وعليه، نحن نعتبرهم تحت الاحتلال وهم يتحملون ظلمه وعدوانه، ولا يعقل ان يكون التعامل معهم الا من موقع انهم مواطنون لبنانيون يريدون تحرير ارضهم، لذلك نطمئن اهلنا المسيحيين والمسلمين في منطقة الشريط وجزين وغيرها الى انهم سيكونون آمنين في ظل عيش طبيعي تماماً كما هي كل القرى المحررة، وبرعاية الاجهزة المختصة في السلطة اللبنانية".

● اكد المحامي مارون كنعان "ان ما تتناقله وسائل الاعلام حول الانسحابات في كفرفالوس ولاحقاً في جزين هو ضجيج اعلامي لا يتلاءم مع الواقع الذي نشهده في منطقتنا".

وقال: "نتمنى على ابناء منطقة جزين، وهم على قدر كبير من الوعي ان يتفهموا حقيقة الصورة اكثر من غيرهم، نناشدهم الا تراودهم اية مشاعر خوف او ذعر".

كتلة "الوفاء للمقاومة": لا قيمة للانسحابات من شرق صيدا

اعتبرت كتلة "الوفاء للمقاومة" ان "الفيتو" الاميركي ضد مشروع القرار الذي يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان في القدس الشرقية يشكل "مادة ادانة للسياسة الاميركية التي تبرهن يومياً انحيازها الاعمى الى جانب العدو"، وحملت "الادارة الاميركية المسؤولية الكاملة عن سياسات التهويد الصهيوني وعن التردي الذي قد تشهده الاوضاع في الاراضي المحتلة".

ورأت ان الحديث عن انسحابات صهيونية من منطقة شرق صيدا لا يمثل اي قيمة عملية وان العدو لم يقم الا بعملية اعادة تمركز لتقليص مساحة الانتشار في اطار التكتيك الذي يرمي الى تقليص حجم الخسائر التي تلحقها المقاومة في صفوفه".

وفي ذكرى ١٤ آذار توجهت الى اللبنانيين "للعمل من اجل تأكيد التضامن الفعلي مع الجنوب والبقاع الغربي المحتلين والاصرار على التمسك بحق الشعب اللبناني في المقاومة (...)". واكدت ضرورة "انصاف مزارعي التبغ وتسلم محاصيلهم بالاسعار العادلة".

بعد انتهاء ولاية هيئتيه الشرعية والتنفيذية:

المجلس الشيعي يتجه لتعديل قوانينه

كتب ابرهيم بيرم:

في نهاية العام المنصرم، انتهت في شكل قانوني مدة ولاية اعضاء الهيئة الشرعية، والاعضاء المنتخبين (١٢ عضواً) في الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، من دون ان يصدر اي مرسوم بالتمديد للهيئتين الحاليتين للمجلس، كما جرت العادة منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم، ومن دون اية دعوة لانتخاب خلف لهما، مما اثار اكثر من سؤال حول شرعية استمرار الهيئتين الحاليتين، واستطراداً، وضع مسألة انتخاب خلف لهما على المحك، وخصوصاً ان الظروف والمعطيات التي كانت تبرر التمديد للهيئتين زالت منذ فترة طويلة، بعدما هدأت الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد، وبعد ما تم قبل نحو ثلاثة اعوام انتخاب رئيس اصيل للمجلس ونائب اول له، مما انهى موضوع الفراغ الطويل، الناجم في الاصل عن اخفاء الرئيس المؤسس للمجلس الامام موسى الصدر، وانهى مشكلة خلافته بعدما سمي رئيساً مؤسساً مدى الحياة.

وعلم ان موضوع انتهاء ولاية الهيئة الشرعية واعضاء الهيئة التنفيذية المنتخبين طرح للبحث خلال الاجتماع الاخير للمجلس الخميس الماضي، فبادر الرئيس حسين الحسيني الى تقديم مطالعة قانونية – سياسية تؤكد ان الاجتماع قانوني، حتى لو انتهت ولاية الهيئة التنفيذية، لأن "لا فراغ في السلطات"، ولانه ما دام لم يتم انتخاب بديل من الذين انتهت ولايتهم فهم مستمرون حكماً في عضويتهم. وحتى اختيار الخلف، لا بد من استمرار عمل المجلس كما هو.

وعلم ايضاً ان هذا الاقتراح لم يلق اي اعتراض من اي من المجتمعين، بل ان العديد من الحاضرين ايده.

ومما يجدر ذكره ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله كان قد اشار في مقابلة تلفزيونية اجريت معه الى موضوع انتخاب هيئة شرعية وانتخاب اعضاء الهيئة التنفيذية المنتخبين، واعلن أن الحزب مستعد للتعاون في هذا الاطار مع رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وهو الامر الذي فسر اشارة الى ان الحزب يطمح مستقبلاً لأن يكون له دور في هذا الموضوع.

ولكن هل هذا يعني ان ثمة خطوات عملية ستبرز في القريب العاجل من شأنها ان تبث الحرارة في شكل اكبر في هذا الموضوع؟ واستطراداً هل نشهد انتخابات قريبة في هذا الاطار تحمل للمجلس شخصيات وقوى جديدة.

مصادر المجلس الشيعي تلفت الى ان هذا الموضوع برمته وضع على نار خفيفة، اذ لا يمكن الاستمرار الى ما لا نهاية في موضوع "تمشية الحال" بالموجود على جاري العادة خلال الاعوام العشرين الماضية، ولكن قبل الشروع في اجراء انتخابات والتحضير لها، لا بد من التفكير، جدياً في تعديل القوانين والتشريعات التي تنظم عملية الانتخاب الموعود، ووضع قوانين تتلاءم مع التغيرات العميقة التي طاولت التركيبة الديموغرافية والبنية السياسية والاجتماعية للطائفة، منذ وضع قانون الانتخاب لهيئات المجلس اول وآخر مرة عام ١٩٦٧.

وتضيف المصادر نفسها: لا بد من تحديد وتعريف جديدين للاشخاص والهيئات التي يحق لها المشاركة في الانتخابات، لأنه لا يمكن الاستمرار بالصيغ السابقة. فعلى سبيل المثال سمحت الصيغة القديمة لممثلي الجمعيات ذات الطابع الشيعي (مثل العاملية والجعفرية وسواها) بالمشاركة في الانتخاب وهذا التجديد لم يعد مناسباً في الوقت الحاضر. فيوم وضعت الصيغة القديمة كان عدد الجمعيات الشيعية محدوداً جداً، اما الآن فهناك المئات منها، وليس من المعقول ان نحلل لبعضها المشاركة ونحرّم ذلك على بعضها الآخر، كما لا يمكن ان نسمح لها جميعها بالمشاركة.

كذلك لا يمكن ان نطيّف ونمذهب هذه الجمعيات، اذ قد يكون في عضوية بعضها من غير الشيعة، وقد يكون اعضاؤها رافضين ان يوضعوا في خانة مذهب بعينه. كما ان هناك جمعيات ذات طابع عائلي، فماذا نفعل بها؟

الى جانب ذلك يجب ان نعين علماء الدين الذين يحق لهم الاشتراك في عملية الانتخاب والترشيح، وخصوصاً بعدما تكاثر هؤلاء وتعددت الحوزات والمعاهد التي تخرجهم، في لبنان وخارجه.

ويؤكد اكثر من مرجع شيعي معني بالموضوع "ان هناك توجهاً جدياً للبحث في تعديل قانون الانتخاب، وتحديد الاشخاص والهيئات التي يحق لها المشاركة في العملية ترشيحاً وانتخاباً، ويجب ان يكون هناك توافقاً بين اركان الطائفة وقواها حول الموضوع، لأن المطلوب ان لا نشرع الباب امام الخلافات والتجاذبات داخل الطائفة. وحتى ذلك الحين، يبقى الوضع القائم قانونياً وشرعياً".

المنتخبون في الهيئتين

تتألف الهيئة التنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من ٢٤ عضواً (١٢ عالم دين بينهم رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية، و١٢ علمانياً) وجميعهم ينتخبون كل اربعة اعوام (آخر انتخابات جرت عام ١٩٧٤ في مقر المجلس في الحازمية)، يضاف اليهم نواب الطائفة الـ٢٧.

والاعضاء المدنيون يمثلون قطاعات عدة (قضاء، محاماة، طب، هندسة، صحافة، ادارات عامة). وخلال الاعوام الماضية توفي عدد من المنتخبين في الهيئتين كان آخرهم القاضي معين عسيران وقبله المحامي سرحان سرحان، فيما استقال الدكتور محمد دقيق لبضعة اعوام خلت.

طالب بملء "الفراغ الامني المحتمل" في جزين

"التجمع الوطني" يحذّر اهل الحكم من مغبة فرض قرار اجلاء المهجرين

طالب "التجمع الوطني" المسؤولين بملء اي فراغ امني محتمل في منطقة جزين، واشار الى قرار مجلس الوزراء اجلاء المهجرين (الذي كشفته "النهار" السبت الماضي) فدعا المهجرين الى "اليقظة والاستعداد لمواجهة مخطط الاذلال والقهر والتهجير المبرمج الذي يستهدفهم"، محذرا اهل الحكم من "مغبة فرض تنفيذ قرارهم لانه سيكون مثابة الصاعق الذي سيفجر الوضع الاجتماعي برمته". عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقر حزب الوطنيين الاحرار واصدر البيان الآتي:

"١ – ايا تكن التفسيرات التي تعطى للانكفاء العسكري في شرق صيدا، فان دقة الوضع الاقليمي وخطورته تفرضان اقصى درجات الحذر والاستعداد لكل الاحتمالات. لذا يقتضي توفير جهوزية كاملة للقوى العسكرية اللبنانية لملء اي فراغ امني محتمل في منطقة جزين. مع العلم ان الوجود العسكري اللبناني الشرعي لم يغب يوما عن جزين، وقد كان موضع عناية ابنائها الذين هم مثال المواطنين الصالحين، ومعلوم انهم لم يتخلوا قط عن القيام بواجباتهم الوطنية ولم يحاولوا يوما التنصل من التزاماتهم المدنية، ولا هم تقاعسوا عن دفع الضرائب والرسوم او تسديد بدل الخدمات العامة على شحها، رغم للمآسي التي كانت تحل بهم والمضايقات والتعديات التي تستهدفهم.

٢ – كشفت صحيفة "النهار" في عددها السبت ١٩٩٧/٣/٨ النقاب عن قرار شبه سري اتخذه اهل الحكم، ويقضي بتنفيذ الاحكام والقرارات المتعلقة باخلاء العقارات التي شغلها الغير من دون وجه حق. اللافت ان هذا القرار يتزامن مع تعثر عودة المهجرين وخصوصا مهجري الجبل من جراء انعدام الاعتمادات المالية ونتيجة طبيعية لسياسة الخفة والازدراء التي تميز تعامل اهل الحكم مع قضية المهجرين. ازاء هذه الحقيقة يعلن التجمع الوطني ما يأتي:

أ – نطلب من اهل الحكم اتخاذ موقف علني، صريح لا يقبل اللبس، مما جاء في حيثيات القرار المشؤوم كما نشرته "النهار".

ب – نذكر اهل الحكم بان واقع التهجير لا يزال قائما وتزداد سلبياته مع مرور الزمن. كما نلفتهم الى ان القرى التي شملها قرار العودة لم تنجز بعد اعمال البناء والترميم لتأمين انتقال المهجرين الى مسكنهم الاصلي، علما ان عددا لا بأس به من القرى والبلدات في الشوف وعاليه والمتن الاعلى لم تجر فيه المصالحات وبالتالي لم يشمله قرار العودة حتى اليوم.

ج – نكرر مطالبتنا باعتماد سياسة واضحة تتسم بالمعالجات السريعة وتنطلق من ضرورة قفل ملف المهجرين باعتباره اولوية الاولويات.

د – ندعو المهجرين عموما ومهجري الجبل خصوصا الى اليقظة والاستعداد لمواجهة مخطط الاذلال والقهر والتهجير المبرمج الذي يستهدفهم. كما نحذر اهل الحكم من مغبة فرض تنفيذ قرارهم، لانه سيكون مثابة الصاعق الذي سيفجر الوضع الاجتماعي برمته (...)

٣ – في سياق المشاريع التي تفاجىء المواطنين وتثير حيرتهم وغضبهم، ورغم موجة الاعتراضات التي جبه بها مثل هذه المشاريع، وما رافقتها من مراجعات وتحركات شعبية رافضة، برز مشروع الطريق السريعة في الاشرفية الذي يلحظ انشاء جسر مقفل المسارب التحتية عبر جدران تحجب الاحياء السكنية في شوارع لبنان وشحادة وبسترس. هذا المشروع اذا تم سيؤدي الى تطويق الاشرفية وتقسيمها قسمين، ويقضي على حركة العمران المزدهرة في المنطقة، ويشل نشاط المؤسسات والمحال التجارية. كل ذلك يدفعنا الى المطالبة باعادة النظر في المشروع والسعي الى ايجاد الحلول البديلة".







يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

تركة الصعاليك للمماليك في وطن البيئة والتلوث

الأحد

حسنا فعلت جريدة "النهار" عندما أفردت صفحة يومية خاصة للبيئة والتراث، لأن هذا العنوان يختصر الحقيقة اللبنانية منذ فجر التاريخ الى يومنا هذا.

فلبنان لم يكن يوماً، ولن يكون، أمبراطورية عسكرية تفاخر بأمجاد السلاح، وتتقن فن الحرب للحرب.

وهو لم يكن يوماً، ولا يجوز أن يكون، أرضاً سائبة للقراصنة، يحتلون فيها المغاور والكهوف، ويقتسمون مكاسب النهب والسفك التي يغنمون في الغزوات البعيدة والقريبة.

كذلك لم يكن لبنان ولا يجوز ان يكون، احدى جمهوريات الموز والشمندر، كالتي تسطو عليها عصابات المافيا في افريقيا واميركا الجنوبية والوسطى، ولن يسمح ابناؤه اليوم، كما لم يسمح آباؤهم بالأمس، ان يصبح بيتا للدعارة، ترسو في موانئه السفن التابعة "لشركة الهند الشرقية" فيقدم بحارتها السكاكر للبغايا مقابل الحشيش والأفيون.

ثم ان الجميع يذكرون الشعار العبقري اللوذعي القائل "إن لبنان قوته في ضعفه"، وكيف انقلب في حمى المؤامرة شعارا آخر هو ان لبنان "قوة ضعفه في عنفه".

لكن ثمة مثلا لبنانيا قديما فصّل على قياسنا يقول: "رزق العميان صبيا بهيا قتلوه "بالبقبشة"". فنحن منذ الاستقلال، ننبش و"نبقبش" باحثين لهذا الوطن الذي ربحناه صدفة ودونما استحقاق، عن اقنعة وأزياء تشوه صورته التي خلقها الله على مثال جنته، حتى مسخناه طرحاً من عجائب المخلوقات.

طيلة خمسين عاما، نصبنا فيه للجدل العقيم سرادقاً وابتلينا أهله بالزندقة والسفسطة، فانقسموا حول هويته القومية وشخصيته الكيانية أيما انقسام، وكانت لآراء السلف وأوهام الخلف صولات في رباعه وجولات، حتى قيل انه "وطن التنظير المثير"...

متكنا حرمة أبنائه بتجارة الحقد والكرامة والتعصب حتى أصبح "وطن الشقاق الطائفي والمذهبي الاعظم"...

وفتحنا أبوابه لأخلاط الشعوب والسوقة الأوباش ولصوص القياصب من كل حدب وصوب، حتى غدا الطارئون اضعاف قومه النازحين، والغرباء ضعف اضعاف المقيمين، فقلنا بفخر واعتزاز انه "وطن الذين لا وطن لهم"!

لم نترك آفة الا جلبناها اليه، ولا عاهة الا خصصناه بها، حتى أطلق على السرقة اسم التجارة، وعلى السمسرة اسم الوساطة، وعلى الدعارة اسم السياحة، وعلى التمتك اسم التمدن، وعلى الاحتكار اسم الازدهار، وعلى الاحتيال اسم الشطارة، وعلى الزور اسم القانون، وعلى الخساسة اسم السياسة، وعلى التفليسة اسم السلطة.

ولا تسل عما فعلنا ونفعل كل يوم لحماية البيئة والطبيعة، وفي سبيل المحافظة على التراث (...)

فالماء ملوث أباديده تجري الى حيث لا تنفع ولا تثري. والشجر تلتهمه مناشير الكهرباء إن وفرته نيران الحرائق، او تسحقه بلا رحمة عمارات الاسمنت. أما الخضار فتسقى من المياه المبتذلة التي كثيرا ما تمتزج بمياه الشرب عبر التمديدات والشبكات المهترئة العائدة احيانا الى أيام العثمانيين، وربما الى زمن الرومان... وأما العوسج والقندول والعليق والزعرور فترفع أعلاما بيضاء من محارم الورق التي يوزعها "الشعب العنيد" على امتداد الطرق.

وحش الكسارات يفترس الاودية الخضراء والجبال السامقة، كما ينسرب الطمي الاحمر من المقالع والعرامل الى الأنهر والسواقي، بانتظار مخطط توجيهي ينقل الوباء من منطقة الى أخرى ويبدو اسوأ من الفوضى التخريبية. ولذا قلنا ان الاستيراد اوفر من انتاج الغبار والتصحر والموت، بادرت جيوب المنتفعين الى مظاهرة احتجاج، وتظلم المستكبرون الكافرون الذين تعودوا استخراج الذهب من الحصى.

ولا ننسى النفايات الصناعية المدفونة في القمم والشطآن، وما توزع من أشعتها النووية وسوائلها الكيميائية على المياه والفاكهة والطيور والاسماك، في بلد لا تتجاوز مساحته العشرة آلاف كيلومتر مربع. وقد تعين على وزير البيئة، الذي لا يكاد يكفي جهازه وصندوق وزارته لتنظيف قرية متوسطة من نفاياتها المنزلية المتروكة في العراء، ان يقول لجبل برج حمود: انتقل. فينتقل بقوة الايمان... ولمستوعبات المانيا وايطاليا واسرائيل وغيرها: قومي من الاضرحة التي دفنوك فيها خلال حرب الاشاوس، فتقوم بلا تردد... او تزحزحي عن أرصفة المرفأ وعودي من حيث أتيت، فتتحرك فوراً وتعود أدراجها الى بلدان منشئها...

ان مجلدا من ألف صفحة يعجز عن احتواء مآثرنا البيئية وشواهد فضلنا الذي غمر الطبيعة وأحياها في وطن الصحة والنظافة والجمال (...) وأما بشأن تراثنا المحروس وكنوزه المرصودة فحدث...

هنا قلعة أثرية نادرة كالمسيلحة العائدة الى القرون الوسطى تزلزلها كسارة في نهاية القرن العشرين... وهناك مثلها قلاع حوّل بدو الحضارة حجارتها الدهرية الى أثاف لمواقدهم – كما يصف ابن خلدون صنيع الأعراب بالآثار – وسط أعيان هذا الزمان الوغد على زخارفها وأعمدتها الرخامية لتزيين قصور بنوها من مدخرات شعب يائس بائس جعلوه فأفقروه بعدما عجزوا عن ترحيله وإبادته.

ولا أستثني من هذا العدوان المغولي الهمجي حجارة بعلبك وصور القديمة وجبيل وصيدا وطرابلس وبيروت، حيث يترصد لصوص الآثار قطعا فنية لا تقدر بثمن يحملونها الى أسواق التحف العالمية في لندن ونيويورك وباريس، بتسهيلات جمركية وأقدار مطاوعة من الغيب.

ناهيك ان التراث ليس حجارة فقط بل هو كتب ومخطوطات فريدة، وجواهر، وأصداف، وصفوات عنبرية، وموام، وآنية ذهبية، وغضيات مدمجة بالنقوش، ومزاهر، وتماثيل، وبوابات ومشربيات، وأغلاق وأقفال، ومصابيح وثريات...

كل هذا التراث ينتقل مكنا، من حضيض البركة ومربد الغباوة في أرضنا المحروقة، ليستقر في متاحف العالم وقصور أغنيائه... ولا من يسأل او يتحرى او يطالب.

❁ ❁ ❁

أين "لبنان المزبلة" من لبنان المعجزة الذي ألهم الشعراء وأدهش الرحالة القدماء والمحدثين؟!

أين رائحة القمامة من أريج تفاحه الذي يشبه به أبو نواس عبير الخمرة:

"سلافٌ دَن اذا ما الماء خالطها
فاحت كما فاح تفاحٌ بلبنانِ"

وأين ماء رشعين الملوث من ذلك الماء القراح الذي حن اليه الخرساني الطرابلسي الأصل حيث يقول:

"وكيف التداني من دجلة معرقاً
وأمواهُ لبنانٍ ألذُّ وأعذبُ"

أو تمناه الحسن بن زين الدين الشامي حيث يقول:

"لا يسكن الوجد ما دام الشباب ولا
تصفو المشاربُ لي إلا بلبنانِ"

لبنان الأشم الأعز الذي قال الرسول إنه "أحد الأجبل الأربعة التي تسمك الجنّة"، حولوه بؤرة نفايات رغم أنفِ بدوي الجبل:

"كأنما الشم من لبنان في سفر
البدر يقرب والغبراء تبتعدُ"

ورغم أنفِ البحتري:

"تلفتُ من عليا دمشق ودوننا
للبنانَ شمٌ كالغمام المعلّق"

ولبنان الصخر الأبيض الأملس المتألقة شناخيبه بالجلابيب الخضر، والمضمّخة كهوفه بمباخر النساك، طعنوه بكساراتهم لبناء عمائر شواهق سوف تسقط في القارعة فلا يسكنها أحد منا ولا من أبنائنا.

ذلك الصخر الذي كان مضرب المثل في الصلابة والخلود، كما في قول أبي دهبل الجمحي مادحاً أحد ولاة الأمويين على اليمن:

"وإن شكركَ عندي لا انقضاءَ له
ما دام بالجزع من لبنان جلمودُ"

وقد انقضى شكر الجمحي لممدوحه بعد ألف من السنين، عندما فجّروا، مع الأسف، ذلك الجلمود وطرحوه مسحوقاً في جوف أخدود...

❁ ❁ ❁

● الألماني مارتن بومغارتن (Martin Baumgarten) سنة ١٥٠٨،

● والفرنسي بيار بيلون (Pierre Belon) سنة ١٥٤٨،

● والنمساوي سليمان شفيغر (S. Schweigger) سنة ١٥٨١،

● والليتواني رادزيفيل (N.C. Radzivil) سنة ١٥٨٣،

● ثم الفرنسيون، مونكوني (Balthazar Monconys) سنة ١٦٤٧، ودي مونسو (de Monceaux) سنة ١٦٧٠، وجان دي لاروك (Jean de la Roque) سنة ١٦٨٩، وغيرهم.

● وبعدهم الهولنديان: فان ايغمونت (Van Egmont)، وهايمان (Heyman) سنة ١٧٢٠،

● والبريطانيان الألمعيان: وود (Wood) وداوكينز (Dawkins) سنة ١٧٥٢،

● والفرنسي فولناي (Volney) سنة ١٧٨٣،

● وأخيراً، السويسري الالماني جون – لويس بوركهاردت (J.L. Burckhardt) سنة ١٨١٠، والفرنسي إرنست رينان (Ernest Renan) سنة ١٨٦١،

مؤلاء الرحالون والكتّاب والعلماء الباحثون، والمئات من أمثالهم الذين وفدوا على لبنان طيلة القرون الخمسة الماضية، وقفوا امام هياكل بعلبك وآثار لبنان الفينيقية والرومانية والبيزنطية والاسلامية، فكتبوا ألوف المجلدات، أبحاثاً ودراسات وانطباعات، تحتوي صفو التأمل والاعتبار في حضرة المعالم التراثية اللبنانية الخالدة.

لم يكن همهم فيما تنكبوه من تدوين الحضارة ان يكرموا الحاكمين سعيداً في السرايات، ويمتدحوا مآثر السلطان وخصيانه او الباشا وجواريه، ولا أن يتذوقوا السفيحة البعلبكية، والكبّة الاهدنية، والتبولة والفتوش والعرق الزحلاوي، او يعجبوا لزي الدليل والدالول، في غرة الشرق وباب سوريا والطريق الى تدمر والفراتين.

لقد عكفوا على المخطوطات النادرة والآثار الساحرة دون الخطب الباهرة والبيانات القاصرة، ولا أنكر أن أيا منهم اوصى بالتسوق شهرا للتعويض عن تسول دهر...

لكنهم أكبروا ولاء الحاكم لرعيته قبل ولائها له، وذلك في هوامش وصفهم للبنان وبهاء طبيعته، وكرامة أهله، وفردوسية جنانه، فقالوا انه واحة الأمن وبستان الدنيا، على ما نطق به الشاعر لامارتين في حضرة الامير بشير الشهابي الثاني يوم استقبله في قصر بيت الدين، ودونه في كتابه "رحلة الى الشرق":

"ان العدالة التي أرسيتها في هذه الجبال الشامخة المقدسة أيها الأمير، والأمن الذي أشعته في المدن والقرى التابعة لامارتك، وما عاينته خلال رحلتي في وجوه الناس من ثقة وطمأنينة، وهم يلهجون بحكمتك وحلمك وعدلك وضيافتك، أوصلتني الى هذه الدار العامرة بلا خفر ولا حرّاس، فكانت لي نزهة في الشطآن الساحرة والجبال الكابرة التي تحميها سيوفك ويحميك الولاء والحب الكامن في قلوب أبنائها".

❁ ❁ ❁

نعم. ان لبنان بيئة وتراث وأمن، ليس إلاّ.

وهو بحكم الظروف الراهنة قد يكون ايضا مقاومة، حتى الجلاء.

فبالله، علام كل هذه الدواوين والدوائر والمجالس والمؤسسات والادارات، وكل الهرج والمرج والمال المهدور والخبط الموصول والجهد المبذول؟!

ثلاثون وزارة ومئات الأقسام والمصالح والدوائر، وأربعمئة الف موظف يأكلون مما لا ينتجون... وفساد اداري، وأزمات اجتماعية، وكوابيس...

عندما ينفذ المقدر ونهاجر كلنا في أجل مسمّى، ولا يبقى في هذا البلد إلا نتنياهو المنتقم يصارع سلالة نبوخذنصر فيصرعه يأجوج ومأجوج، سوف نذكر ونحن جالسون على أرصفة سيدني وستوكهولم ونيروبي وباريس وسان فرنسيسكو وبكين واوتاوا، انه كان بوسعنا في زمن الطوارىء الذي نحن فيه، ان نختصر مجلسنا المؤلف من ١٢٨ نزيلا في منتجع ساحة النجمة، بنخبة من عباقرة شعبنا لا تزيد على ٢٥ مترهباً لخدمة الوطن. وأن نختصر حكومتنا بسبع وزارات: واحدة للمقاومة الى حين والأمن في كل حين، وأخرى للتعليم والتنشئة الوطنية، وثالثة للاقتصاد والمال، ورابعة للثقافة والبيئة والتراث، وخامسة للمغتربين والعلاقات الخارجية، وسادسة للانماء والاعمار، وسابعة للبنى التحتية والخدمات.

فكل ما زاد عن ذلك هدر وتعقيد واشتراكات من شأنها ان تعجّل في موت المريض!...

❁ ❁ ❁

يوم ألقت الحرب اوزارها، نادى المنادي: "يا صعاليك الوطن ارتحلوا"... فتفرقوا أيدي سبأ، ولكن الى صناديق غنائمهم في بنوك اوروبا وأميركا...

واليوم قبل ان يلقي السلم العاثر أوزاره بدأ المنادي ينادي: "يا مماليك الوطن اتحدوا"! فيجيب صوت متهدج في الصحراء: كان عندنا صعاليك، هتكوا وسفكوا وسرقوا، وهم يتمتعون بما غنموا. أما هؤلاء المماليك فمجموعة مساويك لأضراس الافتراس، ومسامير لخيمة الاحتراس!

ويرتفع الصوت في البرية هاتفاً: أنا لا أطلب قوماً يؤمنون بالانبياء والأولياء والقديسين، بل قوم يقاتلون حتى الموت في سبيل كرامتهم وقوت عيالهم، ويقايضون الرصيف بالرغيف والتواكل بالتوكل...

يمتف الصوت ويرتفع ويدوي، ثم ينتظر الجواب، فلا يسمع إلا الصدى!



بلديات

وجهة نظر

هل ما كتب قد كتب؟

سيطرت على الشماليين البطيئين في توجههم الى مخافر قوى الامن الداخلي لتسجيل طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية للانتخابات البلدية شكوك في امكان ادخال تعديلات جذرية على اقتراح القانون المتعلق بالبلديات الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية، معتبرين ان "ما كتب قد كتب".

وبات عدد منهم منذ اليوم على اقتناع بضرورة عدم المشاركة في هذه الانتخابات لأن نتائجها قد اعدت سلفاً فلماذا عذاب القلب والماذا التعب، ولماذا بطاقة انتخابية ليست الا للانتخابات البلدية؟ وهم يقولون، امس انتخبنا نواباً وما لم يكونوا في حاجة الى اصواتنا للفوز. فلماذا المزيد من شرعنة انتخابات واتخاذ مواقف مع هذا المرشح ضد ذلك ما دام رئيس البلدية سيصبح بمثابة كاتب عند المحافظ الذي ستعينه السلطة لتسيير الامور وفق "النظام المرصوص" ايه الذي تسير هي عليه؟

اسئلة وتساؤلات قلّما تجد اجوبة عنها لكن الوجوم يسيطر على الوجوه مع خوف من الآتي وهو اعظم في مجال الصوت الواحد، والشخص الواحد وتسلط القرار، وما الى ذلك من مخاوف تصيب صميم الديموقراطية التي تتغنى بها وتنعيه.

الهواجس الشمالية هذه جعلت السياسيين يتخوفون من عدم مشاركة شعبية واسعة في الانتخابات البلدية المقبلة، فعمدوا الى حض المواطنين على تقديم استمارات البطاقة الانتخابية. ولكن نصائحهم ظلت من دون جدوى، فعمدوا الى مطالبة الحكومة بتمديد مهلة قبول هذه الطلبات افساحاً في المجال امام مشاركة شعبية اوسع في العملية الانتخابية. كذلك حملت هذه الهواجس بعض السياسيين الشماليين على القول بعدم اجراء هذه الانتخابات او تأجيلها الى مواعيد اخرى ريثما يشعر المواطنون بجدية الدعوة اليها وجدية نتائجها.

وفي انتظار الآتي، يسجل المجنسون الجدد اكبر نسبة في طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية لممارسة حقوق جديدة في الوطن الام، قرف غيرهم من ممارستها وتأمل الا يصابوا بما هم ايضاً.

طوني ج. فرنجيه

المؤرخ حارث البستاني يروي لـ"النهار" قصتها

بلدية دير القمر دخلت لائحة التراث العالمي فلتدخل الحياة



دير القمر في مشهد جامع.

القصر البلدي.

حاورة احمد عياش:

اول بلدية في لبنان والثانية في الشرق بعد اسطنبول كانت في دير القمر. الولادة عام ١٨٦٤ والتقاليد مستمرة حتى اليوم. ولكأنك مع المؤرخ الدكتور حارث البستاني ترسم التفاصيل حول ضجيج الحياة في القرن الماضي، فتتنامى الى اسماع من يعيش فوق الضفة الاخرى من الوادي الفاصل حيث بعقلين قرقعة العربات واصوات الباعة من اسواق متعددة الهدف والغاية.

ولان الموسم موسم انتخابات بلدية نعاود ذكرى البلدية الاولى. والدكتور البستاني يتلو قصة الامجاد في حسرة على حاضر ليس له سوى الذكريات. وهو في الوقت نفسه عين على المساهمة شخصياً في استحقاق الصيف.

"النهار" كان لها مع المؤرخ الديراني هذا الحوار:

● كيف ولدت بلدية دير القمر؟

– دير القمر كانت عاصمة جبل لبنان ايام الامارة المعنية في القرن الخامس عشر وبقيت كذلك حتى بداية الحرب العالمية الاولى. وفي القرن التاسع عشر استمرت دير القمر عاصمة للجبل لكن الاعمال الادارية انتقلت منها الى بيت الدين عندما نقل الامير بشير قصره اليها.

عام ١٨٤٢ انشئت القائمقاميتان: مسيحية شمال طريق الشام، ودرزية جنوب الطريق. وحتمت عوامل التكافؤ والتكامل والتوازن ان يكون القائمقام في الشمال مسيحيا وفي الجنوب درزيا. ولكن في القائمقامية الدرزية لم تكن الاكثرية درزية لان الثقل السكاني لدير القمر يطغى على مجموعة السكان الاخرى. لذا صدر قرار بسلخ دير القمر عن القائمقامية الدرزية، فاصبحت مديرية شبه مستقلة.

البروتوكول الذي ظهر عام ١٨٦٠ جرى تعديله عام ١٨٦٤ وانشئت بموجبه متصرفية الجبل. اما بيروت فكانت ملكا للعثمانيين بعد عزل الشهابيين عن الحكم. وهكذا بقيت دير القمر العاصمة. وكان لها مجلس ادارة قرر أن يكون للمدينة "قومسيون" يحكمها، وهو ما اعتبر اول مجلس بلدي. وقد جرى تعيين ١٢ عضوا له من اهالي الدير. ولحسن الحظ، كانت دير القمر اول مدينة في الشرق اقيم فيها مجلس بلدي، الا اذا اعتبرنا ان تركيا في الشرق، فتكون دير القمر ثاني مدينة بعد اسطنبول التي شهدت قيام مجلس بلدي.

طريقة تأليف المجلس البلدي تأخذ في الاعتبار تمثيل العائلات الكبرى في الدير. وهي اصبحت تقليدا يتنافس من خلاله ابناء العائلات انتخاباً بعدما كان اول مجلس توافقيا. ومدة المجلس كانت ٤ سنوات.

الدور القديم

● كيف انطلقت تجربة المجلس البلدي؟

– كانت في يده كل الطاقات. فهو يأخذ القرار مثلاً بانارة الشوارع والازقة. وكان شخص مكلف غروب كل يوم انزال القناديل واضاءتها ومن ثم يعيدها الى مكانها. كما كان المجلس يصدر نشرة تسعيرية بكل السلع يوميا وتلصق على باب البلدية. ويكلف بعض التجار استيراد الحبوب من البقاع وسواه لان سوق الحبوب في دير القمر كانت مركزا لبيع هذه المادة في كل المنطقة المحيطة. وامتازت بلدية دير القمر بانها كانت الاولى بعد اسطنبول التي انشأت مجارير، ولا تزال تستعمل حتى اليوم، فليس في الدير حفر صحية. وكانت البلدية تهتم بالارصفة والطرق المرصوفة بالبلاط. اول ايلول من كل سنة كانت تكلف نحاتي حجار القيام بجولة على كل شوارع دير القمر لقدح البلاط المرصوف لانه يصبح املس بفعل المشي عليه، وقدحه ضروري لئلا يتسبب بالانزلاق في الشتاء.

جذور التجربة

● هل كانت تجربة العمل البلدي في دير القمر مستقاة من الغرب؟

– طبعا، فبعد مذابح ١٨٦٠ دخل المدينة الجيش الفرنسي الذي ساهم في اعادة تشييد البيوت المهدمة، وشكل قوة ردع اعاد بواسطتها اهالي دير القمر الذين شردوا. هذا الجيش كان متشربا بروح الديموقراطية والتقدم الذي ساد في اوج الثورة الصناعية في اوروبا. وهناك لوحة على احد بيوت الدير تذكر ان لهذا الجيش دورا في اعادة بنائها. ولا ننسى انه قبل الانفتاح على التقنيات التي حملها الفرنسيون كانت تجربة الانفتاح خلال عهد فخر الدين عندما اصطحب من فلورنسا مهندسين ومعماريين وفنيين ونحاتي حجارة شيدوا له قصره وبعض بيوت دير القمر. وفي عهد الامير بشير الشهابي الثاني في آخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر حدث انفتاح بفعل التحالف مع الغرب ووعي التقدم العلمي فيه. ولما افتتح الفرنسيون اول مدرسة طب في مصر ارسل الامير ٤ شبان من دير القمر الى مصر للتخصص في الطب الذي كان يعلم باللغة الفرنسية ويتولى مترجم الى العربية نقل المعلومات فورا. ومن بين هؤلاء الشبان ابرهيم النجار الذي يحمل مستشفى الكرنتينا اسمه اليوم. علما ان الامير بشير هو من انشأ الكرنتينا في بيروت لمكافحة الجدري.

الى ذلك، كانت دير القمر منفتحة على التراث العربي. وفيها جريدة ومطابع وندوات ثقافية وكلها في كنف البلدية. وكان صاحب جريدة الدير نعوم افرام البستاني رئيسا للبلدية في الوقت نفسه وهناك كثيرون من ابناء الدير اغتربوا الى مصر وعملوا فيها، ومنهم داود بك عمون.

● ما قصة مبنى البلدية؟

– انه مبنى السرايا الاساسية التي حكم منها الامير يوسف الشهابي في اواسط القرن الثامن عشر، وحل فيها الامير بشير الشهابي الثاني قبل ان يبني قصر بيت الدين. ومن ثم تحول مركزا للبلدية.

الاهداف الحديثة

● كيف استمرت تجربة العمل البلدي في ضوء الارث التاريخي؟

– ضمن التقاليد تتولى العائلات مسؤولية العمل البلدي. وليست بالضرورة العائلات الكبرى. وانطلاقا من حس بنوع من الديموقراطية كان تقليد يقول، اذا ترأس البلدية ابن البستاني تذهب المخترة الى ابن نعمة، والعكس صحيح. والتقليد ايضا يقول: "اذا كانت المعركة حامية بين بيت البستاني وبيت نعمة يتفق المشايخ والحكماء والعقال على اختيار مثقف لرئاسة البلدية من اصغر عائلة لحل المشكلة".

وفي آخر بلدية انتخبت عام ١٩٦٣ حصل جدل حول قيامها الائتلافية. وكان المرحوم الرئيس كميل شمعون حاضرا في الموضوع. وجرى التوصل الى اتفاق معه يشمل اهالي الدير باستثناء قسم معارض لشمعون. لكن هذا الاتفاق لم يستمر وظهرت لائحة جميع اعضائها لشمعون وفورا ظهرت لائحة ضده. وجرت الانتخابات وحصلت لائحة شمعون على ٦٤٪ من الاصوات. ورغم انتخاب هذه اللائحة فقد ظهر في الصحف ان شمعون حصل على ٦٤ في المئة فقط من اصوات بلدته. ولم يبق سوى نصف اعضاء المجلس والنصف الباقون مهاجرون. وثمة فوره بين الشباب اليوم للتغيير بعدما اصبحنا على مقربة من السنة ٢٠٠٠ وذلك للنهوض بهذه المدينة لاهميتها التاريخية والفنية والثقافية والتراثية وطنيا وعالميا. فقبل عامين ابرم اتفاق بين بلدية دير القمر والمدير العام للاونيسكو فدريكو مايور تعتبر المدينة بموجبه ضمن التراث العالمي. ولم تنجز دير القمر بعد المعاملة مع الاونيسكو لان ثمة اخذا وردا.

دير القمر يجب ان تعج بالنشاط والسكان وتتحقق فيها مشاريع كبيرة. لقد كان اجدادنا يخبروننا ان اهالي بعقلين في المقلب الآخر من الوادي الذي يفصلها عن دير القمر، كانوا يجلسون على "الشير" عندهم ويتسلون بسماع الضجة المتصاعدة من الدير ولاسيما من اسواق الحرير والذهب والسكافين والنجارين واللحامين والحديد والخزف والحبوب. وفي المناسبة يجدر التذكير بان الحرير الطبيعي عاد يغزو العالم وعلينا ان نشجع مجددا زراعة التوت واعادة احياء الكرخانات. ولا ينقصنا شيء لنعود الى هذه الزراعة، كما الى الزيت والزيتون.

ولذلك كله لا يمكن ان تبقى ساحة دير القمر خالية.

ولم يعد موضوع المدينة متصلا بموضوع العائلات، بل بقدر ما يستطيع الفرد ان يعطي دير القمر. ان اول مدرسة ديموقراطية في العالم انشئت في دير القمر عام ١٧٥١ على يد والدة الامير يوسف الست لمون التي اصرت على ان تتولى المدرسة تعليم ابناء العامة والخاصة مجانا وفي وقت واحد. وفي ذلك عبرة لنا في هذا العصر. والعائلات سواسية في المدينة.

معركة البلدية

● وماذا عن دورك شخصيا؟

– انا من المرشحين. ولكن لا يزال الوقت باكرا للحديث عن الرئاسة. هناك كثرة من المرشحين لخدمة دير القمر، والجميع فريق واحد، ولاحقا يتجوجل الموقف فيتبين من سيسير مع من وهل ستكون هناك لائحة ائتلافية ام لا. ونحن الآن في صدد اعلان مشاريع ومواقف واجراء اتصالات وانفتاح.

ولفت الى ان ثمة ضيعة صغيرة على بعد ٤ كيلومترات من دير القمر اسمها معاصر الست يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ نسمة. ويمكن المرء فيها ان يستخدم شبكة "الانترنت"، اما في دير القمر فلا يمكن ذلك بسبب تقادم شبكة الهاتف الميكانيكية فيها.

واشار الى المستشفى الميداني الذي كان في دير القمر ضمن مستشفى العجزة والمعوقين التابع الراهبات والذي تقرر قفله بعدما انجز ٤ آلاف عملية، وذلك بحجة عدم استمرار صلاحية غرفة العمليات.

وثمة اسئلة حول نظافة المدينة وعتمة شوارعها، يعتقد البستاني ان من الواجب الرد عليها في المرحلة المقبلة.

من فنون عمارته.

اطلالة من احدى نوافذه على الدير.

حكمت ديب اول مرشح "عوني"



ترشح ديب لعضوية مجلس نقابة المهندسين على قاعدة برنامج متكامل في شؤون التنظيم المدني والبيئة وفن العمارة والآثار. وحصد ٢٢٠٠ صوت اهلته لموقع امين سر النقابة.

يخوض معركة انتخابات رئاسة بلدية الحدث تحت شعار اطلقه العماد عون: "لا تعمر مدينة من دون ارادة اهلها، ولا تعمر مدينة لغير اهلها"، وبالتنسيق مع احزاب "المعارضة الوطنية" وشخصياتها في المتن الجنوبي على خلفية برنامج انمائي شامل يعده مع زملاء له من "التيار العوني". وهو يرفض منطق التناحر العائلي والاقطاعي ويصر على ضرورة وصول العناصر الشابة المفكرة والخلاقة القادرة على قيادة عملية التغيير، وخصوصاً ان العمل البلدي يتطلب متابعة يومية شاقة لا يقدر على القيام باعبائها الا الشباب المؤهلين كفاية وتصميماً".

ويؤكد ان ترشيحه لرئاسة بلدية الحدث "ليس الا التزاماً من التيار العوني والمعارضة الوطنية لمواجهة هجمة الباطون العشوائية على منطقة سقي الحدث والتخطيط التهجيري الجائر من الاوتوستراد العربي الى الدائري التي تلتهم اكثر من ثلث بلدتنا". ويصر على ان معركته هي "لتفعيل رفض الحدث انشاء سوق الخضر والفاكهة بالجملة في منطقة راديو – اوريان وفي مواجهة معمل الباطون الجاهز "رد لاند" في شارع الحمرا (الحدث) والذي اثبتت التجربة مدى خطورته على الصحة والبيئة والسلامة العامة، وكلها قضايا رئيسية يجب مواجهتها والتصدي لها قبل ان تتحول الحدث أثراً بعد عين".

يكثر ديب من الاشارة الى الدور الذي اداه الحدث خلال الاحداث وصمود اهلها. ويقول: "ان مشروعنا يلحظ الحاجة الى بناء كل شيء من البنى التحتية الى المستوصفات والملاعب الرياضية والمكتبة العامة، والاهتمام بالمساحات الخضراء كي ترتقي بلدتنا الى مستوى التحديات الكبيرة التي نواجهها على اعتاب السنة ٢٠٠٠".

اول الغيث في لائحة مرشحي "المعارضة الوطنية" الى الانتخابات البلدية هو امين سر نقابة المهندسين في بيروت والمسؤول عن التربية والطلاب في "التيار الوطني الحر" (العوني) المهندس حكمت ديب الذي قرر خوض انتخابات رئاسة بلدية الحدث "من موقع الانتماء الطبيعي الى بيئة بلدتنا والتزامها التوجهات الوطنية التي عبرت عنها باحتضانها قصر الشعب في بعبدا ودفاعها عنه طوال فترة حكم الرئيس العماد ميشال عون"، على ما يقول ديب.

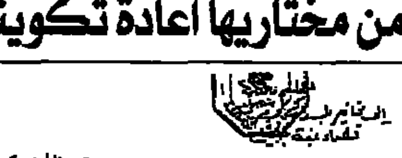
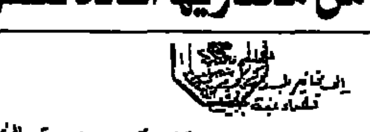
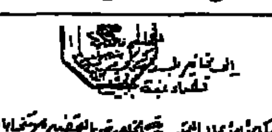
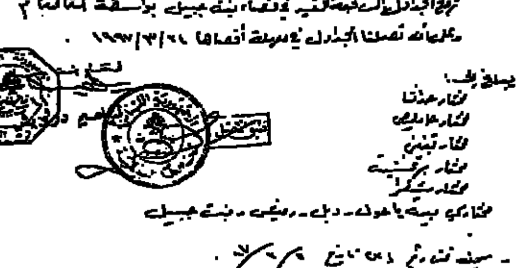
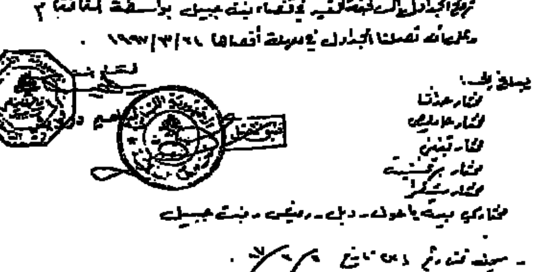
يجمع ديب في شخصه طبع الهدوء والثقة والاندفاع والشفافية. تخرج في المعهد العالي للهندسة في جامعة القديس يوسف عام ١٩٨٠ وانشأ مجموعة شركات بناء وتعهدات.

وسرعان ما وجد في مواقف العماد عون ضالته المنشودة، فانضوى تحت لوائه.

ديب ع.

قبل ٢٠ يوماً من انتهاء مهلة طلب البطاقة

مدينة و٨ بلدات جنوبية بلا قيود ومطلوب من مختاريها اعادة تكوينها!

الجمهورية اللبنانية
قائمقامية بنت جبيل

استكمالاً للاعمال التمهيدية الخاصة بالتحضير للانتخابات البلدية والاختيارية
ولما كانت قيود بعض البلدات مفقودة كلياً او جزئياً
فانا نطلب الى مختاري البلدات والقرى المعنية اعداد جدول باسماء المواطنين

صورة عن تعميم قائمقام بنت جبيل.

صور – "النهار":

عمم قائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش أمس على مختاري حداثا وحاريص وتبنين وبرعشيت وشقرا وبيت ياحون ودبل ورميش وبنت جبيل، ما يأتي:

"استكمالاً للاعمال التمهيدية الخاصة بالتحضير للانتخابات البلدية والاختيارية، ولما كانت قيود بعض البلدات مفقودة كلياً او جزئياً، فانا نطلب الى مختاري البلدات والقرى المعنية اعداد جدول بأسماء المواطنين لاصحاب الحق (مواليد ١٩٧٦/٥/١٥ فما قبل)، على ان تتضمن الجداول المعلومات الآتية:

الاسم والشهرة، الاب، تاريخ الولادة، الطائفة، رقم القيد، ملاحظات.

وترفق الوثائق بأي مستند يثبت هوية المستحق (اخراج قيد عائلي او افرادي، وثيقة ولادة). ترفع الجداول الى لجنة القيد في قضاء بنت جبيل بواسطة القائمقام، على ان تصلنا الجداول في مهلة اقصاها ١٩٩٧/٣/٣١".

بليبل: مرشح لرئاسة البلدية

اعلن السيد بيار هاني ابي خليل رغبته في ترشيح نفسه لمنصب رئاسة مجلس بلدية بليبل (عاليه).

وابي خليل من مواليد عام ١٩٥٩. انهى دروسه في مدرسة الآباء الانطونيين في بعبدا عام ١٩٧٨، حائز اجازة في الحقوق من كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية. رئيس نادي بليبل الرياضي ثلاثة اعوام. لديه اهتمام بالنشاطات النقابية والاجتماعية. يذكر ان بليبل تشهد للمرة الاولى انتخابات بلدية، وهي تفتقر الى مختار اصيل منذ قرابة ثلاثين عاما. وتعاقب على تولي مهمة المختار اعضاء الهيئة الاختيارية، وكان آخرهم من آل مرعب. وقد توفي هو ايضا قبل اكثر من عشرة اعوام، وشغر المنصب منذ ذلك الحين.

ويبلغ عدد ناخبي بليبل زهاء ٦٠٠.

رأي ناخب

ما أن اعلنت وزارة الداخلية رسميا مواعيد اجراء الانتخابات البلدية وصدور البطاقة الانتخابية حتى اصبحت الانتخابات الشغل الشاغل والاهتمام الاكبر للناس في راشيا الوادي وكأنها حاصلة غدا. والابرز في هذا الموضوع كثرة المرشحين، وخصوصا لمركز رئيس البلدية.

أود ان ابدي ملاحظات على الطريقة التقليدية والتعاطي بخفة في موضوع مهم وهذا تجلى في السعي الى ترتيب اللوائح والترشيح معا. بحيث لا تكون ثمة برامج للمرشحين، مع ان المجلس المحلي المقبل هو بمثابة مجلس نواب مصغر للبلدة وتنتظره مهمات كبيرة جدا صحية وبيئية وإعمارية، ولهذه الاعمال غير القليلة يجب اولاً دعوة اهالي راشيا المقيمين خارج البلدة وحضهم على تقديم طلباتهم للحصول على البطاقة الانتخابية ليستطيعوا الانتخاب بها. فحتى الآن لم يتقدم منهم الا القليل القليل وكأنهم غير معنيين بهذه الانتخابات. ثانيا مطلوب من المهتمين بالشأن العام والفاعليات والاحزاب في راشيا المبادرة فورا بدعوة الاهالي الى اجتماع عام يعقد في احدى قاعات البلدة وما اكثرها، لاجراء حوار والاتفاق في ما بينهم وبعيدا عن الحساسيات، وهذا ليس صعبا اطلاقا، وايجاد صيغة ملائمة ومن ثم تشكيل لائحة من كل العائلات التي تتكون منها راشيا تضم اصحاب الكفاية والقدرة على العمل.

وتتقدم هذه اللائحة اذا ما اتفق عليها ببرنامج انتخابي يلقى تجاوب جميع الافرقاء على الساحة الريشانية. وعلى اساسه يستطيع الاهالي محاسبة المرشحين.

اما ترك الامور للتعاطي الحاصل حاليا فهو يعيدنا الى الماضي الفئوي والطائفي والحزبي الذي نرفضه جميعا. واذا ما استمر سينتخب مجلس بلدي مسخ يتلهى اعضاؤه بمشاكلهم الداخلية والصراع في ما بينهم ولا يستطيع العمل وحل المشاكل المزمنة وما اكثرها.

فلنسع جميعا الى توحيد الآراء والمواقف والمجيء بمجلس بلدي لراشيا يحظى بتأييد جميع ابنائها، وخصوصا انها باتت مصنفة على لائحة البلدات السياحية.

ربيع رحال – راشيا

"مدينة الموج والافق" على "الانترنت"

الميناء – "النهار":

تبلّغ عبد القادر علم الدين، رئيس بلدية الميناء، من نادي "روتراكت الميناء"، ان النادي تمكن من اعداد صفحة على "الانترنت" عائدة الى "مدينة الموج والافق" نالت جائزة بين زهاء الفي صفحة.

وتتضمن صفحة مدينة الميناء مدخلاً تاريخياً الى جانب الحياة الاقتصادية والخدمات فيها وتاريخ مجلس بلديتها منذ تأسيسها عام ١٨٨٥، الى جانب زاوية خاصة بآثار المدينة من ابراج وخانات ومساجد وكنائس.

عنوان صفحة مدينة الميناء / WWW. geocities.com / Tropics/9957.

ونوه علم الدين بعمل رئيس النادي واعضائه وحيّا فيهم المبادرة الاعلامية التي اطلقوها مؤكداً الدور السياحي الذي تضطلع به مدينة الميناء كثغر بحري مميز بنظافته وحدائقه وجزره وابراجه واسواقه وآثاره.

معقول؟

ان يفرض قانون البلديات المقترح على ابناء جزين والشريط الحدودي المحتل اشخاصا من لون سياسي واحد تعينهم الحكومة؟

بيروت: شؤون البلدية وشجونها

بدعوة من "تجمع بيروت" عقد لقاء مفتوح مساء امس في فندق "كارلتون" للبحث في اوضاع بلدية بيروت واوضاع السلك الاختياري "وتدارس آفاق العمل المشترك والموحد لفاعليات العاصمة توصلا الى المشاركة في الاستحقاق الانتخابي المقبل بصورة مبرمجة وفاعلة". وفق تعبير رئيس التجمع المحامي محمد امين الداعوق الذي اضاف ان اللقاء يأتي "انطلاقاً من الدعوة الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران المقبل، وامام الفرصة المتاحة لابناء بيروت بغية تصحيح اوضاع بلديتهم التنظيمية والادارية ووضع الاسس المناسبة لصلاحيات المجلس البلدي".

وتخللت اللقاء مداخلات لكل من الرئيس السابق للبلدية شفيق السردوك والسيد محمد المشنوق ورئيس "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره" نبيل سويرة والمختارين خليل دوغان وكمال ريز والسادة عماد عكاوي وابرهيم طرابلسي ومحمد نهاد ارضروملي والسيدة حسانة الداعوق، تناولت ضرورة انهاء التشابك الحاصل في الصلاحيات بين البلدية والمحافظة عبر قانون عصري، والدعوة الى الاقبال على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

وشارك في اللقاء رؤساء هيئات اهلية ووجوه بيروتية وعدد من المختارين في بيروت.

طرابلس: فاضل مع الائتلاف

طرابلس – "النهار":

انتدب النائب موريس فاضل من يمثله للحوار مع رجال السياسة والاقتصاد في طرابلس، بمن فيهم الرئيس عمر كرامي، سعيا الى لائحة ائتلافية في الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة.

وتردد ان فاضل يفضل احد زملائه السابقين في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" رئيسا لبلدية طرابلس واتحاد بلديات الفيحاء. ولكنه لن يرفض اي اسم يجنب طرابلس المعركة الانتخابية، او ينال شبه اجماع طرابلسي.

اسئلة من رياض رعد الى الوزير باسم السبع

جاءنا من رياض رعد الآتي:

"اذ اشكر الوزير باسم السبع لاهتمامه كعادته بقضايا الساحل والضاحية، تحديداً، ارجو ان يتسع صدره لبعض الاسئلة...".

اولا: لماذا لم يحمل الوزير السبع محافظ جبل لبنان، المسؤولية، كما حمل مسؤولي البلدية، على حد قوله؟ وهل ان المحافظ، بعيد عن هذا القرار؟ وبالتالي فهو شريك في المسؤولية؟

ثانيا: ان الوزير السبع، يعرف تمام المعرفة، ما يجري في البلدية المذكورة، فلماذا يتدخل لاستمرار تكليف الموظف احمد سلمان برئاسة بلدية الغبيري، ويعترض على تكليف احد ابناء الغبيري، وهو رئيس دائرة في وزارة البلديات؟

رياض رعد

انتخابيات

● باشر انصار "التجمع الوطني" المعارض حملة لتسهيل تعبئة استمارات البطاقة الانتخابية، عبر تأمين الصور للناخبين.

● بعث النائب السابق يوسف حمود بكتاب الى وزير الداخلية ميشال المر قال فيه: "في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٠ تقدمت قائمقامية صور بطلب الى الوزارة تحت الرقم ٥٥٢ من اجل تكليف مختار لبلدة جويا المتوفي.

من تاريخه ونحن نطالب وتراجع، وبالاسف، لا حياة لمن تنادي (...)".

● دعا النائب عدنان عرقجي الى لقاء لشخصيات وجمعيات السابعة والنصف مساء غد في "دار الخدمات" – كركول الدروز بناية مكحل الطبقة الاولى وذلك "للبحث والتشاور في شؤون وامور تهم مدينتنا بيروت، ومناقشة قضية الانتخابات الاختيارية والبلدية، والوقوف عند آراء المجتمعين من كل المواضيع".

● وزعت قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج على مختاري قرى القضاء نص المذكرة الرقم ٩٧/١٢٦٧ الصادرة عن وزارة الداخلية، والتي تحدد رسم الفي ليرة لبنانية يتقاضاها المختار عن آلية البطاقة الانتخابية، مع مطابقة المعلومات الواردة في الاستمارة نقلا عن اخراج القيد، اضافة الى اصول المصادقة على الصور والقياس المطلوب.

● طالب اهالي بلدة ارزون (صور) المسؤولين في وزارة الداخلية بالاسراع في مساعدتهم على تصحيح كل الاخطاء التي وردت في لوائح الشطب العائدة الى البلدة، اذ ان ما يزيد على ٨٠ ناخبا من ابناء البلدة جاءت اسماؤهم خطأ، علما انه ليس في البلدة مختار حتى الآن.

● سقط من عداد البلدات الشوفية التي ليست فيها بلدية في تحقيق الزميل ناصيف نالصيف الذي صدر في "نهار" امس، اسم بلدة الرميلة، فاقتضت اشارة.

مواقف انتخابية

● دعا اعضاء لائحة "التضامن الوطني" في عكار (الوزير فوزي حبيش والنواب عصام فارس وطلال المرعبي ووجيه البعريني) في اجتماع في منزل فارس ابناء الشمال وعكار في مناسبة قرب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية الى "رص صفوفهم وتوحيد مواقفهم في كل بلدة وقرية، من اجل التوافق على اختيار افضل العناصر التي يمكن ان تساهم في خدمة مصالح البلدة وابنائها". واتفقوا على توحيد مواقفهم من قانون البلديات والمخاتير عند مناقشته في مجلس النواب.

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد حض جميع اللبنانيين على "الاسراع في الحصول على البطاقة الانتخابية لممارسة حقهم الطبيعي والمشروع في اختيار المجالس البلدية والاختيارية (...)".

ودعا الى "عدم تشويه هذا الاستحقاق وتسييسه واغراقه في مستنقع التجاذبات السياسية".

● النائب مصباح الاحدب: "ارفض التدخل في الانتخابات البلدية. وعلى السياسيين ان يقفوا على مسافة واحدة من جميع المرشحين". واكد انه "ضد التعيين وضد التمديد".

● رئيس حزب التضامن اميل رحمة: "نطالب وزير الداخلية بوضع كل امكانات الوزارة من اجل تسهيل عملية تسليم البطاقة الى المواطنين وتمديد الوقت المحدد من اجل الحصول عليها (...)".

● "الجبهة الموحدة لرأس بيروت": "نهيب باللبنانيين عموما والبيروتيين خصوصا الاسراع في انجاز بطاقاتهم الانتخابية (...)".

● رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام: "على كل القوى الانخراط في عملية التغيير هذه والتعبير عن رأيها وتطلعاتها، والحصول على البطاقة الانتخابية، رغم اني طالبت باستخدام الهويات واخراجات القيد (...)".

● فؤاد الحركة باسم "الجبهة العربية الديموقراطية": "ندعو الى ترشيح الشباب المتعلم واختيار الاكفياء".

هكذا من الأصل

استمرار التحضير لذكرى ١٤ آذار
الهراوي يخاطب اللبنانيين غداً


عدد من الجنود يستعينون بطائرة هليكوبتر للجيش لتثبيت رايات صفراء على صخرة الروشة أمس. (علي حسن)

يوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي غداً كلمة الى اللبنانيين في ذكرى ١٤ آذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

في غضون ذلك، تواصلت التحضيرات لاحياء الذكرى وزار وفد من اللجنة التحضيرية النيابية لهذا الغرض رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

وعلى الاثر قال النائب احمد سويد "اطلعنا الرئيس الحريري على اجواء تحضيرات اللجنة للمحطتين المهمتين في تاريخ النضال ضد العدو الاسرائيلي، ولفتنا دولته الى نشاطين بارزين، الاول هو المهرجان المركزي الذي سيقام في قاعة المعهد الفني في ١٤ آذار وسيكون ضيفه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، والمهرجان الآخر في ١٨ نيسان في الملعب الروماني في صور وسيكون ضيفه (الامين السابق للامم المتحدة) بطرس بطرس غالي" احد ضحايا "عناقيد الغضب". وقد وجهنا الدعوة الى الرئيس الحريري لحضور المهرجانين وطلبنا دعمه ومؤازرته ومباركته لنشاطات اللجنة".

ووجه سويد نداء دعا فيه كل مواطن الى "تأكيد الوحدة الوطنية" وقال: "اننا لا نستهدف من التذكير بهاتين المحطتين تظهير الصورة البشعة للعدو فقط، وانما نريد ان يكون هذا التذكير وسيلة جادة لتصليب وحدتنا الوطنية، ومناسبة لاظهار التفاف شعبنا بشتى شرائحه الاجتماعية، وتياراته السياسية، حول القضية المحورية، قضية التحرير".

ارسلان

ووجه وزير المغتربين طلال ارسلان نداء الى اللبنانيين في الخارج طالبا منهم القيام بنشاطات تبرز قضية لبنان امام الرأي العام العالمي من ١٤ آذار حتى ١٨ نيسان، وارسال مذكرات الى وزارات الخارجية تتضمن معلومات عن الجرائم الاسرائيلية ضد لبنان، ولبث اشرطة مصورة عن الجنوب وقانا ستوزعها وزارة المغتربين.

عبيد

وعقد المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد اجتماعا في قاعة المراسلين الاجانب في الوزارة اكد فيه ان كل وسائل الاعلام المحلية المرئي منها والمسموع "معنية بيوم ١٤ آذار، وهو يوم مفتوح لكل الناس ويجب التركيز فيه على الوضع في الجنوب والتعبئة على مستوى الداخل اللبناني لنزيد تلاحمنا وتضامننا حول هذا الموضوع في وجه اسرائيل، وايضا من خلال المحطات التي تبث فضائيا لنوصل صوتنا وصورتنا الى كل انحاء العالم".

واوضح انه اتفق مع المحطات المحلية على توزع الادوار في عملية النقل المباشر تلفزيونيا واذاعيا للمناسبات الاساسية الى كل الاراضي اللبنانية، وعلى تولي المحطات التي تبث فضائيا نقل نشاطات هذه المناسبة الى الخارج.

قبلان

ووجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان رسالة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى "التضامن والتعاون مع وطنهم واهلهم في الجنوب والبقاع الغربي".

البعلبكي

وحض نقيب الصحافة محمد البعلبكي جميع الصحف على ايلاء ذكرى ١٤ آذار تغطية واسعة وقال انه "على يقين من ان الصحافة ستولي اعلاميا هذا اليوم كل ما يستحقه من الاهتمام، فتصدر الصحف صباح الجمعة المقبل في صورة مميزة، سواء من حيث الشكل أم من حيث المضمون متبارية منها على دعم الصمود اللبناني وتعبئة الرأي العام العربي والعالمي ضد العدوان الاسرائيلي المتمادي. وهي في ذلك انما تلتزم موجبات رسالتها التاريخية التي حملتها بكل امانة ووفاء منذ نشأتها حتى اليوم".

النقابات القطاعية

واعلن الاتحاد العام للنقابات القطاعية انه قرر تلبية نداء لجنة ١٤ آذار ودعا جميع النقابات الى حض العمال على التوقف عن العمل خمس دقائق ظهر ١٤ آذار، ووضع شارات صفراء.

وساهمت امس طوافة عسكرية وعدد من الجنود في رفع رايات صفر على صخرة الروشة تعبيرا عن التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

نشاطات الخميس

واعلنت الهيئة الوطنية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان أن برنامج الخميس ١٣ آذار هو كالآتي:

الساعة ١١ صباحا: اعتصام في موقع قيادة الكتيبة الفنلندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية في برج قلاوية في حضور النائبين عبد اللطيف الزين وحسن علوية ورئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان ومحافظي الجنوب والنبطية ورؤساء بلديات ومخاتير وفعاليات من الجنوب.

الساعة ٤ بعد الظهر: يفتتح وزير الثقافة فوزي حبيش في "مجمع نبيه بري الثقافي" معرض الفنانين جنان الخليل ومحمد شمس الدين والنحات سعدالله لبس.

برنامج الاحتفال: النشيد الوطني وكلمات: المجمع، الفنانون، الحركة الثقافية في لبنان، اللجنة الوطنية النائب ميشال موسى ووزير الثقافة.

الساعة ٦ مساء: يفتتح وزير الثقافة في بلدية صيدا معرض جمعية الفنانين للرسم والنحت.

برنامج الاحتفال: النشيد الوطني وكلمات: جمعية الفنانين، النائبة بهية الحريري، وزير الثقافة.

– اطلاق نداء "الله أكبر" من المساجد وقرع أجراس الكنائس.

الساعة ٦،٣٠ مساء: قداس احتفالي في كنيسة القلب الاقدس يقيمه المطران بولس مطر بدعوة من الهيئة الوطنية لدعم المنطقة اللبنانية المحتلة وانمائها، في كنيسة القلب الاقدس – بدارو، في حضور المطارنة والوزراء والنواب والسلك الديبلوماسي وشخصيات سياسية وحشد من ابناء المنطقة المحتلة.

وعقدت الجمعيات الكشفية المشاركة في الذكرى اجتماعا في مكتب قائمقام صور حسين قبلان وضعت فيه برنامج عمل ١٤ آذار. وحضر الاجتماع ممثلون عن "كشافة الرسالة الاسلامية" و"جمعية كشافة التربية الوطنية" و"جمعية كشافة الجراح" و"جمعية نور" و"جمعية العمل الشعبي".

القومي

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا دعا فيه القوميين في الوطن والخارج الى المشاركة الكثيفة في مختلف النشاطات الشعبية والثقافية والاجتماعية التي ستنظم في هذه المناسبة، مع الحرص على اشاعة الوعي في أوساط المواطنين وحضهم على وحدة الموقف المقاوم ورفض كل مقولات السلام الكاذب، وان لا سلام بيننا وبين عدونا الاسرائيلي الا بتسليمه بحقنا القومي واعادته الينا كاملا".

● من مراسل "النهار" في صيدا ان قيادة حركة "فتح" اصدرت بيانا اعلنت فيه الالتزام العام في جميع المخيمات للبرنامج المعد للجنة التحضيرية للاحتفالات في مناسبتي ١٤ آذار و١٨ نيسان، ودعت الشعب الفلسطيني الى المشاركة الفاعلة في هذه الاحتفالات وتعليق الشارات ورفع الرايات الصفر.

تجار بيروت

وعقدت "جمعية تجار بيروت" اجتماعا برئاسة نديم عاصي واصدرت بيانا دعت فيه الجمعيات واللجان التجارية الى المشاركة في ١٤ آذار و١٨ نيسان والتوقف عن العمل خمس دقائق ظهر الجمعة.

مهنئو الاسد بذكرى ٨ آذار

ابرقت امس دفعة من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والاجتماعية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى الـ٣٤ لـ "ثورة ٨ آذار" التي اوصلت حزب البعث الى الحكم في سوريا.

ومن المبرقين النائبان سليمان كنعان وغازي زعيتر، وكتلة "الوفاء للمقاومة" والامين العام لـ "تجمع ابناء إقليم الخروب" الاب جوزف قزي، والامين العام لـ "حزب الاتحاد" احمد نيبان ورئيس "هيئة الحوار الشمالية" الشيخ مصطفى ملص و"رابطة ابناء بيروت".

تعيين مفوضين في الكتلة الوطنية

أصدر عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده قرارا رقمه ١/٩٧ عين بموجبه مفوضين مستكملا المؤسسات الحزبية بعدما حازت اللجنة التنفيذية ثقة مجلس الحزب.

والمعينون هم: نصري فضول مفوضا للداخلية، انطوان قليموس مفوضا للمالية، فاديا كيوان مفوضة للدعاية، انطوان شرفان مفوضا للاحصاء والانتخابات، جوزف العم مفوضا للمغتربين والعلاقات الديبلوماسية، خليل ثابت مفوضا للشباب، تريز عيد مفوضة للعمل وللشؤون الاجتماعية والمهجرين.

جورج ادوار عون

جاءنا من جورج ادوار عون صاحب شركة ومحطات "فاردينيا اويل" انه غير جورج يوسف عون الذي ورد اسمه في السؤال الذي وجهه النائب نجاح واكيم الى الحكومة والمتعلق بمحطة محروقات في بيت مري.

"الانقاذ الاسلامية"

طرابلس – "النهار":

جاءنا من "جمعية الانقاذ الاسلامية" التوضيح الآتي:

"نشرت جريدة "النهار" في ١٩٩٧/٣/١٠ نقلا عن ادوار الزغبي مراسلها في الشمال ان انصار جمعية الانقاذ الاسلامية وجمعيات ونقابات اخرى قاموا بتصوير ما نشرته "النهار" عن لسان النائب موريس الفاضل وتوزيعه بآلاف النسخ على المصلين في مساجد طرابلس.

يهم جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية ان تعلن انها مع احترامها للنائب الفاضل ومؤلفه وبخاصة الانسانية، تؤكد انها وانصارها لا يتعاطون مثل هذه الوسائل المحكي عنها وهي تنفي الخبر جملة وتفصيلا. وتؤكد ان الاجهزة الامنية المختصة تعلم من قام بالتصوير والتوزيع.

وسيكون للجمعية موقف في شأن مطالب طرابلس والشمال المزمنة وموضوع المستقالة من النيابة".

نوّاب يستنكرون والحكومة لم تعلق
ناصر الدين: سنحمي المهجرين بكل امكاناتنا القانون مع الوزارة والتراجع عن الخطأ فضيلة

كتبت هيام القصيفي:

استأثرت امس قضية الاخلاءات التي قرر مجلس الوزراء تنفيذها باهتمام النواب والمعنيين بملف المهجرين، وبحسب ما قاله امس المدير العام لشؤون المهجرين هشام ناصر الدين، فان القضية طغت على موضوع اليابانيين". ولكن يبدو ان هذه القضية لم تشغل سوى المهجرين والمهتمين بامورهم، من دون ان ترد الحكومة بتوضيح القرار الذي اتخذته.

وفي حين لم يصدر بعد اي رد رسمي حكومي، استوضحت "النهار" المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين رأي الوزارة في هذا القرار، ولاسيما ان المهجرين تنادوا للتجمع فيها ولقاء الوزير وليد جنبلاط. قال ناصر الدين: "نحن معترضون اعتراضا كاملا ولكن ماذا نستطيع ان نفعل؟" واضاف: "ان همنا الاساسي حماية المهجرين، ونحن لدينا كل الامكانات والكشوفات الاجتماعية والميدانية والامنية التي تخولنا ان نعرف من هو المهجر الحقيقي ومن هو غير المهجر. بالنسبة الى غير المهجرين، لا مشكلة اذا تم اخلاؤهم ولكن مع تعويضات معينة، لانه يمكن ان يكون هؤلاء الناس من ضحايا التهجير الاجتماعي او الاقتصادي الذي تسببت به الحرب اللبنانية على مدى اربعة عشر عاما. اما المهجرون الذين هدمت منازلهم، فلا نقدر الا ان نكون معهم وسنحميهم بكل امكاناتنا".

وعما ستفعله الوزارة حيال المهجرين الذين بلغوا اخيرا وجوب اخلاء منازلهم خلال ايام محدودة، اجاب: "تبلغنا قرار مجلس الوزراء بعد ثلاثة اشهر من صدوره. وكنا خلال الفترة الماضية نعطي المستحقين من المهجرين الفعليين طلبات عدم اخلاء. اما اذا ارادت القوى الامنية عدم الرد، فستكون مشكلتنا مع المهجرين. ونحن لا نلغي احكام القضاء لكننا نتريث في التنفيذ كي تتأمن البدائل لهؤلاء الناس".

وهل كان الوزير وليد جنبلاط حاضرا في الجلسة التي اتخذ فيها القرار؟ اجاب: "ان الوزير جنبلاط لا يشارك كما هو معلوم في كل الجلسات. وعلى اي حال، فان الوزارة انشئت في شكل استثنائي، واعطاها القانون حق التعاطي في موضوع المهجرين ودرس احوالهم، وحتى موضوع اخلائهم. ولا اتصور ان قرار مجلس الوزراء يستطيع منع الوزارة من تنفيذ القانون. فالقانون لا يزال يميل الى مصلحة وزارة المهجرين".

وهل يطمئن المهجرين الى ان الوزارة ستتبنى مجددا قضية الاخلاءات، اجاب: "موقفنا مع المهجرين. ولكن نستطيع ان "نضمن" انفسنا ولا نستطيع ان "نضمن" غيرنا. فسرية شؤون المهجرين لن تتدخل في هذا الموضوع مطلقا. اما القوى الامنية والاجهزة الاخرى التي ستنفذ، ونتمنى عليها ونطلب منها من منطق الدفاع عن المهجرين عدم التنفيذ في حق المهجرين.

وعن الاتصالات التي قامت بها الوزارة وموقف الحكومة من هذا القرار اجاب: "لقد اعلن النائب وديع عقل وهو من التكتل النيابي مع الوزير جنبلاط موقفا سياسيا واضحا اتصور انه كان معبرا عن رأي تسعين في المئة من المهجرين، واعطى موقفا سياسيا واضحا". واضاف: "لا اتصور ان احدا يستطيع ان يحمل على عاتقه رمي مهجر في الشارع. فثمة قرار بعدم جواز ذلك ايا تكن الظروف والاسباب. وهو قرار انساني احترمه الجميع، ولا اتصور ان احدا سيتحمل ان يقف في وجه المهجرين الحقيقيين. ولا اقصد الذين تدور خلافات حول مأجورهم او المحتلين غير المهجرين".

وهل يعتقد ان الحكومة ستتراجع عن القرار؟ اجاب: "ان التراجع عن الخطأ فضيلة".

مواقف واستنكار

وفي جديد المواقف، قال النائب نبيل البستاني: "بعد قراءتي هذا القرار شعرت كأن الدولة تقوم بتهجير جديد للمهجرين الذين يعانون منذ اكثر من ١٧ عاما مرارة التهجير من قراهم وبلداتهم المهدمة. واسأل الحكومة، هل قامت بواجباتها بدفع التعويضات لهؤلاء المهجرين لبناء منازلهم وترميمها قبل الاقدام على اتخاذ هذا القرار الخطير وغير الانساني؟ ومن وراء هذا القرار الذي اعتبره تهجيرا جديدا تحت نظر الدولة ومباركتها؟ (...)

وهل تعي الدولة عواقب هذا القرار وما ستكون ردود فعل هؤلاء المهجرين الذين لم يبق لهم ما يخسرونه اكثر مما خسروا بفعل التهجير؟ وهل تعي الدولة ان قهرهم سيؤدي الى اتخاذ مواقف سلبية لا نعرف نتائجها؟

واضاف: "أطالب الحكومة بالرجوع فورا عن هذا القرار الجائر واعادة الحال الى ما كانت عليه قبل صدوره، اي اعطاء وزارة شؤون المهجرين الصلاحية الكافية لحماية المهجر المقيم مرغما في املاك الغير وعدم رميه في الشارع مع عائلته. وان يترك لها امر تنفيذ القرارات القضائية في هذا الشأن ريثما يكون المهجر قد قبض وأتم بناء منزله، مع العلم ان وزارة شؤون المهجرين استطاعت حتى الآن ان تقوم بهذا الدور على اكمل وجه".

● اعتبرت كتلة "الوفاء للمقاومة" ان "من شأن هذا التدبير الجديد ان يرمي بالمهجرين الذين لم تعالج مشكلاتهم في الشارع وان يعقد اي امكان للحل". واكدت "ان حل هذا الموضوع إنما يتم عبر الاسراع في استكمال الاجراءات المتبعة في قضية المهجرين وبالتالي تأمين تغطية التعويضات المستحقة لهؤلاء المهجرين بموجب قرارات الاخلاء الصادرة عن وزارة شؤون المهجرين".

● انتقد النائب السابق مروان ابو فاضل سياسة الحكومة في معالجة ملف المهجرين وقال: "يبدو ان الحكومة ماضية في تكديس اخطائها حيال معالجة هذه القضية، اذ لا تطل علينا الا بقرارات تعسفية وقمعية في حق هذه الشريحة المنكوبة من اللبنانيين(...)".

ورأى في قرار الحكومة "انتقاصا من صلاحيات وزير المهجرين" وتمنى عليه "تصحيح هذا القرار في اول جلسة لمجلس الوزراء ورفع الظلم عن هؤلاء المواطنين الابرياء".

● اصدر نائب رئيس "رابطة آل القزي" سعيد القزي بيانا جاء فيه: "وكأنه كتب لاهالي الدامور ان تبقى مسيرتهم نحو الجلجلة مستمرة منذ اكثر من ربع قرن. ولا ادري ما هي الحكمة التي تتوخاها الدولة من تشريد مجموعة من المواطنين هم في الاصل مشردون(...)

من عجائب هذه البلاد ان تتخذ السلطة وهي الامينة على الشأن العام، قرارات تتعلق بجمهور كبير من المواطنين سرا من دون ان يعلموا بالامر الا بفضل جرأة الصحافية هيام القصيفي وهمتها عبر جريدة "النهار" الغراء(...) اني ادعو جميع اخواني الذين تطاولهم قرارات الاخلاء المجيدة التي ستتوالى بالآلاف، ان يلاقوني وافراد عائلتي على الطريق العام في الدامور لا للقيام بعمل يخل بالامن – معاذ الله – بل لنفترش معاً الارض الاخيرة التي لم يعد لنا ملجأ غيرها للمبيت.

وان شاءت الدولة ان تتخلص منا مرة اخرى، وربما اخيرة، وان تعاملنا كما هي ترى، أي كنفايات، فما عليها سوى رمينا في مكب جديد على بحر الدامور بدل مكب برج حمود، تخفيفا للكلفة".

● اصدرت اللجنة التنفيذية لاقليم الشوف الكتائبي برئاسة المحامي جوزف عيد بيانا بعد اجتماع عقدته امس اهابت فيه بمجلس الوزراء "اعادة النظر في هذا القرار، مع احترامنا الكلي لعمل النيابات العامة والمحاكم(...) وبدل التلهي باصدار قرارات كهذه كان الاجدى السعي بكل مسؤولية الى ايجاد الموارد اللازمة وتأمين مقومات العودة من مياه وكهرباء وبنى تحتية، وبالتالي فاننا نحذر من مغبة تنفيذ هذا القرار لانه يحوي في طياته تهجيرا ثانيا".

اول غيث قرار مجلس الوزراء

في الثامنة والنصف ليلاً طرقت باب المنزل الذي يقيم فيه حنا غنيمة في جل الديب قوة من قوى الامن ابلغت اليه وجوب اخلاء المنزل خلال خمسة ايام.

غنيمة كان هجر من منزله في الدامور عام ١٩٧٦، ومنذ ذلك الحين يقيم في جل الديب، منتظراً عودة سريعة الى بلدته وطال انتظاره عشرين عاماً.

عام ١٩٨٢، صدر في حقه حكم قضائي بوجوب اخلاء المنزل الذي سكن فيه بعد تشريده، لكن الحكم لم ينفذ لاسباب معروفة، لكن تم حجز سيارته في المقابل، ومنع من بيعها، اضافة الى تغريمه مصاريف الدعوى.

بعد انشاء وزارة المهجرين، صارت قضيته مثل قضية الآلاف من المهجرين في يد الوزارة التي منعت تشريدهم مجدداً. لكن قرار مجلس الوزراء الاخير، اعاد الى القضاء سلطة التنفيذ، وها هو غنيمة مجدداً، وقد بلغ الثمانين، مهدد بان يرمى في الشارع.

وقد سالت دموعه وهو يروي قصته: لم يقبض سوى ١٣ مليون ليرة من قيمة التعويضات التي يحق له بها. لكنه كجميع ابناء الدامور لا يزال بعيداً عن ارضه، وبدل ان تستكمل له الدفعات ليبني منزله، يهدد اليوم بقرار حكومي بان يهجر من جديد بعد ٢١ عاماً على التهجير الاول.

الوفد الياباني زار عضوم والعدد المسجل للمتطوعين ٤٩ محامياً

طلب الوفد الديبلوماسي – الأمني الياباني امس من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم الاطلاع على المواد القانونية التي ادعى بموجبها المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار على اليابانيين الخمسة الموقوفين والمشتبه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر الياباني" في قضايا تزوير اختام وجوازات سفر وسمات اقامة وحيازة تمغات رسمية، والمنصوص عليها في قانون العقوبات اللبناني وكذلك تلك المتعلقة بقانون الاجانب لجهة اقامة المدعى عليهم على الاراضي اللبنانية اقامة غير مشروعة. كما استفسر اعضاء الوفد عن عقوبة كل من هذه المواد.

ويغادر رئيس مكتب مكافحة الارهاب الياباني الضابط كيتا مورا لبنان اليوم.

وذكر المحامي بشاره ابو سعد ان موكليه اليابانيين الخمسة اخضعوا لدى نقلهم الى السجن التابع لقوى الامن الداخلي لفحوصات روتينية للاطمئنان الى صحتهم وخلوهم من الامراض. وكان سعد زارهم في مقر توقيفهم الجديد علما ان الموقوفة اليابانية ياما موتو وضعت في سجن النساء حيث اوقفت اللبنانية المتهمة في القضية امية عبود.

ووزعت امس لائحة جديدة بعدد المحامين المتطوعين للدفاع عن كوزو اوكاموتو، الذي شارك عام ١٩٧٢ في عملية في مطار اللد في اسرائيل.

وبلغ عدد المحامين المتطوعين الذين انبعث اسماؤهم منذ بدء هذا التطوع ٤٩ محاميا. وهو عدد لافت قياسا على الملفات الكبيرة التي شهدها القضاء في لبنان. وقد ابدى محامون كثر اول الامر رغبة في التطوع لكن العدد انحسر لدى تدوين الاسماء بعد اتخاذ القضية منحى اكثر واقعية.

والمحامون الـ٤٩ هم النواب نجاح واكيم وزاهر الخطيب واحمد سويد وسنان براج وبشرى الخليل وحسين حيدر وهاني سليمان ومحمود بيضون ونعمه حماده ومشرف زعيتر وجمال فاخوري والياس مطران وحسين الحاج حسن والياس ابو عيد وعبد المجيد عاكوم وابرهيم الحريري ويوسف الخطيب وجوزف فاضل وانطوان خوري وخليل بركات وحازم حماده ومحمود رمضان وناجي غانم وخلدون نجا وطارق شهاب ورشاد سلامه ومهدي حيدر ونبيل مشنتف وجورج راغب حداد وميلاد حيدر ورياض الحركة وسمير الحلبي وملحم حيدر وسعيد علامة ومصطفى حمود ومنيب حيدر وعبد الفتاح شحاده وماتيلدا شحاده ومنح حيدر وجميل رمضان وحسين شحاده وشعلان حيدر وحسين مشموشي وحسن النحيلي واحمد مرعي وناصر الأتات ومحسن الموسوي وضاهر امهز ونبيل ايوب.

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى المحامي هاني سليمان وكيل الموقوفة امية عبود ان اتصالات ستجرى مع نقابات المحامين في عدد من الدول العربية لتسجيل اسماء المحامين المتطوعين في "حملة الوفاء والدفاع عن المناضل الياباني واخوانه".

محكمة التمييز تقضي باعدام مصري قتل زوجين

قضت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم باعدام المصري حسن جمال عطيه بعدما دانته بقتل الزوجين العجوزين نسيب وليندا المعلوف في بلدة كفرعقاب (المتن) عمدا والقاء جثتيهما في بئر في خراج البلدة وطمرهما بالثلوج سعيا الى سرقة اموالهما.

وهذا الحكم مبرم وسيحال الملف على المدعي العام التمييزي عدنان عضوم لوضع مطالعة في المصادقة عليه او ابدال العقوبة بالمؤبد، ثم يحال على لجنة العفو فوزير العدل فرئيس الجمهورية.

السجن سنة للسلب واللواط

قضت المحكمة العسكرية امس بسجن كل من نديم س. خ. وفادي أ.ف. سنة وتغريم كل منهما مئة الف ليرة، بجرم السلب وتعاطي اللواط.

العلاقات اللبنانية – البريطانية

زار امس القائم بالاعمال البريطاني لاري بانكس يرافقه الملحق التجاري في السفارة البريطانية بول خواجة الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني في الشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان في مكتبه في جديدة المتن وتداول معه العلاقات اللبنانية – البريطانية على الصعيدين السياسي والثقافي.

استغرقت زيارة الديبلوماسي البريطاني نحو ساعة وتلت المؤتمر الذي نظمه المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية في ١٨ شباط الفائت في مجلس العموم البريطاني بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي، والذي تركز على مرحلة الطائف واوعادة تقويمها، وشاركت فيه شخصيات بريطانية وعربية.

محاصرة حولا ودهم منازل واعتقالات
تمشيط بطوافات وقصف لمرتفعات بقاعية



اضرار في بناية حبيب شحرور بعد انفجار السيارة المفخخة الاثنين على طريق حولا – مركبا. (هند ن. خريش)

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" معلومات من الشريط الحدودي المحتل ان "جيش لبنان الجنوبي" فرض حصارا على بلدة حولا واخضع الاهالي والمنازل لتفتيش واعتقل عددا من المواطنين، عقب انفجار سيارة مفخخة الاثنين على طريق حولا – مركبا (مرجعيون) واصابة جندي اسرائيلي.

وكتب مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان طوافات اسرائيلية مشطت برشاشات ثقيلة في الثانية فجرا بركة الجبور والاحراج المجاورة، في ظل قصف مدفعي اسرائيلي عنيف للاماكن المستهدفة تحول متقطعا بعد ساعتين واستمر حتى الثامنة. واطلق موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلال كوكبا رمايات رشاشة ثقيلة على قليا ومزرعة الدلافة.

تشييع العقيد ميشال الدمعة



النعش وقد لف بالعلم اللبناني. (حافظ جريج)

نعت قيادة الجيش العقيد الركن ميشال الدمعة الذي احتفل امس بالصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه أنفة – الكورة ووري في حضور ممثل قائد الجيش العميد الركن فادي ابو شقرا قائد منطقة الشمال العسكرية وجمع غفير من الضباط واهالي الفقيد واصدقائه.

والعقيد الفقيد من مواليد عام ١٩٤٧، تطوع في المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط عام ١٩٦٩. رقي الى رتبة ملازم في سلاح المشاة عام ١٩٧٢. تدرج في الترقية ورقي الى رتبة عقيد اعتبارا من ١٩٩٤/١/١. تابع دورات دراسية في الداخل والخارج. تابع دورة اركان في بلجيكا وحصل على لقب ركن. حائز اوسمة عدة وتنويه قائد الجيش وثمانيه مرات. متأهل من روز كرم الياس ولا اولاد لهما.

تشييع الشيخ فرحات في عربصاليم

شيع امس في عربصاليم (النبطية) عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ محمد رضا فرحات وتقدم المشيعين ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي خريس ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب عبد اللطيف الزين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفاعليات.

وقبل الدفن القى قبلان كلمة تحدث فيها عن مزايا الراحل وصموده في قريته.

تعاون مع كندا حول انتقال الاطفال

بحث اجتماع عقد امس في وزارة العدل في اقتراح كندي يرمي الى وضع اتفاق تعاون في القضايا القنصلية، وخصوصا تلك المتعلقة بنقل الاطفال الى خارج حدود احدى الدولتين من دون موافقة الزوجين.

وحضر الاجتماع وفد كندي برئاسة رئيس مكتب الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الكندية اندره دوغا وعضوية معاونية مورين دو جزفان ومسعود حسني والقنصل لدى سفارة كندا سالي مارشان. ومن لبنان القاضيان غسان رباح وغادة عون ورئيسة مصلحة الاحداث المنحرفين جيزيل صادق.

وكان وزير العدل بهيج طبارة استقبل في مكتبه سفير كندا دانيال مارشان واعضاء الوفد في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر.

عربات الخضر لا تزال تتجول

● من زياد منيمنة:

"لا تزال عربات الخضر تتجول في الطرق، علما ان الدولة انشأت اسواقا شعبية لمنع ذلك، بلغت كلفتها ملايين الدولارات.

فما سبب عدم ملاحقة هذه العربات التي تتسبب بالازعاج والزحمة؟".

● مصدر في شرطة بيروت افاد "المقسم" ان هذا الموضوع يلاحق بتركيز مكثف، وتنظم يوميا محاضر ضبط بهذه العربات كما تحجز كل يوم ما بين اربعين الى خمسين منها. واكد ان المخالفات تخف تدريجا على امل انقطاعها تماما.

سعر البندورة

مواطنون من مختلف المناطق اللبنانية شكوا ان سعر البندورة ارتفع بعد انتهاء شهر رمضان. وطلبوا من المسؤولين في وزارة الزراعة السماح بالاستيراد كما كان الوضع خلال شهر رمضان.

● مسؤول في وزارة الزراعة اوضح ان الوزارة خفضت الاستيراد بعد شهر رمضان من خمسة اطنان في كل مستوعب يدخل لبنان الى طنين من اجل حماية الانتاج المحلي، الا ان موجة الصقيع التي اجتاحت لبنان اخرت الاستفادة من الموسم.

ووعد بدرس طلب الشاكين.

في انتظار المال

متضررون جنوبيون يسألون الامين العام للهيئة العليا للاغاثة العميد الركن يحيى رعد، متى تجتمع الهيئة العليا لتصرف لهم مستحقاتهم عن الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم، والتي احالتها وزارة الزراعة على الهيئة. علما انه تم صرف قسم منها العام الماضي، اما القسم الآخر فما زال ينتظر الاجتماع.

● مصدر في الهيئة العليا للاغاثة اوضح انه ليس في الامكان تحديد اي موعد لدفع قيمة التعويض عن الاضرار موضوع الشكوى بسبب عدم توافر المال.

واشار الى ان وزارة الزراعة تتابع اتصالاتها بمنظمة الامم المتحدة للحصول منها على تعويضات مالية او عينية.

١٥ آذار

عساف كرباج تقدم بطلب في ١٩٩٦/٩/٢٠ لتركيب خط هاتفي وقد دفع مبلغا قيمته: ٦٢٧ الف ليرة ولكنه لم يحصل على الخط. رقم ملفه: ١٥٤٣/٣ ورقم الطلب: ٢٤٧٢/٣ عنوانه: عين الرمانة – شارع بيار الجميل – بناية الرفاعي.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد للمقسم انه قد يتم تركيب الخط في ١٥ آذار ١٩٩٧، او بعده بفترة قصيرة.

هكذا عن الأصل

وزير التجارة الخارجية الاوسترالي وقع اتفاقين للتعاون الاقتصادي والتجاري وتنظيم الرحلات الجوية


الوزيران ياسين جابر وتيموتي فيشر يوقعان الاتفاق الاقتصادي. (سامي عياد)


الوزير فارس بويز يتبادل والوزير فيشر وثائق الاتفاق الجوي. (ميشال صايغ)

يوم حافل كان امس لنائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الاوسترالي تيموتي فيشر الذي زار بيروت مدة ٢٤ ساعة وغادرها مساء، بعدما وقع اتفاقين، الاول للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثاني لتنظيم الرحلات الجوية بين البلدين.

واستقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوفد المرافق له في قصر بعبدا ومعه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وصرح: "سررت بهذا اللقاء وهو الثاني لي مع الرئيس، اذ سبق لي ان التقيته عام ١٩٩٤، وناقشنا الوضع في لبنان وفي الجنوب وركزنا خصوصا على التعاون الاقتصادي بين اوستراليا ولبنان ورؤيتنا المستقبلية لهذا التعاون وما يساعد على تطويره من خلال تعزيز الاتصالات على اعلى المستويات. اوستراليا مهتمة جداً بمنطقة الشرق الاوسط وخصوصا بلبنان والتعاون معه وسنوقع اتفاقا في هذا المجال مع وزير الاقتصاد".

وفي ساحة النجمة استقبله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، لغياب الرئيس نبيه بري في دمشق.

ثم استقبله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، وقال على الاثر: "لقائي كان جيدا جداً، فقد عاود لبنان واوستراليا علاقاتهما التجارية على أوسع نطاق وناقشنا تطلعات لبنان ليس فقط نحو الغرب بل ايضا نحو الاسواق الشرقية لبناء علاقات وثيقة مع آسيا بعد زيارة الرئيس الحريري للصين، وكذلك ناقشنا احتمال أن تكون اوستراليا قاعدة لتحقيق هذا الهدف، وانه لأمر جيد معاودة التبادل التجاري مع لبنان".

الاتفاق الاقتصادي

وفي مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة، وقع الوزيران جابر وفيشر اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني، في حضور السفير الاوسترالي في لبنان بول برلميتر، وعقدا ندوة صحافية بعد التوقيع استهلها الوزير جابر: "يسرنا اليوم ان نرحب بنائب رئيس الحكومة الاوسترالية وزير التجارة معالي الاستاذ تيم فيشر في لبنان، وقد اسعدني ان السيد فيشر من الذين يعرفون لبنان عن كثب، وهذه ثالث زيارة له للبنان، ويعرف كل المناطق اللبنانية وكل الاوضاع اللبنانية، ولبنان يفتخر بأن له صديقا مثل الاستاذ تيم فيشر في اوستراليا. اليوم وقعنا مع معاليه اتفاقا تجاريا، وأمل ان يساعد هذا الاتفاق على تحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان واوستراليا. مع ان المسافة بعيدة بين البلدين، فان وجود ما يفوق ٣٠٠ الف لبناني يعيشون ويعملون في اوستراليا، يمكن ان يكون الجسر الذي يقرب المسافة بين البلدين. بحثنا طويلا مع معالي الوزير في طريقة توطيد العلاقات وشرحنا التقدم الذي ينجز في لبنان، والتقدم الذي حصل في خطة اعادة اعمار لبنان، وأكدنا ان لبنان يمكن ان يكون مدخلا ومركزا مهما في المنطقة، واوستراليا لها مصلحة كبيرة ان تتعاون مع لبنان كمركز للمنطقة وليس فقط كسوق محلي. وتبادلنا الآراء في هذا الموضوع، وان شاء الله نكمل هذا التعاون من خلال سعادة السفير ومن خلال المبعوث التجاري الخاص السيد نيكولاس شحادة الذي عينته حكومة اوستراليا مبعوثا خاصا للشؤون التجارية، فهو اوسترالي من اصل لبناني، وسوف اترك المجال للسيد فيشر ان يعبر عما حصل اليوم".

واوضح ردا على اسئلة ان الاتفاق "تجاري يرعى الاطار العام للتبادل التجاري، لا اعفاءات جمركية خاصة، لكنه يضع قواعد ويعامل كل بلد البلد الثاني معاملة البلد الاكثر رعاية، وهو قابل للتجديد ولا يتوقف الا اذا الغي من الطرفين ولا اعتقد اننا في وارد ان يلغى من الطرفين. وهو يخلق اطاراً اي يكون هناك اقامة معارض مشتركة، فهو عنوان لارادة التعاون بين البلدين".

وقال ان "لا جداول سلع معينة ملحقة بالاتفاق، فهذا اتفاق مبدئي عام يؤسس لعلاقة مستقبلية ويمكن ان يطور الى منطقة تجارة حرة، ولكن في الوقت الحاضر نضع حجر الاساس لعلاقة نطورها في المستقبل. من الممكن ان يزداد حجم التبادل التجاري، لانه حاليا متواضع جداً، فالسنة الماضية استورد لبنان من اوستراليا ما قيمته ٢١ مليون دولار فقط وصدرنا ما قيمته اربعة ملايين دولار. و١٢ مليون دولار من ٢١ كانت اغناما اي مواشي، وهناك مجال لزيادة هذه الارقام (...)".

وقال الوزير فيشر: "اولا هذه ثالث زيارة اقوم بها للبنان خلال هذا العقد اي عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ والآن. وقعنا اليوم عقد اتفاق تجاري مهما جداً، واحدا للتجارة وآخر لتجارة الخدمات. هذا الاتفاق يعكس الحركة الجديدة للتجارة والسياحة بين البلدين. ثانيا، وانني اعرف الكثير عن لبنان لاحظت الثقة المستعادة بهذا البلد وعملية الانماء الجارية فيه، وسوف ارفع تقريرا مع زملائي نيكولاس شحادة والآخرين الى الحكومة الاوسترالية بهذا التطور المهم وبالقدرة على الاستثمار بكل ثقة. ثالثا، عندي خيبة أمل واحدة فقط هي اننا كنا نريد ان نوقع هذا الاتفاق المميز في مدينة النبطية بدلا من بيروت خصوصا ان في الجنوب والنبطية مناظر خلابة جداً".

واضاف ان الاتفاق "مريح لكل من الفريقين ويزيد حجم التجارة بين الطرفين والسياحة ايضا، وكمثل حسي على هذا الاتفاق الجيد الذي يوقع للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة، هناك اتفاق مثلا لبيع القمح الذي وقع بين مجلس القمح الاوسترالي والشركة اللبنانية لمطاحن التاج بعد القرار الشجاع الذي اتخذه الوزير جابر والذي صار بموجبه ثلاثة ارباع تموين القمح يشترى عبر القطاع الخاص، الامر الذي أوجد وضعا تنافسيا لافضل الاسعار والنوعية للبنانيين. وستتعزز السياحة بين لبنان واوستراليا وسيأتي سياح اوستراليون الى لبنان بعد غياب ٢٠ سنة".

وسئل عن عملية السلام، فأجاب: "نحن ندعم القرار ٤٢٥ (...) ولو نفذ هذا القرار لما كنا تركنا النبطية المرة الماضية بسرعة بسبب سقوط القذائف على المدينة وان شاء الله يتحقق السلام وينفذ هذا القرار".

وتبادل الوزيران وثائق الاتفاق، الى هدايا تذكارية.

الاتفاق الجوي

وفي قصر بسترس وقع وزير الخارجية فارس بويز في الخامسة والربع عصرا والوزير فيشر اتفاقا لتنظيم الرحلات الجوية بين البلدين.

وسبقت التوقيع محادثات بينهما تناولت عملية السلام والعثرات التي تعترضها والدعم الاوسترالي للبنان في كل الميادين.

وتحدث بويز الى الصحافيين، قال: "(...) تربطنا باوستراليا علاقات خاصة، وكانت جولته في المنطقة مناسبة للبحث في عدد من الامور المتعلقة بعملية السلام، واطلعته على أجواء هذه العملية المجمدة او المتوقفة حاليا ولا سيما بعد التطورات الاخيرة التي من شأنها اربك تطورها اكثر فأكثر، واعني بذلك مشروع المستوطنة التي ستنشأ في مدينة القدس والموقف الاميركي الذي اتخذ في مجلس الامن حيال هذا الموضوع. كما بحثنا في العلاقات الثنائية ضمن هذا الاطار الاقليمي واستفدنا من الزيارة لتوقيع اتفاق للنقل الجوي بين لبنان واوستراليا".

وقيل له ان هناك خطا جويا، فأجاب: "هناك تطوير لهذا الخط تم توقيع اتفاقه اليوم".

اما فيشر فوصف محادثاته مع وزير الخارجية بأنها كانت بناءة، وقال: "دعوت وزير الخارجية لزيارة اوستراليا في اقرب وقت، وابلغت اليه ان الحكومة الاوسترالية تدعم العملية السلمية وتعطي الاولوية لتبادل الاستثمارات في السياحة والتجارة بين اوستراليا والشرق الاوسط واوستراليا ولبنان".

وهل يشجع المستثمرين الاوستراليين على المجيء الى لبنان، وكيف وجد الوضع هنا؟ اجاب: "حقق لبنان في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ انجازات عدة منها تحديث البنى التحتية. ان لبنان يستقطب الاعمال بقوة، وفي المناسبة هناك حوادث حصلت بينها مأساة قانا قبل اشهر، وان حكومتي تدعم العملية السلمية للشرق الاوسط والقرار ٤٢٥ ونحن نقف ضد التوطين بقوة، وان تطبيق القرار ٤٢٥ هو النهج لتحقيق السلام".

وعن الاتفاق الجوي قال: "لشركة طيران الشرق الاوسط الحق في رحلة واحدة او اثنتين او ثلاث اسبوعيا على خط كوالالمبور – سيدني في عز الموسم، وهذا سينطبق على الطيران الاوسترالي الوطني في رحلات لشركته التي كانت تقصد بيروت، ونتمنى ان تعود اليها في رحلات مماثلة".

افتتاح ٣ معارض مفروشات دولية

الوزير ياسين جابر يجول بين اجنحة المعارض. (محمود الطويل)

افتتح بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر معارض "فاين ٩٧" و"ليف ستايل ميدل ايست" و"ايت" الدولية المتخصصة في قطاع المفروشات والديكور الداخلي التي تنظمها الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء.

وحضر الافتتاح نواب وشخصيات، الى عدد من العاملين في القطاع.

واستقطب هذا المعرض اكثر من ٤٧ شركة اجنبية و٣٠ شركة لبنانية عرضت آخر ما توصلت اليه فنون الديكور والهندسة الداخلية، ولا سيما منها اسبانيا واليونان وايطاليا والنمسا وبريطانيا وقبرص وبلجيكا والسعودية ودول الخليج.

وفي الاجنحة مفروشات حديثة، سجاد، موكيت، تحف، لوحات، ثريات، مكاتب، تجهيزات فندقية، غرف نوم وصالات وغيرها. وبرزت المشاركة الاسبانية التي نظمتها الجمعية الوطنية الاسبانية لصناعيي المفروشات ومصدريها وضمت ١٧ شركة قدمت احدث انتاج.

ويفتح المعرض يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً.

جمعية التجار: قانون ثابت للايجارات واعفاءات وتسهيلات لتجار الوسط

قابل امس وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة رئيس الجمعية نديم عاصي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي.

وصرح عاصي لدى انصراف الوفد: "بحثنا في امور تخص القطاع التجاري خصوصاً والاقتصادي عموماً واهم النقاط التي بحثنا فيها هي:

أولا – ان يكون هناك قانون ايجارات ثابت وعادل يؤمن حقوق المالك والمستأجر اي التاجر ويكون ثابتاً بما فيه العدالة ويؤمن الملكية التجارية وحق عودة التاجر الى المأجور في اسرع وقت وشددنا على ان يكون هذا القانون ثابتا.

ثانيا – موضوع التجار المتضررين في الوسط التجاري، فالتاجر الذي يحصل على تعويضات نحن نعتبر ان هناك اجحافاً في حقه، اما الغرض هو ان نعفي التاجر من الاعباء المترتبة عليه، وقد طالبنا دولة الرئيس بمساعدتنا في اعفاء التاجر واصحاب الحقوق في الوسط من ضريبة الارث وضريبة الانتقال اسوة بشركة "سوليدير"، كما طالبنا بمساعدة التاجر ليس فقط بتخفيف الرسوم وضريبة الارث انما ان تكون له تسهيلات في الدفع.

وانا اتوجه من هنا الى جميع التجار والمواطنين للمشاركة الفعالة في مناسبة ١٤ آذار وسنعمم على جميع اللجان في بيروت وخارجها التضامن مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، وسنطلب التوقف عن العمل خمس دقائق فقط في ١٤ آذار، كما نطلب من جميع المواطنين التضامن".

واصدر مجلس ادارة الجمعية بعد اجتماع تناول فيه ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان، بياناً مما جاء فيه:

"اولاً، ان جمعية تجار بيروت يهمها ان تؤكد اهمية هاتين المناسبتين الوطنيتين لما لهما من دلالة على تمسك اللبنانيين بارضهم والدفاع عنها اياً كانت التضحيات.

ثانيا، تطلب الجمعية من الجمعيات واللجان التجارية في كل انحاء لبنان المشاركة بفاعلية في احياء هاتين المناسبتين تضامنا مع اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي.

ثالثا: تدعو الجمعية جميع التجار الى التوقف عن العمل خمس دقائق الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة ١٤ آذار الجاري تضامنا مع الذكرى.

رابعا، ستوزع الجمعية الشارات الصفر الخاصة بالمناسبة في كل الاسواق والمحال التجارية (...)".

ودعت جميع التجار الى وضع الشارات الصفر، واشادت بدور رئيس مجلس النواب والمجلس للتحرك في هاتين المناسبتين.

نقابة الفنادق: عائدات الكازينو وتجميد منح رخص لمؤسسات جديدة

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفد من نقابة اصحاب الفنادق في لبنان برئاسة رئيس النقابة بيار الاشقر وعرض معه اوضاع القطاع الفندقي والمشاكل التي يعانيها.

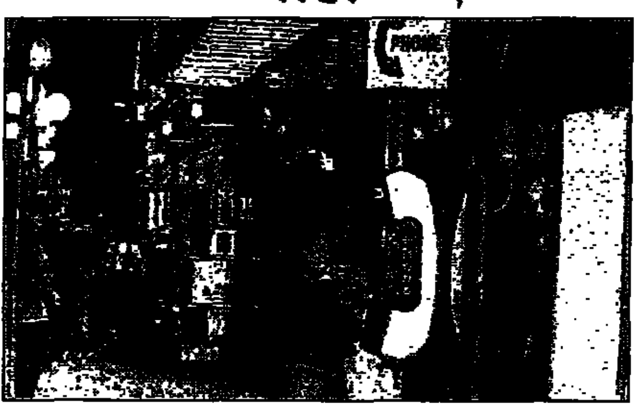
وقال الاشقر على الاثر: "تأتي زيارتنا لدولة الرئيس ضمن جولة تقوم بها النقابة على المسؤولين تطرح فيها الوضع المأسوي الذي تمر به المؤسسات الفندقية في شكل خاص والوضع السياحي في شكل عام، وشرحنا لدولته وجهة نظرنا في ذلك حيث بيّنا له ان هناك خطوات عدة اصبحت ملحة والحكومة ملزمة اتخاذ الاجراءات اللازمة.

كما ابدينا رأينا في بعض القوانين غير العادلة التي حرمت اصحاب الفنادق حقوقهم وخصوصا من عائدات كازينو لبنان. ان النقابة هي في صدد درس امكان اللجوء الى مجلس الشورى لتأكيد حق الفنادق في عائدات كازينو لبنان.

ان الوضع الفندقي الراهن يتطلب تحركا سريعا من الحكومة، خصوصا اننا وصلنا الى مطلب قد يصبح اساسياً وهو تجميد منح رخص جديدة للمؤسسات الفندقية وعدم اعطاء رخص جديدة الا بعد ايجاد مركز معلومات احصائي يصدر ارقاماً صحيحة عن تعبئة الفنادق في كل لبنان. واذا بقي الوضع على ما هو، فانه يهدد القطاع الفندقي بازمة قد تؤدي الى بعض الافلاسات، ولن نسمح بان تصل الى وضع كهذا.

سلمنا دولته مذكرة بالمطالب التي تنحصر في خفض الاعباء الكبيرة، التي يتحملها اصحاب الفنادق، كما هو مطبق في جميع البلدان التي ارادت حكوماتها ان تكون موجودة على الخريطة السياحية العالمية. ان النقابة تعول كثيراً على مطالبها التي تعتبرها اساسية لاستمرار الفنادق وهي لن تألو جهداً وستلجأ الى القانون للمحافظة على حقوقها".

أكشاك هاتف للعموم قيد التجربة تستخدم للتخابر ببطاقة ممغنطة




كشك هاتف للعموم في الحمراء.



وجه البطاقة الممغنطة. (محمود الطويل)

وضعت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اكشاكاً هاتفية للعموم قيد التجربة في سنترالات الحمراء ورأس بيروت والاشرفية وعاليه وحمانا وبير القمر وسوق الغرب وجونيه وطرابلس، يستطيع المواطن استخدامها للتخابر بواسطة بطاقة ممغنطة سواء كانت المخابرة داخلية، او خارجية، مع العلم ان مرحلة التجربة لم تشمل المخابرات الخارجية. وتتولى ادارة هذه الخدمة شركة تنمية الاتصالات في لبنان "سوديتيل".

وحددت قيمة البطاقة – التجربة بـ٢٥ الف ليرة لبنانية.

واوضحت مصادر شركة "سوديتيل" لـ"النهار" انها ستضع اوائل الصيف المقبل ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ كشك للهاتف في مختلف المناطق اللبنانية وسيزداد عددها تباعاً خلال السنة المقبلة.

واضافت انه يجرى حالياً درس قيمة تعرفة البطاقة التي تدخل في جهاز الهاتف عوض النقود، وهي تتسع لـ٣٠ مخابرة مدة كل منها ثلاث دقائق.

واشارت الى ان ثمة نوعين من البطاقات الهاتفية، داخلية وخارجية، وان المشروع ككلاً يشبه المشاريع المعمول بها في الدول الاوروبية المتقدمة في هذا المجال وهو يمول مشاركة بين الوزارة ٥٠ في المئة و"فرانس تيليكوم" ٤٠ في المئة و"ايتالكوم" ١٠ في المئة. وسوف تباع البطاقات في مطار بيروت ووكالات السفر والسياحة والمكتبات ودور النشر.

اضراب تحذيري لنقابة الاهراءات

اكدت نقابة المستخدمين والعمال لاهراء الحبوب في مرفأ بيروت تنفيذها الخميس المقبل اضراباً تحذيرياً ليوم واحد بعد تعذر حل الاشكالات خلال مفاوضات تعديل العقد الجماعي.

"بنك بيروت" يصدر سندات دولار

اعلن "بنك بيروت" نيته اصدار سندات دولار في الاسواق الدولية بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي لمدة ثلاث سنوات في نيسان المقبل. وافاد مسؤولون ان مصرفا مقره في بريطانيا سيدير الاصدار، وانه يتفاوض مع مؤسسة التمويل الدولية للحصول على قرض لمدة عشر سنين لدفع عمليات الاقراض لديه للاسكان والصناعات الخفيفة والمتوسطة. واشاروا الى ان خمسة مصارف اخرى تتفاوض مع المؤسسة للحصول على قروض قيمة الواحد منها ما بين ٧ و١٠ ملايين دولار.

من جهة اخرى، يعتزم "بنك بيروت" طرح ٢٠ في المئة من اسهمه في اكتتاب خاص على ان تسجل فورا في بورصة بيروت، وقيمة هذه الاسهم نحو عشرة ملايين دولار.

انتخابات السائقين في جبل لبنان

قرر المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في جبل لبنان اجراء انتخابات الهيئة الجديدة للمجلس الساعة التاسعة صباح الخميس ٢٧ آذار في مقر اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري. ويقفل باب الترشيح في ٢٥ منه.

تحضيرات لزيارة الحريري لموسكو

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين، التحضيرات الجارية لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لموسكو في نيسان، في حضور القنصل الفخري لروسيا في لبنان جاك صراف والسكرتير الاول في السفارة سيرغي اليكسييف.

وصرح بيريسيبكين: "نحن التقينا معالي الوزير السنيورة لنتحدث عن بعض الامور المتعلقة بالاتفاقات الاقتصادية التي من المفترض ان نوقعها في اثناء زيارة دولة الرئيس لموسكو، ومنها اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها في كلا البلدين، واتفاق منع الازدواج الضريبي. نحن نعتبر ان هذه الاتفاقات مهمة جدا لتحقيق الاسس وتطوير العلاقات الاقتصادية بين بلدينا، ونحن تحدثنا ايضا في بعض القضايا المتعلقة بالزيارة حيث سنبحث في اتفاق آخر يتعلق بالسياحة، ومعالي الوزير نقولا فتوش كان قد قدم الينا مسودة لهذا الاتفاق ووافقنا عليها مع بعض الملاحظات، وتم الاتفاق اخيرا".

تنظيم النقل البري بين لبنان والاردن

يتابع وزير النقل عمر مسقاوي زيارته للاردن حيث التقى نظيره الاردني ناصر اللوزي وبحث معه في شؤون تتعلق بالنقل البري بين البلدين من اجل تسهيل عبور البضائع وانتقال الاشخاص.

ونوقشت هذه المواضيع ايضا في اجتماع اللجنة المشتركة اللبنانية – الاردنية وابرز محاورها: الحمولات المحورية على الطرق، الرسوم والنفقات المستوفاة في البلدين على المركبات المسجلة لديهما، تفتيش البرادات اللبنانية المحملة بالخضر والفاكهة بتفريغ محتوياتها، اجهزة تسجيل الحرارة في البرادات والاتفاق على عدم استخدامها نزولا عند طلب الجانب اللبناني، النقل بالترانزيت عبر الاردن وتنظيم انتقال الاشخاص بالحافلات العمومية بين البلدين عبر تحديد مواقف الانطلاق والوصول لهذه الحافلات الى مساراتها واجورها.

شؤون بقاعية امام وزير العمل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع برئاسة جهاد المعلم في حضور المدير العام للوزارة رتيب صليبا، شكر له ما بذله من جهود لانهاء قضية صرف العمال في معمل "يونيسيراميك".

واستقبل ايضا رئيس مجلس ادارة "كونسروة شتورة" عاطف ادريس وعرض معه المشاكل التي تعانيها الصناعة الغذائية وانعكاس ذلك على تصريف الانتاج والقدرة التنافسية.

كذلك استقبل رئيس تجمع صناعيي البقاع سليم عراجي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي واعضاء مجلس ادارة تجمع الصناعيين الذين عرضوا له اوضاع الصناعة وعمالها في المنطقة.

ورعى الوزير، في شخص مستشاره المحامي جمال فاخوري، الدورة التدريبية الاولى للعاملين في مكاتب الاستخدام التابعة للمؤسسة الاستخدام.

١٩,٣ مليون دولار الرسوم العقارية في شهرين

اظهرت الاحصاءات الشهرية لمديرية الشؤون العقارية في وزارة المال، ان الرسوم العقارية المستوفاة عن العقارات المبيعة خلال شهر شباط الماضي بلغت ٨,٢٩٢ ملايين دولار اميركي، وانها كانت ١٠,٩٧٩ ملايين دولار في كانون الثاني. وبلغ مجموع الرسوم المستوفاة عن المبيعات العقارية في الشهرين الاولين من السنة (١٩,٢٢١ مليون دولار في مقابل ١٦,٤٥٧ مليون دولار في الشهرين الاولين من ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ٢,٨٦٤ مليونا دولار ونسبتها ١٧,٤٠ في المئة.

تشغيل مبنيين في المنطقة الحرة

اصدرت امس دائرة المانيفست في مرفأ بيروت البيان الآتي:

"بعدما تم تجهيز مبنيين جديدين في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت، خطوة اولى، وبعدما توافرت الشروط الانشائية والاحترازية القانونية للعمل فيهما واصبحا مؤهلين لاستقبال البضائع ان في المستودعات العمومية او المستودعات الخاصة المعدة للاشغال من التجار والصناعيين، نرجو ابلاغ المعنيين من اصحاب البضائع الواردة برسم المنطقة الحرة، وفقا للشروط المنصوص عليها في المواد ٢١٤ وما يليها من قانون الجمارك وجوب توجيه بضائعهم الى هذه المستودعات طبقا للشروط المذكورة ولنظام الاستثمار المعمول به حاليا".

المجلس التنفيذي للنقابات القطاعية

عقد اجتماع امس للمجلس التنفيذي للاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة، دعا فيه الى وحدة الحركة العمالية والى وجوب حضور جميع ممثلي العمال اجتماعات لجنة تعديل قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظراً الى اهمية المواضيع المعروضة عليها.

ونقل بشارة قرارات المجلس الى وزير العمل اسعد حردان.

وابدى المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف تأييده لكل مبادرة توحيدية لاعادة جمع شمل الحركة العمالية وتقريب وجهات النظر بين الاتحاد القطاعي والاتحاد العمالي العام.

مؤتمر اليوبيل الذهبي لنقابة اطباء لبنان

يعقد نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر النقابة في الحازمية يتحدث فيه عن مؤتمر اليوبيل الذهبي للنقابة الذي يفتتح الجمعة المقبل في فندق "كورال بيتش" في رعاية رئيس الجمهورية.

قرض ميسر من الصندوق السعودي لبناء مدارس حكومية وزراعية وترميمها

من اليمين المهندس نبيل الجسر، الوزير جان عبيد، الشيخ محمد بن عبدالله الصقير والسفير احمد الكحيمي لدى توقيع اتفاق القرض. (انترناشونال بكتشرز)

وقع امس نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية الشيخ محمد بن عبدالله الصقير ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر اتفاق قرض ميسر قيمته ١٨ مليون ريال سعودي لتمويل مشروع بناء مدارس حكومية. وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل الشويري ممثلاً الوزير شوقي فاخوري والسفير السعودي في لبنان الشيخ احمد الكحيمي والامين العام للمجلس نهاد بارودي.

وتكلم الصقير بعد التوقيع ومما قال: "(...) اننا ندرك الاهمية الكبيرة التي توليها حكومة لبنان لاعادة بناء المرافق والمنشآت التعليمية وتأهيلها، ولا غرابة في ذلك، فالتعليم هو الركيزة الاساسية التي تبنى عليها حضارات الامم، ومن هذا المنطلق تم تخصيص نحو ١٧٥ مليون ريال سعودي من مجمل مساعدات المملكة للبنان لقطاع التعليم وهو ما يشكل نسبة نحو ٢٠ في المئة من تلك المساعدات.

ان اهمية هذا المشروع تكمن في الدور الكبير الذي تؤديه هذه المدارس والمتمثلة في تأهيل الطلبة وتدريبهم وتخريج الفنيين الزراعيين الذين سيشكلون رافداً مهماً لزيادة النشاط الزراعي في البلاد والذي يعد من المصادر المهمة للدخل القومي في لبنان الشقيق (...)

ان دعم المملكة العربية السعودية للبنان في هذه المرحلة المهمة من اعادة اعماره هو خير شاهد على عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين ودلالة واضحة على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالمساهمة في كل ما من شأنه ارساء ركائز التنمية في هذا البلد الشقيق.

أملنا بالله كبير ان يحقق المشروع الذي وقعنا اتفاقه اليوم اهدافه المرجوة وندعو الله عز وجل ان يسدد خطى المسؤولين كافة في هذا البلد الشقيق لتحقيق آمال شعبهم الكريم نحو مستقبل أفضل (...)".

وألقى المهندس الجسر كلمة فيها: "ان اجتماعنا اليوم يندرج ضمن اطار الاهتمام الحكومي الموجه الى القطاعات الاجتماعية والاجتماعية الاقتصادية عموماً والى القطاع التعليمي تحديداً. فهذه الخطوة العملية تشهد على صدقية الدولة وتصميمها على التعامل المسؤول مع هذا الملف الحيوي تخطيطاً وتمويلاً وتنفيذاً. وهي في آن واحد تؤكد التزام الاشقاء الكرام في المملكة العربية السعودية، وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عبد العزيز، الوفاء بالتزاماتهم المعنوية والمادية تجاه لبنان ومساعدته على تجاوز محنته والنهوض باقتصاده. وتجسيداً لهذا الالتزام وقع مجلس الانماء والاعمار مذكرة تفاهم مع الاشقاء في الصندوق السعودي للتنمية. وانفاذاً لبنود هذه المذكرة تم حتى تاريخه توقيع ثمانية اتفاقات قروض لمشاريع تنموية عدة.

وها نحن اليوم نحتفل، في حضوركم، بتوقيع اتفاق قرض جديد لمصلحة وزارتي التربية والزراعة، يعود هذا القرض الى القطاع التعليمي، الرسمي منه والزراعي، الذي هو احوج ما يكون الى الدعم والتطوير في هذه المرحلة فهو يطاول البشر والحجر في آن واحد ويتقاطع مع الاهتمامات المعيشية الاساسية الاسرة اللبنانية.

هذا القرض هو التاسع يوقعه الصندوق السعودي للتنمية مع لبنان وهو بقيمة ١٨ مليون ريال سعودي اي ما يعادل ٤,٨ ملايين دولار اميركي وهو يتمتع بشروط ميسرة اسوة بالقروض السابقة، اذ تبلغ مدته خمسا وعشرين سنة، منها خمس سنوات فترة سماح وبكلفة مقدارها ٢ في المئة سنوياً ويساهم الصندوق من خلاله بتمويل ترميم سبع مدارس زراعية وتجهيزها فضلاً عن المساهمة في بناء تسع مدارس حكومية جديدة في مختلف المحافظات. وبذلك يبلغ مجمل العقود الموقعة نحو ٤٦٥ مليون ريال سعودي اي ما يعادل ١٢٤ مليون دولار اميركي.

ونذكر بأن اتفاق القرض هذا يندرج في سياق برنامج اعادة اعمار لبنان الذي خصصت له حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ٨٦٢ مليوناً و٥٠٠ الف ريال سعودي اي ما يعادل نحو ٢٣٠ مليون دولار اميركي على شكل منح وقروض ميسرة، اضافة الى هبتين كريمتين بقيمة ١٦٠ مليون دولار اميركي سبق للمملكة العربية السعودية ان قدمتهما خلال عام ١٩٩١ مساعدة عاجلة للبنان (...)".

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل وفد الصندوق السعودي برئاسة الصقير في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والسفير الكحيمي والمهندس الجسر ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت المهندس نور الدين غزيري. وصرح الصقير على الاثر: "تشرفنا بمقابلة الرئيس الحريري وعرضنا البرنامج السعودي والمراحل التي وصل اليها. والصندوق السعودي للتنمية يمول ٢٦ مشروعاً بتكاليف تبلغ ٢٣٠ مليون دولار ومعظم هذه المشاريع قطعت شوطاً كبيراً وعلى وشك الانتهاء وقسم منها سيطرح في القريب العاجل".

الخضري انتقد "اسلوب القرارات المفاجئة" والبطاطا المشحونة قبل المنع تدخل

التقى امس سفير مصر في لبنان عادل الخضري الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، وبحث معه في ما سبق له ان اثاره مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اول من امس في شأن قرار وزير الزراعة وقف استيراد البطاطا المصرية.

واوضح لدى مغادرته قصر بسترس "ان الحديث تناول مواضيع عدة ولا سيما المشكلة التي نتعرض لها حالياً نتيجة لقرار وزير الزراعة شوقي فاخوري وقف استيراد البطاطا. وقد أثرت هذا الموضوع رسمياً ايضاً من خلال لقاءاتي والرئيس رفيق الحريري والوزير فاخوري، وأبديت للامين العام من جديد قلقنا وانزعاجنا من هذا القرار، وما يسببه من اضرار خصوصاً، كما ذكرت من قبل، انه يتناقض مع كثير مما اتفق عليه ولا سيما قرار وزير الزراعة فتح باب استيراد البطاطا من ١٢ شباط حتى ١٥ آذار". ورأى "ان القرار غير مبرر ويؤثر على انتظام حركة التجارة بين البلدين واستقرارها وينعكس سلباً على خططنا المستقبلية خصوصاً اننا في انتظار مجيء وفد مصري الى بيروت برئاسة وزير التجارة الدكتور محمد حويلي في بداية نيسان المقبل لعقد مفاوضات مع الوزير ياسين جابر لانشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين. نحن لا نأخذ هذا الموضوع في شكل بسيط وأؤكد ذلك من جديد لأنه توجه يتناقض مع التزامات الدول في ما بينها، فما بالك اذا كان بين دولتين شقيقتين".

ورداً على سؤال تمنى على الوزير فاخوري "اعادة النظر في هذا القرار"، مؤكداً ان "ليس هناك اغراق من جانبنا".

وعن كمية البطاطا المشحونة وموعد وصولها قال: "ان الكمية المشحونة في البحر تقارب الثمانية آلاف طن ومن المنتظر ان تصل في اي وقت لأن كل الشحنات كان من المقرر ان تصل قبل الخامس عشر من الجاري. وهكذا كنا نسير طبقاً للقرار الذي حدده الوزير ونحن ننتظر ونرجو الا ننتظر كثيراً".

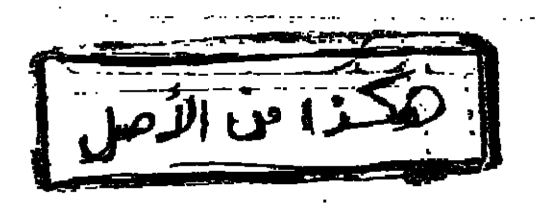
وسئل عن احتمال اعادة النظر في قرار رئيس الوزراء المصري تمديد مهل ادخال التفاح اللبناني الى مصر، فأجاب: "نحن في مصر نتحرك في اطار التزاماتنا والالتزامات الدولية وما تمليه علينا علاقاتنا باشقائنا وبالدول الاخرى، وموقف مصر كما ذكرت يتحدد في ضوء ما نراه من نتائج على ارض الواقع. وفي منتهى الصراحة، ان اسلوب القرارات المفاجئة التي تؤثر على حركة التجارة واستقرارها مستقبلاً هو اسلوب سنقف امامه بلا شك بطريقة سلبية".

وفي اتصال مع المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري عصر امس، أفاد انه دخل لبنان امس نحو ٣٠٠٠ طن من البطاطا المصرية المشحونة من مصر قبل صدور قرار الحظر. واكد انه تلقى مراجعات كثيرة من عدد من التجار يستفسرون عن مصير الكميات التي شحنوها، فطمأنهم الى ان كل كمية بطاطا يثبت انها شحنت من مصر قبل صدور القرار ستعطى اذناً بدخول الاراضي اللبنانية.

امين الـ"سي جي تي" غادر بيروت

غادر بيروت امس الامين العام للكونفيديرالية الفرنسية "سي جي تي" لوي فيانيه، وودعه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "انها زيارة مهمة جداً نعتز لنفسنا بها، اولا لانها سمحت لنا بالتضامن مع الاتحاد العمالي العام في لبنان في ظرف تحتاج فيه النقابات الى التكاتف وتوحيد الجهود ومضاعفة المبادرات من اجل ايصال صوت العمال والموظفين في عالم يهدد مصالحهم، وثانيا استفدنا من هذا الظرف لنعبر عن تضامننا مع النقابات العمالية في لبنان التي تعيش وضعاً صعبا، خصوصاً انها تمارس مسؤولياتها في ظروف صعبة مع حكومة تتدخل في شكل دائم في عمل النقابات وتحد من حريتها ومن النشاط النقابي في لبنان، وهذا الامر يتطلب منا رد فعل قوياً وتأكيد تضامننا مع اصدقائنا وزملائنا في لبنان(...)".



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٤٧,٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٢,٥٠ الى ١٥٥٢,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٤٧,٢٥ ليرة مطلع الاسبوع.

وظل الدولار متداولا عمليا دون هذا السعر المعلن بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة واحيانا ضمن نطاق اضيق بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٢,١٠ ليرة مع رجحان كفة العرض على الطلب وجاء هذا التطور امس ليتيح لمصرف لبنان امتصاص نصف عمليات السوق المقدر حجمها بسبعة ملايين دولار، عند الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه بـ١٥٤٢,٠٠ ليرة.

تحسن قليلا في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع وظهر طلب عليه امس، فوق عتبتي الـ١,٧٠ مارك الماني والـ١٢١,٥٠ ين ياباني على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليهما. وجاء هذا التطور عقب نشر "مجلس المؤتمر" (Conference Board) في الولايات المتحدة تقريرا مفاده ان نمو الاقتصاد الاميركي سيستمر في التحسن حتى السنة المقبلة ما قد يستدعي رفعا لمعدلات الفائدة الاساس لدى الاحتياط الفيديرالي بواقع ثلاثة ارباع النقطة المئوية هذه السنة لاحتواء المظاهر التضخمية الناجمة عن سوق العمل وارتفاع اسعار الطاقة.

الى ذلك، شكل تجدد الحديث عن العقبات التي تعترض انطلاق الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في موعدها المحدد مطلع سنة ١٩٩٩، عاملا داعما للدولار كما للجنيه الاسترليني، على رغم ما صدر من مواقف عن المسؤولين الكبار في "البوندسبنك"، امس، تنفي ما يتردد عن ميل المانيا الى طلب هذا التأجيل لعدم تمكنها من التزام معايير معاهدة ماستريشت من حيث خفض العجز في الموازنة الى ما دون الثلاثة في المئة من الناتج الداخلي القائم.

الا ان توقع المتعاملين حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، انعش الطلب على الدولار، من غير ان يتسع نطاق هذه الموجة كثيرا امس، في انتظار ما سيسفر عنه مؤشر اسعار الانتاج في شباط الذي يصدر اليوم وكذلك ما سيتضمنه التقرير الفصلي للاحتياط الفيديرالي "Beige Book" المتوقع نشره اليوم ايضا، من معلومات عن النشاط الاقتصادي الاميركي. وهكذا، جاء ارتفاع الدولار معتدلا، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٠٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٤٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٠٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٠١٠.
- ١,٤٧٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧١٥.
- ٥,٧٤٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٣٥٠.
- ١٦٩٣,٩٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩١,٠٠.
- ١٢١,٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢١,٦٥.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥١,٢٠ دولارا في مقابل ٣٥٢,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٢,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥١,٩٥ دولارا بعد الظهر.

واظهرت الفضة مقاومة لمثل هذه العمليات وظلت متماسكة، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٤ دولارات في مقابل ٥,٢٣٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية على رغم الدعم الذي تلقاه من تسجيل "وول ستريت" مستويات قياسية جديدة اول من امس لدى الاقفال وامس لدى الافتتاح. ففي حين تراجعت بورصة باريس بضغط من عمليات تحقيق الارباح على اسهم الشركات الفرنسية التي ارتفعت اسعارها كثيرا، مضت بورصتا فرانكفورت ولندن في تحطيم الارقام القياسية مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الالماني واعلان شركات المانية عدة تحقيق ارباح غير متوقعة العام الماضي، مثل "اديداس" و"هوكست" وغيرهما. فكان ان كسر مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي نزولا عتبة الـ٢٧٠٠,٠٠ نقطة ليقفل متراجعا ٢٣,٠٦ نقطة على ٢٦٨٦,١٥ نقطة، فيما قفز مؤشر "داكس" الالماني لدى الاقفال الى ٣٤٦٠,٥٩ نقطة، بزيادة ٢٤,٥٢ نقطة عنه اول من امس، وارتفع مؤشر "الفاينشال تايمس" البريطاني ٦,٩٠ نقاط الى ٤٤٤٤,٣٠ نقطة بعدما تبددت كل المخاوف المرتبطة برفع معدلات الفائدة في بريطانيا قبل الانتخابات النيابية المقررة مطلع ايار.

ومضت "وول ستريت" في الارتفاع ليتجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي فيها عتبة الـ٧١٠٠,٠٠ نقطة للمرة الاولى في التاريخ الى ٧١٠٢,١٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٠٩٠,١٧ نقطة بزيادة ١٠,٧٨ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو التي تفاعلت صباحا مع قفزة "وول ستريت" لدى الاقفال اول من امس، ما جعل المتعاملين فيها يتجاوزون الفضائح المالية التي تطاول المؤسسات المصرفية والائتمانية الكبرى وما يتردد عن خضوعها لعمليات ابتزاز من عصابات منظمة. وهكذا، مع عودة الطلب على اسهم شركات صناعية والكترونية يابانية عدة، اقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٥٣,٨٣ نقطة الى ١٨٢٦٧,٧٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

أمس ايضا لم يتغير سعر سهم سوليدير من الفئتين "أ" و"ب"، بينما ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٨٧٥ الى ١٣ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة في بورصة بيروت ١٩٨٣٤٨ سهما قيمتها ٢١٤٨٦٨٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٠٣٩٠ سهما من الفئة "أ" و٧١١٣ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٦١٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و٢٠٩٩٣ سهما من الفئة "ب"، الى ١٦٥٢٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٥٥٢٧ سهما من بنك عوده "ج". و١٦٨٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٨٩٦,٧٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٢,٠٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٣/١١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	10/03/97	10.25	1002054	50390	50390	15.857	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	10/03/97	10.25	954874	61000	61000	15.857	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.625	10/03/97	10.75	7113	41954	7113	16.630	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	10/03/97	10.75	22860	45565	20993	16.630	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.875	10/03/97	13	24525	44350	16525	20.111	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	18.125	10/03/97	18.125	25825	53825	25527	28.039	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	04/03/97	–	4162	–	–	0	7
ETERNIT اترنيت	1.625	26/02/97	1.625	17800	16800	16800	2514	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6459	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ت)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 198348

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 2148.689

القيمة السوقية Market Capitalization 2.315.0764

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٥٠٥	١٣,٣٦	١٣,٨٢	٩٦٦٧,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٩/١٢	١٥٠٥	١٣,٥٧	١٤,٥٥	٩٣٢٣,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٠٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٩/٣/١١	١٥٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٩/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٣٦	١٣,٥٧	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ١٠٧٨٥ طناً منها ١٨٦٥ طناً شحنت في ١٤٢ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينها ١١ باخرة من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "تيفين أ" و"نسمة تلدر" و"فيكتوري ٢" و"كابتن سليم" و"افاميا ستار" و"ساري".

وينتظر وصول ٥١ باخرة بينها ١٤ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة البحرية الملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بوك	١٠٠٠ خضراً	عبد عظم
٦	حاج عمرو	٢٠٠ خضراً	البدر
٦	صباح	للشحن	ميترفا
٧	السعادة	٢٥٠ خضراً	البدر
٧	أبو اسلام	٢٠٠ خضراً	البدر
٧	حاج عبدو	٢٢٠ خضراً	البدر
٧	شروق	٢٠٠ خضراً	البدر
١٠	نضال	١٠٠٠ خضراً	البدر
١٠	لينا	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١١	ميليوبولس سكاي	٣٩٠٠ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٤	فينيديكيت اندريف	٩٠٠ مختلفاً	فرعون

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلتيك سبرنتر	طرطوس	١٢٣/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
بيزانزيو	رافينا	١٢٢/١٤٢٥ مستوعباً	سي لاين
فولغودون ٤	أوكرانيا	٢٢٥٠ حديداً	ليفانيا شيبنغ
موبال ترويز	برشلونة	١٥٤ سيارة	ف. خياط
بابلو متز	بورسعيد	٨٥/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ديزي	اسطنبول	للشحن	ن. أبو رجيلي
توفيق س	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	غريني شيبنغ
بيريت	الغير	٢٤٧٧ مختلفاً	ت. غرعور
احمد س	الدار البيضاء	٦٥١ حديداً	سبيمار
ستروميولي	الاسكندرية	بارجة حربية	س. ت. شيبنغ
فيتوريو فينيتو	الاسكندرية	بارجة حربية	س. ت. شيبنغ
زاهر ٣	–	٥٠٠ ماشية	تامارا
زاهر ٤	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
فاز فار ايست	زويتينيا	١٥٠٠ محروقات	لوفرسيز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٢,٠٠	٢٤٧٨,٤٠	٢٦٨,٠٠	١٠٤٦,١٥	٩٠٤,٧٥	٠,٩٠	٤٣,٤٦	٨٠٢,٧٥	١٢,٢٠	٢٠٢,٢٥	١٠,٥٠	١٢١٩,٢٠	١١٢٧,٧٥
المبيع	١٥٥٢,٠٠	٢٤٨٨,٤٠	٢٧٠,٠٠	١٠٥٠,١٥	٩٠٨,٧٥	٠,٩٢	٤٤,٤٦	٨٠٧,٧٥	١٣,٢٠	٢٠٤,٢٥	١١,٥٠	١٢٢٢,٢٠	١١٣١,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٣,٢٥	٤٠٩٣,٤٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٧,٠٠	٥٠٨٣,٢٠	٤١٩,١٥	٤١٠,٥٠	٤٢٣,٠٠	٣٠٢٩,٢٥	١٢٧,٧٥	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٢٥	٤١١٣,٤٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٧,٠٠	٥١١٢,٢٠	٤٢٢,١٥	٤١٤,٥٠	٤٢٧,٠٠	٣٠٣٩,٢٥	١٢٩,٧٥	٦,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٣٠٠٠	٦٥١٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٤٢٠٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨١٠٠,٠٠
المبيع	١٣٢٠٠٠	١٣١٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٥٦٠٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٤٧٠٠٠	٢٦٢٥٠٠	٨٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٦١	٢,١٩٣٩	٠,٩٣٠٠	٠,٠١١٣٢٢	٠,٠٠٠٨٠٧	٠,٨٠٢٢	٠,٢٣٨٠	١,٥٦٠٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٦٧	١,٤٠٧٥	٠,٥٩٦٢	٠,٠٠٧١٩	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥١٤٤	٠,١٥٢٧	–	٠,٦٤١٨
فرنسا	٥,٧٥٢٠	٩,٢٣٥٥	٣,٩٠٠٨	٠,٠٤٧٢٥	٠,٠٠٣٣٩٥	٣,٣٧٤٣	–	٦,٥٥٤٥	٤,٢٠٧١
المانيا	١,٧٠٥٠	٢,٧٣٨٦	١,١٥٦٢	٠,٠١٤٠١	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٣٦	١,٢٤٧٥
ايطاليا	١٦٩٥,٠٠	٢٧٣٠,٣٢	١١٤٨,٩٨	١٣,٩١٧	٠,٠٧١٩٤	٩٩٣,٢١	٢٩٤,٥٥	١٩٣٠,٣٢	١٢٣٩,٢٠
اليابان	١٢١,٥٠	١٩٥,٥٨	٨٢,٩٠	–	٠,٠٠٠٠٨٧	٧١,٥٢	٢١,٢٢	١٣٩,٠٠	٨٩,١٨
سويسرا	١,٤٧٤٥	٢,٣٦٧٦	–	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٠٨٦٨	٠,٨٦٤٥	٠,٢٥٦٣	١,٦٨٠٢	١,٠٧٨٥
بريطانيا	٠,٦٢٣١	–	٠,٤٢٣٩	٠,٠٠٥١١٦	٠,٠٠٠٥٩	٠,٣٦٥٨	٠,١٠٨٥	٠,٧١١٢	٠,٤٥٦٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٠٦٥	٠,٦٧٩٨	٠,٠٠٨٢١		٠,٥٨٧٠	٠,١٧٤١	١,١٤١٥	٠,٧٣١٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٠٨٥,١٦	اقفال اليوم ٢٦٨٦,١٥	اقفال اليوم ٤٤٤٤,٣٠	اقفال اليوم ١٨٢٦٧,٧٢	اقفال اليوم ٣٤٦٠,٥٩
الاقفال السابق ٧٠٧٩,٣٩	الاقفال السابق ٢٧٠٩,٢١	الاقفال السابق ٤٤٣٧,٤٠	الاقفال السابق ١٨١١٢,٨٩	الاقفال السابق ٣٤٣٦,٠٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	75.75	74.88
Allied Sign.	74.13	73.50
Am Brands	52.75	53.38
Am Express	66.88	67.63
American Tel.	36.13	36.75
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	32.38	31.13
Atl Richf.	126.50	127.38
Avon Prod.	62.13	61.63
Bankamerica Corp.	119.38	123.00
Boeing	108.13	105.88
Boise CASC	33.63	34.00
Bristol My.	67.38	67.88
Caterpillar	80.25	84.63
Chase Manh.	106.25	109.63
Chevron	67.25	67.38
Chrysler	31.88	32.13
Citicorp.	124.88	126.38
Coca Cola	62.13	61.25
Colgate	112.13	112.25
Columbia Gas	60.50	61.25
Corning Inc:Cpc In	45.13	43.75
Cpc Internat	85.88	85.88
Csx Corp.	52.00	51.88
Cyprus Amax Min.	24.63	23.88
Deere	43.88	44.38
Delta Air Lines	85.75	84.63
Digital Equipment	32.00	32.13
Disney Corp.	77.25	76.88
Eastm Kodak	91.63	91.00
Estee Lauder -A-	49.50	49.63
Exxon	102.75	103.00
Fina	63.13	63.25
Ford	32.25	32.63
G.T.E. Corp.	47.63	47.75
Genl Dynamics	66.25	66.63
Gilette	82.88	83.75
Halliburton	69.88	69.38
Hilton	25.38	26.00
Honeywell	74.75	74.38
IBM	146.00	146.00
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	37.50	37.38
Intl Paper	42.50	42.75
ITT Corp.Johns	58.63	58.50
Johns.	60.88	61.25
JP Morgan Co.	108.75	109.75
K Mart	12.75	12.63
Kellogg	68.50	69.00
Litton	41.25	42.13
Lockheed Martin	86.00	87.00
Loews	111.75	110.50
Mallinckrodt	42.50	42.88
Merck	93.75	95.38
Merril Lyn.	99.75	100.75
Min Mining	92.13	92.50
Mobil	131.63	132.63
Monsanto	39.75	38.13
Motorola	57.86	57.75
Natl Semiconductor	29.75	29.63
NAVISTAR	9.75	9.88
Occ. Petrol.	25.63	25.63
Olin	42.13	42.25
Pac. Gas	23.00	22.75
Penny	50.75	49.00
Pepsico	32.50	32.00
Pfizer	95.63	96.88
Pharmacia Up John	39.75	40.00
Placer Dome	20.75	20.50
PolaroidQuaker	41.50	41.88
Quaker Oats	37.63	37.75
Santa Fe Sth. Pac.	18.25	18.00
Schlumberger	107.50	108.13
Sears Roeb.	55.50	55.00
Sony Corp Adr.	72.50	72.75
Tandy	52.88	52.75
Tenneco	40.13	39.88
Texaco	102.88	105.00
Texas Instr.	85.25	85.25
Textron	105.00	103.63
Time Warner Inc.	43.38	44.00
Ual	68.38	67.88
Union Carbide	49.38	48.75
Union Pacific Corp	61.25	61.63
Unisys	6.75	6.88
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.63	28.00
Usx Steel Grp.	30.13	25.75
Utd Techno.	77.75	77.25
W.R.Grace	55.25	54.50
Warner Lamb.	87.38	88.50
Westinghouse El.	19.25	19.50
Woolworth	22.38	21.50
Xerox	61.63	62.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	840.00	846.00
Air Liquide	935.00	924.00
Alspi	575.00	540.00
American Tel Tel	211.60	209.10
Anglo Amer. C. S.A.	358.00	350.80
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	775.00	789.00
Barrick Gold	153.60	151.10
Bayer Aktiengesells	253.80	260.20
BHV	659.00	595.00
Bic	909.00	910.00
Bon Marché	1112.00	1111.00
Bouygues	596.00	598.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	335.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3445.00	3427.00
Casino Gui Per Adp	225.50	231.00
Casino Guichard-Per	270.50	274.50
CFF	66.50	66.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	239.00	227.40
Club Méditerranée	433.00	433.00
Comptoir des Entrep.	13.60	14.10
Crédit Lyonnais	195.00	204.00
Danone (ex BSN)	905.00	929.00
DMC	153.00	152.50
Du Pont Nemours	659.00	642.00
East Rand Prop	3.10	3.02
Eaux (Gle Des)	783.00	806.00
ELF-Aquitaine	578.00	582.00
Eridania Beghin	944.00	964.00
Esso	617.00	636.00
Eurafrance	2809.00	2784.00
Exxon Corp.	529.00	501.00
Fives-Lille	2150.00	2083.00
Galeries Lafayette	329.00	328.90
General Motors	319.00	320.00
GTM-Entrepose	255.00	367.00
Hoechst Akt.	856.00	844.00
IBM Corp	70.80	70.70
ICI Ltd Plc	367.50	379.50
Idia		
Lafarge		
Legrand	1048.00	1075.00
Legrand ADP	727.00	730.00
Locindus	864.00	860.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1351.00	1380.00
Lyonnaise des Eaux	598.00	605.00
Metaleurop	64.00	85.95
Mitsubishi Corp.	51.00	51.90
Mobil Corp.	769.00	755.00
Moulinex	138.50	136.80
Nicolas	570.00	570.00
Nlles Galeries	360.00	353.00
Nord-Est	155.00	155.00
Norsk Hydro	297.20	288.00
O.N.A.	260.00	251.00
L'Oréal	2023.00	2032.00
Petrofina	2055.00	2066.00
Philips Electronics	271.90	263.20
Pinault-Printemps-R	2338.00	2359.00
Primagaz	606.00	600.00
Procter and Gamble	725.00	700.00
Radiotechnique	31.35	31.45
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1025.00	1032.00
Saint-Gobain	900.00	905.00
Saint-Louis	1446.00	1475.00
Salins du Midi	582.00	582.00
SCOR S.A.	236.00	236.60
S.G.E.	132.00	132.00
Shell Transport	99.00	100.00
Siemens AG	293.50	293.00
SKF Aktieb	147.00	141.50
Skis Rossignol	150.00	152.10
Sommer-Allibert	171.00	172.90
Thomson-CSF	194.10	197.30
Total	487.10	485.00
Valeo	363.90	382.90
Vallourec	343.50	341.50
Volkswagen AG	3181.00	3120.00
Wagons Lits Tourism	1449.00	1449.00
Worms (CIE)	374.00	377.50
Zambia Copper Inves	15.75	16.25
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.45	4.58
Asda Group Plc	1.11	1.11
Assoc Brit Foods	5.02	4.93
BAA Plc	5.33	5.36
B.A.T.	11.26	5.54
Barclays Plc	8.55	11.11
Bass	1.64	8.45
Bicc	2.74	1.68
Blue Circle	4.07	4.12
Boc Group	10.15	10.32
Boots Co Plc	6.77	6.82
British Aerospace	13.57	13.53
British Airways	6.62	6.60
British Gas		
British Petroleum	7.10	7.15
British Telecom	4.36	4.36
BTR	2.87	2.94
Burmah Oil	10.48	10.32
Cable Wireless	5.05	5.10
Cadbury Schweps	5.40	5.35
CENTRICA	0.64	0.65
Charter	7.87	7.85
Coats Viyella	1.32	1.29
Commercial Union	7.05	7.09
Cookson Grp Plc	2.46	2.40
Cordiant	1.02	0.99
Courtaulds	3.60	3.60
Dalgety	3.21	3.30
Dixons	5.22	5.27
Ecc Plc	2.14	2.15
General Accident	8.56	8.52
Genl. Electric C°.	3.80	3.81
GKN	10.35	10.21
Glaxo	11.53	11.16
Granada Grp	9.76	9.63
Grd. Metropol. Plc	4.89	4.83
Great Univ. Stores	6.50	6.48
Guard. Ryl. Ex.	2.86	2.82
Guinness Plc	4.75	4.83
Hanson Tr Plc	3.01	2.97
HSBC HLDGS	15.53	15.47
ICI PLC STK UTS	7.50	7.37
Kingfisher	6.92	6.75
Land Sec PLC	7.94	7.90
Legal Gen. Grp.	4.05	4.09
Lloyds Bank Plc.	5.18	5.18
Lonrho Plc.	1.48	1.48
Lucas Ind. Plc.	2.06	2.08
Marks Spencer	4.85	4.92
Microbix Biosystems	0.72	0.77
National Power	5.00	5.05
Natwest	7.47	7.45
P. and O.	6.60	6.68
Pearson Grp.	7.88	7.87
Pilkington	1.46	1.48
Prudential Corp.	5.91	5.82
Racal Electronics	2.86	2.86
Rank Org.	4.47	4.40
Reed Ind.	11.75	11.55
Reuters	6.36	6.44
Rexam	3.36	3.57
Rolls Royce	2.55	2.53
Royal Sun	4.93	4.86
RTZ Corp.	9.77	9.60
Sainsbury	3.09	3.13
Sears Holds	0.80	0.82
Shell	10.80	10.95
Siebe Plc	10.02	9.95
Skbeec.	9.55	9.39
Std. Chart. Bank	8.78	8.91
Storehouse	2.70	2.73
T.I. Group.	5.61	5.54
Tarmac	1.01	1.00
Tate and Lyle	4.44	4.48
Tesco	3.47	3.46
Thorn EMI	12.20	11.93
Unilever	15.87	15.73
Unit Biscuits	2.44	2.40
Vickers	2.69	2.69
Vodafone Group	2.91	2.95
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	322	322
Bridgestone Corp	2190	2190
Canon Inc	2570	2530
Fuji Bank	1440	1370
Fuji Photo Film	4050	4030
Hitachi	1050	1060
Honda Motor	3760	3810
Jal	490	480
Kirin Brewery	1000	997
Matsushita E Ind	1810	1800
Mitsubishi Corp	1100	1080
Nec Corporation	1410	1410
Nihon Kagaku San	495	491
Nip Steel Corp	328	331
Nomura Secs	1410	1470
Pioneer Elec.	2180	2170
Sharp Corp	1510	1500
Sony Corp	8790	5810
Sumitomo Bank	1570	1500
Takeda Cham Inds	2500	2480
Sumitomo Corp	862	845
Toshiba Corp	666	664
Toyota Motor Co	3110	3090
Yamaichi Secs	409	409
Yamanouchi Pharm	2480	2450

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.85	33.92
Bayer AG	75.25	77.00
Bay Mot Werke	1249.00	1220.00
Commerz Bank AG	46.40	45.00
Daimler Benz AG	132.50	132.00
Degussa AG	734.00	742.00
DT Babcock St	77.50	79.00
Dresdner Bank AG	57.65	57.80
Hoechst AG	78.55	79.50
RWE-DEA AG	423.00	430.00
Schering AG	164.20	161.90
Siemens AG	87.85	87.00
Bay Vereinsbank	63.50	62.15
Dt Lufthansa AG	24.50	24.27
Mannesmann AG	671.00	671.00
Preussag AG	455.00	445.00
Thyssen AG	361.40	361.50
Veba AG	102.50	100.40
Volkwagen AG	944.00	910.00
Deutsche Bank AG	95.10	93.40
Linde AG	1175.50	1168.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٨٤	٣,١٢	١,٥٠	٣,١٢	٠,٤٠	٢,٨١	٣,٠٦	٦,٩٠	–
لشهر	٥,٥٢	٥,٩٣	٣,٠٥	١,٧١	٣,٢١	٠,٣٣	٢,٩٣	٣,٠٦	٧,٣١	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٦,٢١	٣,٠٦	١,٦٥	٣,٢٥	٠,٣١	٣,٠٦	٣,١٢	٧,٢٦	٤,١٧
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٦,٥٠	٣,٠٦	١,٦٣	٣,٣١	٠,٣٨	٣,٢٥	٣,١٦	٧,٠٩	٤,١٨
لسنة	٥,٩٠	٦,٨١	٣,١٢	١,٦٥	٣,٤٠	٠,٤٢	٣,٦٨	٣,٢٠	٦,٩٥	٤,٢١
لـ٥ سنوات	٦,٤٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٨٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	اسعار غير متوفرة	٣٥٠,٥٥
الفضة		٥,١٩
البلاتين	٣٨٢,٥٠	٣٧٧,٤٠
البلاديوم	١٥٧,٩٠	١٥١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٦,٨٠	٣٠٩,٩٠
آب	٣٠٧,٠٠	٣٠٨,١٠
تشرين الأول	٣٠٣,٤٠	٣٠٣,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤١٠,٥٠	٢٤٤٧,٠٠
الألومينيوم	١٦٤١,٥٠	١٦٣٠,٥٠
القصدير	٥٩٦٥,٠٠	٥٨٧٢,٥٠
النيكل	٧٨٨٠,٠٠	٧٩٩٩,٥٠
الزنك	١٢٢٨,٠٠	١٢٤٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٧٣,٠٠	١٧٠٢,٠٠
أيار	١٧٧٠,٠٠	١٦٨٧,٠٠
تموز	١٧٦٨,٠٠	١٦٨٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٣٨٣,٠٠	١٣٢٠,٠٠
أيار	١٤٥٣,٠٠	١٣٩٣,٠٠
تموز	١٤٧٣,٠٠	١٤١٥,٠٠
سكر		
أيار	١٠,٩٠	–
تموز	١٠,٦٥	١١,٠٣
تشرين الاول	١٠,٥٧	١٠,٧٧
بن		
آذار	٢١٩,٠٠	٢١٤,٠٠
أيار	٢٠٢,٦٠	١٩٩,٧٥
تموز	١٨٥,٦٠	١٨٥,٠٠
قطن		
أيار	٧٧,٨٠	–
تموز	٧٨,٥٥	٧٧,٨٥
تشرين الاول	٧٨,٠٠	٧٨,٦٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٨١,٠٠	٣٧٧,٠٠
أيار	٣٨١,٠٠	٣٧٩,٥٠
تموز	٣٧٢,٠٠	٣٦٧,٠٠
الذرة		
آذار	٣٠٨,٢٥	٣١١,٠٠
أيار	٣٠٥,٧٥	٣٠٩,٠٠
تموز	٣٠٥,٠٠	٣٠٩,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	٨٥٥,٠٠	٨٦٠,٠٠
تموز	٨٥٨,٠٠	٨٦٠,٠٠
أيلول	٧٨٨,٠٠	٧٩٨,٠٠
زيت الصويا		
آذار	٢٥,٧٥	٢٦,٠٠
أيار	٢٦,١٥	٢٦,٢٢
تموز	٢٦,٥٠	٢٦,٧٤

حذار

إنه الانزلاق في اتجاه الاختناق، وهو إنزلاق يزيد تهوراً وارتجالاً وقباحة يوماً بعد يوم في هذا البلد الفالت من كل منطق او عقل أو قانون يردع أو مسؤول يسهر على تطبيق هذا القانون.

آخر المخططات التآمرية على البيئة، ان هناك من يتجه الى قطع الاشجار في احدى اهم غابات منطقة ضهر البيدر؟

ولماذا؟

تمهيداً لاقامة مدرج للتزلج على الثلج، ولكأن كل هذه المساحات الجرداء وكل هذه الصحارى الجبلية الخالية من اي عرق اخضر ويا للأسف، لا تكفي المتزلجين وعشاق هذه الرياضة الشتوية.

اننا نقرع جرس الانذار مناشدين اولاً وزير البيئة اكرم شهيب وثانياً وزير الزراعة شوقي فاخوري وثالثاً الجمعيات والهيئات البيئية ورابعاً الاهالي والناشطين في الحقل العام في جبل لبنان وغيره، التحرك فوراً للحيلولة دون وقوع هذه المذبحة البيئية التي ستقلل اكثر فأكثر من مساحات لبنان الخضراء التي تراجعت الى ما دون الخط الاحمر، أي الى اقل من خمسة في المئة من مساحة لبنان.

واننا نلفت المسؤولين وذوي الشأن والعلاقة الى خطورة الانسياق وراء الموافقة على هذا النوع من المشاريع التي تشكل جرائم موصوفة في حق ثروة لبنان الخضراء وفي حق مناخ لبنان الذي طالما نتغنى به.

ولمن يهمه الامر او يفترض ان يعلم نقول: "ان قيمة شامونيكس وهو أهم منتجع سويسري للتزلج ليست في الجبال والثلوج فحسب، بل في الغابات وهي الغلالة الخضراء التي تشكل رئة التاقية لهذه الجبال.

حذار.

"روي"



خراب لبنا يمدد تلثة مواقع اخرى في شرق صيدا وجزين. (أ. م)

تجمعات هتفت: "لا للكسارات والانكسار والكواسر"

يوم احتجاجي على "المخطط التوجيهي" في شرق صيدا وجزين الاهالي دعوا الى الاضراب والتظاهر لمنع "تهجير جديد"

صيدا – من احمد منتش:

انتقلت المعارضة الشعبية لمشروع المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الى قرى شرق صيدا ومنطقة جزين، التي نفذت امس يوما اعتراضيا على غرار ما شهده اخيرا اقليم الخروب ومنطقة الضنية في الشمال.

واطلقت حال الاحتجاج التي عمت مناطق عدة في شرق صيدا وقضاء جزين صفارة الانذار، ملوحة باللجوء الى الاضراب والتظاهر اذا تم امرار المخطط في مجلس الوزراء.

وشهدت تلك المناطق اعتصامات وتجمعات اطلقت خلالها مواقف نددت بـ "توطين" ثلاثة مراكز للكسارات في قضاء جزين هي: مراح الحباس وروم وكفرحونة، اضافة الى مركز لبعا الموجود منذ عام ١٩٨٣.

واللافت ان تنفيذ ما شمله مشروع المخطط التوجيهي يحول منطقة جزين السياحية مستودعا لمطاحن الصخور والجبال تطاول ٣٠ مليون متر مربع اي ما نسبته ٢٢ في المئة من مساحة القضاء، مما يجعلها مسرحا لهذه الكارثة.

تهجير مقنّع

بدأ اليوم "الماراتوني" المناهض للكسارات من باحة مدرسة لبعا الرسمية بمشاركة هيئات وروابط ومؤسسات تربوية وثقافية وبيئية، اضافة الى الاهالي وتلامذة المدارس. والغائب الوحيد كان نواب المنطقة الذين "اعتكفوا" عن المشاركة رغم توجيه الدعوات اليهم.

المشاركون رفعوا لافتات جاء فيها: "لا للكسارات، لا للانكسار، لا للكواسر"، "نقل الكسارات الى شرق صيدا تهجير جديد في وجه آخر". وساروا وسط اجراءات أمنية اتخذها الجيش، نحو الشارع العام والتقوا في تجمع حاشد القيت خلاله كلمات استهلها المحامي جورج نجم عبر مكبرات للصوت وقال فيها: "يا أهلنا في هذه المنطقة الحلوة، علمنا منذ مدة بوجود مخطط توجيهي لجعلها منطقة كسارات ولفت نظرنا ان المخطط يشمل منطقة جزين من الساحل حتى الجبل".

اضاف: "انه مخطط تدميري وليس توجيميا كما يزعمون وكأن لم يكف الناس التدمير والخراب والتهجير من جراء ما اصابهم خلال الحرب"، لافتا الى انه "في وقت تسعى لاعادة بناء بيوتنا يأتي هذا المخطط ليحاول اعادة تهجيرنا من جديد". وحيا أهل روم وكفرحونة وكل الشريط الحدودي الذين "نقول لهم ان هذا المخطط لا يستطيع ازاحتنا. ونتمنى من نوابنا الوقوف الى جانبنا في مواجهة هذا المخطط ودعم وقفتنا، وقفة العز والبطولة، فأرضنا ليست للبيع او التدمير"، موجها نداء عاجلا الى الرؤساء الثلاثة ومجلس الوزراء "لمنع هذا المخطط التدميري".

نقاوم بأيدينا

ثم تحدث الدكتور انطوان خوري ومما قال: "كنا نأمل وقوف المسؤولين في المقدمة للدفاع عنا وعن ارضنا ولكن في امكاننا المقاومة بأيدينا والدفاع عن منطقتنا بأنفسنا". معلنا ان استمرار التحرك يؤدي الى رفع الاذى عن المنطقة من الساحل الى الجرد.

والقى عضو "حلقة التنمية والحوار" في صيدا اميل اسكندر كلمة خاطب فيها الجيل الجديد: "هذه المنطقة تخص اهل صيدا كما أهل جزين وكل مواطن في الجنوب، علينا جعلها نظيفة، وعلى الجميع الوقوف الى جانبنا من اجل وقف المخطط التوجيهي الذي يدمر البيئة في لبنان".

اما الدكتور طنوس باسيل فقال لـ"النهار": "الغريب والمستغرب والمؤسف ان كل مشروع فيه ضرر للبيئة والناس يجدون له مكانا في هذه المنطقة السياحية التي هي المتنفس الوحيد لأبناء صيدا والجوار. فمن مشروع معمل النفايات في درب السيم الى مشروع معمل المبيدات الزراعية في القرية، الى مشروع المخطط التدميري للمقالع والكسارات. لماذا كل هذه المشاريع المدمرة للطبيعة والبيئة والناس قبل اي شيء آخر؟".

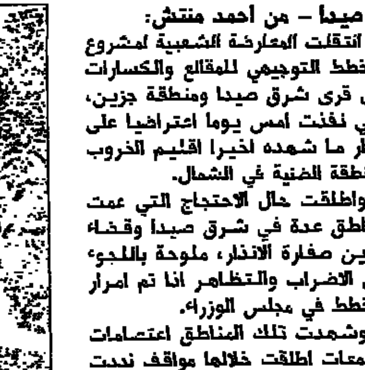
ولاحظ فادي رومانوس "ان مخطط الكسارات والمقالع يساهم في تأخير المنطقة على كل الاصعدة وخصوصا انها تعرضت اثناء الاحداث الى تدمير وتهجير ولا يجوز ان تدفع الثمن مرتين، مرة في الحرب واخرى في السلم". محذراً من "اننا سنصعد تحركنا لوقف هذا المخطط الجديد".

اضراب وتظاهر

ووزع في الاعتصام بيان جاء فيه: "ان المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات تمخض عن حلول اعتباطية لا تأخذ في الاعتبار الا مصالح حيتان المال والسياسة كما سماها الوزير وليد جنبلاط. لقد طلعت علينا "دار الهندسة" بهذا المخطط ولم يكن على خريطته اي مركز للكسارات في قضاء جزين، كما نشرته جريدة "النهار" في شباط ١٩٩٧. ثم خرج المشروع معدلا قبل الجلسة الثانية لمجلس الوزراء في ١٩٩٧/٣/٥ وعلى الخريطة مراكز جديدة مقترحة، منها ثلاثة مراكز في قضاء جزين وحده: مراح الحباس وروم وكفرحونة وهذا ما يجعل من القضاء شريطا لمطاحن الصخر والجبال".

اضاف: "ان المخطط المعروض على مجلس الوزراء يهدد بيئتنا وارزاقنا وبيوتنا بسبب وجود هذه الكسارات في قلب التجمعات السكنية مما يعرض اراضينا للبيع وللكساد وحياتنا لأضرار الضجيج والغبار والهزات الأرضية". مطالبا الرؤساء الثلاثة "برفع هذا الكابوس عنا، كما نطالب نوابنا المؤتمنين على تمثيلنا برفع الصوت وعدم السكوت على هذا المخطط الجهنمي".

واعلن البيان: "اننا سوف نلجأ نهار الثلثاء في ١٩٩٧/٣/١١، كخطوة اولى تحذيرية، الى التظاهر والاضراب في قرى كفريا، كفرجرة، وادي بعنقودين، الشواليق، بصور، لبعا، عين المير، كرخا ومراح الحباس وقفل المحلات التجارية والمدارس، وسوف تلجأ الى خطوات اخرى تصعيدية اذا لم تلتفت الدولة الى حقوقنا المشروعة ولن نرضى ابدا بأن نكون تحت رحمة الصفقات وجني الارباح على ظهر أبناء المنطقة، الذين سوف يضطرون الى بيع أراضيهم وبيوتهم".



المتظاهرون يرفعون لافتات تندد بالكسارات وتدعو الى عدم الانكسار.





باسيل. نجم. خوري.

استغراب اصحاب كسارات الاقليم

استغرب اصحاب الكسارات في اقليم الخروب الضجة المثارة حول المخطط التوجيهي، لافتوا الى الاضرار التي قد تنجم عن قفلها، مشيرين الى الحاجة اليها، ومطالبين بوقف المزايدات التي تطاول مصالحهم وعائلاتهم. وقالوا ان "القانون للجميع وفوق الجميع وهو سيد الاحكام".

لقطات

● النائب سمير عازار وصل بعد انتهاء الاعتصام بنحو نصف ساعة وتفرق المشاركين.

● أثناء التجمع عبرت ثلاث شاحنات تنقل البحص من كسارة لبعا فرند المشاركون هتافات صاخبة: "لا للكسارات".

● سدت شاحنة مدخل كسارة لبعا التي يملكها شخص من آل الشماع، مقرب من الرئيس رفيق الحريري، اثناء وصول الصحافيين وعدد من الهيئات من المنطقة.

● شكلت لجنة متابعة من المحامي جورج نجم واميل اسكندر والدكتور طنوس باسيل والدكتورانطوان خوري ولويس داغر. وستباشر اتصالاتها مع المراجع الرسمية والروحية في المنطقة.

جنبلاط يقفل كسارة سبلين تضامناً مع الاقليم

في خطوة تضامنية مع ابناء اقليم الخروب وتحركهم الشعبي ضد المخطط التوجيهي الذي يلحظ تشريع الكسارات في المنطقة، اتخذ الوزير وليد جنبلاط امس قراراً بقفل كسارة سبلين وتفكيك منشآتها حفاظاً على الصحة العامة. وطالب اصحاب الكسارات الاخرى في عانوت وبعاصير والجية باتخاذ قرار مماثل حفاظاً على الصحة العامة وعلى البيئة في الاقليم.

في لبنان ٧١٠ كسارات

الحريري بحث مع شهيّب ويموّت في موضوع "المخطط التوجيهي"

التقى امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وزير البيئة اكرم شهيب ومحافظ جبل لبنان عدنان سمير يموت. حيث تم درس المخطط التوجيهي لعمل الكسارات والمقالع. اثر الاجتماع قال شهيب: "التقيت الرئيس الحريري بعد جولة في منطقة اقليم الخروب برفقة محافظ جبل لبنان حيث اطلعت على واقع الكسارات والمقالع الموجودة في المنطقة، ونقلت الى الرئيس صورة اولية في انتظار التقرير الفني المفروض ان يقدم الينا مساء قبل جلسة مجلس الوزراء التي سيجري فيها بحث المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع في لبنان".

وسئل لماذا ينصب الاهتمام على الاقليم الآن، فأجاب: "المخطط التوجيهي ليس منزلاً، فهو وضع شروطاً فنية وبيئية وقانونية ويبقى القرار السياسي في مجلس الوزراء الذي يقرر اين يمكن اقامة كسارة او لا، او اين لحظ المخطط التوجيهي المناطق بصواب من حيث الواقع الفني والبيئي والجيولوجي. فاذا لحظ مكاناً معيناً فليس معنى ذلك ان كسارة ستقام هناك، لان موضوع رخصة الكسارة يبقى منوطاً بثلاث وزارات هي الاشغال والبيئة وحق سحب الرخصة اذا تمكنا من الوصول اليه.

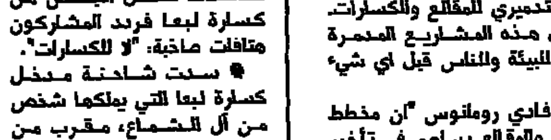
وهنا الشروط اصبحت قاسية وموضوعية. فاذا لحظ المخطط التوجيهي منطقة معينة فليس معنى ذلك ان الكسارة ستبدأ بالعمل في اليوم التالي. رخصة الكسارة تحتاج الى هذه الآلية الدقيقة التي تضبط عملية الكسارات وفلتانها. ان الـ ٧١٠ كسارات في لبنان ليست صحية ونحن في حاجة الى ضبط الموضوع. هناك كسارات قائمة في اقليم الخروب وقد درسنا واقعها، واليوم ننتهي من التقرير الفني ومجلس الوزراء هو الذي سيقرر هل تلحظ هذه الكسارات او المواقع في المخطط التوجيهي ام لا".

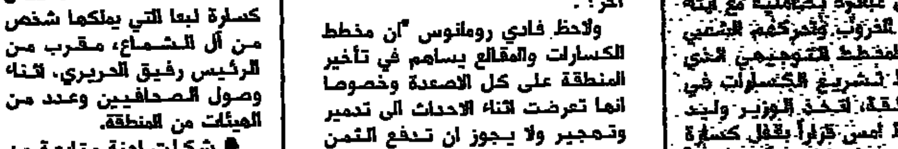
إصابة رابعة بالتيفوئيد في راشيا

الطبيب يعاين الطفل والى جانبه والدته (س.م)

راشيا – "النهار":

سجلت امس في منطقة راشيا اصابة جديدة بالتيفوئيد هي الرابعة. بعدما كان هذا الفيروس دهم الاشقاء الثلاثة نبيل ونور ونسيم الاحيل من بلدة العقبة خلال الشهر الماضي. المصاب الجديد هو الطفل امين احمد الترّاس من بلدة كفردنيس. ونقل الى مستشفى بحمد، في ضهر الاحمر بعدما ظهرت عليه عوارض المرض. الطبيب المعالج خالد الحكيم قال لـ"النهار" "ان التحاليل المخبرية اكدت اصابة الطفل امين بالتيفوئيد بعدما بدت عليه عوارض الحرارة المتقلبة والم البطن والاسهال والتقيؤ مع نعاس لافت الى جانب ستال ناشف ودقات قلب بطيئة"، مشيرا الى انه "تم عزله في غرفة خاصة وخضع لمراقبة دقيقة"، لافتا الى "ان حرارته المتقلبة استمرت على ما هي عليه طوال الـ٤٨ ساعة الماضية". وختم: "ان من المحتمل ان تكون الاصابة نتيجة لتلوث مياه الشفة، او من جراء تناول الخضر غير المغسولة جيدا".





مشاريع صيدا الثلاثية محور ندوة ونقاش

افتتح المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا، مساء السبت الماضي، سلسلة ندواته التي تمتد ما بين الثامن والسادس والعشرين من هذا الشهر، لعرض مشاريع صيدا العمرانية ومناقشتها وكان المحاضر الاول المهندس المعماري رهيف فياض. فقدم بحثا تحت عنوان: "تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا: في المباراة مدخل... وفي التقييم وجهة نظر"، وذلك في قاعة محاضرات المركز، وبحضور حشد كبير من ذوي الاختصاص، من مهندسين معماريين وفنيين وهيئات اجتماعية وثقافية وتربوية واساتذة الجامعات في الجنوب. والقى الدكتور مصطفى دندشلي كلمة الافتتاح التي جاء فيها: "ان مشاريع صيدا الكبرى: مشاريع الاوتوستراد الجنوبي والبولفار البحري وواجهة صيدا البحرية الاثرية ومشروع مرفأ صيدا المتخصص الكبير، لا تهم فئة معينة من الناس مهما كانت او اختصاصا واحدا من الاختصاصات، كما انه لا يجوز ان يأخذ اي مشروع على حدة في معزل عن المشاريع الاخرى وتفاعلها في ما بينها. لذلك قد كان من الاهمية بمكان اشراك جميع الطاقات العلمية والاختصاصات الفنية والتقنية المتوافرة لدينا ومحاولة طرح هذه المشاريع وبحثها ومناقشتها من جوانبها المختلفة".

اضاف: "ان ثمة معطيات لا تزال مجهولة، ومعلومات اساسية وضرورية غير مؤمنة حتى الآن، ولا توجد رؤية واقعية لهذه المشاريع غير المتكاملة، وبالتالي فان الرؤية المستقبلية غير واضحة ولا تزال ضبابية، كما قال احد المهندسين في دار الهندسة".

وبعدما عرض فياض لمجمل المشاريع التي تقدمت لمباراة التحكيم حول واجهة صيدا البحرية وشرحها على نحو دقيق ومفصل، اشار الى الايجابيات فيها كما السلبيات.

واعتبر ان "الافكار الاساسية التي تقوم عليها المشاريع الثلاثة المتبقية ومكوناتها تكاد تكون متشابهة، الا انها تختلف في المعالجات، ومحورها موقع المدينة القديمة في الواجهة البحرية، والاهمية التي ترتديها كجزء اساسي مهم من المعالجة الشاملة للواجهة البحرية. ويمكن التأكيد ان المدينة القديمة هي اهم جزء في المشاريع الثلاثة هي النسيج والروح في هذه المشاريع".

واشار ختاما الى ان "المقصود بالمعالجة هو المعالجة الشاملة، التخطيطية، بكل ابعادها، والمعمارية نسيجا ولغة ومفردات، وخصوصا علاقتها بالبحر".

وفي المناقشة العامة قرأ نقيب المهندسين السابق بهاء الدين البساط الرسالة التي وجهتها لجنة المهندسين في صيدا الى نائبي المدينة مصطفى سعد وبهية الحريري والتي تعرض فيها على نحو شامل للمراحل التي مرت بها قضية مشاريع صيدا. وتشير الى الاخطار التي تهدد مستقبل المدينة وتوازنها التراثي والاجتماعي والاقتصادي. وتطلق نداء لتحقيق: الوفاء للتعهدات التي اعطيت في خصوص الواجهة البحرية، وطرح قضية المرفأ الجديد بكل ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.



لومير محاضراً.

الحضور من اليمين الوزير حنا، الوزير دمرجيان، الليدي كوكرن، العقيد الركن عتريسي، لومير، فارس وسلام. (سامي عياد)

"التراث كيف ولماذا؟"

لومير: الجمالية والمعرفة والاقتصاد تحتم حفظه

تنظم جمعية "حماية الابنية القديمة والمواقع الطبيعية" (ابساد) بالاشتراك مع المجلس العالمي للنصب والمواقع "ايكوموس" (ICOMOS)، سلسلة محاضرات عن "التراث والغد"، يلقيها الرئيس الفخري لمجلس "ايكوموس" ريمون لومير المشارك في وضع "شرعة البندقية".

المحاضرة الاولى القاها امس عن "التراث لماذا؟ وكيف؟"، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بوزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، وحضرها وزير الدولة الياس حنا والوزير السابق محمد غزيري وممثل قائد الجيش العقيد الركن يوسف عتريسي ونقيب المهندسين عاصم سلام في مقر نقابة المهندسين في بئرحسن.

النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب لسلام الذي شكر للحريري رعايته المؤتمر "مما يدل على اهتمام بالقضايا التراثية والبيئية"، ثم تحدث عن علاقة التراث بالحداثة والتطوير، واشار الى ان السلطات التشريعية لم تهتم بالتراث ولم تصدر قرارات في شأنه. وكانت سلطات الانتداب الفرنسي قد اصدرت قرارين لحماية التراث والبيئة. ودعا في الختام الى وضع حد "للمجزرة التراثية" واشار الى ان "الثروة البيئية تتأكل وتنعكس سلباً على المناخ".

رئيسة "ابساد" الليدي ايفون كوكرن قالت "ان الخطر يهدد التراث والبيئة منذ زمن الا ان اليقظة او شعور المواطن باهمية حماية التراث هو الذي يحمي المباني الاثرية".

ورأت "ان مشاريع كثيرة تختص بالتراث طرحت لم تأخذ في الاعتبار الاخطار البيئية وعلينا اعادة النظر فيها". ثم تحدث عضو الجمعية الدكتور جوزف فارس عن مشاريع ومؤتمرات كانت الجمعية تنوي اقامتها وتأخرت عنها بسبب عدوان نيسان وتحدث عن الندوة واهدافها.

لومير

اكد لومير ان "مضمون التراث المعماري تغير مع الزمن، ولم يعد كما كان في السابق. نجد دائماً الكاتدرائيات والقصور والقلاع والمباني المميزة في فن البناء والعمارة. لكن اضيفت الى هذه اللائحة فئتان جديدتان اصبحتا تاريخيتين هما: "المجموعات التقليدية" المدينية او الريفية، و"المباني الشعبية" المحافظ عليها جيداً. ومن شأن هذا الامر ان يجعل "لوائح التراث" اكبر من الماضي، وادارة هذا التراث المشترك للامة بل للانسانية جمعاء، امراً اكثر تعقيداً وكلفة من السابق".

وتساءل عن سبب تمسك الانسان المعاصر بالحفاظ على التراث، علماً ان استعماله ليس دائماً متيسراً، فعدّد ثلاثة اسباب:

١– ان قسماً مهماً من هذا التراث لا يزال له مهمات اساسية. وتتأكد من ذلك عندما نتصور ان جميع المباني التي يعود تاريخها الى قرن او اكثر قد اختفت في اماكن عدة من العالم، مما سيجعلنا نجد انفسنا وسط مناطق شبه صحراوية، مع تكاليف مادية ضخمة لتأمين حد ادنى من الخدمات الضرورية.

٢– العامل الجمالي: فمعظم المباني القديمة جميلة عموماً، ولن تتمكن المباني الحديثة من ان تكون تعويضاً عن الطاقات الجمالية الكبيرة التي ستزول مع اختفاء هذا التراث.

٣– المعرفة التاريخية: صفحات كاملة من تاريخ الانسانية كانت لتبقى بيضاء او شبه فارغة لولا الشهادات التي تقدمها هذه المباني التراثية. وثقافة بعض الشعوب لا يمكن التعرف اليها لولا شهادة تراثها المعماري، كما هي الحال في اميركا الوسطى. وهل يمكن تخيل عظمة هياكل بعلبك من خلال وصف كاتب قديم فحسب؟

واعتبر لومير ان هذه الاسباب الثلاثة تبرر الحفاظ على التراث المعماري منذ بدايته وحتى نهاية القرن التاسع عشر. لقد تعرض عصرنا لكثر من غيره لخسارة فادحة ومفجعة في التراث المعماري، واصبح يعي تدريجياً وجود اسباب اخرى لأهمية التراث، اولها الدور الاجتماعي الذي يتطور على مستويات عدة. واي جزء في التراث بات يشكل عنصراً مرجعياً نظرياً لمجموعة بشرية ما، ويتسبب اختفاؤه بعامل اضعاف لها. كذلك، فان من نتائج تدمير مجموعات قديمة كانت في ما مضى متماسكة، اختفاء مجموعات مدينية قديمة جداً ومترابطة، وتغييراً مفاجئاً في اطار الحياة والبيئة الانسانية لمجموعة هشة وضعيفة، اصيبت في العمق بحدث غير مرغوب فيه.

وتحدث كذلك عن الاهمية الاقتصادية للتراث المعماري اذ تكمن قدرته في انتاج موارد غنية وفي توظيف التدفق في الموارد الاقتصادية والمالية التي ينتجها، وخصوصاً من طريق قطاع السياحة، وهي الصناعة الاولى في عصرنا الحاضر. اضافة الى الموارد غير المباشرة، مثل النقل والصناعات.

فلولا اعداد السياح الكبيرة لما كانت الحاجة الماسة الى هذه الاعداد الكبيرة من الطائرات ووسائل النقل الاخرى.

كوكرن كرمت لومير



لومير والى جانبه الليدي كوكرن والدكتور ميلاد جرجوعي.



لومير وبدا معه غسان تويني.

اقامت الليدي ايفون سرسق كوكرن، رئيسة "جمعية حماية المباني القديمة والمواقع الطبيعية"، حفل استقبال مساء اول من امس تكريما لريمون لومير حضره حشد ضم نحوا من ثلاثمئة شخصية سياسية واجتماعية واعلامية، اضافة الى مهتمين بشؤون التراث والآثار والبيئة. ومن الحضور نسيب لحود، غسان تويني، فؤاد السعد، محمد قباني ونقيب المهندسين عاصم سلام.

اطلاق مشروع تأهيل بوابات صيدا القديمة



الحريري ووفد التجار وامامهم النماذج الرخامية المقترحة لتبليط المنطقة.

صيدا – "النهار":

تتهيأ مدينة صيدا القديمة، لإنطلاق مشروع تأهيل منطقة البوابات القديمة الممتدة بين شارع الشاكرية وسوق الصاغة. ويلحظ المشروع تأهيل البنى التحتية وتبليط الأرض. ويقوم على تعاون مشترك بين "مؤسسة الحريري" وبلدية صيدا وتجار المنطقة. المشروع اطلقته النائبة بهية الحريري أمس، إثر اجتماع مع التجار المعنيين في حضور رئيس بلدية صيدا احمد الكلش ورئيس جمعية تجار المدينة علي الشريف "للتعرف على مشكلاتهم ومناقشة تنفيذ المشروع".

وأوضحت "ان هذه اللقاءات تساهم في التعرف على أوضاع اهالي المدينة القديمة والتجار، اذ ان همنا الاساسي تحسين مستوى الخدمات في الداخل، لنشجع الزائر على التردد اليها، ونقنع الأهالي بضرورة البقاء فيها، ونؤسس حركة متكاملة بين الداخل والخارج".

الخطوة الأولى في تنفيذ المشروع تتمثل في تأهيل البنى التحتية، وتتولاها البلدية، على ان تنجز في آخر حزيران المقبل، كموعد أولي، وفقاً لطلب التجار المعنيين. اما المرحلة الثانية فتتمثل في تأهيل الأرصفة وفقاً لمبادرة مشتركة بين "مؤسسة الحريري" والتجار، بغية اعادة احياء الطابع التراثي للأحياء، وقد تبرعت شركة "ستيجر" للرخام بالمواد اللازمة لإتمام العمل.

ويأتي المشروع كمقدمة لتأهيل سوق الصاغة القديمة وساحة باب السرايا، على ان تنطلق المباراة الهندسية لتأهيل الساحة في نيسان المقبل.

وتحدثت الحريري عن المشاريع المعدة للمدينة فأشارت الى تأهيل الحديقة العامة ومتابعة تأهيل الملعب البلدي ليكون جزءاً من الدورة العربية، فضلاً عن متابعة تأهيل البنى التحتية للمدينة في شكل تدريجي.

البعث يستغرب زج سيف الدين في الكسارات

استغرب ناطق باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، في رد غير مباشر على وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، "زج اسم الامين القطري وزير الدولة الرفيق غازي سيف الدين في بعض الموضوعات كموضوع الكسارات او غيره".

واكد ان الحزب "لم يكن في يوم من الايام حزبا لطائفة او لعائلة او لعشيرة لتحسب عليه اي ممارسات ينتمي اصحابها الى هذه الطائفة او تلك العائلة، بغض النظر عن هذه الممارسة اكانت قانونية ام غير قانونية".

وتمنت قيادة الحزب على السياسيين والمسؤولين كافة "توخي الدقة في تصريحاتهم وبياناتهم ولاسيما اننا نعتبر ان الصف الوطني في هذه المرحلة في حاجة الى التماسك والتوحد في مواجهة القضايا والمستحقات الوطنية الكبرى".

يذكر ان جنبلاط عقد يوم الاحد الفائت مؤتمرا صحافيا انتقد فيه اصحاب الكسارات، ومما قاله: "هناك كسارة صغيرة في بعاصير تخص شخصا من آل سيف الدين وليس عندي فكرة اذا كان من عائلة الوزير الحالي البعثي"، ويقصد وزير الدولة غازي سيف الدين.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

شتوتغارت ثالثاً في الدوري الالماني



"تماسك" على الكرة بين لاعبي في. اف. بي. شتوتغارت كراسيمير بالاكوف – الى اليمين – و اف. سي. كولونيا النيجيري سانداي أوليسيه. (أب تيليفوتو)

صعد في. اف. بي. شتوتغارت الى المركز الثالث في لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بعدما سحق مضيفه اف. سي. كولونيا ٥–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مونغرسدورفر" في كولونيا في افتتاح المرحلة الـ٢٢.

ومع ان كولونيا سجل اصابة السبق عبر ريكو شتاينمان في الدقيقة ٢٠، فان شتوتغارت رد بخمس عبر المهاجم الدولي فريدي بوبيتش (٣) والبرازيلي جيوفاني البير وكريستيان ليشتيز في الدقائق ٢١ و٣٣ و٨٦ و٥٥ و٨٩.

وعلى ملعب "غيلسنكيرشن" وامام ٣٣ الف متفرج، فاز شالكه ٠٤ الذي صعد الى المركز الخامس على ضيفه ام. اس. في دويسبورغ ٤–٠ سجلها إينغه اندربروغه وأوليفر هيلد ومارتن ماكس وستيفان إيمرلينغ خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٤ و٦٦ و٧١ و٩٠.

وخسر كارلسروه السادس على ارضه امام في. اف. ال. بوخوم ٢–٣. سجل للخاسر الروسي سيرغي كيريلكوف وتورستن فينك في الدقيقتين ٩ و٤٧، وللفائز بيتر كوتزله وتوماس ستيكروث والبلغاري جيورجي دونكوف في الدقائق ٢ و٣٤ و٥٦.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كارلسروه ٢ – في. اف. ال. بوخوم ٣

فيردر بريمن ٢ – سانت باولي ١

هامبورغ أس. في. ٢ – بوروشيا مونشنغلادباخ ١

شالكه ٠٤ ٤ – أم. أس. في. دويسبورغ ٠

اف. سي. كولونيا ١ – في. اف. بي. شتوتغارت ٥

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – بوروشيا دورتموند ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥ – ٢٣).

٢ – بايرن ميونيخ ٤٣ من ٢١ (٣٨ – ٢٢).

٣ – في. اف. بي. شتوتغارت ٤١ من ٢٢ (٥١ – ٢٤).

٤ – باير ليفركوزن ٤١ من ٢١ (٤٥ – ٢٧).

٥ – شالكه ٠٤ ٣٦ من ٢٢ (٣١ – ٢٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

بوروشيا دورتموند – هانزا روستوك.

فورتونا دوسلدورف – فريبورغ.

ميونيخ ١٨٦٠ – باير ليفركوزن.

ارمينيا بيليفيلد – بايرن ميونيخ.

انكلترا

تقام اليوم ثلاث مباريات مؤجلة من الدوري الانكليزي، فيلعب ليدز يونايتد – ساوثمبتون (المرحلة الـ٢٥)، وشيفيلد ونسداي – سندرلاند (٢٥)، ووستهام يونايتد – تشلسي (٢٩).

وتبدو الفرصة سانحة لشيفيلد ونسداي السادس (٤٥ نقطة) للحاق بنيوكاسل يونايتد الرابع (٤٨نقطة) واقصاء استون فيلا عن المركز الخامس في حال فوزه على سندرلاند الخامس عشر (٣٢ نقطة) والذي الحق بمانشستر يونايتد السبت الماضي خسارته الاولى في ١٧ مباراة اذ فاز عليه ٢–١.

ولن تؤثر نتيجة المباراتين الاخريين على ترتيب فرق الطليعة اذ يحتل تشلسي المركز الثامن، وليدز يونايتد المركز التاسع، وساوثمبتون المركز الثامن عشر، ووستهام يونايتد المركز الثامن عشر ما قبل الاخير.

وفي كأس النوادي الانكليزية المحترفة، يلعب ميدلسبره ضد ستوكبورت من الدرجة الثانية في اياب الدور نصف النهائي، علما ان مباراة الذهاب انتهت بفوز ميدلسبره ٢–٠.

النمسا

قرر الاتحاد النمسوي لكرة القدم اعتبار ادميرا فاكر خاسرا مباراته ضد افسي. لنتس السبت المقبل والتي انتهت بالتعادل (١–١)، ٠–٣ لان مدرب الفريق اشرك عددا من اللاعبين الاحتياطيين يفوق ما هو مسموح به.

وصرح المدرب كورت غارغر ان ثلاثة تغييرات بين اللاعبين الى حارس المرمى ممكنة، علما ان انظمة الاتحاد النمسوي تسمح باجراء ثلاثة تغييرات فقط مع الاشارة الى ان الامر جرى من غير ان ينتبه له الحكم ستيفان ميسنر.

ويذكر ان حارس مرمى ادميرا فاكر فرانتس غروبر اصيب في رأسه اثر ارتطامه بمدافع لنتس غونتر تسيلر واجريت له الاحد الماضي جراحة استغرقت خمس ساعات وسيغيب حتى نهاية الموسم.

ولم تؤثر النتيجة على ترتيب فرق الطليعة.

اسكوتلندا

يلعب السلتيك – فالكيرك وكيلمارنوك – دندي يونايتد في الدور نصف النهائي من كأس اسكوتلندا في ١٢ نيسان و١٤ منه على التوالي.

وتقام المباراة الاولى على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو، والمباراة الثانية على ملعب "ايستر رود".

البرتغال

سحبت امس في لشبونة قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس البرتغال التي ستقام مبارياته في ٢ نيسان المقبل واسفرت عن الآتي:

سبورتنغ براغا (د١) – لفسي بورتو (د١).

بنفيكا لشبونة (د١) – دراغوز ساندينسيس (د٣).

استوريل (د٢) – بوافيستا بورتو.

مليا (د٢ب) – سبورتنغ لشبونة (د١) او اكاديميكا كويمبرا (د٢) او بيرامار افيرو (د١) او سبورتنغ كوفيليا (د٢) او روبور دوزا (د٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ايفرت: صعود سانشيز فيكاريو



الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو في مباراتها والاسوجية أسا كارلسون في دورة كأس ايفرت. (أب تيليفوتو)

سقط الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثاني عشر والاميركي جيم كورير في الدور الاول من دورة انديان ويلز الاميركية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، اذ خسر الاول امام الاوسترالي ساندون ستول ٦–٠، ٢–٦، ٣–٦، والثاني امام الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٤–٦، ٦–٤، ٤–٦.

وانسحب البريطاني تيم هنمان المصنف حادي عشر من الدورة بعد اصابته بالتهاب في مرفقه. الا انه من المتوقع ان يشارك في بطولة ليبتون الاسبوع المقبل.

وفاز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف رابع عشر على الكندي سيباستيان لارو ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٨–٦)، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف خامس عشر على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦–٣، ٦–٣، والاميركي جيف تارانغو على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–٣، و الالماني هندريك دريكمان على الاوسترالي باتريك رافتر ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والاميركي اليكس اوبراين على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٤، ٦–٤، والهولندي سينغ شالكن على الهندي لياندر بايس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والروماني ادريان فوينيا على الفرنسي غي فورجيه ٤–٦، ٤–٦ ثم بالانسحاب، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاميركي فينس سبايديا ٦–٤، ٦–٣، والاميركي جوناثان ستارك على النروجي كريستيان رود ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والاوسترالي تود وودبريدج على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧–٥، ٥–٧، ٦–٣، والاسوجي نيكلاس كولتي على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٤، ٦–٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٤، ٦–٤، والبرازيلي غوستافو كويرتن على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣).

وفي الدور الثالث من دورة كأس ايفرت للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار، حققت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى فوزا سهلا على الاسوجية آسا كارلسون ٦–١، ٦–٣، وتأهلت للدور ربع النهائي. وهي تلعب في الدور ربع النهائي ضد الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ٣٢ في العالم والتي فازت على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٢، ٦–٢.

وسقطت مصنفتان في الدور الثالث بخسارة الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة امام الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة عشرة ٤–٦، ٦–٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثانية عشرة امام الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة ٣–٦، ٤–٦.

دورة كوبنهاغن

● تأهل الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثالثا للدور الثاني من دورة كوبنهاغن الدانماركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي تييري شامبيون ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥.

وفاز السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادسا على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦–٣، ٦–٠، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٤، ٦–٣، والبرتغالي نونو ماركيش على الايطالي رنزو فورلان ٦–٣، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–١، والاسوجي ماغنوس نورمان على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٤، ٦–٤.

وسقط الالماني اليكس رادوليسكو المصنف رابعا امام السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٢، ٥–٧، ٢–٦.

رقم للسيدات في رمي المطرقة

حطمت الرومانية ميهايلا ميلينت الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة مسجلة ٦٩,٥٨ مترا لدى مشاركتها في بطولة رومانيا لالعاب القوى. والرقم السابق ٦٩,٤٢ مترا سجلته ميلينت نفسها في ٢ ايار الماضي في كلوج (رومانيا).

وهنا تطور الرقم العالمي في العامين السابقين:

١٩٩٥/٣/٤: الرومانية ميهايلا ميلينت ٦٦,٨٦ مترا.

٦/٥: الروسية اولغا كوزينكوفا ٦٨,١٤

٦/١٨: كوزينكوفا ٦٨,١٦

١٩٩٦/٥/٢: ميلينت ٦٩,٤٢

١٩٩٧/٣/١٠: ميلينت ٦٩,٥٨

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فاز لوس انجلس كليبرز على غولدن ستايت ووريورز ١١٢–١٠٦ في لوس انجلس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل لوي فوغت ٢٢ نقطة واللاعب الجديد لورنزو رايت ١٧ للفائز، في حين سجل لاتريل سبرويل ٢٨ من نقاطه الـ٤١ للخاسر في الشوط الاول وتقدم فريقه بفارق عشر نقاط، قبل ان يخسر للمرة الثامنة في مبارياته الـ١١ الاخيرة.

ويلتقي اليوم بوسطن سلتكس – شيكاغو بولز، اتلانتا هوكس – يوتاه جاز، تشارلوت هورنتس – فانكوفر غريزليس، مينيسوتا تيمبر وولفز – فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، وسان انطونيو سبرز – هيوستن روكتس، دالاس مافريكس – نيويورك نيكس، ميلووكي باكز – ميامي هيت، دنفر ناغتس – اورلاندو ماجيك، فينيكس صنز – تورونتو رابتورز، بورتلاند ترايل بلايزرز – لوس انجلس كليبرز، وسياتل سوبر سونيكس – ديترويت بيستونز، كليفلاند كافالييرز – سكرامنتو كينغز.

الامارات تشارك في الدورة العربية

اعلن وزير الشباب والرياضة الاماراتي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي مشاركة الامارات في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تستضيفها بيروت من ١٢ تموز الـ٢٧ منه بعد تسلمه رسميا دعوة من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني جان عبيد بصفته رئيس اللجنة العليا المنظمة لهذه الدورة.

واعرب الوزير الاماراتي عن حرصه الشديد على المشاركة وانجاح الدورة، واحال الاستمارات على اللجنة الاولمبية الوطنية لاستيفاء البيانات كما هو متبع في مثل هذه الدورات.

جمعية آل سويره

انتخبت جمعية آل سويره هيئة ادارية جديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير كالآتي: نبيل سويره رئيساً، عامر سويره نائبا للرئيس، محمود سويره امينا للسر، محمد سويره محاسبا، عمر سويره امينا للصندوق، غسان سويره للعلاقات العامة، عدنان سويره مستشارا ماليا، سالم سويره مستشارا للشؤون الاجتماعية، عصام سويره مستشارا.

واعلن رئيس الجمعية خطة جديدة للعمل العائلي، ووضع مواصفات وتصور لمستقبل النشاطات التربوية والاجتماعية والصحية والثقافية والاقتصادية والخيرية لجمعية آل سويره يمكن ان يأخذ بها او تكون صالحة للجمعيات العائلية.

ملحم مطانيوس طوق

يشكر الزميل ملحم مطانيوس طوق كل من زاره او اتصل به للاطمئنان الى صحته بعد العمليات الثلاث التي اجريت له، وهو يتماثل للشفاء في منزله في بشري.

خسارة لبلغاريا امام سلوفاكيا ٠–١

فازت سلوفاكيا على بلغاريا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في صوفيا وحضرها سبعة آلاف متفرج في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨. وسجل اصابة المباراة جوزف مايوروس في الدقيقة ٨٤.

● في مسقط، خسرت سلطنة عمان امام الاردن ١–٤ (الشوط الاول ١–٣). سجل للخاسر محمد عامر في الدقيقة ٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز جريس تادرس في الدقائق ٢٧ و٢٩ و٣٧ و٧٧.

اقبال في فرنسا على الدرجة الاولى

اعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان هجرة ابرز اللاعبين المحليين الى الخارج لم تؤثر على اقبال هواة اللعبة على مباريات الدرجة الاولى اذ ازداد عددهم اكثر من ١٨٨ الف متفرج عن الفترة المماثلة من الموسم الماضي، مشيرة الى ان الرقم قد يرتفع الى ٣٠٠ الف في نهاية الموسم الحالي على رغم ان حصة بعض الملاعب لم تكتمل بسبب عمليات التوسيع استعدادا لنهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٨.

ويشار الى ان اكثر من نصف المنتخب الفرنسي، بمن فيه يوري دجوركاييف وزين الدين زيدان ولوران بلان، يلعب في ايطاليا واسبانيا.

مشكلة للمنتخب الانكليزي اذا وصل مانشستر

سيواجه غلين هودل مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم مشكلة كبيرة اذا بلغ مانشستر يونايتد نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ميونيخ في ٢٨ ايار، اي قبل ثلاثة ايام من لقاء انكلترا وبولونيا في شورزوف في تصفيات كأس العالم.

ويأمل مانشستر يونايتد في ان يشاركه في المباراة النهائية، اذا وصل اليها، ديفيد بيكام وغاري وفيليب نيفيل الذين سيستدعيهم هودل الى معسكر منتخبه قبل ايام من لقاء بولونيا.

ويذكر ان مانشستر يونايتد فاز على اف. سي. بورتو البرتغالي ٤–١ في ذهاب الدور ربع النهائي.

● اكد كييل تنفيورد مدرب بران النروجي انه متفائل بحذر بفرص فريقه عندما يلعب مع ليفربول الانكليزي على ملعب "اولدترافورد" في ليفربول في ٢٠ اذار الجاري في اياب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية.

وكان بران وليفربول تعادلا ١–١ ذهابا في مدينة برغن النروجية في ٦ اذار. ورأى تنفيورد ان ليفربول كان افضل في المباراة الاولى، لكن نقطة ضعفه تكمن في خط الدفاع.

نادي لنس أقال مدربه

اقال نادي لنس الفرنسي لكرة القدم الذي يحتل فريقه مركزا قريبا من منطقة الهبوط الى الدرجة الثانية، مدربه سلافو موسلين بسبب النتائج الضعيفة للفريق في الدوري.

وعين لاعبه السابق روجيه لومير الذي صعد بالفريق مدربا الى الدرجة الاولى عام ١٩٨١، خلفا لليوغوسلافي موسلين الذي تولى تدريب الفريق هذا الموسم.

ويشار الى ان لنس الذي تصدر اللائحة بعدما فاز في مبارياته الاربع الاولى، فاز بعد ذلك في اربع فقط من مبارياته الـ٢٤ التالية وواحدة هذه السنة.

دو بوير الافضل في هولندا

اختير رونالد دو بوير ساعد دفاع اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم افضل لاعب في هولندا هذه السنة في استفتاء اللاعبين المحترفين في البلاد.

وحل ثانيا بعد دو بوير، الذي سبق له ان اختير افضل لاعب عام ١٩٩٤ ايضا، كابتن فينورد روتردام رونالد كومان افضل لاعب عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، وثالثا لوك نيليس مهاجم بي. اس. في. ايندهوفن.

واختير الدانماركي جون دال توماسون مهاجم هيرنفين وهداف الدوري برصيد ١٦ اصابة، افضل لاعب واعد، وادوين فان درسار من اجاكس امستردام افضل حارس مرمى للسنة الثالثة على التوالي، ولويس فان غال من اجاكس امستردام ايضا، افضل مدرب.

ملعب جديد لسندرلاند يستضيف اجاكس امستردام

اعلن نادي سندرلاند الذي يلعب في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم امس انه سيستضيف اجاكس امستردام الهولندي في ٣٠ تموز في مباراة ودية، في افتتاح ملعبه الجديد الذي يتسع لـ٤٢ الف متفرج.

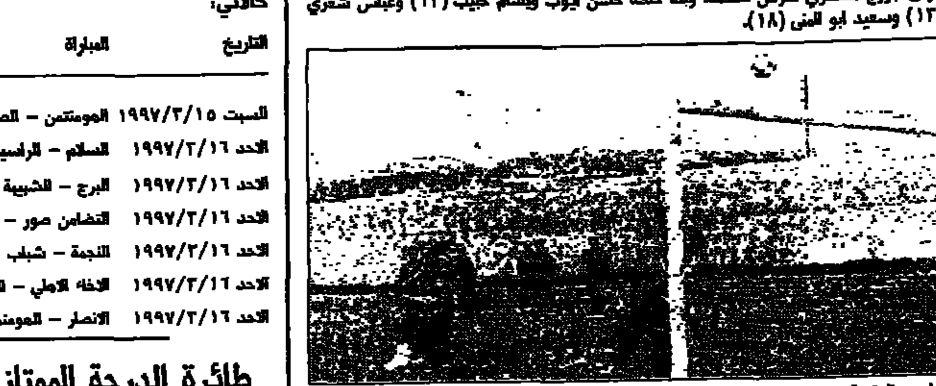
وسيترك سندرلاند ملعبه روكر بارك الذي يخوض مبارياته عليه منذ عام ١٨٩٨.

المرحلة الـ ٢٥ من الدوري العام الـ ٣٧

الاخاء الاهلي جدّد فوزه على الحكمة



مهاجم الاخاء الاهلي سلمان عبد الخالق (١٠) يركض بعدما سجل اصابة السبق لفريقه في مرمى جورج معاصري حارس الحكمة. وبدا خلفه حسن ايوب وبسام حبيب (١٢) وعباس شغري (١٣) وسعيد ابو المنى (١٨).



حارس الحكمة جورج معاصري ينقذ فريقه من كرة خطرة للاخاء الاهلي اثر ضربة حرة. وبدا المدافع حسن ايوب (٥). (سالكو بيكاريان)

كتب علي حميدي مقر:

تتابع اليوم مباريات المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بثلاث:

– الهومنتمن – النجمة (طرابلس).

– الانصار – البرج (برج حمود).

– الصفاء – الراسينغ (وطى المصيطبة).

وتستكمل غداً بثلاث:

– الشبيبة المزرعة – السلام زغرتا (وطى المصيطبة).

– التضامن صور – الهومنمن (صيدا).

– الرياضة والادب – شباب الساحل (طرابلس).

الاخاء الاهلي ٢ – الحكمة ٠

● صيدا – من محمد زهير:

فاز فريق الاخاء الاهلي عاليه على فريق الحكمة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس امام جمهور قليل على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة. وبذلك عزز ابناء الجبل فوزهم الذهابي ٢–١ الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على الملعب عينه وغنموا من منافسيهم الغلة الموسمية كاملة وخطوا خطوة واسعة نحو الاحتفاظ بالمركز السادس للعب على كأس النخبة.

كان لاعبو الاخاء الاهلي هم الاحسن انتشاراً والاوفر فرصاً طوال الشوطين واثمرت مجهاتهم ثلاث اصابات منها اثنتان لسلمان عبد الخالق في الشوط الاول والثالثة لجمال يحيى في الثاني. اما الحكماويون الذين ضمنوا البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء، فلعبوا بلا حافز ولذا لم يهددوا المرمى الجبلي بكرات خطرة اللهم الا واحدة وحيدة في الدقيقة ٥٤ لعبد الوهاب سليمان "فرانكي" الذي كان عالة على فريقه شأنه في هذه المباراة شأنه في كل المباريات التي خاضها منذ بدء الدور الثاني.

الاصابات: في الدقيقة ٦ من الشوط الاول بكّر سلمان عبد الخالق في التهديف لابناء الجبل بكرة الى يمين الحارس جورج معاصري اثر رأسية امامية من زاهر العنداري وذلك بعد هجمة منظمة قادها سعيد ابو المنى، وهي الاصابة الخامسة له منذ بدء الموسم.

وفي الدقيقة ٢٠ اضاف سلمان عبد الخالق اصابة التعزيز لفريقه بكرة يسارية الى يمين الحارس معاصري اثر معمعة هوائية داخل المنطقة الحكماوية استغرقت زهاء دقيقة والكرة فيها حائرة بين الرؤوس، وهي الاصابة السادسة له هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني نجح القائد الجبلي المحنك جمال يحيى في اقتناص اصابة التفوق لفريقه ٣–٠ حين ارتدت اليه من يدي الحارس معاصري كرة عرضية لسلمان اثر "مشوار" من منتصف الملعب فأرسلها من تحته، اي معاصري، الى الزاوية اليسرى، وهي الاصابة الثانية له منذ بدء الموسم.

وهذا هو الفوز التاسع للاخاء الاهلي عاليه وبه صار رصيده ٣٥ نقطة. والتعثر الثالث عشر للحكمة وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وناصر علي احمد وعلي حسون وادهم علامة وسعيد ابو المنى (علي الاتات) ورامي كفوري وجمال يحيى واحمد منصور (عمر رمضان) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وجورج سالم وطوني عازار ونجيب حامد (جان كلود كمال) فادي زين وعباس شغري (عادل ابو سليمان) وعبد الوهاب سليمان "فرانكي" (ارمين غولبداغيان) وآشود بارسخيان وسيرغي الكسندروف.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك وراقبها نزيه مديحلي. ولم ينذر الحكم اياً من لاعبي الفريقين.

الشبيبة المزرعة – السلام زغرتا

في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر غد الخميس فريقا الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا في اقوى مباريات المرحلة واشدها ضراوة على "حزام النجاة" ولاسيما من جانب الفريق الزغرتاوي الذي نجح السبت الماضي في تخطي عقبة البرج وانعاش آمال انصاره ومحازبيه في البقاء موسما ثانيا في دوري الاضواء.

الشبيبة صاحب القاع وله ١٥ نقطة من فوزين وتسعة تعادلات و١٣ خسارة. والسلام زغرتا وصيفه وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات و١٢ خسارة. وهما التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة السلام تبدو ارجح.

التضامن صور – الهومنمن

على ملعب صيدا البلدي يحل الهومنمن ضيفا على التضامن صور في مباراة لتحسين المراكز يراقبها نزيه مديحلي.

التضامن صور الثامن وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات و١١ خسارة. والهومنمن الرابع وله ٤٥ نقطة من ١٤ انتصارا وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٢/١ في برج حمود، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز التضامن صور ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفريق الصوري ابرهيم مناصري واحمد سقسوق وعلي حويلا في الدقائق ٢٣ و٢٥ و٩٠، وللهومنمن فيتالي اغاسيان في الدقيقة ٦٤. وكفتا الفريقين متكافئتان، وفوز التضامن لا يبدو بعيدا.

الرياضة والادب – الساحل

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريق الرياضة والادب وشباب الساحل ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب السابع وله ٢٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات وثماني خسارات.

وشباب الساحل التاسع وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات و١٠ خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ في وطى المصيطبة، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠–٠ وكفتا الفريقين متكافئتان.

ممثلو لبنان في الغولف

اجريت على ملاعب نادي الغولف اللبناني مدة ثلاثة ايام مباريات لانتخابات ممثلي لبنان في البطولة العربية للغولف ودورة كأس الحسن الثاني في المغرب ودورة البحر المتوسط في ايطاليا، فاسفرت النتائج عن الآتي:

١– موسى الزين ٢١٦ نقطة.

٢– روبير برنس ٢٢٣

٣– علي حمود ٢٢٨

٤– عدنان حمود ٢٢٩

٥– ممدي رمضان ٢٣٠

٦– بلال غندور ٢٣٩.

ومن المقرر ان يمثل لبنان في المغرب في نيسان ١٩٩٧ موسى الزين وروبير برنس، وينضم اليهما علي حمود في تمثيل لبنان في دورة البحر المتوسط في حزيران ١٩٩٧. اما الدورات العربية التي ستجرى في شهري ايار وتموز فسيمثل لبنان فيها الزين وبرنس وحمود وعدنان حمود.

سباق "سبور اوتو" في بطولة الراليات

تنظم اللجنة الرياضية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق "سبور اوتو" الذي يدخل في اطار بطولة لبنان للراليات الاحد ١٦ اذار في نادي المشرف في منطقة الدامور وتبلغ مسافته ٢٢٨,٧٨ كيلومترا ويتضمن ست مراحل للسرعة مجموعها ٣٧,٢٢ كيلومترا.

وتنطلق السيارات من نادي المشرف الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وتعود الساعة الرابعة بعد الظهر.

كرة مدرسية

فاز فريق الايليت على الكوليج بروتستان ٤–١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب الشبيبة المزرعة، في اطار الاستعداد للدورة المدرسية التي تنظمها المديرية العامة للشباب والرياضة. ويلتقي غدا الخميس ثانوية الروضة. ويقود الفريق المدرب عبد جواد.

حكام أجانب لمباراة السلام – الراسينغ في المرحلة الختامية من الدوري العام

في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته الاثنين، ثبتت اللجنة للاتحاد اللبناني لكرة القدم نتيجة المباراة المؤجلة من المرحلة الـ٢٢ للدوري العام للدرجة الاولى بين الهومنمن والرياضة والادب، ونتائج مباريات المرحلة الـ٤٢، ونتيجتي مباراتي الدور نصف النهائي لكأس لبنان.

واوقفت لاعب نادي البرج جهاد كنعان مباراة ناديه المقبلة ضد نادي السلام لسوء سلوكه، ولاعب نادي الصفاء عبدالله حمصي مدة شهر من ١٩٩٧/٣/٩ لشتمه لاعبا منافسا، ولاعب نادي الشبيبة المزرعة ايلي الغزال مدة شهر من ١٩٩٧/٣/٩ لشتمه لاعبا منافسا، ولاعب نادي الشبيبة المزرعة هيثم صيداني اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٧/٣/٩ لخشونته.

وقررت اجراء اتصالات سريعة مع عدد من الاتحادات الخارجية لاستقدام طاقم حكام دولي لقيادة مباراة ناديي السلام والراسينغ في ١٩٩٧/٣/١٦ في اطار المرحلة الـ٢٦ الاخيرة من الدوري العام للدرجة الاولى التي تجري كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٧/٣/١٥	الهومنتمن – الصفاء	٢,٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٧/٣/١٦	السلام – الراسينغ	١١	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين
الاحد ١٩٩٧/٣/١٦	البرج – الشبيبة	١١	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/٣/١٦	التضامن صور – الحكمة	١١	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٧/٣/١٦	النجمة – شباب الساحل	٢,٣٠	برج حمود	عبده خوري
الاحد ١٩٩٧/٣/١٦	الاخاء الاهلي – الرياضة والادب	٢,٣٠	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٩٩٧/٣/١٦	الانصار – الهومنمن	٢,٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديحلي

طائرة الدرجة الممتازة الشباب البترون خامسا

فاز الشباب البترون على العاصفة جل الديب ٣–١ (١٥ – ١، ١٢–١٥، ١٥ – ٧، ١٥ – ٤)، في المباراة المؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة والتي اجريت بينهما مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وشبل درغام.

واحتل الفائز المركز الخامس في الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب، بفارق خمسة اشواط عن الرسل جونيه الرابع، في حين احتل الخاسر المركز الرابع عشر ما قبل الاخير وسيخوض دورة التصفية الخاصة بالصعود بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ".

اسكواش الانصار اليوم السادس

في اليوم السادس من دورة نادي الانصار في الاسكواش التي ينظمها على ملاعب نادي اسكيب في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت النتائج الآتية:

– فئة الرجال "أ": فاز سمير بوبس اسكيب على مروان حكيم بالانسحاب، وعماد علي احمد (مون لاسال) على مايك جمال ٣–٢، وجوي خوري (الانصار) على سعيد ضاهر ٣–١، وحسن دكروب (الانصار) على عمر بسلط ٣–٠.

– فئة السيدات "أ": فازت لارا خنيصر (كورنر سبور) على لورانس طويلة ٣–٠، ودنيز عبود (مون لاسال) على عايدة الحاج علي ٣–٠.

– فئة السيدات "ب": فازت رينا عبود (مون لاسال) على ناديا راي ٣–٠، وسهى لبان (اسكيب) على ريتا واكيم بالانسحاب، وكلود اصفر (اسكيب) على نايا راي ٣–٠، ودانية سنو (اسكيب) على ريم الحاج علي ٣–٠.

وهذا برنامج اليوم الاربعاء:

– فئة الرجال "أ" (نصف نهائي): الساعة ١٨,١٥ جورج الحاج (الانصار) او جيلبير بوكتي (مون لاسال) – سمير بوبس (اسكيب) او عماد علي احمد (مون لاسال)، ١٩,٠٠ بول عكاوي (الانصار) او عبدالله الجمال (اسكيب) – جوي خوري (الانصار) او حسن دكروب (الانصار).

– فئة الرجال "ب" (نصف نهائي): ١٩,٤٥ علي الزين (اسكيب) جونسون تمرزوف (مون لاسال)، ١٩,٤٥ روبير جريديني (مون لاسال) – كميل حداد (مون لاسال).

– فئة السيدات "أ": ١٨,١٥ ثالث سيدات، ١٩,٠٠ خامس سيدات.

بطولة النوادي العربية لكرة السلة

يغادر بيروت اليوم الى تونس فريقا الرياضي بيروت والحكمة للرجال وفريق مومنتمن بيروت للسيدات للاشتراك في بطولة النوادي العربية لكرة السلة التي تبدأ في ١٦ اذار بمشاركة نواد من ١٤ دولة عربية.

ويرافق البعثات اللبنانية الحكام الاتحاديون مروان ايغو وفوزي عشقوتي وجوزف بعقليني.

● في المرحلة التاسعة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال تقام مساء اليوم مباراتان: مون لاسال – اتيبال زحلة الساعة ١٨,٠٠ على ملعب الاول، الوردية – الشباب الغبيري الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الاول. وتأجلت مباراة الرياضي – الحكمة بسبب سفر الفريقين الى تونس.

● تقام الساعة السادسة مساء غد الخميس مباراة ودية في كرة السلة للرجال على ملعب سنتر دميرجيان بين فريقي انترانيك زحلة وانترانيك عاليه.

بطولة بيروت للجودو احرزها الجيش

نظم الاتحاد اللبناني للجودو، بطولة محافظة بيروت في قاعة ميشلين سعادة لنادي بودا.

وهنا الاوائل:

– وزن ٦٠ كلغ: جان بيار مرقس (الجيش اللبناني)

– وزن ٦٥ كلغ: عاصم بوكروم (الجيش اللبناني)

– وزن ٧١ كلغ: ريمون رشيد (الجيش اللبناني)

– وزن ٧٨ كلغ: عبد الرحيم الزعبي(الجيش اللبناني)

– وزن ٨٦ كلغ: داني بيطار (الجيش اللبناني)

– وزن ٩٥ كلغ: زهير فياض (الجيش اللبناني)

– وزن ٩٥ كلغ: نيكولا الرطل (الجيش اللبناني)

– اشرف على البطولة رئيس الاتحاد المحامي فرنسوا سعاده ونائب الرئيس علي زغيب والامين العام انطوان عصبو والمستشار حنا لروادي ومسؤول قيادة الجيش الملازم ادغار شموان.

اجسام الجنوب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجنوب في كمال الاجسام الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٤ اذار على منصة مجمع الحريري في صيدا. ويسمح لغير اللبنانيين بالمشاركة فيها بمعدل واحد الى خمسة من اللبنانيين. ويحق للجمعية الاشتراك بـ٢١ لاعبا حدا اقصى في كل الاوزان.



مؤسسة صناعية كبرى للمواد الغذائية تعلن عن حاجتها الى

١ – مراقبين للمبيعات عدد ٥
٢ – مندوبين للمبيعات عدد ٨
٣ – محصلين بكفالة

الخبرة والكفاءة ضروريتان بالاضافة الى حيازة رخصة سوق عمومية

لتحديد موعد للمقابلة ت ٨٨٤٧٥٧ – ٠٣

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

شركة أدوية عالمية في المملكة السعودية ترغب في توظيف:

مندوبي مبيعات ودعاية

لبيع وتسويق منتجاتها في السوق السعودي

وذلك حسب الشروط الآتية:
١– مؤهل جامعي (صيدلي او علوم)
٢– يفضل من له خبرة في مجال مبيعات المستحضرات الطبية وإلمام بفنون البيع والتسويق.
٣– السن أقل من ٣٠ سنة
٤– إلمام باللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
٥– رخصة قيادة سارية المفعول.

تعرض الشركة مرتب + بدل سكن + سيارة مع عمولة مجزية مرتبطة بتحقيق أهداف البيع.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية حديثة وصورة عن الشهادات العلمية بواسطة الفاكس او بالبريد السريع الى العنوان الآتي:

مدير شؤون الموظفين
ص.ب ١٦٠٣٢
الرياض ١١٤٦٤
المملكة العربية السعودية
تليفون: ٤٦٥٨٨٨٢ ١ ٩٦٦ ++
فاكس: ٤٦٣٠٦٠١ ١ ٩٦٦ ++

وظائف

Urgent Job Opportunity at L.C.C. new Advertising Media presentable and self motivated 1-2 years experience in sales and marketing. Fluent in English and Arabic. 744172/3

Une société commerciale demande une secrétaire diplômé, exp. min. 2 ans, connaissant L'informatique (Excel, word... Autocad etc).Tél.01/449268-587056/57

شركة مالكو التجارية تطلب سائقين حائزين رخصة سوق عمومية ١٠ طن وما فوق ومندوبي مبيعات ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية Pain d'or في حاجة الى شيف ومساعدة باتيسري من ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Required English. teacher a.m. with experience. Tél.: 01/215315

Société suisse recherche conseillères en esthétique ou représentantes pour la promotion de ses produits. Nous offrons un salaire mensuel de 1000$ et +, une formation assurée et continue rapide et durable. n'hésitez pas - à nous appeler aux 03/673001 ou le01/871647

FINANCIAL SERVICES COMPANY

Undergoing rapid expansion requires
Graduate calibre achievers (age 23+) ambitious
for long-term career success combined
with high earnings potential .
Tel immediately :01/345338 - 368166/7 - 368524

السيف ش.م.ل.

(شركة مرخصة لاستثمار مخازن عمومية)

تضع في خدمتكم مستودعات
(ابتداء" من ١٠م٢ لغاية ٢٥٠م٢)
للتخزين على أساس المتر المربّع شهرياً
بيروت ـ كورنيش النهر ، وراء شركة فيات
هاتف : ٤٢٥٣٩٦/٢٣٦ – ٠١



Offrons activités délégués(es) culturels, temps libre, assurons séminaire marketing. Tél.: 216112 (9h. à 14h).

شركة تجارية في حاجة الى آنسة ذات المام بالمحاسبة والـComputer مع خبرة سنتين تجيد اللغات العربية الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠١/٥٨١١٩٥ – ٠١/٥٨١١٦٤

An air conditioning Co. is seeking for mechanical engineers with a minimum of 8 years experience. AUB graduates, French is an asset. please Call 01/785086/7 - 861652

Business coordinator needed for a trading Co. in Hamra. Must be a young male business graduate with excellent English/PC skills. For app. 03/219441

Leading computer Co. Has openings for Macintosh technical personnel with 2 years experience. Candidates should be motivated & skillful. Call for appointement: 03/251051 - 01/402020 - 402105 - 405640

راديو وتلفزيون العرب ART يطلب مذيعات ومقدمي برامج للعمل في لبنان وفي روما من لديه الكفاية الاتصال بالرقم ٢١٧٢١٥ – ٢١٧١٩٦ – ٨٢٦٧٧٦

JOB OPPORTUNITY

A Leading pharmaceutical company is seeking medical representatives.
Requirements:
- Pharmacist or degree in biology chemistry or nursing.
- Fluent in English and French.
- Own a car.
- Young and Active to apply submit C.V. to:
Badaro, Museum street, Stephan bldg, 1st floor.

Tel. 387815/6

مندوب او مندوبة مبيعات ادوات منزلية مع سيارة – سن الشيل. ت ٠١/٥٠٠٢٦٥ – ٠١/٤٨٤١١٥

Dem jeunes universitaires, 22-30 ans, pour un poste de vente, plein temps, fix 500$ + %500$ transport. Tél.: 01/201240 - 321834 - 219798 - 602560

مطلوب آنسات وشبان للعمل في حقل تنظيم المعارض. حسنو المظهر. لغات، الخبرة مستحسنة، الاتعاب مغرية، الاتصال بالسيدة سماحة من الساعة ١٠ حتى ٢ بالارقم ٣٦١٠٤٠ – ٣٦١٠٤١

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة لبيروت الكبرى الضاحية الجنوبية كسروان والمتن. ت من (٨–٤) ٠١/٨٣٨٠٢٠ – ٠١/٨٦٠٩٦٦ – ٠٣/٣٠١٥٢٤

مطلوب فني حائز شهادة مهندية (BT) لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يرجى الاتصال بالارقام الآتية: ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢

مطلوب مندوبي تسويق (من الجنسين) لمنطقتي المتن وكسروان، مراجعة السيد غسان. الهاتف ٠١/٨٦٩٦٠٦ – ٠١/٦٠٣٠٠٣

شركة كومبيوتر في حاجة الى موظف لديه خبرة في تركيب اجهزة الكومبيوتر وادخال البرامج (Soft Ware) مار الياس قبالة ثكنة الحلو. الهاتف ٠٣/٢٠٢٥٧٩

Seeking one female accountant 7 one secretary, familiar with computer, mini. 2 years exper. English is a must. 01/497416 - 886926 - 03/395613

Sté. de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant ou moins exp. et deux ans dans ce domaine. A remettre C.V. + photo a Rima T. 01/361784 - 03/277565 - Fax 01/602204

Wanted for business development Co. executive secretary trilingual 3-5 year experience advanced accounting and computer skills Fax C.V to 01/823111

Wanted 1 male accountant 3 years minimum experience bilingual high computer literacy fax CV to 01/823111

عقارات

For sale Asbare at lacolina club Rabieh for only 16500$ Call 03/644542

Brumana for sale luxurious appt. and duplex with panoramic view, parking A/C from only 75000$. Please call 03/882077

للبيع دوبلكس ٢٥٠م.م. + ٢٢٠م.م. حديقة مع تراسات، كاراج + ٢ مخزن ٢٠٠ الف دولار نملاكي – كفرحباب ٠٩/٩١٢٣٤٩ – ٠٣/٢٣٧٧٥١

للبيع شقة سكنية تجارية الدورة اول شارع مار يوسف ١٨٢م.م. موقف سيارة. السعر ٨٠ الف د.ا. ت ٠١/٨٩٤٣٧١ – ٠٣/٢٢٦٥٨٧ خليوي جوزف.

للبيع ارض في بيت شباب ٥٩٠م.م. وارض المونتيفردي ١٠٨٠م.م. للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري The view طوابق مختلفة الفيلات منظر عتين وضهر البيدر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

طابق اول للبيع بكامله فردان ٤٥٠م.م. فخم جدا يصلح لشركة او منزل امكان التقسيط ٠٣/٢٨٤٧٧٧

رأس بيروت جل البحر (طابق ٢) ٥٠٠م.م. مطل على البحر (ط١٢) ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. الهاتف ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض في المريجة خط عام ١٠٠٠م.م. + الحدث الجامعة اللبنانية ٨٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

الأنـــروا

دعوة الى بيع لوازم وأدوات مستعملة

تعلن وكالة الأمم المتحدة (الانروا) عن بيع لوازم وادوات مستعملة وهي عبارة عن نظام تهوية، براد، قوارير غاز، خزائن معدنية، بدّالة الكترونية ولوازم اخرى مستعملة.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الأنروا في بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية – مكتب مدير النقل والتموين وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٣/١٩ حتى ١٩٩٧/٣/٢٧ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٧/٤/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

AN INTERNATIONAL FOREIGN BANK IS SEEKING URGENTLY FOR THE POSITION OF :

● CHIEF OF DOCUMENTARY CREDIT DEPARTMENT

THE IDEAL CANDIDATE SHOULD BE :

- HOLDER OF LEBANESE NATIONALITY
- HOLDER OF A UNIVERSITY DEGREE
- WITH AT LEAST 8 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR POSITION
- FLUENT IN ENGLISH, FRENCH AND ARABIC
- KNOWLEDGE OF PERSONAL COMPUTER
- KNOWLEDGE OF THE ITALIAN LANGUAGE IS AN ASSET

EXCELLENT CAREER OPPORTUNITY BASED ON PERFORMANCE

QUALIFIED CANDIDATES MAY SEND THEIR CURRICULUM VITAE TO THE FAX No.: 01/ 35 02 38
CONFIDENTIAL TO PERSONNEL DEPARTMENT



QATAR GENERAL PETROLEUM CORPORATION

HUMAN RESOURCES DEPARTMENT, RECRUITMENT DIVISION
Mail Address: P.O. Box 47 Doha - Qatar, Tel.: (0974) 401007, Telex: 4253 PETCOR DH, Fax: (0974) 328914

Qatar General Petroleum Corporation (QGPC) is the National Oil Company of the State of Qatar with its Head Office based in the Capital, Doha, a modern cosmopolitan city situated on the shores of the Arabian Gulf, which offers expatriates a quality of life and working environment which is second to none.
As part of our exciting expansion plans from 1997 and beyond we are now seeking well qualified professionals with experience in the following disciplines.

OPERATIONAL

Marine Officer — **Ref. no. MAR/385/96**
The ideal candidate will be a sea-going Chief Officer with a foreign going Master's Certificate (Class 1) with tanker endorsements plus at least 10 years experience in tanker operations with 3 years as a Chief Officer and experience in Offshore / SBM operations.

INFORMATION SYSTEM

Systems Administrator — **Ref. no. SQE/368/96**
To act as corporate focal point ensuring on-going maintenance, upgrading, optimization and support for QGPC's Corporate Inspection Management System and its users. Must be I.B.M. literate with a minimum of 4 years Business Support Environment experience.

LAN Engineer — **Ref. no. ICS/255/96**
Candidates should have a minimum of 5 years experience on LAN / WAN technical aspects, be a certified Netware Engineer and knowledge of Bridges and Routers would be advantageous.

Systems Analyst (Commercial) — **Ref. no. ICS/273/96**
Candidates must possess a minimum of six years experience in Information Systems Development preferably in the Oil and Gas Industry, together with familiarity of IBM / VM / VSE operating systems.

ADMINISTRATIVE

Assistant to the Director of Administration (Plng. & Proj.) — **Ref. no. MGA/001/96**
Relevant degree and or Corporate membership with specialisation in Business Administration desirable with 12 years experience in Human Resource Planning and Development within the Oil and Gas industry. Previous Middle-East experience would be preferable.

Insurance Analyst — **Ref. no. FIN/210/95**
Degree in either Economics, Business Administration, Accounting or Law. Preferably ACII with 10-15 years insurance experience with minimum 5 years in Energy Insurance.

Training Instructors (Mechanical / Process) — **Ref. no. HRS/198/96**
Relevant Engineering Degree or equivalent, professional teaching qualifications preferable with 9 years industrial experience gained within the Oil and Gas industry.

ENGINEERING

Senior Engineer (Piping/Mechanical) — **Ref. no. ENG/686/96**
B.Sc. or equivalent in Mechanical Engineering with 10-12 years experience in piping design, engineering and construction in the Oil and Gas Industry.

Senior Structural Engineer — **Ref. no. ENG/687/96**
B.Sc. in Structural Engineering with 10-12 years experience in the design,fabrication & installation of offshore structures with a minimum of 5 years in handling design and installation contracts.

Senior Civil Engineer — **Ref. no. ENG/406/96**
B.Sc. in Civil Engineering leading to chartered Engineering status. 8-10 years post graduate experience in the concept and detailed design engineering and construction of buildings, tanks & Offshore infrastructures. Minimum 5 years Oil & Gas industry application experience preferred.

ENGINEERING

Senior Cost Estimating Engineer — **Ref. no. ENG/167/95**
B.Sc. or equivalent in an engineering discipline with 8 years hands-on experience in multi-discipline project cost estimating within the Oil and Gas Industry.

MAINTENANCE

Senior Electrical Engineer — **Ref. no. MCD/404/96**
B.Sc. in Electrical Engineering. 10-12 years experience in project design/engineering / procurement and construction, of which at least 6-8 years in Project Management in the Oil & Gas Industry.

Plant Engineer — **Ref. no. MCD/473/96**
Preferably B.Sc. in Mechanical Engineering or at least completion of secondary (12 years) education followed by 4 years formal full time Mechanical Trades Training to HND level, or alternatively completion of a recognized indentured apprenticeship to an equivalent HND minimum level. Minimum 10 years experience in the maintenance of various equipment in the Oil and Gas or petrochemical industry and including a minimum of 3 years supervisory experience in a similar capacity.

Power Station Engineer — **Ref. no. MCD/432/96**
B.Sc. in (Mech/Elect/Control) Engineering equivalent plus relevant manufacturer's courses in gas turbines/control system and vibration analysis. Good knowledge of English both written and verbal. At least 7 years practical experience in power generation plants including a minimum of 2 years supervisory experience covering maintenance and trouble shooting gas turbines, generators, gas plants,compressors and motors, with specialist experience of rotating equipment and techniques used for conditions monitoring of machinery.

Senior Plant Inspector — **Ref. no. MCD/431/96**
B.Sc. or equivalent in Mechanical/Metallurgical Engineering. Formal training in all NDT methods leading to ASNT/CSWIP/ERS certification, desirable. Minimum 8 years experience in inspection of pressure containing plant preferably in the refinery, chemical or Oil & Gas processing plants. Must have thorough knowledge of International Codes & Standards related to fabrication and inspection of pressure vessels, piping, heat exchanges, storage tanks, etc. Good knowledge of welding techniques, procedures and welding examination.

Workshop Supervisor (Instrument) — **Ref. no. MCD/405/96**
Candidates must be qualified to HNC degree level with 10 years experience in the maintenance of control and instrumentation in the Petrochemical Industry.

GENERAL SERVICES

Club Supervisor (Dukhan) — **Ref. no. GEN/649/96**
Candidates should have a Bachelor degree followed by an intensive course in Hotel and Catering Management with a minimum of 5 years experience working in a reputable hotel or social club. Duties will include supervision and direction of all staff including ensuring overall efficient administration of the Corporation's club and its equipment.

The rewards, like the challenges, are substantial and include negotiable salaries free of local tax, Married Status, Indefinite Term Contracts. Free Spacious Accommodation, Free Medical and Life Insurance, generous Annual Leave with Paid Air-Fares and Subsidised Recreational Facilities.

Please fax your Curriculum Vitae quoting appropriate reference numbers, giving details of your experience to: Assistant Manager Human Resources (Recruitment) P.O. Box: 47, Doha - Qatar   Fax Number (0974) 401004

قضايا النهار

حيتان ومافيات

قد يكون الوزير جنبلاط باستعماله تعبير "الحيتان" قصد "التلطيف" عوض استخدام الوصف الامثل للسلطة: "المافيا" السياسية والمالية التي تتقاسم البلد.

وأهمية ما جاء على لسان جنبلاط انه يتكلم من داخل السلطة لا من خارجها. ولا يحاول ان يميّز نفسه باتهام الآخرين. ان موقفه يعكس شجاعة النقد الذي لم يشاركه حتى الآن فيه احد من شركائه السياسيين. وكم نتمنى لو يذهب جنبلاط بعيداً في هذه "المراجعة" فيلامس في ذلك ما يجيش في صدور الناس جميعاً. فسبحة الفضائح تكر من دون توقف، والاستهتار بأرزاق الناس يكاد يكون سياسة الحكم لولا بعض اللفتات الايجابية.

وها الرئيس نبيه بري بعد جنبلاط يسارع الى الاعتراف بـ"خطأ الترويكا" في موضوع الاعلام... وعندما يشير الى الخلاف مع الرئيس الهراوي يقول "الاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية ولكننا نلتقي، سنلتقي دائما على لبنان وعلى حب لبنان..."

"ان من الحب ما قتل"... كما يقول المثل فنحن ننصح الرؤساء ان لا يفرّطوا بحب لبنان. شيء من الاعتدال في الحب. فكثرة حب الميليشيات كادت تودي بالوطن، وافقدته الى حدود بعيدة تميزه وفرادته. وكذلك افراط اهل الحكم بحبه ادى الى الانتقال به من كونفيديرالية الطوائف الى ما هو اشد وادهى... الى حال مذهبية لا شفاء منها في اطار سياسات الدولة الراهنة. فكل مواطن حاليا يترحّم على الماضي، بل على السنوات العجاف الصعبة في مرحلة الحرب. وقتها لم تكن اللقمة بعيدة عن الفم، كما لم تكن الازمة الاقتصادية والاجتماعية قد وصلت الى ما هي عليه... حتى اقساط المدارس كانت اكثر رحمة، وغيرها...

لا شفاء من هذا الوضع الصعب الذي نحن فيه الا بتفعيل مؤسسات المجتمع المدني، والعمل على تقوية عناصر الوحدة في هذا المجتمع. هذه حقيقة وهي لست من صنع اهل الحكم. ولذلك لا بد من ولادة وعي للسياسات التي لا هدف لها سوى المزيد من تمزيق الانسان والجغرافيا والمؤسسات. واما المطالبة النظرية بالعودة الى دولة المؤسسات والقانون، فكيف يمكن ان ينجزها من هم على رأس سلطة المافيا؟ اذ انتظرنا ان يأتي الغيث ممن هم فوق فعلينا توقّع "معجزة" لن تولد ولن تقع، بل يصيبنا ما اصاب غودو من انتظار...

غودو لن يصل، وكذلك دولتنا لن تصل الى استقرار، طالما ان "الحيتان" تناطح "الحيتان" و"المافيا" الكبيرة تأكل الصغيرة.

علي حماده

اقتراحات حول تصحيح النظام الانتخابي في ضوء تجربة ١٩٩٦

ادمون وديع نعيم

شرفني مؤتمركم* بطلبه، ان اقدم محاضرة الشرف، فأشكره على هذا التقدير وأتمنى على القيمين على المؤسسة التي نظمته، مؤسسة "ماء دلتا"، ان تتابع جهودها المشكورة للايحاء الى القيمين على السلطة بمشروع لنظام انتخابي يحقق التمثيل الصحيح للشعب اللبناني بوضعه الاجتماعي والعقيدي القائم، حفاظاً على سلامة بنيه الجسدية والاجتماعية والاقتصادية.

أساس التمثيل الحقيقي في دولة ثنائية المعتقدات الدينية ودولة متعددة المعتقدات الدينية

عندما يبحث ابناء دولة من الدول في نظام انتخابي لتحقيق تمثيل صحيح الشعب يترتب على هؤلاء ان يبينوا بوضوح ما هو التمثيل الذي يقصدون. علينا في لبنان، بالتالي، ان نبين، بادئ ذي بدء، الجماعة التي نرغب في ان تمثل في المجلس النيابي، فنضع نظاما يحقق ذلك التمثيل في شكل صحيح. الامر الذي يحتم علينا، استناداً الى معرفتنا بقواعد التمثيل في بعض البلدان، لا ان نتبنى نظاما من الانظمة المعمول بها في الخارج، ولا ان نبتدع ارتجالا انظمة تفضي الى التمثيل المجهول، بل ان نقر نظاما يؤاتي اوضاعنا الاجتماعية والمعتقدية ويحول دون الانفجارات بسبب سيطرة البعض، لا لتمثيلهم الصحيح لاحدى الفئتين، بل خاصة لارتباطهم بارادة القيمين على اكثرية الناخبين في احدى الفئتين.

تمثيل الشعب لا يتم بأعين مغمضة وبالقول العلم: "ان الشعب اللبناني هو شعب عربي واحد ينظم دولته بارادة واحدة"، بل علينا ان نسبر غور الواقع لتحديد التكوين الحقيقي الواقعي للشعب في لبنان.

صحيح ان في لبنان شعباً عربياً تفرض مصلحته ان ينسق مع اشقائه العرب. انما علينا ان نتبين بوضوح مواصفات كيان هذا الشعب اللبناني العربي بكل فئاته. ومن اجل ذلك علينا ان نستند الى الواقع الملموس، لا الى الخيال ولا الى الاستنباط، اذ ان الخيال يضلل والاستنباط لا يقنع.

فما هي العناصر الواقعية الملموسة المتوافرة في مجتمعنا اللبناني التي يستحيل الشك في وجودها والتي تظهر لنا هيكل ذلك التكوين؟

العنصر الاول: هو النصوص التشريعية التي قبل بها الشعب اللبناني منذ القدم والتي يعترف بموجبها بوجود مذاهب طائفية اعطت الدولة كلاً منها الشخصية الاعتبارية والاختصاصات الكاملة لتنظيم المجالات التي يحيا فيها هذا الوجود.

العنصر الثاني: اقرار اللبنانيين في نصوص تشريعية لكل مذهب باختصاصات تعود في الاصل للدولة الوحدانية. وهذه الاختصاصات هي: (الف) التشريع في موضوعات العائلة من زواج وبنوة وهجر وطلاق وتطليق ونفقة بالاضافة الى الارث في بعض المذاهب، – (ب) انشاء وتنظيم محاكم مذهبية (بما فيها الشرعية) من اجل فصل المنازعات الناتجة عن تطبيق قوانين العائلة، وبالنسبة الى المذاهب الاسلامية من اجل فصل منازعات الارث والوصية. واذا كان التشريع، بالنسبة الى بعض المذاهب، يتم بغطاء قانون صادر عن السلطة التشريعية ففي الحقيقة لا يمر ذلك التشريع الا بموافقة المذهب المعني به على ان تحصل الموافقة قبل عرض المشروع او الاقتراح على المجلس النيابي وتكليف نواب ذلك المذهب بالعمل على اقراره كما هو.

ولا بد هنا من لفتة الى ان الطائفية السياسية هي نيل حتمي اكيد للطائفية الاجتماعية التي ترفع حواجز صلبة بين المذاهب الاسلامية من جهة، والمذاهب المسيحية من جهة اخرى. واذا كنا شعباً واحداً بلغته واقتصاده فلأننا نحن شعبان بعيالنا، اي باحوالنا الشخصية؟ وهل تؤمن وحدة الشعب العضوية وما يتفرع عنها لمجرد كوننا متداخلين في العمل الاقتصادي وتتكامل اللغة عينها بينما تكوين عيالنا يتم بعزلة الفئتين عن بعضهما؟ وهل تؤمن وحدة الشعب العضوية باستقلال عيال احدى الفئتين عن عيال الفئة الاخرى بشكل شبه كلي لان عقائدنا الدينية واعرافنا الاجتماعية تمنع التخالط في التكوين العائلي الى درجة ان يحرم الاولاد من ان يرثوا اباءهم وامهاتهم في حال اختلاف الدين والعكس، كما انه يحرم الزوجان من ان يرث احدهما الآخر في حال اختلاف الدين ايضاً؟

الغالبية الساحقة من كل من الفئتين تحترم معتقد الفئة الاخرى بالعمق، ولكن هل يقضي هذا الاحترام المتبادل الى زوال الحواجز الازلية التي تؤثر في نزعة ابناء كل من الفئتين بصورة عامة الى تفضيل حكم اشقائهم في الدين على حكم ابناء الفئة الاخرى؟

وفي ضوء ذلك، هل يمكن، صدقاً، فصل الطائفية بمعناها الاصلي الحقيقي (يعني الطائفية الاجتماعية) عن احد نيوليها: الطائفية السياسية؟ فالطائفية (بل المذهب) وآثارها دكت وحدة دول عديدة عبر التاريخ، ولا يزال المثل اليوغسلافي ماثلاً امام اعيننا.

وقد سمعنا وقرأنا الرئيس رفيق الحريري في احتفال جرى في كلية الهندسة الفرنسية يقول انه، في المرحلة الراهنة من التطور اللبناني، يجب الاقلاع عن فكرة الغاء الطائفية السياسية.

العنصر الثالث: هو ابعد وامضى من ذلك باقرار الدستور اللبناني، في مادته الـ٢٤ التي تبناها المجلس تطبيقاً لوثيقة الطائف، توزيع المقاعد النيابية مناصفة بين الفئتين المسلمة والمسيحية وبين مذاهب كل من الفئتين بنسبة عدد اعضاء كل منها.

توفر هذه العناصر التي سردنا سابقاً يعني حتماً ان الشعب اللبناني مؤلف، على الاقل، من فئتين تتميز كل منهما عن الاخرى في بعض المجالات الحياتية وانه لا يحق بالتالي لاي منهما، في القضايا المصيرية على الاقل، ان تفرض ارادتها على الاخرى.

وعليه، بعدما تبنينا التوازن التام في التمثيل النيابي بين الفئتين الشقيقتين في جمهوريتنا (المادة ٢٤ من الدستور) يقتضي حتماً تحقيق هذا التوازن بنصوص تؤمن قيامه حقيقة دون ترك الابهام المعمول به حاضراً يزعزع ويقوض التوازن المنشود كما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة حيث كان للاكثرية المسلمة القول الفصل بترشيح المسيحيين وانتخابهم في اكثرية الدوائر الانتخابية.

معنى تقسيم المقاعد النيابية بالتساوي بين الفئتين

لا يمكن ان يعني ذلك سوى ان يكون لكل من الفئتين نواب يصلون الى مقاعدهم بموافقة الفئة المعنية لا بارادة الفئة الاخرى، استناداً الى هذه البداهة يجب ان تتبنى نظاما انتخابيا يؤدي الى تلك الغاية على ان لا يوصد الابواب لتطور الفئتين باتجاه الانصهار المحتمل بعد ان يقتنع اللبنانيون حقيقة وبالعمق بضرورة ازالة الاختلافات في انظمتهم الشخصية التي تحول، وربما بشكل لا واع، دون الموضوعية في اختيار الممثلين وفي تبني القرارات المصيرية.

الحصيلة الواقعية في انتخابات ١٩٩٦ لجهة تمثيل المذاهب المحدد في المادة ٢٤ من الدستور

يظهر من الاحصاءات التي اطلعنا عليها عشية الانتخابات الاخيرة ان عدد الناخبين في كل من المحافظات الخمس (بيروت، الجنوب، النبطية، الشمال، البقاع). هو بأكثريته من الفئة المسلمة، وفي محافظة واحدة (جبل لبنان) هو باكثريته من الفئة المسيحية. في الانتخابات الاخيرة (آب وايلول ١٩٩٦)، وبتأثير الاكثرية المسلمة، ترأس وألف اللوائح في محافظة بيروت كل من الرئيس رفيق الحريري والرئيس سليم الحص، وترأس وألف اللائحة الركيزة في الجنوب والنبطية الرئيس نبيه بري وحزب الله، وكذلك في البقاع ترأس وألف اللائحة الركيزة حزب الله والرئيس نبيه بري. وفي الشمال كان للرئيس عمر كرامي وابن عمه السيد احمد كرامي (والوجود الملطف للسيد سليمان فرنجية) التأثير الفاعل في تأليف اللائحتين المسيطرتين.

في جبل لبنان حيث كانت الاكثرية المسيحية مسيطرة وبمتناولها التأثير على انتخاب عشرة نواب من الطائفة الاسلامية قسمت المحافظة الى ستة اقضية، فاخرج هذا التقسيم من طائلة تلك الاكثرية تسعة من النواب المسلمين ووضع تحت سيطرة اكثرية ناخبين مسلمة سبعة نواب مسيحيين، وكان ذلك في دائرتي الشوف وعاليه، وبقي مقعد مسلم واحد (جبيل) بمتناول الاكثرية المسيحية، بمعنى ان ٤٢ نائباً مسيحياً دخلوا المجلس منتخبين في دوائر هيمنت عليها الفئة المسلمة، بينما لم تهيمن الفئة المسيحية الا في دائرة قضاء جبيل حيث اثرت على انتخاب نائب مسلم واحد.

قال البعض ان الانصهار يفرض الابقاء على تقدم المرشحين مباشرة الى الانتخابات دون اعطاء مذاهبهم اختصاص ترشيحهم الى اختيار الناخبين. اما انا فاعتقد في ضوء ملاحظاتي على مر السنين، سواء لما جرى في ربوعنا اللبنانية وفي العالم (ايرلندا، الفيليبين، يوغسلافيا، الشيشان، الباكستان، تركيا، الخ...) ان اطلاق الترشيح، دون اعطاء المذاهب المعنية في العمق بالتمثيل اي تدخل فاعل في ان تبدي رأيها في المرشحين يفضي الى تأكيد اختيار ممثلي المسيحيين في المجلس من قبل المسلمين وتدعيم هذا الاتجاه مرحلة بعد مرحلة، نظراً لازدياد عدد المواطنين المسلمين اكثر من عدد المواطنين المسيحيين، ما يؤدي آجلاً الى الانفجار وبشكل اكيد الى زوال اشتراك الارادة المسيحية حقيقة في حكم الدولة.

الحل المقترح لصحة التمثيل المنصوص عنه في المادة ٢٤ من الدستور

استناداً الى ما سبق نقترح ان يتضمن قانون الانتخاب النصوص الآتية:

(١) تقسيم الدوائر الانتخابية على اي اساس جغرافي – اداري كان (قضاء، محافظة، لبنان دائرة واحدة، او حتى، على اساس الدائرة الفردية) وتنظيم بالتالي لوائح شطب لعملية اختيار المرشحين في كل دائرة من الدوائر الانتخابية وذلك لكل مذهب من المذاهب التي خصص لها القانون مقاعد او مقعداً واحداً.

ويمكن ان يتم اختيار المرشحين على اساس القضاء وعلى ان يتم الانتخاب على اساس المحافظة او على اساس لبنان دائرة واحدة بمعنى ان يدخل الفائزون بالترشيح في القضاء الى انتخابات تتم على اساس المحافظة كما هو حاصل نوعا ما في القانون الحالي في اربع دوائر (ثلاث محافظات ومحافظتان موحدتان) او الى انتخابات تتم على اساس لبنان دائرة واحدة.

(٢) يتم تقديم المرشحين عن كل مذهب من المذاهب المخصص لها مقاعد نيابية بواسطة ابناء المذهب نفسه دون سواهم. ولكل مواطن لبناني الحق في ان يخوض عملية الترشيح اذا كان من المذهب المعني وتتوافر فيه الشروط المفروضة في قانون الانتخاب لتقديم ترشيحه للانتخاب.

(٣) يرشح ابناء المذهب عن كل مقعد مخصص للمذهب في الدائرة الانتخابية ثلاثة اسماء (او اربعة او خمسة حسب ما يتبناه القانون).

(٤) يعتبر فائزون بالترشيح الذين ينالون العدد الاكبر من الاصوات فيترتب عليهم ان يقدموا ترشيحاتهم للانتخابات وفقا للاصول المنصوص عنها في قانون الانتخاب.

عندما يرشح المذهب بعض ابنائه للانتخابات النيابية انما يحدد بذلك الترشيح الذين يعتبرهم يمثلونه اذا ما وصلوا الى المقاعد النيابية، ولكن هؤلاء لا يصلون الى تلك المقاعد الا بعد الحصول على اختيارهم من قبل هيئات انتخابية تضم ابناء المذاهب المقيمة في الدائرة المحددة كدائرة انتخابية، ولهذه الهيئات أن تختار من بين المتقدمين من تريد. وهكذا لن يصل الى المجلس النيابي الا من يقبل به مذهبه اولاً وكل اللبنانيين المقيمين في دائرة ترشيحه ثانياً. فلا تقع اي فئة من الفئتين تحت سيطرة الفئة الاخرى، وتبقى ابواب مسيرة احتمال الانصهار مشرعة. بينما اذا تركنا باب الترشيح مشرعاً فمن الاكيد، وليس من المحتمل، ان تسيطر الارادة المسلمة على ترشيح وانتخاب من تريد في الغالبية الساحقة من الدوائر اللبنانية وسيؤول ذلك حتما دون محال بعد مدة من الزمن، وان طالت بعض الوقت، الى اضعاف الارادة المسيحية ثم الى زوالها الفعلي.

التنظيمات الاساسية الاخرى المطلوبة لضبط صحة تعبير الناخبين

أ) يقتضي انشاء لجنة دائمة للاشراف على التحضير للانتخابات التشريعية مؤلفة من ثلاثة اشخاص او اكثر، تمتد صلاحياتها المكانية الى كل الاراضي اللبنانية، مهماتها تنظيم لوائح المرشحين في كل مذهب من المذاهب وفي كل دائرة من الدوائر الانتخابية وايضا لوائح الناخبين في كل دائرة من الدوائر، – (٢) اصدار وتوزيع البطاقة الانتخابية، – (٣) تحديد اوصاف اوراق الاقتراع وغلافها، – (٤) تجهيز صناديق الاقتراع.

ب) انشاء لجنة موقتة مؤلفة من عشرة قانونيين تباشر العمل ثلاثة اشهر قبل نهاية ولاية المجلس – وفي حال حل المجلس، بتاريخ الحل فوراً وفي حال انتخاب فرعي بتاريخ تحقق سبب اجراء هذا الانتخاب (وفاة، استقالة، فقدان الحقوق المدنية)، اختصاصها مواكبة التحضير للاعمال الانتخابية وابداء الرأي في قانونية الترشيحات وفي كل اشكال يحصل في اثناء العمليات الانتخابية، وتكون هذه اللجنة مزودة بكل وسائل الاتصال بكل اقلام الاقتراع، بمعنى ان يعرض عليها رؤساء الاقلام كل مشكل لا يمكن لرئيس القلم ان يحله، فتزوده برأي يثبته كتابة لديه.

ج) تحديد المصروفات الانتخابية بواسطة هيئة تعين قبل موعد بدء الانتخابات بشهر، مؤلفة من حقوقيين وخبراء محاسبة، مهمتها تحديد مصروفات المرشح في كل دائرة من الدوائر الانتخابية، وتحديد الوثائق الضرورية للصرف وتعيين القيم على الصرف لكل مرشح. ومن اجل ضبط النفقات يعطى القيم حق الاطلاع، تحت واجب السرية، على كل الحسابات المتوافرة للمرشح في لبنان ولحسابات زوجه واولاده الذين دون العشرين.

د) تأليف هيئة ادارية في وزارة الداخلية، تبدأ العمل قبل ثلاثة ايام من المباشرة بانتخابات الدوائر الاولى، مهمتها تسلم ملفات اعمال الترشيح وملفات الاعمال الانتخابية وتسليمها، فور الطلب، الى المجلس الدستوري، على ان يعيد المجلس تلك الملفات الى وزارة الداخلية بعد انتهائه من بت الطعون المقدمة اليه.

هـ) انشاء هيئة ادارية موقتة قبل سبعين يوماً على الاقل من تاريخ انتهاء ولاية المجلس النيابي القائم، او انشاؤه فور حل المجلس النيابي، او فور وقوع الحدث الذي يستدعي اجراء انتخابات فرعية، مهمتها ممارسة كل الصلاحيات التي يمارسها وزير الداخلية ووزارة الداخلية، بمقتضى القوانين العادية، فيما يتعلق بالاعمال الترشيحية والاعمال الانتخابية، ما عدا تلك التي تناط باللجنة القانونية الملحوظة تحت بند "ب". تنتهي مهمات هذه اللجنة بعد اعلانها نتائج الانتخابات في آخر مرحلة منها.

محام وحاكم مصرف لبنان سابقاً

* مداخلة القيت في مؤتمر تقويم الانتخابات النيابية الذي انعقد في ٦ و٧ آذار ١٩٩٧ ونظمته "ماء – دلتا".

المقاومة من المدارس!

من أحاجي حياتنا وثقافتنا العربية في لبنان وألغازهما، هذا الفصام الشامل والتام بين الشؤون والاحوال العامة والخاصة والوقائع والأحداث والمناسبات ومكنونات النفوس، وبين العبارة عنها. بين العبارة والكلام وبين ملاحمها أو بطانتها. أكان المعبر والمتكلم سياسياً من أهل الحكم والسلطان أو الرأي أم مثقفاً مفوهاً، أم من عامة الناس وسوادهم.

ويبلغ هذا الفصام مداه الأقصى اذا كانت "المقاومة" في جنوب لبنان موضوع العبارة والكلام. فاذا باللبنانيين كلهم، أطفالاً وفتيات وفتياناً ورجالاً ونساء وشيوخاً، أفراداً وجماعات، لا يرتضون بأقل من أن يكونوا جميعاً "مقاومة" ضد "اليهود" و"النازية" و"الهمجية" و"الصهاينة" و"المغتصب"... هذا فيما يوقن المتكلم في دخيلة نفسه أنه لا يمتلك شيئاً ينكر من أمر ما يقوله وأمر "المقاومة"، إلا كونه "بوقاً" لا يصدق هو نفسه الكلام الذي يتفوه به وتسمعه أذناه.

وبالأمس لا يدري أحد لماذا أتى دور وزارة التربية الوطنية اللبنانية في أن تهيج "المقاومة" أشجانها، وأشجان وزيرها الذي بادر الى إصدار قرار أمر فيه المدارس الرسمية في لبنان، طلاباً ومعلمين، بتخصيص الساعة الأولى من ساعات التدريس اليومي في بداية "أسبوع المقاومة" للكلام على هذه الأخيرة، وتعريفاً بها وتضامناً معها ودعماً لها. وفي المناسبة جالت كاميرا إحدى المحطات التلفزيونية اللبنانية على المدارس، فصورت، في قاعات التدريس، كيف "دعم" الطلاب ومعلموهم "مقاومتهم" و"تضامنوا" معها. فاذا بمعنى "التضامن" و"الدعم" يظهران في صورة نموذج صارخ لكيفية تحول المواطنين العاديين، وهم من عامة طلبة المدارس ومعلميها، أمام عدسة الكاميرا التلفزيونية، صورة طبق الأصل عن سياسييهم المحترفين في "منبرهم" اليومي المتصل الذي يشكل مادة "الحياة السياسية" اللبنانية الظاهرة والرسمية، بينما تجري في السر والكتمان والخفاء "السياسة" الفعلية غير الرسمية.

فاذا وقفت مدرسة في مرحلة التعليم الثانوي أمام طالبها وعدسة الكاميرا، لتشرح لنا ولهم "أهداف المقاومة" وتحدد أعداءها الظاهرين والخفيين، فإنها ترى أن "كل الدول النازية تحاول استعمال شعوبها، فتعبئها قومياً ووطنياً ودينياً، لتستعمر المنطقة، منطقة الشرق الاوسط، فيما نحن تربينا على التسامح".

كلمات ومفاهيم منتزعة من سياقات وأزمنة مختلفة ومتباعدة، تواترت، بالسماع، الى المدرسة، فاختلطت في رأسها وتداخلت اختلاط "الكلمات المتقاطعة" وتداخلها، فأطلقها لسانها جزافاً وكيفما اتفق. وفي اضطراب أمام عدسة الكاميرا والتلامذة الذين، اذ جالت الكاميرا على وجوههم، كشفت ملامح هذه الوجوه كم لا يصدقون كلام مدرّستهم المتدفق، وفي أي فراغ يقع في نفوسهم. فالبعض من كلمات المعلمة، مثل "النازية، الاستعمار" مستلّة من كتاب التاريخ المدرسي للصفوف الثانوية التي يبدو ان المعلمة تشرح لهم دروسه، على نحو ما تحدثهم عن "المقاومة". ثم ان النازية والاستعمار ما زالا ماثلين الآن على حالهما، في أوروبا، كما في كتب التاريخ المدرسي. وعبارة "الشرق الاوسط" المستلة من نشرات الاخبار اليومية، ما تزال ضحية هاتين النازية والاستعمار. وما كان يضير المعلمة، يا ترى، لو ذكرت في سياق "كلماتها المتقاطعة" شيئاً عن الحملات الصليبية التي تشكل حلقة في منهاج التاريخ الذي تدرسه؟ أما كلمة "التسامح"، التي ألصقتها المعلمة بتربيتنا وخصّتها بها وحدها، فيبدو أنها سمعتها حديثاً، فأعجبتها وخلبتها، وأبت الا ان ترصع بها كلامها في هذه المناسبة الميمونة السعيدة.

غير ان كلمة "التسامح" هذه سرعان ينكشف رسوخها في تربيتنا وحدنا، اذ تتابع المعلمة كلامها، قائلة، حرفياً: "نحن كثير انبسطنا (سررنا) باصطدام المروحيتين (الاسرائيليتين). حسينا (أحسسنا) بشيء من ألّلي (الذي) أكلناه (نقلناه من اسرائيل). والشي (هذا الشيء) رد لنا اعتبارنا. فشعرنا بشيء من السعادة، (لأنهم – أي الاسرائيليين) أكلوها... كان عندنا سعادة". "التسامح" في تربيتنا هو التشفي والسرور والسعادة، لأن حادثاً حصل صدفة ونتيجة خطأ فني لا يد لنا فيه، فأدى الى سقوط قتلى كثيرين من الجنود الاسرائيليين.

واذ غادرت الكاميرا جسم المعلمة ووجهها، وجالت في قاعة الصف، أرتنا نحن المشاهدين، في أي عراء كئيب، رمادي وبائس، تغرق جدرانها: انها نموذج قاعات التدريس في مدارسنا الرسمية كلها. وكان على الكاميرا ان تنقل لمرتين اثنتين، مشهداً لباب القاعة المبقور خشبه من الداخل لنوقن أننا في البلد الذي يجتمع فيه "الانماء والاعمار والبناء" و"المقاومة" تحت سقف واحد.

الطالب الذي صورته الكاميرا يساهم بدوره في "دعم المقاومة" و"نصرتها" و"التضامن" معها، وقف في الصف الخلفي من قاعة الدرس واستهل كلامه قائلاً، كأنه خطيب من خطباء "المقاومة": "باسم التحرير الصادق والتضحيات العابقة، باسم الجنوب والبقاع الغربي، باسم الله الرحمن الرحيم". ثم أعلن أننا لن نقف "مكتوفي الايدي"، بل سنكون "مقاومة شرسة" ضد "الهمجية" و"الهيمنة". أما المدرس الرسام فقال ان دوره وطاقته كفنان لبناني، موجهة منذ سنوات طويلة الى العمل الوطني و"تقديس كل مقاوم". هذا فيما قسر زميل له فعل "التقديس" على الساعة المدرسية التربوية المخصصة للمقاومة. وقد صورت الكاميرا هذا المدرس قاعداً على المنبر في قاعة الصف يلقي خطابه الذي ختمه، بعد الدعوة الى "التضحية بالدم" قائلاً: "مرحباً بالموت يأتي، مرحباً".

مدرس رابع استخدم اللوح والطبشور في شرحه حقيقة "المقاومة"، فكتب على اللوح الذي علّقت في وسطه خريطة ممحوكة بالية للبنان، الكلمات الآتية: "المال، العرض، الوطن" في مقابل: "المياه، الارض، الاقتصاد". واذ ترك الطبشورة جانباً، وأدار للوح ظهره، قرر ان يطعّم كلامه ببعد "فلسفي"، فقال: "المقاومة، في الشرع، تكليف شرعي"، وهي في "القانون الوضعي واجب وطني"، فمن أين تستطيع اسرائيل أن تهرب، اذن؟

وحين سأل معد التحقيق المصور مدرّسة واقفة بباب قاعة المعلمين في إحدى المدارس، عما ستفعله في ساعة التضامن مع "المقاومة"، مدت يدها مشيرة الى حيث يجلس جمع من زميلاتها في القاعة، ثم قالت: "هيدا (ها نحن) تجمعنا وقاعدين مع المقاومة". وفي ختام التحقيق أدخلتنا الكاميرا الى قاعة صف تلميذات في المرحلة المتوسطة، حيث دار الحوار الآتي، بين المعلمة والتلميذات:

– المعلمة: كيف بدّنا (نريد أن) نواجه اسرائيل؟
– التلميذات: بالمقاومة.
– المعلمة: برافو، كيف بالمقاومة؟
– التلميذات: نتعلم، ونتسلح بعلمنا.
– المعلمة: برافو، برافو.

في التحقيق المصور كله (نحو نصف الساعة) لم نسمع كلمة واحدة تصدر عن شخص قائلها وكلامه الخاص الذي يندر ان يُسمع أو يُقال او يُكتب في لبنان اليوم، في أي من الشؤون العامة والخاصة. انه سقط الكلام وأرثه، ولا قصد له ولا غاية سوى توسيع رقعة الصمت والفراغ والكذب، وهوة الفصام. فمن أين للحرية أن تتسلل يوماً ماء وتسكن في كلامنا ولغتنا ورغباتنا؟!

كاتب روائي

ألبانيا: حريق آخر في البلقان

روما – من سعد كيوان

ألبانيا الفقيرة تتدحرج في شكل متسارع نحو الحرب الأهلية. شباب ومسنون يحملون السلاح في جنوب البلاد ويستعدون للزحف في اتجاه العاصمة تيرانا. النظام يعلن حال الطوارئ ومنع التجول في كل الأراضي الألبانية ويدفع بآلياته ومصفحاته نحو الجنوب من اجل القضاء على الانتفاضة التي استولت على قسم كبير من معالم السلطة ورموزها، بما فيها إحدى القواعد الجوية وهاجمت قصر الرئيس سالي بيريشا الذي يستعمله كمقر صيفي. هذه التطورات الدراماتية ادت الى سقوط عشرة قتلى يوم الأحد الماضي تبعه إعلان استقالة الحكومة من جانب رئيس الجمهورية، الذي أرفقها باعلان حال الطوارئ وألحقها بدعوة البرلمان الانعقاد وإعادة انتخابه رئيسا لخمس سنوات أخرى. المعارضة، وخصوصا مجموعة الطلاب المضربين عن الطعام تمنوا على بيريشا ان يؤجل اعادة انتخابه على الاقل وأن يشكل حكومة تكنوقراطية تمثل كل الأطراف. ولكن نواب الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس مارسوا "حقهم الديموقراطي" وجددوا لزعيمهم بيريشا. ومعروف ان المعارضة وعلى رأسها الحزب الاشتراكي (الشيوعيون السابقون) قاطعت الانتخابات الأخيرة التي جرت في الربيع الماضي واتهمت الحكم بتزويرها والتلاعب بصناديق الاقتراع. وفي البرلمان هناك حاليا اكثرية ديموقراطية من ٩٠ نائبا وسبعة نواب من الحزب الاشتراكي واثنين من حزب حقوق الإنسان.

"النهب المبرمج والمنظم"

الجيش الذي وضع في أمرة جهاز المخابرات يزحف للقضاء على المتمردين، وسط كلام عن ان بعض العناصر التي تسعى الى الفوضى تسللت الى صفوفهم... ولكن قمع الانتفاضة التي انطلقت بدافع الحفاظ على لقمة العيش، والاحتجاج على "النهب المنظم والمبرمج" الذي مارسته المؤسسات المالية، لا يمكن ان يتم تحت الأضواء وأمام عدسات التصوير والتلفزة ومراسلي الصحف الأجنبية، لذلك فإن قرار نزول المصفحات الى الشارع تبعه آخر بالتعتيم الإعلامي ومنع التلفزيونات الأجنبية نقل المشاهد الحيّة.

يبدو أن الرئيس بيريشا صمم على حسم الوضع بالقوة بعد فشل اللقاء الذي عقد مع أطراف المعارضة (أوّل أمس) الثلاثة نتيجة رفضه فتح حوار جدي حول المطالب التي طرحتها، وعلى رأسها تشكيل حكومة "وفاق وطني" كخطوة أولى. والدبابات التي دفعت بها السلطة الى الجنوب تقف على بعد نحو عشرين كيلومترا من مدينة فلوراء معقل الانتفاضة، وتضرب حصارا حولها، فيما انتشرت اجهزة المخابرات والشرطة على طول الطريق المؤدي من العاصمة تيرانا الى الجنوب. الاجواء تنذر بانفجار عام: اخبار متضاربة تتكلم عن مجزرة ارتكبها الجيش في مدينة مجاورة لفلورا بعد أن فتح النار على المتظاهرين من طائرات الهيليكوبتر المعلّقة في الجو وأوقع عشرات القتلى. والمواطنون في الجنوب رفضوا في معظمهم تسليم أسلحتهم على أثر الانذار الذي أصدره الحكم، وهم يستعدون للصمود بعد أن غنموا في الأيام الماضية عشرات الآلاف من القطع الحربية من الثكنات التي اقتحموها...

هذا هو السبب الأساسي لانفجار الوضع في ألبانيا والذي بدأ يتدهور في منتصف كانون الثاني الماضي هو خسارة مئات الآلاف من الألبانيين ما يملكون نتيجة عمليات النصب والاحتيال التي مورست عليهم من جانب المؤسسات المالية التي حصلت على ودائعهم وأعلنت افلاسها في ما بعد. وقد وعدت الحكومة المواطنين بتعويض ودائعهم، ولكنها لم تفعل، كما تبين ان وراء عمليات الاحتيال هذه يقف أطراف وشخصيات في الدولة.

الموقف الأميركي

اما الموقف المهم والمفاجئ فقد جاء من الولايات المتحدة التي تربطها علاقات حميمة مع الرئيس بيريشا، اذ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان الانتخابات التي جرت قبل يومين وقضت بالتجديد لرئيس الحزب الديموقراطي هي "عبارة عن مهزلة". وقد اكد نيكولاس بيرنز في تصريح رسمي ان الولايات المتحدة "قلقة حيال تدهور الوضع في ألبانيا ومنزعجة من الانتخابات التي حصلت، وهي تعتبر ان ذلك سيساهم في زيادة حدة الصراع بدل ان يساهم في ايجاد مخرج". وأضاف بيرنز ان حكومته تطالب بانتخابات ديموقراطية وقد قام السفير الأميركي في تيرانا بوضع الحكومة الألبانية في صورة توجهاتها.

الموقف الأميركي جاء واضحا وحازما، اذ ان الناطق الرسمي باسم الخارجية دان ايضا اعلان حالة الطوارئ "التي قضت بفرض الرقابة التي ستستعمل من اجل خنق حرية الكلمة، ولذلك لا بد من الغائها". وتابع بيرنز قائلاً: "اذا كانت تقع على الحكومة مسؤولية منع وقوع البلد في الفوضى، لكن ليس من حقها ان تقمع المعارضة المشروعة". وتنوي واشنطن القيام بتحرك بالتنسيق مع الحلفاء الأوروبيين، وفي شكل خاص مع ايطاليا التي اكد الناطق باسم الخارجية ان الولايات المتحدة تقوم بالتعاون معها عن كثب بهدف التوسط بين الحكم والمعارضة. كما أصر بيرنز على ضرورة "ايجاد حل سلمي للأزمة".

إن ألبانيا الشيوعية اصبحت بعد أكثر من اربعين سنة (من الانغلاق والفقر والطوباوية) بلدا ديموقراطيا. ولكن هذه الأزمة جاءت لتؤكد مدى هزال الوضع الجديد والفرق الشاسع بين الكلام عن الديموقراطية وممارستها. بيريشا يتهم خصومه في الحزب الاشتراكي بأنهم ما زالوا متعطشين الى السلطة والتخريب، كما علّمهم النظام الشيوعي القديم، ولكنه ينسى او يتناسى انه كان وجها نشطا في ذلك الحزب وبقي في صفوفه حتى انهياره عام ١٩٩١.

في الاسبوع الماضي طالبت السفيرة الأميركية في تيرانا مارينا ليزو، خلال مقابلة مع صحيفة المعارضة "كوملجون"، الرئيس بيريشا بتنظيم انتخابات حرة وتعديل الدستور. ولكن رفض الرئيس دفع الخارجية الأميركية الى الكلام عن "قلق متزايد" حيال التطورات في ألبانيا، وفي شكل عام في البلقان.

القلق الأوروبي

وقد بدأت ايطاليا واوروبا بالتحرك الفعلي، اذ تمّ الاعلان عن مهمة سيقوم بها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، الهولندي فان ميرلو. كما تحضر "منظمة الأمن والتعاون في اوروبا" (OSCE) لمهمة مماثلة اسندت رئاستها الى المستشار النمسوي السابق فرانسكي، والتحرك يتكثف لأن الدول الاوروبية بدأت تستوعب مدى خطورة الأزمة واحتمال دخول ألبانيا في حرب أهلية يمارسها، ويقع ضحيتها في الوقت نفسه، من ليس لديه ما يخسره بعدما عاش اكثر من اربعين سنة في حال الفقر والتقوقع على الذات، إن شظايا هذه المأساة يمكن ايضا ان تتطاير لكي تصل الى الدول المجاورة او المحيطة، فالمناطق الواقعة على الحدود مع اليونان وقعت في شكل كامل تحت سيطرة المتمردين، وهذا التطور بدأ يقلق السلطات اليونانية التي عملت باستمرار على اخماد اي مطلب للأقلية الألبانية المتواجدة على اراضيها، اضافة الى التوتر الذي يحصل من وقت الى آخر على الحدود بين البلدين. وفي معرض كلامه مع الصحافيين امس لم يستبعد وزير الخارجية الايطالي احتمال التدخل في ألبانيا قائلا ان المجتمع الدولي والاتحاد الاوروبي بإمكانهما درس احتمال تدخل عسكري، وأضاف: "اذا طلب منا ذلك فيجب ان نكون مستعدين لهذا الاحتمال...".

"الشركات الهرمية"

امام هذه التطورات والاحتمالات يقف بيريشا حائرا بين اعطاء اوامره باقتحام فلورا وإركاع المتمردين مع ما يترتب على ذلك من اهراق الدماء، او التوقف في انتظار "مخرج لائق" لهذا الطريق المسدود الذي يفرض عليه تنازلات مهمة اقلها تنظيم انتخابات جديدة بعدما خسر الدعم المطلق الذي حظي به اوروبيا ودوليا. ففي العام ١٩٩١ شرعت الأبواب امام الحكومة الألبانية "الديموقراطية" وبدأت تتدفق اليها المساعدات من مختلف المؤسسات الدولية وتم تزويدها بالخبراء الدوليين لكي يدربوها على نمط الاقتصاد الحر وقواعد السوق، بانضمامها الى الاتحاد الاوروبي. لقد حصل البلد الاوروبي الأكثر فقرا حتى اليوم على أكثر من مليار دولار من القروض الدولية وهبات ومساعدات غذائية. وبدأ الألبانيون يتذوقون طعم الحياة الرأسمالية فانتقلوا من حظر اقتناء سيارة خاصة خلال الحكم الشيوعي الى التنقل في سيارات المرسيدس، التي بات عددها يفوق في تيرانا مثيلاتها في فرانكفورت: كما يفيد الإيطاليون الذين يتنقلون بين البلدين.

وبدأت اساليب الفساد والرشوة تشق طريقها داخل الوسط السياسي والتجاري بعد ان كانت عملية توزيع المساعدات الغذائية تؤدي كل مرة الى وقوع عشرات الضحايا... ومن ثم جاء دور "الشركات الهرمية" التي وعدت المواطنين بالمن والسلوى واذاقتهم طعم الفوائد على ودائعهم التي وصلت في بعض الحالات الى مئة في المئة... وبدأ التهافت على هذه الشركات من جانب صغار الموظفين والعاملين في حقل الخدمات والمزارعين، فهناك من باع منزله الوحيد لكي يوظف ثمنه في هذا الربح السهل، ومن باع قطعة أرض صغيرة او حتى سيارته ليقينه انه بعد سنة سيقبض المبلغ خمسة أضعاف.

وطالما كانت الودائع تتدفق طالما مكّن ذلك الشركات من دفع الفوائد الموعودة في البداية الى أصحاب الودائع الأولى، ولكن تدفق هذه المدخرات لا يمكن ان يستمر اكثر من اشهر او حتى سنة، ولا بد لهذه الشركات ان تقع في عجز، خصوصا ان جزءا من هذه الودائع كان يصل الى جيوب سرية. ان عملية "النهب المنظم" هذه قد تم استنباطها وتطبيقها في السنوات الماضية في دول اخرى خارجة من النظام الشيوعي، وقبل ألبانيا وقع في الفخ الروس



تظاهرة احتجاج في جنوب ألبانيا

والرومان. ولكن هذه "الظاهرة" لاقت اقبالا هائلا في ألبانيا نظرا الى واقع الفقر المدقع. ان الاجور في هذا البلد لا تتعدى ١٢٠ الف ليرة لبنانية في الشهر. وليس هناك من مداخيل او نشاطات اخرى تساعد المواطن على مواجهة متطلبات حياة جديدة بدأ يسيطر عليها الطابع الاستهلاكي وضرورة التكيف مع عادات ونمط الحياة في اوروبا الغربية. ان السنوات الاخيرة جعلت الألبانيين مستعدين للعمل والتعاطي مع اي وسيلة بامكانها ان تؤمن لهم الربح السريع، من تهريب السلاح (الى يوغوسلافيا السابقة في شكل خاص) الى تهريب المخدرات، الى السيارات المسروقة، الى المتاجرة باليد العاملة في الأسواق الايطالية، والمتاجرة ايضا بالدعارة عبر دفع آلاف الفتيات للوقوف في الشوارع الليلية في المدن الايطالية... الى ان بدأت تظهر عصابات للمافيا والاجرام المنظم المحلية المدعومة على ما يبدو من أسياد المافيا في ايطاليا.

ولكن الحكومة لم تعمل على معالجة ظاهرة الشركات المالية على رغم التحذيرات التي اطلقتها بعض المؤسسات الدولية العاملة في ألبانيا، واكتفت بتشكيل لجنة للاشراف على النشاطات المالية، فيما اخذت الشعارات المعادية لصندوق النقد الدولي تغطي منذ شهر تشرين الثاني الماضي جدران شوارع تيرانا... ولكن الانتخابات التي جرت في الربيع الماضي كشفت ان المؤسسات المالية كانت تقوم بتمويل الحزب الديموقراطي. اما الأسباب الأخرى فتعود الى حجم نسبة البطالة التي قاربت العشرين في المئة من عدد السكان الذي لا يتعدى ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة. ان هذه الازمة ادت حاليا الى شرخ سياسي وجغرافي وقسمت ألبانيا قسمين: الجنوب حيث اندلعت الانتفاضة وتوسعت، والشمال مع العاصمة الذي ما زال هادئا نسبيا وتحت سيطرة الحكم.

ولكن ايطاليا واوروبا تنبها الى خطر انفجار الوضع وتوسع الحريق لما لألبانيا من اهمية جغرافية واستراتيجية على الصعيد البلقاني.

عام ١٩٣٩ اعطى الديكتاتور موسوليني اوامره باحتلال "المقاطعة الواحدة والعشرين" الايطالية، وكان يردد ان "من يسيطر على ألبانيا يحكم قبضته على البلقان. إن ألبانيا تشكل موقعا ثابتا في الجغرافيا الايطالية وتؤمن لنا السيطرة على البحر الادرياتيكي".

القديس نيقولاوس يلبس الاخضر

بيني وبين القديس نيقولاوس صلة ودّ قوية. فقد اطلق عليّ ابي اسمي لانني مولود في وقت قريب من عيده (٦ كانون الاول) وانا مولود في الثاني من الشهر نفسه.

والقديس نيقولاوس كان شديد العناية بالحجاج والرحالين والزوار الذين كانوا يمرون بمنطقته على مقربة من انطالية في جنوب غرب تركية. وانا مغرم بالبحث عن الرحالين والحجاج وقد كان اول كتاب نشر لي سنة ١٩٤٣ بعنوان رواد الشرق العربي في العصور الوسطى.

والقديس نيقولاوس هو، كما يعرف القراء، سانتا كلوز الذي يوزع الهدايا على الاطفال، جسماً وعقلاً، في عيد الميلاد. وثوبه احمر قان.

لكن الهيئات الحكومية والبيئية والاجتماعية وجماعة الصناعيين الاتراك، وهم حماة القديس نيقولاوس، قرروا في اجتماع عقد اخيراً ان ثوب سانتا كلوز سيصبح اخضر. وهكذا فان سانتا كلوز هذه السنة ترك الثوب الاحمر ولبس الثوب الاخضر وجاء في القرار ان سانتا كلوز يجب ان يحافظ على البيئة في شكلها الطبيعي والمدني. والبيئة الاصلية خضراء في ارضها ونباتاتها.

نزولاً عند هذا الرأي لبس سانتا كلوز ثوباً اخضر. ولأن لبنان وسوريا والاردن تقع في منطقة نفوذه لتوزيع الهدايا، فقد حمل هداياه الى لبنان.

لكنه لما وصل الى لبنان غيّر ثوبه ولبس ثوباً اغبر، لانه اراد ان يكون مثل البيئة اللبنانية. فعل ذلك خشية أن يرجَم!

نقولا زيادة

الكرسي الرسولي يدافع عن الخطوة

واشنطن تنتقد قرار الفاتيكان اقامة علاقات مع ليبيا

فيما اكد السفير البابوي المعين لدى ليبيا المونسنيور سيباستيان لابوا ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي "يدرك ان اقامة علاقة صداقة مع الفاتيكان قد يعني بداية انتهاء عزلته"، ابدت واشنطن استياءها من هذه الخطوة، الامر الذي رفضه البابا يوحنا بولس الثاني.

وصرح المونسنيور لابوا في مقابلة نشرتها صحيفة "اي بي سي" الاسبانية امس ان اقامة علاقات ديبلوماسية مع ليبيا "قرار أثار استياء الولايات المتحدة لان الفاتيكان يضعف بذلك سياسة العزل التي تدعو واشنطن الى اعتمادها ضد النظام الليبي". وقال: "اننا ما اخذنا في الاعتبار فقط الاعتداءات على حياة الاشخاص. فلن يتمكن الفاتيكان من اقامة علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة. وتكفي الاشارة الى الاستشارات الاميركية المخصصة لتخطيط الاسرة في دول العالم الثالث حيث يشجع الاجهاض".

وذكّر لابوا بان البابا عبر دائماً "علناً عن رأيه في الارهاب"، في تلميح الى الانتقادات الاميركية لقرار الفاتيكان. وشدد على ان "ليبيا ابدت اهتماماً كبيراً بالاتفاق لاقامة علاقات ديبلوماسية، وقام القذافي بهذه المبادرة مطلع التسعينات". واضاف: ان الزعيم الليبي "يدرك النفوذ المعنوي الكبير" للبابا. واوضح ان "نية الفاتيكان كانت الاعتراف بحسن معاملة الحكومة الليبية لرجال الدين المسيحيين والمؤمنين الكاثوليك وكذلك تعزيز موقع الكنيسة في ليبيا". وأكد ان النائب الرسولي في طرابلس المونسنيور انوتشينسو مارتينيللي الذي تحترمه السلطات الليبية اعرب عن تأييده الكبير لهذا الاتفاق وهو يتكلم العربية بطلاقة".

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن ناطق رسمي باسم الفاتيكان ان الكرسي الرسولي رفض الانتقادات الاميركية لقرار اقامة العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا.

وفي وقت سابق صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "لا تتفق الولايات المتحدة مع اي جهة تقيم علاقات ديبلوماسية مع ليبيا. لا نرى ان ليبيا حكومة يمكن ان تجرى معها نشاطات على نحو يتصف بالتعاون (...) اخطرنا الفاتيكان باننا لا نتفق مع ذلك القرار لان على الحكومات ان تبقى بمعزل عن ليبيا ديبلوماسياً". وامل ان يتوخى الفاتيكان في محادثاته مع مسؤولين ليبيين "التركيز على تأييد ليبيا للارهاب ومعارضة ليبيا لعملية السلام وما نراه بصورة جلية بوجود شخصين في ليبيا (...) يشتبه في تفجيرهما رحلة شركة بان اميركان الجوية الرقم ١٠٣" فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً. وقال: "تأمل في ان يثير اي شخص يتباحث مع معمر القذافي او احد رفاقه مسألة بان اميركان (...) لا يمكننا ان ننسى (...) ان اناساً قد قتلوا".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

كلينتون يدعو الى حوار بين الغرب والاسلام

الرياض – و ص ف، رويتر – دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى فتح حوار بين الغرب والدول الاسلامية يستبعد عنه "المتطرفون"، وذلك في رسالة الى مهرجان ثقافي يقام حالياً في المملكة العربية السعودية، تلاها السفير الاميركي في الرياض وايك فولر.

وجاء في الرسالة "لدينا مسؤولية مشتركة، انتم في المملكة العربية السعودية والعالم الاسلامي ونحن في الغرب، في منع العناصر المتطرفة من فرض شروطها للحوار واستغلال كل سوء فهم".

واضاف السفير الاميركي متحدثاً باللغة العربية: "من الضروري مواصلة الحوار البناء بين الغرب والعالم الاسلامي".

وكانت واشنطن حذرت في نهاية شباط الماضي رعاياها المدنيين الـ٤٠ الفا في السعودية من انهم معرضون لخطر الارهاب شأنهم في ذلك شأن العسكريين الذين كانوا هدفا لاعتداءين استهدفا منشآت عسكرية في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ وفي الخبر في حزيران ١٩٩٦. وقد اسفرا عن مقتل ٢٤ اميركيا، وتبنت المسؤولية عنهما جماعات اسلامية تطالب برحيل القوات الاجنبية ولاسيما منها الاميركية من المملكة.

وجاء هذا التحذير اثر حديث ادلى به لمحطة تلفزيون بريطانية الثري الاسلامي اسامة بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية والمتهم بتمويل الجماعات الاسلامية المتطرفة.

حضر الاحتفال رئيسا اليونان وقبرص

تنصيب بطريرك الاسكندرية الجديد



البطريرك بطرس السابع يلقي كلمته الاولى بعد التنصيب.

احتفل الاحد بتنصيب بطريرك الاسكندرية وسائر افريقيا الجديد للروم الارثوذكس بطرس السابع خلفا للبطريرك الراحل برثينيوس، في كنيسة سيدة البشارة في المقر البطريركي.

وكان في طليعة الحضور رئيسا جمهورية اليونان ستيفانوبولوس وقبرص غلافكوس كليريدس ورئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ومحافظا الاسكندرية واثينا والانبا شنودة بطريرك الاقباط الارثوذكس، الى ممثلين لكل البطريركيات الارثوذكسية في العالم ووفود من الدول الافريقية والاوروبية والعربية. وحضر عن لبنان محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا وقنصل لبنان العام في الاسكندرية ابرهيم عويدات. وممثل البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم المطران الياس كفوري متروبوليت صور وصيدا وتوابعهما، وممثل مجلس كنائس الشرق الاوسط امينه العام القس الدكتور رياض جرجور.

ووعد البطريرك الجديد في كلمته الاولى بالعمل من اجل النهوض بالبطريركية على كل الصعد، بالتعاون مع مختلف الهيئات اليونانية والعربية، لافتا خصوصا الى العمل على صعيد افريقيا التي خدم فيها مطرانا ومشددا على اهمية الحوار مع الكنائس المسيحية الاخرى ومجالس الكنائس المختلفة والهيئات التوحيدية ولاسيما منها الاسلام. وكذلك شدد على التعاون الوثيق مع الكنائس الارثوذكسية الاخرى.

والقى كل من رؤساء وفود البطريركيات الارثوذكسية كلمته وقدم هدية.

توتر في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية والملك حسين يوبّخ نتنياهو في رسالة



الملك حسين مستقبلاً وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في قصر رغدان في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

انعكس الخلاف الفلسطيني – الاسرائيلي على العلاقات الاردنية – الاسرائيلية التي باتت تشهد ازمة ثقة حقيقية ناجمة عن القرارات الاخيرة للحكومة الاسرائيلية الخاصة بالاستيطان في القدس الشرقية واعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية. وبرزت هذه الازمة في رسالة "توبيخ" بعث بها الملك حسين الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن العاهل الاردني قوله لنتنياهو في الرسالة انه بات لا يثق به وان قراراته الاخيرة ستؤدي الى تفجير العملية السلمية في المنطقة، مشيرا الى ان العلاقات بين اسرائيل والاردن تمر بمرحلة صعبة ودقيقة وخطيرة. واعرب عن استيائه من سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي لرفضه السماح للطائرة الملكية الاردنية باعادة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من عمان الى غزة قبل يومين.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الملك حسين قارن، بلهجة لا تتسم كثيرا بالديبلوماسية، بين رئيس الوزراء الحالي وسلفه اسحق رابين الذي وصفه بانه كان "رجلا مستقيما وصادقا". وكتب مخاطبا نتنياهو "لن تكونوا مثل رابين"، مذكرا اياه بانه اوصاه في لقائهما في واشنطن قبل بضعة اشهر بـ"التعلم" من رئيس الوزراء الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ونفى الامين العام لرئاسة الوزراء الاسرائيلية داني نافيه ان تكون الرسالة تضمنت مقارنة بين نتنياهو ورابين، لكنه اقر بانها كانت شديدة اللهجة.

وابدى نتنياهو الموجود في روسيا استياءه من هذه الرسالة وقال للاذاعة الاسرائيلية: "انني ارفض لهجتها ومضمونها". واضاف: "اتوقع من شركائنا في المنطقة الا يتبنوا تلقائيا موقف الفلسطينيين في كل مرة تبرز خلافات بيننا". ولاحظ ان العلاقات بين البلدين لا يمكن ان تكون "رهن العلاقات مع الفلسطينيين". واكد ان "اسرائيل تعتزم تطبيق قرارها البناء في هار حوما" جبل ابو غنيم في جنوب القطاع العربي للقدس.

وكان العاهل الاردني اتصل هاتفيا بنتنياهو معربا عن انزعاجه من قرارات الحكومة الاسرائيلية المتعلقة باقامة الحي اليهودي.

موردخاي في عمان

واعترف رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اللذين التقيا في عمان بوجود "ازمة حقيقية" في العلاقات بين الدولتين.

وصرح الكباريتي عقب اللقاء الذي كان يهدف الى تهدئة التوتر بين عمان وتل ابيب، انه ابلغ الى ضيفه ان "اسرائيل، بقراراتها التي اتخذتها من طرف واحد سواء كان ذلك في مسألة الاستيطان او اعادة الانتشار، انما وضعت الفلسطينيين امام مأزق كبير جدا". وذكر بان وجهة نظر بلاده "الرافضة للاجراءات الاسرائيلية (...) عبر عنها الملك حسين في اكثر من مناسبة كما عبر عنها في رسائل كان قد بعث بها الى نتنياهو". واعتبر ان "مسألة الاستيطان في القدس حساسة وخطيرة جدا من شأنها التأثير على مسار عملية السلام باكملها". وجدد "رفض الاردن القرارات الاسرائيلية ورفضه تحمل نتائجها". وقال ان على الاسرائيليين "الا يتوقعوا من الفلسطينيين القيام بدور الشرطي لحماية الجرافات اذا دخلت منطقة ابو غنيم". واضاف: "اذا اراد الاسرائيليون العمل جنبا الى جنب مع شركائهم وبنيات طيبة، عليهم العودة الى طاولة المفاوضات وليس فرض الاملاءات والحقائق وتقرير الامور على ارض الواقع من جانب واحد". كذلك جدد "ايمان بلاده بالحوار والجهود الديبلوماسية" لانقاذ عملية السلام، مشيرا الى ان الملك حسين "على اتصال مباشر بالكثير من القادة بمن في ذلك الفلسطينيون والاسرائيليون".

وسعى موردخاي من جانبه الى تقليل شأن المشكلة وقال: "يجب على المرء الا يتجاهل وجود ازمة صغيرة" في العلاقة مع الاردن، ولكن يجب ان "نعمل لتجاوز" الخلافات. واكد انه على رغم الخلافات القائمة حاليا بين اسرائيل والاردن، فان الجانبين يدركان اهمية مواصلة العلاقات المميزة بين البلدين، وانه على رغم الردود التي اثارتها الرسالة التي بعث بها العاهل الاردني الى نتنياهو "هناك تفهم عميق من الجانبين وادراك لاهمية العلاقات الاردنية – الاسرائيلية ويجب ان تتطلع الى المستقبل ونبذل كل جهد مستطاع لتعزيز العلاقات السلمية بين اسرائيل والاردن في كل المجالات". لكنه كرر اصرار حكومته على مواصلة البناء في جبل ابو غنيم.

("النهار"، رويتر، أ ش أ)

نص رسالة الملك الى نتنياهو

هنا النص الحرفي للرسالة التي وجهها الملك حسين الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد كما اوردته وكالة الانباء الاردنية "بترا":

"ان ألمي حقيقي وعميق بسبب الاعمال المتراكمة ذات الطبيعة التراجيدية التي بدأتها كرئيس لحكومة اسرائيل، جاعلاً بذلك السلام الذي هو اهم اهداف حياتي يبدو اكثر فأكثر كسراب بعيد.

ويمكنني ان ابقى مبتعداً لولا ان حياة كل العرب والاسرائيليين ومستقبلهم لم تكن تنزلق بسرعة نحو مستنقع من الدماء والمصائب نتيجة للخوف وفقدان الامل. وبصراحة فانني لا استطيع ان اقبل اعذارك المتكررة وانك مضطر الى التصرف كما تصرفت تحت ضغط واكراه كبيرين.

كذلك لا استطيع ان اصدق ان شعب اسرائيل يرغب في سفك الدماء والمآسي ويعارض السلام. اضافة الى ما تقدم، لا استطيع ان اؤمن بأن أقوى رئيس وزراء – من الناحية الدستورية – في تاريخ اسرائيل يمكن ان يقوم بعمل خارج عن وحي اقتناعاته.

ان الحقيقة المرة التي تتراءى لي هي انني لا اجد فيك شخصاً يقف بجانبي لتنفيذ ارادة الله سبحانه وتعالى لتحقيق مصالحة نهائية بين احفاد ابرهيم عليه السلام.

ان الطريق الذي اتبعته يبدو انه سيؤدي الى تحطيم كل ما آمنت به كما آمنت به العائلة الهاشمية منذ عهد فيصل الاول وعبدالله رحمهما الله الى وقتنا الحاضر. ولا يمكنك ان تستمر في ارسال التأكيدات لي. انك لن تقبل بمزيد من بناء المستوطنات وان تخبرني بقرارك ببناء طريقين لمساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين كافة ومن دون تمييز، ومن ثم تتراجع عما التزمته.

انك في دفعك الامور الى حد الحصول على فيتو اميركي في مجلس الامن تسيء الى صورة ومصالح حليفك ومصدر دعمك الرئيسي وشريكنا كلانا في صنع السلام كوسيط عادل ومتزن.

السيد رئيس الوزراء،

اذا كانت نيتك استدراج اخوتنا الفلسطينيين الى مقاومة مسلحة حتمية فما عليك الا ان ترسل جرافاتك الى المكان المقترح لاقامة المستوطنات من غير ان تفعل شيئاً للاعتراف بمشاعر الفلسطينيين والعرب وغضبهم وشعورهم باليأس ومن غير ان تقوم بتحسين هذا الوضع. ومن ثم فما عليك الا ان تأمر الشباب من قواتك المسلحة القوية الذين يحيطون بالمدن الفلسطينية بارتكاب الجرائم بما قد ينتج منه هجرة جديدة للمعذبين من الفلسطينيين من بلادهم وبلاد آبائهم فتكون بذلك اميت عملية السلام الى الابد.

واما في ما يتعلق بانسحابك من أراض كنت قد ألزمت اسرائيل امام الولايات المتحدة والاردن والعالم استكماله منتصف عام ١٩٩٨، فما الفائدة المرجوة من عرضك الانسحاب من قطعة لا تكاد تذكر كخطة اولى؟ ولماذا هذا الاذلال المستمر والمقصود لمن يسمون شركاءك في السلام من الفلسطينيين؟".

وهل يمكن لاي علاقة يعتد بها ان تستمر في غياب الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة؟ ولماذا لا يزال الفلسطينيون يؤكدون ان منتجاتهم الزراعية تتلف وهي في انتظار دخولها القدس او التصدير؟ ولماذا هذا التأخير الذي لا مبرر له؟ ونحن نعرف انه اذا لم يعط الاذن ببدء العمل في ميناء غزة قبل نهاية الشهر فان المشروع كله سيؤخر لمدة سنة.

واخيرا مطار غزة. فقد بحثنا في الموضوع جميعا مرات عدة بهدف مساعدة الفلسطينيين على تلبية حاجة مشروعة لهم ولكي نعطي قيادتهم وشعبهم منفذا حرا على العالم بحيث يستطيعون الخروج والعودة مباشرة دونما حاجة الى الدخول والخروج من دول مستقلة اخرى وحصرهم كما هو معمول به حاليا.

كنت قد طلبت السماح بهبوط طائرتي في مطار غزة حيث كنت انوي ان اصطحب فيها الرئيس عرفات. كذلك كنت قد طلبت في وقت سابق خلال تدخلي في مسألة الخليل السماح لطائرتي بالهبوط في المطار نفسه وقد رضيت آنذاك برفضكم هذا المطلب لاننا كنا امام امور اهم من هذا بكثير.

وتوقعت هذه المرة ان يكون ردك ايجابيا وكنت امل ان يؤدي ذلك الى تحسين الاجواء في شكل ملحوظ لكن وبالاسف لم يحدث هذا.

ولنفرض اني قدت طائرتي ممارسا حقي كصديق يربطه بدولتك السلام فهل كنت ستصدر اوامرك الى الزملاء الطيارين في سلاح الجو الاسرائيلي الذين سبق لهم ان رافقوا طائرتي نفسها فوق اسرائيل بما سمي اول رحلة للسلام، والتي تبدو كأنها حدثت في الماضي البعيد، بمنعي بالقوة من الهبوط. او ربما بشيء اسوأ من ذلك، انك لن تعرف ابدا كم كنت ستكون مجبرا فيه على اتخاذ قرار في هذا الموضوع. ولو لم اكن سأحمل معي ضيوفي العائدين الى بلدهم. كيف يمكنني ان اعمل معك كشريك في السلام وصديق حقيقي في هذا الجو المضطرب والمربك وانا اشعر بوجود نية لتحطيم كل ما بنيته بين شعبينا وبلدينا ويمكن ان يكون ثمة تعنت في الامور الاساسية، لكن لا يجوز ان يكون التعنت هدفا في ذاته. وفي اي حال، اكتشفت انك حسمت امرك سلفا وانك لا تبدو في حاجة الى نصيحة من صديق ويؤسفني اني مضطر الى كتابة هذه الرسالة الشخصية لك ولكن ما يحدوني لهذا هو شعوري بالمسؤولية والاهتمام اللذين طالما دفعاني الى ان اقوم بهذا تبرئة للذمة تجاه الاجيال المقبلة".

(و ص ف).

بدأ اجتماع المعارضة العراقية في دمشق

توقف المحادثات الكردية في أنقرة بعد انسحاب ممثل "الحزب الديموقراطي"

انسحب ممثل "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني من محادثات السلام الجارية في العاصمة التركية مع الفصيل الكردي المنافس، "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني، بعد اغتيال مسؤول كبير في الحزب في اربيل، في الوقت الذي بدأت المعارضة العراقية بتياراتها الثلاثة الاسلامي والكردي والقومي اجتماعها في دمشق في غياب فصيلين رئيسيين هما "منظمة العمل الاسلامي" و"الكتلة الاسلامية".

وأعلن الرجل الثاني في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" سامي عبدالرحمن في مؤتمر صحافي في انقرة ان محيي الدين رحيم المسؤول في الحزب في منطقة حليجة قتل امس في منطقة اربيل في اعتداء لم تتضح ظروفه بعد. واوضح ان "كل المؤشرات تظهر ان المسؤول عن عملية الاغتيال هو الاتحاد الوطني الكردستاني".

وعبد الرحمن يشارك في انقرة في اجتماع ثلاثي جديد بين الفصيلين الكرديين المتنافسين و"الجبهة التركمانية" التي يتزعمها سنان جلبي وتضم عراقيين ذوي أصل تركي. وقال ان حزبه "لن يشارك في أي اجتماع آخر في عملية السلام قبل كشف ملابسات هذا الاغتيال". ودعا حكومتي الولايات المتحدة وتركيا اللتين ترعيان مفاوضات السلام بين الفصائل الكردية، وبريطانيا التي تشارك في هذه العملية، الى "بدء تحقيق في الاغتيال واعلان نتائجه".

ونفى الممثل الدائم لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" شازاد صائب نفيا قاطعاً أي تورط لتنظيمه في الاغتيال. وقال ان "اربيل تخضع لسيطرة الحزب الديموقراطي الكردستاني ولا نعرف ما يحدث فيها ولسنا على علم بعملية اغتيال من هذا النوع".

وكانت محادثات السلام في انقرة قد بدأت بعد تصاعد التوتر في ايلول الماضي عندما استولى "الحزب الديموقراطي الكردستاني" تدعمه القوات العراقية على اربيل التي كان يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني" وطرد قواته حتى الحدود الايرانية. واستعاد الاتحاد "قسما من الاراضي التي خسرها في تشرين الاول".

اجتماع دمشق

وفي دمشق، صرح جعفر محمد ممثل "منظمة العمل الاسلامي" التي يتزعمها تقي المدرسي ان المنظمة ومعها "الكتلة الاسلامية" التي يتزعمها الشيخ محمد الالوسي "لن تشاركا في الاجتماع" الذي دعت اليه لجنة التنسيق المنبثقة من اجتماع المعارضة العراقية في نيسان الماضي، وذلك لـ"عدم وجود آلية واضحة وعدم وضوح الرؤيا في ما يختص بالغاية من الاجتماع، اضافة الى عدم دعوة بعض الفصائل". وذكر من هذه "الحركة الاسلامية في كردستان" التي يتزعمها الشيخ ملا عثمان عبد العزيز و"الحركة الاسلامية" التي يتزعمها الشيخ مهدي الخالصي و"حركة الوفاق الاسلامي" و"حركة الضباط العراقيين".

وقال جواد المالكي ممثل "حزب الدعوة الاسلامية" في دمشق ان الغاية من الاجتماع الذي يضم عشرين فصيلا عراقياً معارضاً "الحوار وتبادل الاراء لتقويم مسيرة المعارضة العراقية والسعي الى ايجاد قاسم مشترك بين جميع الفصائل"، مشيراً الى "فشل الفصائل العراقية المعارضة في الاتفاق على صيغة موحدة للعمل المشترك" في المؤتمر السابق.

(و ص ف، رويتر)

الثوار السودانيون يقتربون من يي ويستولون على امدادات للقوات الحكومية

اعلن الثوار السودانيون أمس انهم يقتربون من بلدة يي في جنوب البلاد وانهم استولوا على امدادات اسقطت بمظلات لقوات الحكومة الواقعة تحت الحصار.

وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في اسمرة ياسر عرمان ان الثوار احتلوا الكثير من المواقع المحيطة بمدينة جوبا السودانية الجنوبية وسيطروا على الطريق المؤدي الى يي وعلى حصن تابع للجيش في بازي على مسافة ثمانية كيلومترات من بلدة كايا قرب الحدود الاوغندية. وسبق للثوار ان احتلوا كايا التي اعلنت الخرطوم انها تعرضت لهجوم من القوات الاوغندية. وأوضح ان الثوار احتلوا الحصن و"سيطروا تماما" على الطريق الرئيسي المؤدي من يي الى مدينة جوبا. واضاف: "نبعد الان ٥٠٠ متر فقط عن يي (...) وقد حاولت الجبهة الاسلامية القومية اسقاط امدادات بالمظلات للقوات الواقعة تحت الحصار في يي هذا الصباح. واستولينا على معظمها وسقطت البقية بيننا وبينهم ولم يتمكنوا من الوصول اليها".

وقال ان قوات الثوار تحاصر ايضا قوات الحكومة التي فرت من كايا ووصلت الى موروبو القريبة من الحدود الاوغندية والزائيرية والى جنوب مدينة جوبا الواقعة تحت سيطرة الحكومة، وانها تحاصر ايضا لاينيا على مسافة ١٠٠ كيلومتر من جوبا واستولت على حصون للجيش في كويا وليمبي عند تقاطع رئيسي على طريق جوبا. وذكر ان بين القتلى ضابطاً كبيراً برتبة عقيد وضابطين برتبة مقدم ورائداً وخمسة ملازمين. وغنم الثوار ست قطع مدفعية ودبابات من طراز "ت – ٥٥" وقذائف هاون واسلحة مضادة للطائرات ومدافع مضادة للدبابات.

ويعد هذا المؤشر الاول للتقدم الذي يحرزه الثوار منذ اسابيع في الهجوم الذي شنوه على شرق السودان في كانون الثاني وامتد الى الجنوب.

ونفت حكومة اوغندا التي تحد السودان جنوبا وتعارض بشدة الحكومة الاسلامية في الخرطوم، الاثنين اتهام الجيش السوداني بان قواتها هاجمت كايا ويي.

ويقاتل "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ الخرطوم منذ عام ١٩٨٣ للمطالبة بمزيد من الحكم الذاتي للجنوب.

ونشرت صحيفة "نيو فيجن" الاوغندية الاثنين ان الجيش الاوغندي اغلق الحدود مع جنوب السودان في منطقة النيل الغربي وان الثوار الجنوبيين هاجموا مواقع سودانية على مسافة ٣٠ كيلومتراً من الحدود الاوغندية.

ويتهم السودان اريتريا واثيوبيا واوغندا بالقتال مع الثوار الذين يريدون اثارة تمرد شعبي لاطاحة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير. وتنفي الدول الثلاث تورطها.

(و ص ف ، رويتر)

اخبار قصيرة

قائد سلاح الجو العماني في ايران

طهران – أب – بدأ قائد سلاح الجو العماني اللواء محمد بن محفوظ الارازي امس زيارة رسمية للجمهورية الاسلامية تستغرق ثلاثة ايام وتهدف الى تعزيز العلاقات السياسية والعسكرية.

ومن المقرر ان يلتقي الارازي، الذي كان في استقباله نظيره الايراني البريغادير جنرال حبيب بقائي، وزير الدفاع الايراني المهندس محمد فوروزاندة.

ويشار الى ان قطر وعمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تربطهما علاقات جيدة بطهران، اذ ينظر معظم دول الخليج بعين الريبة الى القدرات العسكرية للجمهورية الاسلامية.

جبهة "البوليساريو" تتعاون مع بايكر

الجزائر – و ص ف – أبدت جبهة "البوليساريو" في بيان صدر في الجزائر امس، استعدادها لـ "التعاون بصدق" مع وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر الذي حصلت على تأكيد لتعيينه مبعوثا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى الصحراء الغربية، في لقاء عقد الاثنين وضم أنان واثنين من قادتها هما المنسق مع بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية صمد خداد وممثلها في نيويورك محمد بوخاري.

ووصفت الجبهة بايكر بأنه "رجل سلام طبعت عمله العلاقات الدولية المعاصرة (...) ويملك المؤهلات لانجاز مهمته بنجاح".

وكان وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رحب في زيارة له لاشبيلية في جنوب اسبانيا الخميس، بتعيين بايكر وسيطا كما كانت نشرت صحيفة "الـ بايس" الاسبانية.

وتحاول الامم المتحدة من غير جدوى منذ اكثر من خمس سنوات اجراء استفتاء لتقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي تتنازع عليها الرباط وجبهة "البوليساريو". ولم يتمكن الطرفان من الاتفاق على المعايير لتحديد هوية الناخبين وعلقت عملية الاستفتاء العام الماضي.

ويذكر ان مهمة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية تنتهي في ٣١ ايار المقبل.

المغرب: منع ندوة لطلاب اسلاميين

الرباط – و ص ف – منعت امس جامعة فاس على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق الرباط، عقد ندوة في كلية الآداب دعا اليها طلاب من جمعية العدل والاحسان الاسلامية.

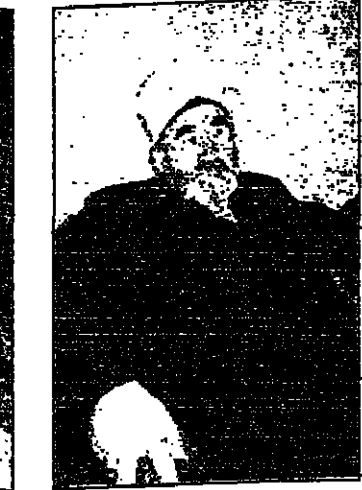
وابلغ مجلس ادارة الجامعة الى الطلاب القرار في مذكرة علقت في الكلية، محذرا من انه سيلجأ "الى كل الوسائل في حال وقوع اضطرابات، لضمان النشاط الدراسي في شكل طبيعي والحفاظ على ممتلكات الجامعة".

وكان نحو الفي طالب تجمعوا صباحا في حرم الجامعة، فيما نشرت أعداد كبيرة من قوى الامن في محيطها.

وقد دعت جمعية العدل والاحسان التي يتزعمها عبد السلام ياسين الموضوع في الاقامة الجبرية منذ عام ١٩٨٩، الى عقد الندوة لـ "توسيع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ليشمل جميع التيارات السياسية" ووضع أسس لـ "توحيد صفوف الاتحاد".

ويمارس الطلاب الاسلاميون نشاطاتهم في الجامعات المغربية باسم الاتحاد الوطني الذي تسيطر عليه حاليا جمعية العدل والاحسان التي كانت خاضعة بدورها حتى نهاية السبعينات لهيمنة تيارات المعارضة العلمانية. وقد علقت السلطات اخيرا نشاطات الاتحاد للحد من التحرك الطالبي وخصوصا في الدار البيضاء ومراكش ومحمدية.

مفتي بلغراد يروي لـ"النهار" أوضاع المسلمين في صربيا


مفتي بلغراد الشيخ حمدي يوسف سباهتش.


صلاة الجمعة في مسجد البيرق في بلغراد.

بلغراد من بيار عطاالله :

تخلّف جرائم التطهير العرقي التي ارتبطت بالحروب اليوغوسلافية انطباعاً ان هذه الجمهوريات تحولت تجمعات ذات لون واحد ديناً وسياسةً وعرقاً لا تخالطها اي جماعة اخرى وخصوصاً اذا كانت "معادية". ولكن في صربيا نحو ٥٠٠ الف مسلم بينهم ٥٠ الفاً في العاصمة بلغراد، الى مليونين ونصف مليون في اقليمي كوسوفو وسنجق، وان يكن "ليس سهلاً ان تكون مسلماً في صربيا" كما يقول مفتي بلغراد الشيخ حمدي يوسف سباهتش، الذي لا يثنيه شيء عن قول كلمته، وتراه يفاخر باصله البوسني ومحبته للاتراك.

والمفتي سباهتش خريج جامعة الازهر وزميل الدراسة لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، رجل اعتدال وحوار اتفق مع بطريرك الكنيسة الارثوذكسية بافل قبل بدء الحرب في البوسنة على حفظ السلام وعدم الانجرار الى دوامة الاقتتال، "لكن اخواننا في البوسنة لم يعترفوا بهذا الاتفاق واختاروا طريقهم". وهو كان يفضل لن تبقى يوغوسلافيا موحدة "لأنني لا احب التقسيم والتفرقة ولا القضاء على كيان اي جماعة". ويؤلمه كثيراً ما حصل في البوسنة ويصفه بأنه "افظع جريمة على امتداد القرون" ويلقي تبعة ذلك على القوميين المتطرفين في كلا الجانبين "الذين يتصارعون على الحكم، الامر الذي يؤدي الى معاناة شعوب هذه المنطقة".

يرفض الخوض في الشؤون الداخلية للسياسة الصربية، لكنه يختصر ما يحدث بفكرتين، الاولى ان ليس هناك كثير خلاف بين الحكومة والمعارضة فكلهم شيوعيون" والثانية "انهم جميعاً يريدون الاستئثار بالسلطة". ويفضل التوقف عند هذا الحد ليتناول شؤون المسلمين وشجونهم في البلقان حيث "جذور الاسلام عميقة جداً هنا" ومع ان "رجال الحرب يسيطرون على مواقع القرار، فلا بد من الحوار الاسلامي – المسيحي".

● ماذا يعني لك ان تكون مفتياً في دولة يعتبرها المجتمع الدولي مسؤولة عن ابادة المسلمين؟

– انا مفتي بلغراد التي يعيش فيها اكثر من ١٥٠ الف مسلم اضافة الى اكثر من ٣٥٠ الفاً في المناطق الاخرى من صربيا. وطبعاً هناك اكثر من مليونين ونصف مليون مسلم في اقليمي كوسوفو وسنجق. وكنا نعيش بسلام ضمن دولة يوغوسلافيا السابقة ونجحنا في تنظيم طائفتنا وجمعياتها وزودناها كل مقومات التنظيم والعمل الناجح، الامر الذي مكننا سابقاً من ان نفاخر بأن يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية تضم اكبر عدد من المسلمين في اوروبا كلها، التي كانت تطلق على يوغوسلافيا السابقة لقب الجسر بين الشرق الاوسط واوروبا الذي ينتقل بواسطته الدين الاسلامي الى الغرب.

واستطعنا خلال عهد الشيوعية ان نشيد اكثر من الف مسجد الى جانب المدارس وكليات الدراسة الاسلامية، واتصلنا بالعالم الاسلامي الذي كان يجهل الكثير عنا وحققنا التواصل بيننا وبينهم من طريق "رابطة العالم الاسلامي" و"منظمة الدول الاسلامية".

عندما انهارت يوغوسلافيا ونشبت الحرب في البوسنة والهرسك كان علينا التحرك سريعاً لدرء الخطر عن وجودنا. وحاولنا ان نمنع المعارك وبذلنا جهوداً كبيرة كي لا تتطور الامور في الاتجاه السلبي لأننا كنا نعرف ان المسلمين ليسوا مستعدين لمواجهة مؤامرة القضاء على الاسلام في البلقان. فاتصلنا بالكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية وتحركنا معاً لحفظ السلام، واتفقنا مع البطريرك بافل على الا نرفع ايدينا على بعضنا البعض. لكن اخواننا في البوسنة لم يعترفوا بهذا الاتفاق واصروا على اختيار طريقهم فكان علينا ان نحافظ على وجود المسلمين في بلغراد وصربيا لأننا كنا نعي تماماً ان دخول الحرب ضد الارثوذكس والكاثوليك سيؤدي الى القضاء علينا، فنحن غير مستعدين للحرب جيلاً وسلاحاً وتنظيماً، خصوصاً اننا كنا ولا نزال نفتقر التنظيم السياسي. ويعود ذلك الى ان نسبة الملتزمين ديناً لم تكن تتجاوز عشرة في المئة من عدد المسلمين. بذلنا جهوداً كبيرة ومضنية كي لا تنشب الحرب في صربيا واستطعنا بعون الله ان نحافظ على السلام وان كان قلبنا الى جانب اهلنا في البوسنة والهرسك. فانا بوسني ولادة ومسلم ديناً والحمد لله وكنت افضل ان تبقى يوغوسلافيا واحدة لأنني لا احب التقسيم والتفرقة ولا القضاء على كيان اي جماعة. وساعدتنا الطريق التي رسمها لنا ديننا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر على المقاومة وسحب السكين من يد عدونا، على رغم ان اخواننا لم يقدموا الينا اي دعم او مساعدة في الوقت الذي كانت منظمة "كاريتاس" والجمعيات الخيرية الارثوذكسية تساعد الارثوذكس والكاثوليك في يوغوسلافيا.

ونحن نشعر بالخجل من ذلك لأن العالم الاسلامي لم يساعدنا خلال المحنة على رغم وجود البعثات الديبلوماسية العربية والاسلامية واطلاعها على الاوضاع الصعبة.

الحياة صعبة

● كيف يعيش المسلمون هنا؟

– الحياة صعبة في يوغوسلافيا بسبب العقوبات والحصار الذي طاولت نتائجه الجميع من دون استثناء وخصوصا الاقلية المسلمة التي ينظر اليها على انها من مواطنين تابعين للدين الذي يحارب في بلد مجاور (أي البوسنة) وهذا الوضع دقيق جداً.

الدولة الصربية لا تميز بين المسلمين والارثوذكس، لكنها اتخذت خطوات عدة اثارت عدم الارتياح في صفوفنا. فقد احالت جميع الضباط المسلمين الكبار في الجيش اليوغوسلافي الاتحادي والشرطة على التقاعد، واقالت جميع المديرين العاملين المسلمين من القطاعين الخاص والعام او احالتهم على التقاعد. وهناك قانون نقل الملكية الذي تستغله الدولة لمنع نقل الملكية الى المسلمين الذين لا يستطيعون شراء المنازل وتسجيلها في الدوائر العقارية لأن الدولة تخاف تملك المسلمين العقارات. وهكذا تمنع عليهم شراء الاراضي في كوسوفو وكل المناطق الصربية. وهذا ما يضطرنا في احيان كثيرة الى رفع هذه القضايا الى القضاء لتأمين حقوق المسلمين.

ثم انهم لم يسمحوا لنا بناء مقابر خاصة للمسلمين في العاصمة بلغراد على رغم الحاحنا على ذلك منذ ٢٧ عاماً. ولم نستطع الحصول على قطعة ارض لبناء مسجد جديد في بلغراد، في حين سمحت لنا الحكومة الشيوعية ببناء الف مسجد خلال عهدها. ولم يبق لنا اليوم الا مسجد البيرق الصغير الذي يعود الى العهد العثماني، علماً ان بلغراد كانت تضم اكثر من ٢٧٢ مسجداً كما ذكر المؤرخ التركي ابي الشلبي في كتابه "سيا حتنا".

● اذاً المسلمون هم مواطنون من الدرجة الثانية ولا يتمتعون بالحقوق السياسية والمدنية؟

– لا استطيع ان اقول ذلك على رغم ان الامر صحيح في بعض جوانبه ولكن لنا الحق في ان نصلي في المساجد كما تريد، وكنا نرفع الاذان بمكبرات الصوت في بلغراد طوال اعوام الحرب في البوسنة وكان المسجد يعج بالمصلين.

سكان بلغراد وصربيا أناس طيبون جدا سواء أكانوا ارثوذكسا أم مسلمين، فقد هبوا الى استقبال اكثر من ٦٠ الف مهجر مسلم من البوسنة وفتحوا لهم منازلهم. اكدت لنا هذه الحرب ان الانسان هو الانسان قبل كل شيء فاذا كان خيّرا فهو صالح واذا كان شريرا فهو سيئ، سواء أكان صربيا ام بوسنيا ام كرواتيا، هناك نسبة معينة من الظالمين في كل مجتمع، لكن الغالبية طيبون. ونحن لا نحاسب الناس الا على اعمالهم، ولو لم يكن الامر كذلك لما وجد اليوم اكثر من ١٥٠ الف مسلم في بلغراد وحدها. او كما قال رئيس مجلس النواب ان عددهم يتجاوز ١٨٠ الفا حسب اللوائح الانتخابية وهذا يعني ان عددهم ٢٠٠ الف واقعيا لان اعدادا كبيرة من المسلمين غير مسجلة على لوائح الشطب. اذا لسنا مواطنين من الدرجة الثانية وكل شيء نسبي.

كلهم شيوعيون

● كيف تقوم تصريحات تحالف المعارضين "زايدنو" (معا) وطروحاتهم حيال المسلمين في كوسوفو وخصوصا من حيث منح تلك المنطقة مزيدا من الحقوق؟

– لست سياسيا في الاصل، لكنني احاول ان اتابع الاحداث. كل قادة الاحزاب الموالية او المعارضة شيوعيون سابقون وهذا يفسر الكثير من تصرفاتهم، وقد امضى هؤلاء حياتهم في الاستعداد للانقضاض على السلطة والاستئثار بها. انا ليس هناك كثير فارق بين الحكومة والمعارضة واتمنى ان تتجه الامور نحو الافضل لما فيه مصلحة الجميع. واود ان اقول انه ليس سهلا ان تكون مسلما في صربيا. فكل ما يحصل هنا يحملون الاتراك والمسلمين مسؤوليته.

● لكنكم تنتمون الى العرق السلافي؟

– ليس صحيحا. فالالبان ليسوا صربا والاتراك الذين بقوا هنا ليسوا من السلاف، لكن الغالبية الساحقة من مسلمي صربيا والبوسنة هم من السلاف. وانا لا أعلق اهمية على هذا الامر فنحن مسلمون ونريد ان نعيش ونموت على دين محمد ولا خيار امامنا سوى ذلك.

نحن نحب الاتراك لانهم خدموا الاسلام في مجالات عدة "وانما المؤمنون اخوة" اما أهلنا في البوسنة والهرسك فهم بوسنيون فقط وليسوا صربا او كرواتا او اتراكا. اما علاقة صرب البوسنة بصربيا فتقتصر على الانتماء الى المذهب الارثوذكسي وهم بوسنيون يتحدثون اللغة البوسنية وكذلك كروات البوسنة الذين لا يجمعهم بكرواتيا الا الانتماء الى الدين الكاثوليكي.

لؤمن شخصيا ان وحدة البوسنة يجب ان تكون على اساس الوطنية البوسنية بمعزل عن الخلافات الدينية. لكن صربيا وكرواتيا طمعتا بالحصول على اجزاء من البوسنة تحت شعار الدفاع عن الدين واثارة المشاعر الدينية.

لن نتنازل

● هل تجسد جمهورية البوسنة حلم مسلمي يوغوسلافيا في الاستقلال؟

– لن نتنازل عن البوسنة ابدا ولن نخون اماني شعبها ومصالحه. وما حدث هناك هو افظع جريمة على امتداد القرون، لقد قضي على المسلمين في ثلثي جمهورية البوسنة وهم يعيشون اليوم في ربع الاراضي فقط. وعلى رغم ذلك صمدنا وبقينا على قيد الحياة ولم تنجح المؤامرة في القضاء على المسلمين في البلقان. ويعود الفضل في ذلك الى شجاعة مسلمي البوسنة التي اعطتنا دفعا كبيرا في الباتيا وكوسوفو وبلغاريا واليونان وكرواتيا، وانشاء الله ستكون البوسنة وطنا واحدا للمسلمين والارثوذكس والكاثوليك، لأنه لا بد من التعاون والحوار لحل المشكلات السياسية. يقال في صربيا دائما ان التوسع الاسلامي يهدد صربيا، وكنا نرد عليهم ان الحكم ليس في يد دار الافتاء الاسلامية او الكنيسة الارثوذكسية كي نعتبر انهما تريدان القضاء بعضهما على البعض. بكل بساطة هناك القوميون الصرب والالبان الذين يتصارعون على الحكم الامر الذي يؤدي الى معاناة شعوب هذه المنطقة.

● يقول المسؤولون الصرب ان مناطقهم تضم الاف المسلمين في حين لم يبق البوسنيون ارثوذكسيا واحدا في مناطقهم، ما رأيك في هذا الكلام؟

– هذا كذب وجهل. فالاسلام حافظ على كل الاديان في البلدان التي سيطر عليها. والاتراك حكموا صربيا ٥٠٠ سنة في حين كان العرف الاوروبي يقضي بأن الناس على دين ملوكهم، وعلى رغم ذلك حافظ الارثوذكس والكاثوليك على ايمانهم. انا ضمن الاسلام حقوق كل الطوائف والقدس الشريف خير دليل على ما اقول عندما حافظ عليها المسلمون طوال ١٣ قرنا الى ان احتلها اليهود واحتكروا السيطرة عليها.

هناك ٨٠ الف ارثوذكسي في ساراييفو في حين لم يبق الصرب مسجدا واحدا في مناطقهم ودمروا حتى الاثرية منها في بانيا لوكا وفوسا وزاميا وصربينا وبرتشكو. فالله سبحانه وتعالى قال: "لا اكراه في الدين".

ولا استطيع ان اجزم بعدم وجود مجرمين بين المسلمين فالقتلة موجودون لدى كل الاطراف.

الحوار مع الكنيسة

● هل سعيت مع البطريرك بافل الى ارساء آلية للحوار تمنع تجدد المعارك وتبعد شبح الحروب عن يوغوسلافيا؟

– العلاقة قديمة جدا مع الكنيسة الارثوذكسية ونحن نتبادل الزيارات والتهاني في الاعياد، لكن بعض الاطراف لم يرتق الى مستوى هذه العلاقة، ومع ذلك حافظنا على صداقتنا مع البطريرك بافل فهو رجل مميز وطيب وليس مسؤولا عن نشوب الحرب ولا يحمل على شفتيه روح العداء ولم يتوان عن استنكار الاعتداءات على المسلمين وزيارتنا للوقوف الى جانبنا. لكننا نعلم ان هناك مراكز قوى داخل الكنيسة الارثوذكسية تؤيد العناصر المتطرفة ولا تدعو الى السلام.

● ماذا تحقق عمليا على صعيد الحوار كي لا تتجدد الحرب في البوسنة عند انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي؟

– رجال الحرب يسيطرون على مواقع القرار وهناك بعض المساعي الحميدة لتحقيق السلام في شكل شامل. لكن من استفاد من الحرب واثرى بسببها لن يتنازل عن حقوقه بسهولة. وهناك امكان دائم لاندلاع القتال لكن ربنا القوي والشعب متعب وجائع ويريد السلام، فيما يرتفع عدد الناشطين من اجل السلام يوميا وخصوصا بين من خبروا ويلات الحرب.

بيريشا كلف اشتراكياً تأليف حكومة والمتمردون يواصلون تمددهم في الجنوب


متمردون البان ينهبون مخزناً للسلاح في مدينة بيرميت. (أ ف ب تيليفوتو)


البان غاضبون يحاولون عبور بوابة احدى شركات توظيف الأموال التي سبب افلاسها الاحتيالي الازمة الحالية في البلاد. (رويتر تيليفوتو)

قدم الرئيس الالباني سالي بيريشا تنازلاً جديداً وتوصل الى اتفاق مع المعارضة على تعيين العضو في الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) المعارض باشكيم سينو رئيساً للوزراء في محاولة لاحتواء الموقف المستمر في التدهور في جنوب البلاد حيث سيطر المتمردون على بلدتين اخريين.

وجاء الاتفاق على تعيين سينو بعد اجتماعين عاصفين عقدهما بيريشا وممثلون لعشرة احزاب سياسية بينها الحزب الديموقراطي الحاكم. واعلن رئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي اسكندر غينوشي ان المجتمعين اتفقوا على ترشيح سينو لمنصب رئيس الوزراء وتكليفه تأليف حكومة "مصالحة وطنية"، إلا انهم لم يتوصلوا الى اتفاق على تشكيلة الحكومة.

وعلى الصعيد الميداني، بثت اذاعة "سكاي" اليونانية ان المتمردين سيطروا على بلدتي لوشنيي وغرامش الجنوبيتين. ونقلت عن مراسلها في المنطقة ان متمردين انطلقوا من بيرات، التي سقطت في ايديهم الاثنين، الى لوشنيي ودخلوها بعد اشتباك قصير مع حاميتها العسكرية. واوضحت ان سكان مدينة غرامش المجاورة انتفضوا بعد تلقيهم انباء سقوط لوشنيي وطردوا قوى الامن المرابطة فيها واقاموا مجلساً محلياً لادارة شؤون البلدة والتنسيق مع البلدات الأخرى.

وقالت الاذاعة ايضاً ان خمسين مقاتلة من طراز "ميغ" تربض في القاعدة الجوية في كوتشورا التي سقطت ليل الأحد – الأثنين في ايدي المتمردين.

وفي فلورا، روى شهود ان شخصاً قتل وثلاثة آخرين جرحوا في تبادل للنار بين عصابتين متنافستين في وسط المدينة.

وأكد مراسلون ان مؤيدين لبيريشا نهبوا مخزناً كبيراً للسلاح في بلجرام كوري في شمال شرق البلاد قرب الحدود مع صربيا. ونقلوا عن احد سكان المدينة "اننا مستعدون للوقوف الى جانب الرئيس اذا كان في حاجة الينا".

وفي روما، اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية لامبرتو ديني قرر ارجاء زيارة رسمية للهند ليتمكن من متابعة الازمة عن كثب.

(أب، و ص ف، رويتر)

أنقرة وتل أبيب توثّقان تعاونهما العسكري بتبادل الزيارات بين تايان وموردخاي

أفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان وزير الدفاع التركي تورهان تايان سيزور اسرائيل بين ٧ نيسان و٩ منه بدعوة من نظيره الاسرائيلي اسحق موردخاي ليكون أول وزير تركي للدفاع يذهب الى الدولة العبرية منذ انشائها عام ١٩٤٨.

وأشارت الى ان من الممكن ان يرد موردخاي الزيارة لتركيا في نيسان المقبل، من غير ان تحدد موعداً لذلك. واضافت ان الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لانقرة في شباط الماضي وارجئت يمكن ان تتم في نيسان ايضاً.

وتلي زيارة تايان، زيارة رئيس هيئة الاركان العامة التركية الجنرال اسماعيل حقي كارادي لاسرائيل في نهاية شباط. ومن المفترض ان تشكل مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات في مجال الدفاع بين اسرائيل وتركيا. وكانت هذه العلاقات بدأت العام الماضي باتفاق –اطار للتعاون نددت به دول عربية واسلامية عدة.

وزار كارادي اسرائيل في مناسبة إطلاق برنامج اسرائيلي لتحديث الطائرات الحربية لسلاح الجو التركي من طراز "ف – ٤ أي". وقد ارسلت الدفعة الاولى من هذه الطائرات الى اسرائيل في نهاية شباط لتزود تجهيزات متطورة من رادارات وأنظمة ملاحة وتشويش الكترونية. وتبلغ تكاليف البرنامج ٦٠٠ مليون دولار.

أمن وإجرام

من جهة اخرى، أعلن مسؤول في وزارة الداخلية التركية ان المسؤول السابق في الامن التركي ابرهيم شاهين سلم نفسه امس الى محكمة امن دولة التي طلبت توقيفه بتهمة انشاء عصابة اجرامية وتضليل العدالة.

ويواجه شاهين، النائب السابق لقائد قسم العمليات الخاصة في قوى الامن، وتسعة اشخاص عقوبات بالسجن فترات تتراوح بين خمس وتسع سنين في قضية تتعلق بفضيحة امنية كشفت خيوطها العام الماضي.

وصدرت مذكرة بتوقيف شاهين اواخر كانون الثاني الماضي عقب تقارير صحافية ربطت بينه وبين رجل عصابات مطلوب مثوله امام العدالة وتوفي في حادث سيارة مع مسؤول بارز في الشرطة في تشرين الثاني الماضي.

ودعا تقرير حكومي الى اجراء تحقيق مع وزير الداخلية محمد آغار الذي قدم استقالته عقب الفضيحة ومع القائد الأمني السابق في اسطنبول وسادات بوجاك وهو عضو في البرلمان من الائتلاف الحاكم اصيب في الحادث.

الى ذلك، أكدت وزارة الخارجية التركية في بيان ان أنقرة تعتزم تنفيذ سلسلة من الاجراءات التي تستهدف تحسين سجل حقوق الانسان التركي الذي يتعرض للانتقادات منذ امد طويل من الشركاء الاوروبيين لتركيا.

● في بون اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان وزير الخارجية كلاوس كينكل سيزور تركيا وبلغاريا من ٢٥ آذار الجاري الى ٢٧ منه.

واوضحت انه سيصل في ٢٥ آذار الى تركيا حيث يجري محادثات تتناول خصوصاً العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وانقره وتطورات الوضع عموماً.

(و ص ف، رويتر)

انفجار في مصنع لمعالجة الوقود النووي شمال شرق طوكيو

طوكيو – وص ف، رويتر – وقع انفجار امس في مصنع لمعالجة الوقود النووي في توكاي شمال شرق طوكيو حيث تحدثت السلطات عن احتمال كبير لتسرب مواد مشعة من غير ان تأمر باخلاء القطاع. ولم تشر المعلومات الاولية الى سقوط ضحايا.

ويتولى هذا المصنع تحويل النفايات النووية السائلة زجاجا.

وكان عشرة عمال اصيبوا بغبار مشع اثر حريق شب قبل عشر ساعات في المنشآت ذاتها حيث يعمل ٥٩ شخصا.

وصرح ناطق باسم مؤسسة تطوير مفاعلات الطاقة والوقود النووي اليابانية ان عشرة موظفين تعرضوا لـ"كمية ضئيلة جدا" من الاشعاع وانه يجري فحصهم بعد الحريق الذي شب في مصنع توكايمورا في ولاية ايباراكي على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال طوكيو، واخمد بعد نحو ١٥ دقيقة.

واوضح ان انفجارا مجهول المصدر ادى الى تحطم تسع نوافذ في المبنى المؤلف من اربع طبقات ولم يوقع اصابات او يسبب تسربا اشعاعيا. واضاف: "لا نعتزم القيام باي عمليات اجلاء. انبعثت كمية صغيرة من الاشعاعات بعد الحريق، لكن المستويات عادت الى حجمها الطبيعي".

السلطات الصينية تتعهّد سحق المحاولات الانفصالية في سينجيانغ

تعهدت بيجينغ سحق المخططات الرامية الى ضرب الاستقرار في سينجيانغ بعد الانفجارات التي هزت الاقليم الواقع في أقصى غرب البلاد الشهر الماضي.

وجاء في تعليق صحافي نشر في عدد صحيفة "سينجيانغ دايلي" الصادر في ٥ آذار والذي وصلت نسخ منه الى بيجينغ امس ان الجماعات الدينية غير الشرعية والانفصاليين هم القوى الرئيسية التي تعمل على الاخلال بالاستقرار الاجتماعي في المنطقة التي تقطنها غالبية مسلمة. وقال: "علينا ان نحافظ على قدر كبير من الحيطة ازاء ذلك العدد الضئيل الذي يحاول تعريض أمن الدولة للخطر، كما يهدد الامن الاجتماعي وينخرط في النشاطات الارهابية". واضاف: "ليظهروا لنا كي نحبط مخططاتهم ونطيح غطرستهم".

ويأتي هذا التعليق بعد سلسلة من الانفجارات التي تسببت بمقتل عشرة اشخاص واصابة ٧٤ اخرين بجروح في هذا الاقليم.

وانفجرت ثلاث عبوات ناسفة زرعت في اوتوبيسات في غضون دقائق في العاصمة الاقليمية اورومكي في ٢٥ شباط، في هجوم بدا انه تزامن مع مراسم جنازة الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ. وانفجرت عبوة اخرى في اوتوبيس في بيجينغ الاسبوع الماضي في ساعة الذروة مما ادى الى مقتل شخصين على الاقل واصابة ثلاثين آخرين. لكن مسؤولين صينيين قالوا اول من امس ان لا ?لة ربط الانفجار الاخير بالانفجارات التي وقعت في اورومكي.

ونقلت الصحيفة عن وزير شؤون الطوائف القومية الصيني اسماعيل امات ان السلطات ستفوز في المعركة ضد من يسعون الى ضرب الوحدة الوطنية. وقال: "لدينا ايمان راسخ باننا سننتصر على النشاطات الانفصالية العرقية. لا مجال لقيام نشاطات انفصالية لأنها تتعارض ومسيرة التاريخ ورغبات شعوب كل المنطقة وفشلها امر حتمي".

وأفاد مسلمون عن طائفة اليوغور يعيشون في المنفى في كازاخستان ان رفاقهم شنوا حملة الانفجارات الاسبوع الماضي وأن الشرطة الصينية اعتقلت ٢٠ من اليوغور على الاقل في اورومكي وينينغ قرب حدود سينجيانغ مع كازاخستان.

وامتنع المسؤولون الصينيون عن التعليق على الاعتقالات التي اعقبت الانفجارات واكتفوا بأن السلطات تواصل التحقيق.

● في مانيلا رأى وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر ان انشغال الصين بالشؤون المحلية سيمنع جيشها من اتخاذ خطوات توسعية. وقال ان عوامة الاقتصاد مكنت الدول من رفع مستوى المعيشة عبر تطوير مجتمعاتها من دون اللجوء الى التوسع. واضاف في كلمة امام اساتذة جامعة الفيليبين وطلابها: "لا اعلم ما ستفعل الصين في السنين العشر او الخمس عشرة المقبلة، لكنني اعتقد ان ثمة الكثير مما ينبغي عمله داخل الصين وليس التوسع من الاشياء التي يرجح القيام بها. وهذه نتيجة للتنمية في الصين".

(رويتر)

يلتسين مبقياً تشيرنوميردين وتشوبايس يعيد تنظيم هيكلية الحكومة وتركيبتها

آملا في انطلاقة جديدة بعد عودته الى ممارسة كل مهماته، أصدر امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين مرسوما أقال بموجبه جميع اعضاء الحكومة باستثناء رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ونائبه الاول اناتولي تشوبايس اللذين كلفهما مهمة تأليف حكومة جديدة، وعين مستشاره الاعلامي فالنتين يوماشيف كبيراً لموظفي الكرملين.

وجاء في مرسوم "اعادة تنظيم هيكلية الحكومة وتركيبتها" انه سيعين في الحكومة الجديدة نائبا أول واحداً لرئيس الوزراء وسيخفض عدد النواب الآخرين لرئيس الوزراء والوزراء.

وكان يلتسين عين تشوبايس، كبير موظفي الكرملين، نائباً أول لرئيس الوزراء، وبذلك بات رسميا الرجل الثاني في الحكومة.

ويتعين على رئيس الوزراء اعداد لائحة في غضون اسبوع باسماء "المرشحين لدخول الحكومة ورؤساء آخرين في الهيئات الفيديرالية" الذين سيعينهم الرئيس. وينص المرسوم على "اعادة تنظيم أو الغاء" عدد من الوزارات أو الهيئات الفيديرالية التي لم تحدد.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان التغيير الحكومي يهدف الى "توفير الظروف من أجل تطبيق الرسالة الرئاسية في الدوما وضمان فاعلية هيئات السلطة التنفيذية". ونقلت عن تشيرنوميردين ان "الحكومة تملك خطة عمل وكل شيء سيكون على ما يرام".

وفي خطابه السنوي عن حال الاتحاد، تحدث يلتسين الخميس الماضي عن تغييرات جذرية في الحكومة الروسية وعن ادخال "اشخاص اكفياء ونشيطين" اليها.

وتتيح اقالة الوزراء كافة باستثناء رئيس الوزراء للحكومة الجديدة ألا تضطر الى طلب الثقة من مجلس الدوما الذي تهيمن عليه المعارضة. وسبق للغالبية الشيوعية والقومية في المجلس ان هددت بتقديم مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة عقب تعيين تشوبايس، علماً ان المحاولات السابقة لاسقاطها لم تنجح.

وتوقع محللون ان يضطلع تشوبايس، مهندس أوسع حركة تخصيصية لمؤسسات القطاع العام، بدور رئيسي في تأليف الحكومة الجديدة. وشكك النائب الليبيرالي غريغوري يافلينسكي في ان تؤدي التغييرات المرتقبة في الاشخاص الى "حل الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد". وعزاها الى ان الرئيس يريد من خلالها "ان يظهر للرأي العام الداخلي والخارجي انه يمسك بزمام الموقف" بعد غياب عن الكرملين استمر ستة اشهر بسبب جراحة في القلب والتهاب رئوي مزدوج.

وفي مرسوم آخر، عين يلتسين يوماشيف (٣٩ عاما) كبيرا لموظفي الكرملين وطلب منه ان تجرى عملية الانتقال بينه وبين سلفه في هدوء. ويوماشيف صحافي عمل بين عامي ١٩٧٨ و١٩٩٦ في مجلة "اوغونيوك" التي تولى رئاسة تحريرها عام ١٩٩٥–١٩٩٦. وفي تموز ١٩٩٦ أي بعد اعادة انتخاب يلتسين رئيسا لروسيا، عين مستشاراً رئاسياً مكلفاً وسائل الاعلام.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

نحو اتفاق على توسيع مجلس الامن

نيويورك – وص ف – اعلن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة المندوب الماليزي رزالي اسماعيل ان الوقت حان للتوصل الى اتفاق على زيادة عدد اعضاء مجلس الامن.

وقال امام مجموعة العمل المكلفة تقديم اقتراحات في شأن توسيع مجلس الامن، انه بعد ١٠٠ اجتماعات استمرت ثلاث سنوات، "علينا البدء بمرحلة جديدة في مناقشاتنا واضعين نصب اعيننا التوصل الى اتفاق" في السنة الجارية. واشار الى انه لن يؤيد اي اقتراح "لا يحظى بغالبية ساحقة وتمثيلية لاعضاء الامم المتحدة وخصوصا الدول النامية الصغيرة".

وتحدث ديبلوماسيون من دول عدم الانحياز عن اتفاق بين الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة، على زيادة اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين.

ويبلغ عدد الاعضاء حاليا ١٥ بينهم خمسة يملكون مقاعد دائمة وحق النقض وعشرة ينتخبون لسنتين وتطالب المانيا واليابان منذ سنوات بدخول مجلس الامن دولتين دائمتي العضوية، كما تطالب بذلك دول نامية مثل البرازيل.

شيراك قلق من التطرف في فرنسا

باريس – وص ف – دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في حديث تلفزيوني مساء الاثنين، الى التسامح، معتبرا ان "كل قوى التعصب تسببت دائما عبر التاريخ وفي كل بلدان العالم بأسوأ الكوارث وبقيام انظمة تسلطية ثم تجارب مثل النازية".

وابدى قلقه من "قوى تعصب تنمو في بلادنا"، في اشارة الى الجبهة الوطنية اليمينية، الامر الذي يهدد "التسامح" احدى القيم الاساسية في فرنسا. وقال: "يكفي قراءة الصحف الاجنبية لنعرف الصورة السيئة التي تعطيها عن بلادنا".

ودافع عن انتهاج سياسة متشددة مع المهاجرين غير الشرعيين قائلا ان "زيادة عدد الاجانب الموجودين في شكل غير شرعي يغذي الشعور بعدم الاستقرار" لدى الاجانب المقيمين في شكل قانوني، كما يغذي "التيارات المعادية للاجانب والاتجاهات العنصرية والمتعصبة التي نراها، وبالاسف، اليوم في فرنسا".

وتجنب شيراك طوال الحديث تسمية الجبهة الوطنية التي يتزعمها جان – ماري لو بن الذي يدعو الى اعادة المهاجرين الى بلدانهم الاصلية.

من جهة اخرى، يبدأ الرئيس الفرنسي اليوم زيارة رسمية للبرازيل تستغرق يومين في محاولة لتعويض التأخير المتراكم لفرنسا بالمقارنة مع جيرانها الاوروبيين الذين رسخوا وجودهم في هذه الدولة اكبر الاعضاء الاربعة في السوق المشتركة لاميركا اللاتينية "ميركوسور" التي تضم ٢٠٠ مليون مستهلك".

تمويل صيني لحملات انتخابية اميركية

واشنطن – وص ف – اكد مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" مساء الاثنين، انه حذر اجهزة البيت الابيض من "امكان وجود نشاطات غير مشروعة لحكومة اجنبية في الولايات المتحدة"، مشددا على انه لم يضع اي قيود على نشر هذه المعلومات خلافا لتصريحات الرئاسة الاميركية.

وكان المكتب يشير الى محاولة مزعومة في الحكومة الصينية للمساهمة في تمويل حملات انتخابية لستة اعضاء في الكونغرس الاميركي، صرح الرئيس بيل كلينتون الاثنين انه لم يكن على علم بها.

واعترف الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري في وقت سابق ان المكتب نقل في حزيران ١٩٩٦ هذه المعلومات الى اثنين من اعضاء مجلس الامن القومي ولكن شرط الا يطلعا اي شخص على الامر، حتى الرئيس كلينتون.

أين هي العلة؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعض المشاكل. ولكنه ما زال بعيداً عن امكان ارساء مؤسسات تعاون ثابت ودائم.

فما فشل العرب في انشائه على الصعيد العربي العام، لم ينجحوا اكثر في ارسائه على مستويات أصغر. بل ان قدراً من التواضع ينقصهم في الاجمال حين ينمالون بشتائمهم وانتقاداتهم للمشاريع المتوسطية او الشرق الاوسطية التي يتأففون من فكرة ادماجهم فيها. فقد تكون تلك المشاريع لفرض التعاون مع اسرائيل عليهم، وهم من ذلك متأففون، وقد تكون تطلق لخدمة مصلحة الدول المصنعة الراغبة بمزيد من المكاسب في المنطقة، او لامرار افكار استراتيجيا طويلة الامد لم يسهم العرب في صياغتها ولم يشتركوا في وضعها. لكن الرد الواقعي على هذه المشاريع لا يكتفي بنبذها والتنديد بها كما هو الامر جار الآن، انما يكون بالتساؤل الصريح عن اسباب عجز العرب عن ارساء مؤسسات للتعاون في ما بينهم، سياسية واقتصادية ومالية، تغنيهم من النظر في جدوى مشاريع خارجية تعرض عليهم في اطار تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي او في سياق التعاون العربي – الاوروبي.

وان هم اقدموا فعلاً على مساءلة الذات عن اسباب فشل يدوم منذ نصف قرن ونيف، لما استطاعوا الاكتفاء بوضع اللائمة على الحكام العرب بوصفهم مسؤولين عن هذا التقهقر الذريع. فالحكام تغيروا كثيراً في العقود الماضية وجاء منهم ملوك ورؤساء والوية وعقداء وعدوا بالتوحد والتعاون والتنسيق وما وفوا. وتبدلت الانظمة السياسية، وتغيرت وجوه الحكام، وتعدل الخطاب السياسي مراراً، وما تحسنت مستويات التجارة بين الاقطار، ولا تسهل انسياب الناس والافكار والرساميل عبر الحدود، ولا انشئت مؤسسات مشتركة حقيقية.

ليست العلة في اشخاص الحكام، اذن، ولا هي، كما يقول البعض، في اختلاف الانظمة الاقتصادية من بلد الى آخر. فأنظمة دول الخليج الاقتصادية متشابهة الى حد بعيد، بل هي في الواقع متطابقة، ولكن تلك الدول ما زالت بعيدة عن الاندماج الاقتصادي. وفي موقع آخر تقاربت الانظمة الاقتصادية المعتمدة فترة طويلة في كل من العراق وسوريا، او بين مصر والسودان، او بين المغرب وتونس، ولم يؤد اعتماد التشريعات المتشابهة، ولا القوانين المنقولة حرفياً من القاهرة لبغداد ومن دمشق للجزائر، الى تعاون اقتصادي حقيقي بين دول ما سمي لفترة من الزمن، "الاشتراكية العربية".

ليست العلة في الحكام ولا هي في اختلاف الانظمة الاقتصادية، فحتى حين تتشابه منه، فالتعاون لا يتحسن مستواه. هل ان العلة اذن في تنوع الانظمة الدستورية والمؤسسات السياسية؟ هذه ايضاً، بعد التدقيق، حجة واهية، فدول الشرق الآسيوي توصلت في العقدين المنصرمين الى مستويات عالية جداً من التكامل الاقتصادي والتبادل التجاري رغم اختلافات عميقة في انظمتها السياسية من يابان ديموقراطية – برلمانية، الى صين شيوعية، الى كوريا متحولة من العسكريتاريا نحو الديموقراطية، ومن بلاد بوذية – كونفوشية الى اندونيسيا مسلمة وسنغافورة متعددة الدين والمذهب. اما بلدان العرب فهي تتنوع سياسياً في الظاهر من الامور فحسب ولكنها متشابهة الى حد كبير في جوهر تحديد السلطة السياسية وفي طرق ممارستها رغم كون بعضها ملكياً وبعضها الآخر جمهورياً، ورغم اعتماد بعضها على الانتخاب واكتفاء بعضها الآخر بالوراثة او بالتعيين. لا! ليس اختلاف النظام السياسي عقبة حقيقية امام التعاون والتنسيق ولا حتى امام الاندماج الاقتصادي.

قد تكون العلة، اذن، في الناس. وهنا من يأخذ عليهم انعدام الحماسة للتعاون عبر الحدود. ولكن هذه العلة أوهى من سابقتها وأضعف. ويقيني انه لو كان لدينا مؤسسات لقياس الرأي العام العربي لوجدنا عموم العرب اشد حماسة لفتح الحدود بين بلدان العرب مما نعتقد. بل ان العرب في الارجح اكثر اهتماماً بالتعاون وبالتنسيق من الاوروبيين. والدليل ان معاهدة ماستريخت الاوروبية كانت ان تُرفض في فرنسا وما قبلت الا بأقلية ضئيلة لا تتجاوز ٥١٪، ونسبة المعارضين لمزيد من الاندماج داخل المجموعة الاوروبية عالية في مختلف الدول تقارب احياناً نسبة النصف من الناخبين، بل ان دولة على الاقل رفضت تماماً الانخراط في الجماعة الاوروبية، وقد تذهب دول عديدة، بضغط من الرأي العام فيها، نحو الابتعاد عن اندماج اكثر وثوقاً، ولا سيما في بريطانيا، وقد لا تشترك معظم الدول الاوروبية في النقد الموحد بعد سنتين من الآن. ومع عجزنا عن قياس الرأي العربي في مشاريع مشابهة، فالارجح ان النتائج ستكون افضل من هذه التي نراها في اوروبا، وفق عدد قليل من الدراسات الميدانية المتوافرة، والتي سمحت الحكومات باجرائها.

الحق ان العلة أعمق. ويقتضي البحث عنها في طبيعة الدول العربية نفسها. فهذه الدول حديثة العهد، ضعيفة الارادة، وامية القوة (الا ضد مواطنيها). منطق وجود الدول العربية يمنعها من تصور مستوى افضل من التعاون في ما بينها، لأنه يحكم عليها بالتخوف من التنازل من التعاون للتكامل ومن التكامل للانصهار والغلبة. فاوهن الشبه عنيدة وعميقة الى حد أن الدول تعلم تماماً أنه لو ترك للناس حق الاختيار لانتقلوا بكثرة من بلد الى آخر، ولوظفوا اموالهم حيثما شاؤوا ولتركوا الافكار والعقائد تتنقل بحرية غير عابئة بالحدود.

ومنطق الدول العربية، منطق المراهقين الذين لا يثبتون وجودهم ولا يؤكدون شخصيتهم ازاء الراشدين الا بالافتراق عنهم، وبالتصادم معهم، وبالتميز الدائم عنهم. اما التعاون الحقيقي فلا يكون الا بين راشدين وثقوا من هويتهم ومن كيانهم واقبلوا على التعاون مع جيرانهم بمحض ارادتهم بحثاً عن المصلحة العامة. اما ما جرى ويجري من حالات التنسيق والتكامل والاندماج فهو لا يخلو في الاجمال من الارادة القسرية ومن فرض الارادة، وهو نوع من تحكم الضعيف في الاضعف، ومن تسلط الهزيل على الاشد هزالاً.

من هنا تأرجح الدول العربية بين نوعين من الوظائف. ففي الاحوال العادية تشكل الدولة العربية الحاجز الاقوى امام التقاء الافكار والناس والرساميل، بل هي تعتبر ان وظيفتها الاولى هي المحافظة على الحدود واغلاقها، وزيادة الحواجز والعراقيل من حولها. بحيث تصبح الرقيب الاول على انتقال الناس وعلى عبور البضائع وعلى حركة الرساميل. والدولة العربية هي حارسة للحدود بامتياز، بل هي تعتقد دوماً ان حدودها من الهشاشة ما يدفعها للاعتقاد ان مضاعفة الحواجز همها الاول بحيث لا تتقيد حرية المواطن العربي في بلده فحسب، بل تتقيد حريته ايضاً في الانتقال منه او في العودة اليه.

اما في الاحوال الاخرى، فينزلق التعاون الى اشكال من التدخل والهيمنة وفرض الرأي، بحيث يتحول التعاون مصدر قلق وخوف على الذات وعلى الكيانات بدلاً من ان يكون مصدراً للارتياح ومنبعاً للحرية.

وفي الحالتين تصاب الفكرة العربية في الصميم. وكم يحزن المرء عندما يرى مختلف الدول العربية تأتي الى اطار التعاون مع اوروبا منفردة منعزلة في اتفاقات شراكة ثنائية مع اوروبا تتمثل فيها اوروبا باتحادها وتمرع اليها التواعم العربية كل بمفردها، كالفتيات الذاهبات الى مسابقة للجمال، تتنافس في ما بينها بدلاً من ان تنسق وتتعاون. وكم يأسف المرء لانعدام التفاهم التام بين العرب في مسائل حيوية مثل التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل او التوقف عن مسيرة برشلونة المتوسطية. اما الدعوات للتنسيق الحقيقي، ذاك الذي يبدأ باحترام الآخر ويسعى معه لمصلحة مشتركة بدون تهديده، ويتفاهم معه من دون السعي لاستقطابه، فما زالت، في واقع السياسة العربية الراهنة، اصواتاً نائرة بلا صدى.

غسان سلامة

بري التقى الاسد وقريباً يزور بعبدا ●الحكومة تدرس توجهات جديدة لسياستها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وينقل المطلعون عن بعض المسؤولين ان هناك ملامح لافتعال ازمات اقتصادية واجتماعية في المرحلة المقبلة يدرك المسؤولون ابعادها ويعملون من الآن على استدراكها.

وفي موضوع الجامعة اللبنانية التي يضرب اساتذتها اليوم وغدا احتجاجا على ترك الجامعة من دون عمداء وعدم ادخال الاساتذة المتفرغين الملاك وغير ذلك، رجح بعض المصادر ان يطرح وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اضافة كلية جديدة الى الكليات الـ١٣ القائمة لحل معضلة الخلافات الرئاسية على تقاسم عمادات عشر كليات. وتحدثت هذه المصادر عن "ابتكار" حبيش فكرة كلية للسياحة والفنادق تؤمن التوازن الاسلامي – المسيحي (٧ كليات للمسلمين و٧ للمسيحيين) مما يحقق رغبة الرئيس نبيه بري في ان يكون للطائفة الشيعية ثلاثة عمداء! وقيل ان حبيش طرح الفكرة على رئيس الجمهورية السبت الماضي فرحب بها...

وفي موضوع المقالع والكسارات، سيطرح عدد من الوزراء، ومنهم الوزير وليد جنبلاط اذا حضر الجلسة، اقفال الكسارات نهائيا والاستعاضة عنها باستيراد البحص من سوريا وقبرص وغيرهما. وهو كان اقفل امس عمليا كسارة يملكها في سبلين. وسيطرح وزراء اخرون اقتراحا بانشاء شركات مختلطة لبنانية – سورية وخفض عدد الكسارات وحصر اماكنها في مناطق لا اعتراض على انشائها فيها مع فرض شروط فنية صارمة في شأنها.

بري

على صعيد آخر، بدا مستبعدا جدا ان يزور الرئيس بري قصر بعبدا اليوم كما تردد امس عقب زيارة رئيس مجلس النواب دمشق ولقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ثلاث ساعات. ونفت اوساطه ليلا هذا الاحتمال، وعلم أن بري سئل في طريق عودته من دمشق الى عين التينة هل يعرج على قصر بعبدا للقاء الرئيس الهراوي بعد قطيعة طويلة، فنفى ذلك قائلا: "لا علاقة لهذه (زيارة دمشق) بتلك (زيارة بعبدا)".

على ان ثمة من يتوقع ان يحصل اللقاء قريبا نظرا الى "رسائل" الود التي تبادلها الهراوي وبري في الفترة الاخيرة.

وكان الرئيس السوري استقبل بري في قصر الروضة "ودار الحديث حول التطورات في المنطقة وعملية السلام ومجموعة من الامور التي تهم سوريا ولبنان" كما افادت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) الرسمية.

وأوضحت اوساط بري انه هنأ الرئيس الاسد بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له، كما هنأه بذكرى ٨ آذار ثم تداولا الوضع الاقليمي في ضوء التطورات المتسارعة على صعيد المفاوضات والتسوية في المنطقة. واشارت الى ان اللقاء تناول كذلك الشأن الداخلي اللبناني "من حيث تأكيد ضرورة التعاون لمواجهة اعباء المرحلة الحالية واخطارها الداهمة وذلك ضمن اطار تعاون السلطات واستقلاليتها". وتناول بري الغداء الى مائدة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرج في طريق عودته مساء على عنجر والتقى رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان.



الرئيس حافظ الاسد مستقبلاً الرئيس نبيه بري امس في قصر الروضة في دمشق. (سانا)

واشنطن تلجم "الجرف" والمفاوضات تتأجل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مشروع للتعجيل في الحوار الفلسطيني الشامل توصلا الى برنامج سياسي مشترك وقيادة فلسطينية جماعية وتعليق المفاوضات".

هذا ما جاء في المحضر الذي حصلت عليه "النهار" لاجتماع القيادة الذي عقد بعد لقاء "ابو مازن" ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حيث حذر الاخير الفلسطينيين من اللجوء الى العنف. وقالت مصادر فلسطينية في غزة لـ"النهار" ان ليفي ابلغ الى "ابو مازن" ان "العمل بقرار الجرف في القدس سيبدأ" وسأله "من اين اتيتم بارقام ٢٧ في المئة الخاصة بالانتخابات؟ هذه اوهام"، وعندما اجابه "ابو مازن"، سنلجأ اذا الى التحكيم كما تنص اتفاقات اوسلو، رد ليفي: "التحكيم يفترض موافقة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ونحن لا نوافق على التحكيم. فليس في اتفاقات اوسلو نص يقول بمرجعية مجلس الامن او محكمة العدل الدولية". وختم حواره مع "ابو مازن" بتحذير من اللجوء الى العنف "لأن الرد الاسرائيلي سيكون قاسياً جداً ومن دون حدود".

ويلاحظ في الحوار مع القادة الفلسطينيين ان كلمات "الجرف" و"الجرافات" و"تجرف" تتردد كثيراً في اشارة الى ما هو منتظر في جبل ابو غنيم في القدس. وهكذا صار "الجرف"، وهو في القاموس الفلسطيني "تجريف"، بعداً سياسياً يتصل بمستقبل المدينة المقدسة ومصير المفاوضات. فعرفات يتحدث عن "خدعة اسرائيلية اوقعت الفلسطينيين في ما هم فيه حالياً"، وغيره من قادة فتح التاريخيين مثل رفيق النتشة وزكي عباس يقولان لنايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الذي تكلم "عن جدار برلين الذي اقامته اسرائيل بين الفلسطينيين في الداخل والخارج"، "لا تحزن لأنك لست بيننا. فنحن لم نفعل شيئاً نعتز به. مدينتنا مقسمة وطريقنا مسدود". ويذهب عباس زكي ابعد من ذلك في مهرجان في مدينة الخليل اذ يقول، "حان الوقت لنعتذر من الذين عارضوا اتفاقات اوسلو".

الى هذا الواقع، جاءت استقالة "ابو مازن" لتعبر عن احراج الفريق الفلسطيني الذي اعتبر اتفاقات اوسلو "خشبة خلاص الفلسطينيين" للعبور نحو الدولة. ويقول الدكتور نصار ابرهيم عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين": ان الاستقالة هي "رسالة" تعني "ان الطرف الفلسطيني المفاوض لم يعد يحتمل اكثر من ذلك. فالمفاوض الاسرائيلي لا يأخذ حتى بالحد الادنى من المسائل التي تهم الطرف الآخر سواء في الاستيطان والقدس واعادة الانتشار واللاجئين والسيادة. باختصار، تريد حكومة بنيامين نتنياهو ان تفرض على عرفات ما تخططه من طرف واحد". اضافة الى ان في الاستقالة موقفاً من "الفيتو" الاميركي في مجلس الامن على مشروع القرار الخاص بالاستيطان.

ولا يعتقد ابرهيم ان الاستقالة ستؤدي الى تعليق المفاوضات و"خصوصاً بعد زيارة عرفات لواشنطن. هناك سيناريوهات متعددة لايجاد مخرج. فالاميركيون يعملون على قاعدة التهدئة ذلك ان وقف المفاوضات ينتهي نحو دفع المعادلة في اتجاه لحظة صراع واحدة". اما عن احتمالات تطور الوضع فيقول ان "الاسرائيليين قد يستمرون في خطواتهم في القدس مع اللجوء الى نوع من التهدئة كأن يكون الاستيطان جزئياً وغير كامل ويرافقه بناء أحياء سكنية عربية". ولكن من الاحتمالات ايضاً "ان تقع حادثة ما يصعب احتواؤها".

وانه ينبغي في الوقت الحاضر "رصد الدور المصري. فالرئيس حسني مبارك ينصح الرئيس بيل كلينتون بضرورة السيطرة على الوضع وعدم ايصاله الى الانفجار. وقد اطلعه على حال الاحتقان الفلسطينية والانزعاج من تعرض نتنياهو للخطوط الحمر المتفق عليها. لذلك من المرتقب ان يتدخل كلينتون للجم هيجان نتنياهو".

وعن الدور الفرنسي والاوروبي يقول: "هناك ارتياح الى هذا الدور. لكن واشنطن وتل ابيب تعترضان على دور سياسي للاوروبيين في ازمة الشرق الاوسط. ومن هنا يصير السؤال: "هل فرنسا ودول الاتحاد الاوروبي مستعدة لدور فاعل ونشيط ومستعدة للاندفاع بموقف يختلف عن الموقف الاميركي؟" يضاف الى هذا ان "الموقف الاوروبي محكوم الى حد بعيد بمدى جدية الموقف العربي".

الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" نايف حواتمة لا يرى ان استقالة "ابو مازن" هي السبيل لفتح الطريق المسدود. ففي تقديره ان الفريق الفلسطيني المفاوض لا يملك اية اوراق ضاغطة، حتى ان الضغط الدولي الفرنسي الاوروبي في مجلس الامن متقدم جدا على الحالين الفلسطينية والعربية اللتين تعطلان امكان استثمار الضغط الفرنسي والبريطاني والاسوجي الذي برز في مجلس الامن. وفي اعتقاده ان الاستقالة "تدخل في باب التكتيك وسيتم التراجع عنها بعد فترة بطريقتين: عرفات لا يقبل الاستقالة، او يسحبها ابو مازن". وهي ترمي في ما ترمي اليه الى امتصاص الحال الجماهيرية ودفع الجماهير نحو الظل والانتظار لمعرفة ما ستتمخض عنه". لكن "الاحتقان الجماهيري متوقع له الانفجار اذا ما بدأت الجرافات في ابو غنيم ولا يمكن احد السيطرة عليه وسيرافق هذا الانفجار اشكال عنيفة. لذلك فان فريق اوسلو الفلسطيني يقف عند لحظة حاسمة: اما العودة الى الحوار الفلسطيني المشترك بين الداخل والخارج واستثمار عملاق الشتات الفلسطيني وعندئذ تعليق المفاوضات ورفع وتيرة التضامن لاخراج العملية السلمية من الطريق المسدود والتكاتف بين سوريا وفلسطين ولبنان، واما القبول والرضوخ للاملاءات الاسرائيلية. ونحن ننصح عرفات بالاستفادة من تجربة الرئيس التونسي بورقيبة الذي مر في تجربة مشابهة. فالادارة السياسية والامنية كانت لفرنسا والادارة المدنية كانت لادارة الحكم الذاتي التونسي، فما كان من بورقيبة الا ان حل الوزارة وشكل حكومة جديدة اعترضت عليها فرنسا غير انه ربح الشعب التونسي وانجز الاستقلال التام".

ومثل ابرهيم، لا يتوقع حواتمة ان تؤدي الاستقالة الى تعليق نهائي للمفاوضات بل الى تأجيلها". ويتوقع ان تضغط واشنطن من اجل وقف الجرف اطول فترة ممكنة لكن الرئيس كلينتون لن يضغط في هذه المرحلة لتوسيع بيكار الانسحاب الى اكثر من ٢ في المئة سيترك ذلك لمرحلة الاشهر الستة التالية. في كل الاحوال ستشهد المرحلة الحالية شد حبال في الاطار التقليدي".

ويشير الى ان موضوع تعليق المفاوضات حتى وقف الاستيطان نوقش في غزة في اجتماع ضم عرفات ومحمود الزهار عن "حماس" وصالح زيدان عن "الجبهة الديموقراطية" ومحمود اسماعيل عن "جبهة التحرير العربية" وجميل مجدلاوي عن "الجبهة الشعبية" وابو علاء (احمد قريع) والطيب عبد الرحيم عن "فتح" ورئيس بلدية جالا داود بشارة. "غير ان الفكرة لم تلق استجابة الرئيس الفلسطيني".

ليس كثيرا ان يستنتج وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ان السلام ليس في متناول اليد كما كان متوقعا. وابدال المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس معادلة الارض مقابل السلام بمعادلة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل ما هو الا محاولة لكسر الجمود المصحوب بالغام كثيرة واسرار كثيرة ايضا. وهذه الحقيقة هي التي تفسر وقوف ياسر عرفات محتارا في منتصف الطريق ينتظر ما اشار اليه البارحة القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر بعد لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من "(...) ان التزام الولايات المتحدة عملية السلام هو الاعمق في سياساتها الدولية ويمكنكم ان تتأكدوا ان ادارة الرئيس كلينتون ستتابعها باندفاع".

الملك حسين اتهم نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينيون في ان يحققوه. واكد ان الادارة الاميركية "ستترك الاسرائيليين والفلسطينيين يسوون الخلافات في ما بينهم، لافتاً الى ان الامور "تدهورت الى درجة ان عرفات بات لا يرد على الاتصالات الهاتفية لنتنياهو".

رد الفعل الاسرائيلي

غير ان دعوة عرفات جبهت برد فعل اسرائيلي غاضب، اذ عقد وزير الخارجية ديفيد ليفي مؤتمراً صحافياً على عجل وصرح فيه: "تنص اتفاقاتنا مع الفلسطينيين على ان يحل الطرفان خلافاتهما مباشرة من دون اللجوء الى المنظمات الدولية" وان "الفلسطينيين انتهكوا هذا التعهد عبر لجوئهم الى مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة واي محاولة كهذه يمكن ان تؤدي الى تجميد عملية السلام".

ودعا الفلسطينيين "الى العودة الى المفاوضات المباشرة وخصوصا المفاوضات في شأن الوضع النهائي لمناطق يهودا والسامرة (الضفة) في ١٧ آذار" وابدى استياءه من "التهديد باللجوء الى العنف الذي اطلقه الفلسطينيون والذي يلقي بظلال تثير القلق على عملية السلام". وكرر ان اسرائيل "لن ترضخ للضغوط" وان مشروع بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم لا يخالف اتفاقات الحكم الذاتي انما "على الفلسطينيين احترام تعهداتهم وخصوصا تسليمنا المجرمين مرتكبي عمليات القتل لاسرائيليين واغلاق مؤسساتهم التي تعمل في شكل غير مشروع في القدس".

ووصف تحركات الزعيم الفلسطيني بانها محاولة لكسب مزيد من التنازلات الاسرائيلية في ما يتعلق بمدى الانسحابين التاليين اللذين ينبغي استكمالهما قبل منتصف ١٩٩٨.

وقال: "يجب الا تسول لاحد نفسه انه بهذا سيتمكن من الضغط على اسرائيل للتصرف ضد رغبتها ومصالحها".

جبل ابو غنيم

وفي موسكو جدد نتنياهو في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان تصميمه على تنفيذ مشروع بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم على رغم الازمة التي اثارها هذا المشروع مع الفلسطينيين. وقال ان "الاعمال ستبدأ في الايام المقبلة بعد انتهاء المهلة التي حددها القانون والتي تنقضي الاحد" المقبل. واضاف: "نحن مصممون على البناء في كل مكان في القدس (...) العالم بأسره يستطيع ان يؤكد عكس ذلك ولكن بالنسبة الينا السلام من دون امكان البناء في القدس ليس سلاما حقيقيا".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان واشنطن التي تخشى توقف عملية السلام تماما تبذل جهودا في الكواليس لاقناع اسرائيل بتأجيل البدء باعمال المرحلة الاولى من البناء والتي تشمل ٢٥٠٠ مسكن من اصل ٦٥٠٠.

الامم المتحدة

في نيويورك ردت المجموعة العربية في الامم المتحدة على تصريحات ليفي. وقال رئيسها الحالي السفير القطري ناصر بن حمد آل خليفة بعد اجتماع للمجموعة "ان ليفي وحكومته هما اللذان جمدا عملية السلام منذ وصولهما الى السلطة" وان ليفي واصدقاءه "لا يمكنهم ان يملوا على العالم (شروطهم). انهم يحتجزون عملية السلام رهينة وقد بددوا في الواقع كل الرصيد الذي وظفه الجميع، الاميركيون والاوروبيون والعرب والاسرائيليون انفسهم (...) ولهذا السبب لا يمكننا قبول تصريحات ليفي".

وتواجه حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة من جديد وضعا حساسا وصعبا في الامم المتحدة حيث ستناقش الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العمومية اعتبارا من اليوم مخاطر الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية. وكانت واشنطن وجدت نفسها معزولة وفي مواجهة انتقادات كثيرة بعدما استخدمت الجمعة الماضي حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن لتعطيل مشروع قرار اوروبي ينتقد مواصلة الاستيطان في القدس.

وايزمان

وفي محاولة لنزع فتيل الازمة، التقى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان كبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (ابو مازن) والدكتور صائب عريقات. ودعا وايزمان في بيان له الى "بذل كل الجهود لتجنب اراقة الدماء".

طعن مستوطن

وفي ظل التوتر السائد، طعن فلسطينيون جنديا اسرائيليا يتولى حراسة مستوطنة ارماريم قرب الخليل، اكثر من ٢٠ طعنة، وانتزعوا سلاحه، فنقل الى المستشفى وهو في حال الخطر الشديد.

وعلى الاثر دهم الجيش الاسرائيلي بلدة الظاهرية القريبة واعتقل اثنين من سكانها هما فيصل وطلال جبارين للتحقيق معهما.

من جهة اخرى، تلقت الشرطة الاسرائيلية توبيخا من واشنطن بعدما دهمت مؤسسة في القدس الشرقية تمولها الولايات المتحدة، لاعتقادها انها تابعة للسلطة الفلسطينية.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

واشنطن: مبارك يؤكد "صراحة" محادثاته مع كلينتون

واشنطن – أ ش أ – أكد الرئيس المصري حسني مبارك في لقاء ونادي الكتاب الاميركيين امس ان المحادثات التي اجراها الاثنين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وأركان الادارة الاميركية كانت "ايجابية وصريحة للغاية". وانها جاءت في اطار السعي الى دفع عملية السلام واحتواء ما تتعرض له من أزمات.

وأمس، التقى مبارك والوفد المرافق له أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الاميركي في غداء عمل، سبقه اجتماع مغلق بينه وبين رئيس اللجنة بنجامين غيلمان. كما التقى رئيس لجنة الموازنة.

واستقبل في مقر اقامته في قصر الضيافة "بلير هاوس" عضو مجلس النواب رئيسة الفريق الديموقراطي في اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية في المجلس نانسي بيلوسي التي توقعت تسارع خطوات التعاون بين القاهرة وواشنطن في المرحلة المقبلة، مشيرة الى انها هنأت الرئيس المصري بالتقدم الذي حققته مصر من طريق تنفيذ برنامجها للاصلاح الاقتصادي.

الجزائر: مقتل ٣ اسلاميين في حرم جامعة

الجزائر – وص ف، رويتر – نشرت صحيفتا "ليبرتيه" و"الوطن" أمس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا على ايدي قوى الامن ليل الاحد – الاثنين في المدينة الجامعية في باب الزوار في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية.

وأوضحت الاولى ان المسلحين كانوا يشغلون غرفة في المدينة الجامعية على أنهم طلاب. وبعدما كشف أمرهم رفضوا الاستسلام وفتحوا النار على قوى الامن فردت عليهم بالمثل وشب حريق في الغرفة التي قضوا فيها حرقاً. اما "الوطن" فقالت ان أمر المسلحين الثلاثة انكشف بعدما اعتدوا على شرطي، واتهم أعضاء في جماعة "الباقون على العهد" التي تعهدت في شباط الماضي "ان يكون مستقبل الجزائر اكثر دموية وان تتصدع الارض تحت اقدام الحكومة".

الى ذلك، حكمت محكمة وهران الاثنين غيابياً بالاعدام على خمسة أشخاص متهمين بقتل الايطالي انجيللو غافيزولي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ قرب وهران. وحكم على متهم سادس بالسجن ٢٠ سنة مع النفاذ.

من جهة اخرى، بدأ الجزائريون امس تطبيق نظام عمل خمسة ايام في الاسبوع من السبت الى الاربعاء بدل نظام عمل ستة ايام. وبات عدد ساعات العمل الرسمية سبع ساعات ونصف ساعة مع ساعة راحة. ويهدف هذا النظام الى ايجاد فرص عمل جديدة والحد من البطالة في البلاد.

اختلفا على مسألة القدس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في الشرق الاوسط".

ودعا الرئيس الروسي الى احترام الاتفاقات الموقعة والى "بدء مفاوضات في أقرب وقت ممكن في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية". ووعد بمشاركة روسية أكبر في عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١ في رعاية روسية – أميركية مشتركة.

اما نتنياهو فرأى ان روسيا "عنصر استقرار" في الشرق الاوسط نظراً الى "علاقاتها الممتازة مع اسرائيل والدول العربية". لكنه امتنع عن تشجيع موسكو على القيام بدور أكبر في عملية السلام.

وأفادت مصادر اسرائيلية قبل وصول نتنياهو الى موسكو الاثنين ان رئيس الوزراء يعتزم الحد من طموح الروس الى الاضطلاع بدور الوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين لان اسرائيل تحتفظ بهذا الدور لواشنطن.

وحذر نتنياهو من بيع ايران تكنولوجيا نووية روسية او أي معدات يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة. وأبلغ الى صحافيين روس ان بيع طهران تكنولوجيا كهذه "سيشكل خطراً على كل الدول المسالمة بما فيها روسيا" كما افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة.

ورد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، عقب محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، بأن بناء موسكو مفاعلاً نووياً في ايران لن يسمح لطهران بالتقدم على طريق امتلاك اسلحة نووية. ونفى ان تكون موسكو عازمة على نقل تكنولوجيا في مجال الصواريخ الى ايران.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، تعهد نتنياهو والمسؤولون الروس تطوير المبادلات بين البلدين ولاسيما منها التجارية التي تبلغ قيمتها أقل من مليار دولار سنويا. ورأى يلتسين انه "بإرادة طيبة من الجانبين يمكن زيادة هذا المبلغ زيادة كبيرة".

ووقع نتنياهو ونظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين اتفاقاً جمركياً. واعلن تخصيص مبلغ ٥٦ مليون دولار من القروض للزراعة الروسية. وقال: "أؤمن الى حد كبير بمستقبل روسيا الاقتصادي". ولاحظ ان من الطبيعي ان تتطور العلاقات بين موسكو وتل ابيب، مشيراً الى ان "بين سكان اسرائيل مليون ناطق بالروسية". واضاف: "ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة مميزة بالتأكيد، لكننا نريد ايضاً علاقات جيدة مع روسيا (...) العلاقات مع روسيا مهمة جدا بالنسبة الينا".

ويغادر رئيس الوزراء الاسرائيلي موسكو اليوم الى سان بطرسبرج، ويعود مساء الى اسرائيل. وهو أشار امس الى انه وجه دعوة الى يلتسين لزيارة اسرائيل فقبلها. وستكون هذه اول زيارة لرئيس روسي للدولة العبرية منذ قيامها.

وامتدح نتنياهو لدى زيارته الكنيس الرئيسي لليهود في موسكو، في كلمة القاها بالعبرية، التغييرات التي حصلت في موسكو واتاحت للدين اليهودي وللثقافة اليهودية ان يزدهرا في روسيا. وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة تولاها رجال امن اسرائيليون في لباس مدني وقوى الامن الروسية ووحدات خاصة مسلحة ببنادق "كلاشنيكوف" حول الكنيس وداخله.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

كينكل شكر لصنعاء اطلاق السياح الالمان

صنعاء – أ ب، و ص ف، رويتر – شكر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس لقوى الامن اليمنية تأمينها الافراج عن سبعة سياح المان خطفهم في الثالث من آذار الجاري رجال من قبائل في منطقتي حضرموت والمهرة المحاذيتين لعمان. وقال: "ان الجانب اليمني اولى قضية الخطف اهتماما كبيراً".

وكان ناطق باسم السفارة الالمانية في صنعاء صرح ان "الرهائن الالمان اطلقت فجر الثلثاء وهي في صحة جيدة ومن المتوقع ان تصل الى صنعاء مساء اليوم (امس)"، مشيرا الى ان السبعة "مرهقون ومتعبون بعد اسبوع من الاحتجاز".

واكد مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية رفض ذكر اسمه ان "اطلاق الالمان تم سلميا بعد اتفاق بين السلطات والخاطفين"، رافضا ان يوضح ما اذا كانت مطالب الخاطفين قد استجيبت وما اذا كانوا سيلاحقون ومكتفيا بالاشارة الى ان "تسوية ودية اتاحت اطلاق الرهائن".

وجاء اطلاق الالمان بعد ساعات من لقاء عقد الاثنين بين وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب والسفيرة الالمانية في صنعاء هيلغا غريفين سترشفيتز التي كان اكد لها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه يهتم "شخصيا" بالامر. وطلب الخاطفون فدية قيمتها سبعة ملايين دولار تعادل الديون المترتبة لهم على تاجر سيارات يتهمونه بالاحتيال عليهم.

وقد درجت السلطات اليمنية على عدم اعلان دفع فديات الى الخاطفين لئلا توجد سابقة او تقوي موقف خاطفي الرهائن. وحصل احيانا ان هاجمت قوى الامن الخاطفين بعد الافراج عن رهائنهم من غير ان تعلن ذلك ايضا.

وتشكل القبائل اليمنية المسلحة جيداً، النسيج الحقيقي للمجتمع. ولا تملك الحكومة سلطة كاملة على القبائل بل تنحصر سلطتها في المدن الكبرى مثل صنعاء وعدن.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ض	ط	ظ	ر	ذ	ح	ج	ب	ا	ب	ت
ص	ش	س	ز	د	خ	ث	ث	ب	ج	ث
ض	غ	ع	ف	غ	ع	غ	ف	ت	ح	خ
ط	ف	ق	ك	ل	ظ	ع	ظ	ث	ذ	د
ظ	ك	ل	م	م	ط	ض	ط	ج	ر	ز
ع	ل	ن	و	ن	ض	ص	ش	ح	ش	س
غ	م	هـ	ط	هـ	ص	ز	س	خ	ص	ض
ف	ك	ن	و	و	ش	ر	ذ	د	ذ	ط
ق	ل	ل	هـ	ش	س	ز	ر	ذ	ر	ظ
ن	م	م	و	ل	ن	ص	ش	س	ز	ع
هـ	و	ن	ي	ك	م	ل	ك	ق	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الا – انهم – من – بعد – ان – تحرقهم – نزواتهم – الكرة – بعد – الكرة – سيلفظهم – الشوق – الى – الخلاص – مما – هم – فيه – من – وجع – ومضض – وذلك – الخلاص – لن – يجدوه – الا – في – المحبة.

ب	ا	ا	م	م	هـ	ح	ف	ل	ي	س
ن	ه	ل	ن	ا	ل	خ	ل	ا	ص	ب
ا	و	ا	ا	ن	ن	ا	ل	ك	ر	ة
ر	د	ه	ي	ف	ل	ا	ا	ب	ع	د
هـ	ج	م	ا	ل	ا	ل	ع	ل	ا	م
ا	ي	ك	ل	ذ	و	ى	ج	ن	ل	هـ
هـ	م	ا	م	م	ف	ي	و	ا	خ	ت
م	هـ	ن	ا	م	ن	و	ق	ل	ل	ا
ف	ا	ل	ش	و	ق	م	د	ك	ا	و
ة	ب	ح	م	ل	ا	ض	ع	ر	ص	ز
ت	ح	ر	ق	هـ	م	ض	ب	ة	ع	ن

الكلمة: اديب عربي — السابقة: انكلترا

الشبكة الرقم ١٢٠٨٠

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■				■				١
					■				٢
			■						٣
		■				■		■	٤
				■			■		٥
■	■				■				٦
		■				■			٧
			■						٨
■				■					٩

افقياً:
١– ظلم وغضب – صبر وقلق. ٢– اشتد فرحه – مصباح. ٣– احتكي بالشيء – جار. ٤– دلال – نصف رابع. ٥– حرف جر – يلاطف ويفرح. ٦– قبل – كسل. ٧– حرفان متشابهان – خدمت – حظ. ٨– غايته – جدها في منولة. ٩– بمنحه – احسان.

عمودياً:
١– عزم قوي – جروحي. ٢– اشعلت – دفنه. ٣– بحث من الفزع – اطلب – حرف جر. ٤– جوع – علقته. ٥– شوق – الهم. ٦– عقل – جثة الميت المتقد. ٧– نفذ – عود يتبخر به – حرف نصب. ٨– بذر المال – استقرت. ٩– ميزان حق – اشار.

حل شبكة امس

افقياً:
١– انجترا – طول. ٢– مجتلى. ٣– تماطت – فقا. ٤– رجز – لمع. ٥– متحد – انعطف. ٦– فلج. ٧– طاوعه – رد. ٨– انعطاف. ٩– انياته – كم.

عمودياً:
١– احتوم – طيل. ٢– مجتني. ٣– تمازح – ورى. ٤– رجح – دفع. ٥– اتكل – لماظ. ٦– ماج – لي – هـ. ٧– طلقحة – غر (معكوسة). ٨– عاملاك. ٩– لواحظ – تم.

كسور

الاستنساخ البَشَري نحن روّاده!

I

عندما يزودنا الاعلام ان "الآخر" (غربياً كان او غير غربي) يجترح المعجزات في مجال الاكتشافات والاختراعات، وصناعة الحضارة والتاريخ (وان ابنه الرفيق فوكوياما)، لا نملك الا ان نصفق طرباً له، او نستحسن "فعيلته"، او ندين "امداقه" ثم لا نلبث ان نستكين فنستورد ما يمكن استيراده من تلك الانجازات كبضاعة (لا اكثر)، وما ابتكره بكل طاعة وكرم وطأطأة رؤوس. هكذا علينا ان "نصوّت" في البدايات او نفرد بحناجر العاجزين، ونصيح من صفوف المتفرجين، وان من خارج القاعات ومن خارج المختبرات، ومن خارج "الفعل الابداعي".

عندما ابلغنا، نحن العرب، ان اول عملية استنساخ جيني قد تمت بنجاح، صُعقنا، ثم ذُهلنا، ثم اعجبنا، ثم ارتعبنا، ثم سحبنا "اسلحتنا" التقليدية وان صدئة، من اعراف "اخلاقية" ومروءات جاهلية، وتعاليم "دينية" سمحاء، وشمرنا عن "اصواتنا"، و"حناجرنا" المستنفرة، لنساهم في انجازات "الآخر" لكن بوسيلة وحدة "ابداعية" هي "التعليق" على هذه الانجازات، اي بكلام آخر "التطبيل في العرس"، وهو امر لا يظننه احد سهلاً، بل يندرج فعلاً لا شكلاً ولا هرجاً في هواجس الحرص على "مقدساتنا"، و"تقاليدنا"، و"اعراضنا" واذا وصل الامر الى "نسائنا" فيا للهول يا للهول. وهكذا كان، فما ان تناهت "اخبار" (اشدد على "اخبار") الانجاز التاريخي الى صدور اهل الفصل والنصل من ممثلي الاديان السماوية، والطائفية، والعشيرية، والايديولوجية، حتى اهتزت البطون تقرقع بالامعاء، وارعدت الافواه تزبد بـ"العلم"، لتهتف بالالسنة "المملسة"، وبالاضراس القاطعة، بسقوط هذا "الاستنساخ" الرجيم الذميم الصميم الدميم، الذي لا ينافس به الانسان "الحقير" خالقه فحسب، بل، وهنا هو الاهم، يعارض وينافي ويجافي "عاداتنا" وتقاليدنا واعرافنا... وكأن المخترع من بني تغلب او من بني سفيان او احد "ولد" السلاطين والرؤساء والمتسلطين.

ولكن بعد استنفاد الانفاس الملتفة الصارخة – المدوية، يعود "الجميع". يضبّون السنتهم، ويلفون حناجرهم، ويسكتون اجمزتهم المضمية ويستكينون الى سلامهم الروحي، وخصوصاً المؤمنين الصالحين من الاديان السماوية، والى صلواتهم وابتهالاتهم وخطبهم ووعظهم ينتظرون بكل ورع "اختراعاً" آخر، ليستأنفوا تأكيد وجودهم، من خارج "التاريخ" ومن خارج "المعرفة"، انما بقدرته عز وجل، داخل "الايمان" الصميم الماطل علينا من كل الازمنة والجهات.

II

لكن لو تمعنّا التمعّن البسيط، لا العميق ولا الملتبس ولا المعقد ولا الفريد، لما كنّا تسرعنا في اطلاق "احكامنا" الجائرة، الظالمة على حضور "العقل" عندنا، بلا سقوف ولا جدران ولا موانع ولا محرمات، بتجلياته الحديثة، الحرة، اي العقل الابتكاري، لا الببغائي ولا الضفدعي، ولا الاتكالي ولا القدري، ولا ذلك "النور" الذي يقذفه بلا انقطاع ولا ملل الله في "صدورنا"، لكنّا حيّينا ريادات عندنا، وقوة كشف بلا حدود في انمهاتنا، والتماع سبق في بصائرنا، وصرخنا بكل ثقة ان هنا الاختراع الاستنساخي الذي يقضي اولاً واخيراً على التنوع الوراثي (كما يقول العارفون ونصدقهم القول) وينسخ النماذج البشرية نسخ الآلات الطابعة والاوراق، هو من عندنا ونحن السباقون وهم اللاحقون.

كائنات متشابهة، عقول متشابهة، نفوس متشابهة، ردود فعل متشابهة، غرائز متشابهة... اي توأمة كونية بلا حدود، تجعل من العالم، لو تحققت وتعممت شخصاً واحداً مكرراً من نوع واحد ومن ماركة واحدة.

وهنا يمكننا ان نفتخر، اذا كانت المسألة تتلخص برمتها في ايجاد او "خلق" مجتمعات متساوقة من صنف واحد، ومن شخص واحد "متسوخ". نفتخر لأن انظمتنا "الديموقراطية"، ومناحي الطائفية والقبلية والعائلية، والايديولوجيا "الاحادية" اي ايديولوجيا الصوت الواحد، والسحنة الواحدة والرأي الواحد، حققت عملية الاستنساخ منذ قبل هذا الاختراع بعقود، وان بطريقة غير جينية، اي بطريقة غسل الادمغة، ومنع التنوع، وردع المختلف، ونبذ المعارض، وقتل "الخروف الاسود في القطيع الابيض"، ليتحول المجتمع بجماهيره "الابية" "المناضلة" "الشجاعة"، صوت الـ"فوق"، العلي، الأمر، المعصوم عن الخطأ، والهزيمة ولو هزم.

واقول، اقول لن ما توصل اليه العلماء في عملية الاستنساخ الجيني لم يكن سوى تتويج لعمليات الاستنساخ البشرية التي اخترعتها الانظمة "التوتاليتارية" وببغاواتها العربية وغير العربية، والتي حولت المجتمعات لاقنعة ميتة لصورة الاول "الواحد" "الاحد" المتربع على عقول الناس وسرائرهم وارادتهم.

فهذه الانظمة عندنا والمستنسخ معظمها من "منظومات" "شرقية"، ومن "تنوعات" غربية، وما بينهما من بنى تاريخية، وكتل جغرافية، وتراكمات طائفية، وعشيرية، امتلكت وسائل الاعلام والانتاج والثقافة والتربية والآلة الامنية (العسكرية)، ومسحت كل ما هو "ناتئ" و"ظاهر" و"باطن"، و"سري" و"معتلج" و"قلق"، ليصير كل شيء متساوقاً آمناً ومأموناً، ساكناً ومسكوناً مستنسخاً من امتداد صحراء مسطحة حتى بلا سراب.

فمنذ نصف القرن تقريباً وآلة الاستنساخ الشاملة شغالة علينا، حتى تحولت المجتمعات العربية ما يشبه الصحراء وما يشبه الورقة البيضاء، ما يشبه الاناء الفارغ، فصار الفرد تماماً كالكل في تضامن "رائع"، وصار الكل كالفرد في انسجام خنوع رائع.

انا سبقنهم... سبقنا العبقرية الاستنساخية الجينية بعبقرية استنساخية سلوطية غيبية تمكنت، الى حد كبير، من تمليس الزوايا، وترويض النصوص والنفوس والعباد والفكر والفلسفة والمتفلسفين.

ولو عدنا تحديداً الى بلادنا، الى لبنان، وتمعنّا تمعناً غير جديد، لاكتشفنا ايضاً بكل فخر واعتزاز اننا منذ اندلاع حروب الانظمة العربية واسرائيل والغرب علينا، وفبركة لاشكال التناحر الطائفية وسواها، وتحول الناس مجموعة قطعان "طائفية" ملتمّة على ذاتها، متشابهة في ردود فعلها، وفي طرق "تفكيرها" وممارستها، اي مجموعة كانتونات (ربما غير معلنة رسمياً وصارخة في التراتبيات العليا والدنيا)، كل منها يحتمي بـ"خصوصيته" (الله!) و"بحضارته"، ويتناغم لافراده وناسه، لاكتشفنا كم ان هذه الحروب قد نجحت في استنساختنا، في فبركة نماذجنا المثالية المكررة والمضجرة والمتطابقة. فكأنما كانت حرب استنساخ وحرب الغاء التمايز، وحرب الدمغ والبصم.

وهكذا اننا نجد اليوم "مجتمعاً حضارياً مستنسخاً" لهذه الطائفة الكريمة، واياك ان تتمرد على كتلها المتشابهة! و"مجتمعاً" آخر "حضارياً" مستنسخاً لهذا المذهب واياك ثم اياك ان تعوي (اذا سمح لك بالعواء) عواء مختلفاً تخرج به على "الاجماع". واياك ايضاً ان تصمت اذا سمح لك بالصمت صمتاً مختلفاً تخرج به على الاجماع، فآلة الاستنساخ الطائفية (وهي جينية بالمفهوم العنصري، والطائفية تبلّ رائع العنصرية) و"مقدسة"، تماماً كما كانت آلة الاستنساخ الايديولوجية (التوتاليتارية)، اجماعية "مقدسة" ايضاً.

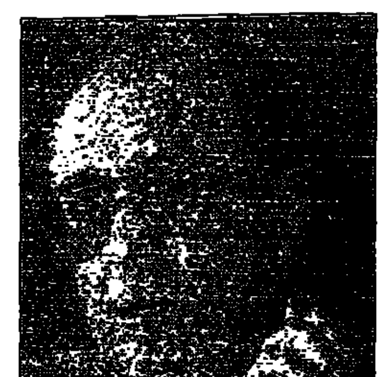
اذاً، بم يتباهى هؤلاء العلماء الذين نجحوا في استنساخهم الجيني، وفي قدرتهم على تصنيع ما شئت من النماذج والبضائع الانسانية، ما دمنا نحن السباقين في هذا الانجاز، ونحن الرواد!

بول شاوول

حوار

الشاعر والمترجم روّاد طربيه:
شعراء اليوم مسؤولون عن تضاؤل قرّاء الشعر

روّاد طربيه شاعر اصدر في ١٩٦٧ ما يسميه "دويّون" بعنوان "المرايا الدائرة"، ومنذ ذلك الحين توقف عن نشر الشعر، وانصرف الى اعماله واشغاله في باريس، صحافياً في الاذاعة الفرنسية، احد مؤسسي اذاعة "مونتي كارلو" استاذاً للغة العربية في جامعة السوربون/ وداعية للغة العربية في منظمة اليونيسكو. ترجم من الفرنسية الى العربية فاليري، بودلير، جورج شحادة، ناديا تويني، صلاح ستيتية وآخرين. كما ترجم من العربية الى الفرنسية "من احمد شوقي الى انسي الحاج".
اصدر حديثاً ديواناً "في الفجر بيتي" ("دار المراد بيروت")، ضمنه "ابجديته" الشعرية من الالف الى الياء.
حول الديوان وتجربة الشاعر/ المترجم، كان لنا معه هذا الحوار:



روّاد طربيه: الشعر اليوم يفوته الوضوح.

● انقطعت عن نشر شعرك منذ صدرت مجموعتك الاولى والوحيدة "المرايا الدائرة" في ١٩٦٧، وبين القصيدة الاولى والاخيرة في الديوان ثلاثة واربعون عاماً. لماذا؟

– انقطاعي عن نشر الشعر لم يكن مقترناً بانقطاعي عن نظم الشعر، او قرض الشعر، او صوغ الشعر، وهو التعبير الافضل، لأن من قال نظماً او قرضاً اعترف بأن لا شعر الا نظيم، او على طراز القريظ المتعارف عليه منذ الجاهلية، حتى البحور الخليلية، حتى اواسط قرننا هذا. والحال انني شخصياً، اقر بالنظم واقر بالعروض واقر كذلك واكثر بالشعر المنسرح، شرط ان يكون وراء ذلك كله ما اسميه النغم الشعري او الموسيقى الشعرية. لأن الكتاب والصوت (الموسيقى) توأمان لا يفترقان، في نظري.
قلت اذاً انني اكتب الشعر منذ حداثتي ولم اتخل عن كتابته الا في بعض المراحل القصيرة من عمري حيث كثرت مشاغلي في باريس، وما ادراك ما هي مشاغل باريس، وما هو الوقت الذي يقتضيه تصريف كل عمل فيها.

... كناقل شعر

● لكنك تلك الاثناء ترجمت شعراً فرنسياً كثيراً الى العربية واصدرت كتباً، وعرفت كناقل شعر؟

– مما اجبرني في نهاية الأمر على اصدار هذه المجموعة الضخمة نسبياً هو اشتهاري لدى قرائنا العرب بأنني مترجم شعر لا شاعر. علماً مني ومن العارفين انه لا يقدم على ترجمة الشعر الا الشعراء، الناثر لا يسعه ان يترجم شعراً. والشاعر الكبير لا يترجمه الا شاعر كبير. ألا تعرف ان مترجم غوته من الالمانية الى الفرنسية هو جيرار دي نرفال؟ ألا تعرف ان مترجم ادغار الن بو من الاميركية الى الفرنسية هو شارل بودلير؟ ألا تعرف ان مترجم اوفيد من اللاتينية الى الفرنسية هو بول فاليري؟ إذ لا يتنطح الى الكبار الا اندادهم الكبار. ولا اريد ان اقول بذلك انني على مستوى نرفال او بودلير او فاليري، بل اقول ان تصدّي لنقل الشعر الفرنسي معناه ان لدي ملكة شعرية، سواء أكانت ملكة عظيمة ام متنحلة لسلطة الملك.
واعتقادي بأن ترجمة الشعر على المستوى الذي اعتبره شخصياً ترجمة، هي اصعب واكثر تعقيداً بكثير من صوغ الشعر.

● تقول ان "في الفجر بيتي" ديوانك الثاني/ الاخير، أبجديتك الشعرية من الألف الى الياء، هل هذا يعني انك لن تكتب شعراً من بعد؟

– تمهلت كثيراً وسوفت واقدمت واحجمت اكثر من مرة، الى ان قررت في نهاية الأمر اخراج ما هو في ظلمة ادراجي الى وضح النور. ولا يعني ذلك انني كففت عن صوغ الشعر، او انني سأكف عن ذلك، وخصوصاً انه ليس لدي اي رأي نهائي في كثافة شعري او ضآلته. شعري كشعر كل شاعر غيري، هو للقارئ الذي يحكم له وعليه، لا حكماً مبرماً، لأنه لا ابرام في الشأن الفني، بل حكم يتعلق به وهو سيده المطلق.

● وانت، كيف تقوّم قصيدتك وشعرك؟

– انا شخصياً لا اقوم قصائدي. فالقصيدة في نظري عندما تنشر ككل اثر ادبي او فني تصبح ملك المتلقي لا ملك صاحبها. سألني احدهم عما اردت ان اقوله في احدى القصائد فاعدت عليه قراءتها وقلت له هي التي تفصح عن ذاتها وهي التي تقول لك ما تريد انت ان تقولها اياه، لا ما اريده انا. قصيدتي لم تعد لي، قصيدتي صارت شائعة في الناس. والناس هم الحكم الاول والاخير.

● كأنك تقول ان التزام الشاعر والقصيدة بالعروض والبحور مقياس اساس، وما يكفي لمنحها الثقة؟

– قلت لك شيئاً من ذلك رداً على السؤال الاول، والآن اذهب الى ابعد، فاقول ان الشعر في نظري، الى كونه خيالاً وصوراً ومعاني ولمعاً وطرفاً مستقيمة لا تعرف اللف والدوران، هو ايضاً وقبل كل ذلك، او بعده، او وراءه، دائماً مسألة ايقاع. والايقاع لا اتخلى عنه شعرياً ولو تخلت عني حياتي. لكن يجب ان نتفق على معنى الايقاع. العروضيون لا يرون ايقاعاً خارجاً عن بحور الخليل الخمسة عشر وعلى المتدارك، فتصبح ستة عشر بحراً. والواقع هو غير ذلك، الواقع هو البحور العربية الكلاسيكية مؤلفة من تفعيلات وفواصل بما فيها الاسناد والاوتاد وما اليها.

● اذاً ترى ان هنالك ايقاعاً خارج البحور؟

– حاولت وانا ادرس علم العروض في جامعة السوربون في باريس، ان اجد من هذه التفعيلات الثماني غير البحور الستة عشر التي ذكرتها. فجمعت بينها وألفت واخرت وقدمت، وانتهى بي الأمر الى اربعة وثمانين وزناً كلها ايقاع بايقاع، وليست نابية عن اذن السامع العربي او المتلقي العربي. وليست اقل استساغة لأذنه في البحور المعهودة.

... وبحورك الجديدة

● وانت تنظم على بحورك الجديدة؟

– نعم، فمن كان في وسعه ان ينظم على اربعة وثمانين وزناً، هل اصبح من حقه ان يتخلى عن هذا الامكان الهائل الذي لم يعط اللغة في العالم بقدر ما اعطيت اللغة العربية، لسببين رئيسيين هما، اولاً: الاشتقاق؛ ثانياً، حروف الاعلال والحركات اي المد والجزر، الطويل والقصير في اللفظ.
القافية ليست امراً جوهرياً، وخصوصاً القافية الواحدة الموحدة من اول القصيدة الى آخرها. انها كثيراً ما تبعث على الملل، وتجبر الشاعر على قول ما لا يريد ان يقوله، بل ما تريده القافية. ولكنني لست بطبيعتي ضد القافية من الناحية المطلقة. انا اقول بتعدد القوافي، واقول بتعدد الاوزان داخل القصيدة الواحدة، واقول بوفرة القوافي لا في آخر البيت وحسب، بل في داخله ايضاً. ان تجاور الايقاعات داخل البيت الواحد شيء مهم جداً في الشعر.

● لا يبدو شعرك "محاوراً" لشعر زمانك، والاثر الواضح فيه "للقدماء"؟

– ما من شاعر الا وراءه مئات القصائد وألوف الابيات من الشعر الوطني والشعر العالمي، ولا اعتقد ان شاعراً تأثر بشاعر واحد، بل بجمهرة من الشعراء تتعدى مشاربه ولغاته ومؤلفاته، وتتفاوت تأثيراته. تأثري عربياً كبير بابن الرومي وابي تمام والمتنبي واحمد شوقي وسعيد عقل. من القدامى او القريبين من القدامى. ولا اتحدث عن شعراء زماني لأنهم كثيرون ولا اريد ان أنسى واحداً منهم. اما تأثري بالشعر الفرنسي، فقد غلب عليه بودلير ونرفال ومالارميه وفاليري وكلوديل. ولا انسى ايف بونفوا. كذلك لا انسى سان جون بيرس. ومن شعرائنا الفرنكوفونيين تأثرت بجورج شحادة في شكل خاص.

يفوته الوضوح

● كيف ترى الشعر اليوم، في نهاية القرن؟ ثمة من يقول ان الشعراء يمشون في جنازته؟

– الشعر اليوم يفوته الوضوح. ويفوته الايقاع. والشاعر الذي يعتبر قصيدته اصعب فهماً من مقطع فلسفي للفيلسوف الالماني كانط، لا اعتبره شاعراً، بل انصحه بأن يكتب الفلسفة.

شعراء اليوم مسؤولون عن تضاؤل عدد قراء الشعر، لا في العالم العربي فحسب، بل في العالم الاوسع ايضاً. واعتقادي انه في النهاية لا يصح الا الصحيح. وان الشعراء سيعودون الى ايقاع بدونه لا شعر، والى صورة وخيال بدونهما لا شعر ايضاً، والى تلميح لا مخرج له منه. ثم انني اقول بالصوت العالي ان الشعر الواضح لا يعني قطعاً انه شعر سطحي، شعر بودلير واضح كل الوضوح، ويا ليت لدينا شعراء بعمق بودلير.

واذا تضاءل عدد المقبلين على قراءة الشعر فالسبب عائد الى هذا الشعر والى اصحاب هذا الشعر. فكأنهم تواطأوا عليه ليضعوه تحت المكيال، وينتقلوا به من المكيال الى القبر. وكأنهم يمشون في جنازة شعرهم.

حاوره حسان الزين

روّاد طربيه وقّع في انطلياس

وقع أمس الشاعر روّاد طربيه كتابه "في الفجر بيتي" الصادر عن "دار المراد"، في اطار النشاطات المرافقة لمهرجان الكتاب اللبناني في انطلياس. وحضرت التوقيع شخصيات ثقافية واجتماعية وعسكرية.
"في الفجر بيتي" اهداه مؤلفه "الى روح الذي خسرته جائزة نوبل للادب جبران خليل جبران". وعلى الغلاف الاخير للكتاب نقرأ: "وروّاد طربيه نقل شعراً، ووضع شعراً. وعرف، حتى هذا الديوان، بأنه ناقل ماهر، ولعله سيعرف منا بأنه شاعر أصيل، صادق مع نفسه ومع قارئيه. فلا ينشر الا ما هو مرآة طويته في حالة من الحالات، بل في جميع الحالات. والمباني عنده قلما تختلف مستوى عن المعاني، ومروحته كمروحة قوس قزح بألوانها السبعة وتدرجاتها اللطيفة عند تمازج الألوان".
والكتاب في طبعته الاولى ١٩٩٧، يحوي تسعة فصول وفي كل منها قصائد عديدة. ومن الفصول، الشعر احلام واعية، ديمومة الحب، ماسة تشعل الأزل والأبد، مواسم ومن الاعماق. في ٢٧٦ صفحة من القطع الوسط، صمم غلافه واخرجه جان قرطباوي.

القامات البيكيتية

جمال طحطح / او جميل او طمطه او تاتا، اذ اسم الفنان الجزائري العربي ينزلق في قراءته الفرنسية الى تأويلات عدة، جمال طحطح اذن، الفنان الفرنسي واحد ممثلي التصوير الفرنسي المعاصر في المعرض الحالي في المركز الثقافي الفرنسي قرب المتحف لجهة كلية الطب، يقيم حالياً معرضاً من خمسين عملاً بالزيت والشمع على القماش في مدينة فالنسين في شمال فرنسا، معرضاً تدل عليه جريدة "لوموند" الفرنسية في عدد الجمعة ٧ آذار بانه يؤلف "احدى اللحظات القوية في التصوير المعاصر". وتربطه بمجموعة اسمه لتشكيليين من [illegible] كذلك في المقال عينه، اسماء هي [illegible] الدراسة الفنية ومن نجم في المعارض [illegible] ومن بينها المعرض في بيروت، اي [illegible] ودني لاجيه وفنسان كوربيه ومارك [illegible] ويصنفون كتيار او ما يشبه [illegible] به في التصوير الفرنسي المعاصر". [illegible] يسمع عن جمال طحطح الذي يدل عليه [illegible] اي فيليب داغن برسام "القامات البيكيتية" المنتصبة وقوفاً "سوداء على سطح يبعد عنها مسافة قصيرة"، "متقشفة الى اقصى التقشف، وليس عندها ما تبرزه سوى وجودها الوجودي". ويقول فيها " كأنها واقفة على فراغ"، ولنا يربطها بأشخاص صموئيل بيكيت العبثيين المنعزلين بعنف في دائرة عزلتهم، يقفون امام فراغ كالصدى لجملة نيتشيه التي اعلن فيها "موت الله" على يد الانسان.

ويفهم من كلام فيليب داغن ان التقنية المستعملة من جمال طحطح ركيزتها غياب اي اثر ظاهر لعمل الفنان على سطح لوحته، "فلا وجود لعلامات يتركها في نصه التشكيلي، كما ان لا اثر للمسات ريشته في منظر لوحته". وللتصوير الفوتوغرافي دور رئيسي في تصميم اعماله، والانشاء تبدأ عنده دوماً من صورة فوتوغرافية يلتقطها هو شخصياً لانسان في الشارع، يلتقطها له واقفاً دائماً، من كل الجهات ما عدا من جنبه. ويضم معرضه في فالنسيين احدى وخمسين لوحة جميعها لاشخاص، واحد في كل لوحة، غارقين في عزلتهم، مأسويين، على شفير شيء ما، وانما حاضرون، موجودون، منتصبون اذ هم احرار اولاً. ويدل عليهم بالاحرار تأكيداً لوضع العرب في فرنسا. يسأله الناقد ان لتصويره علاقة بالمجريات في الجزائر، فيجيب بان لتصويره علاقة بالذي يحصل في الضواحي حول المدن الفرنسية.

والمعرض عنوان صريح "بدون عنوان" والعبارة عينها عنوان فردي لكل لوحة فيه، ومثل اشارة مبهمة الى المعنى السلبي العبثي لوجود الانسان في المجتمعات المعاصرة، او الى الوضع الدرامي للانسان العربي في المجتمع الفرنسي الحالي، كأن العربي في فرنسا انسان "بدون عنوان".

وجمال طحطح من مواليد فرنسا ويحمل الجنسية الفرنسية ويمثل هنا في معرض بيروت التصوير الفرنسي المعاصر.

مروان ملكون

من اعمال جمال طحطح في المعرض الفردي في فالنسين في شمال فرنسا.

ثمانون مائية لمصطفى حيدر




محاولة خلق اشكال جديدة لا تفي بالمطلوب.

يعرض مصطفى حيدر في "غاليري بخعازي"، الاشرفية حوالي الثمانين مائية تندرج في خانة المناظر الطبيعية شاملة البحر والجبل والساحل.

المرور امامها لا يستغرق وقتا طويلا. كأننا نعرف سلفاً المائية التي صلنا اليها في تلك اللحظة. بل ونشعر كم سئمنا فعلاً الوقوف امام الغيوم الملبدة الرمادية، وامواج البحر الهائجة، واصطفاف البيوت القرميدية بين تلال مكللة بالخضرة وبعض الطيور من هنا، وبعض الوجوه الانثوية من هناك، وفصول تدور، والوان حزينة، وفرحة، وبين بين. فالاستسلام والتنازل عن التخيل والرؤى، والرتابة والاجتهاد في نقل الهوامش تماما كالآلة الفوتوغرافية، والاقلاع عن الابتكار والبحث عن جديد، عدا اغراءات العين، يولد حالة رافضة عند المتلقي حتى وان كانت الاعمال نظيفة، راغبة في ابراز شفافية وشاعرية في اختيار اللون وتناغم تدرجاته.

ومصطفى حيدر، الغارق في الاجواء الطبيعية، محاولا بجهد الابتعاد عن الواقعية والانطلاق في تعابير ايحائية لصخور، وغيوم، ومواقع، لا ينجح في اعطائها زخما كافيا لتتكون ككتلة موحدة تمكنها من الاقلاع بفعل دينامية داخلية محركة ايلها. وتبقى هذه التعابير ثقيلة، جامدة، مكبلة لانتقادها الطرافة وافتقارها الى قلة التنوع شكلا وكثافة. انما لمصطفى حيدر احساس مرهف في بعض مائياته، وقد نجح في التقاط اشراقة اشعة شمس البقاعية فجاءت الوانها الصفراوية والبرتقالية المختلطة شبيهة بالقرص المتوهج الباعث الفرح والحرارة والدفء من دون حساب.

ليته يستفيد من امكاناته اللونية فيدير ظهره للمناظر وينسى الطبيعة ويحاول البحث عن لغة تشكيلية جديدة، متخليا، عن كسله النمطي والعاطفي، مطلقاً نهائياً اغتباطه البليد.

لور غريب

"زهرة وسط الرماد"

"زهرة وسط الرماد" مجموعة قصصية لفؤاد شاهين الريس تجيء بعد اعوام على انتهاء الحرب اللبنانية وتسرد احداثاً ووقائع ترتبط باليومي لغة ومناخاً: "الصياد، ليلة العفاريت، يوميات زعرور، عودة الغائب، وانقلب السحر على الساحر..." قدم لها الدكتور روحي البعلبكي: "يجول في ذكريات، ينبش الماضي، يرصد الرياح التي عصفت به... ويتقمص شخصيات واقعية...".
غير ان القصة مع فؤاد شاهين الريس لم تخرج على اطار الحكاية وهي اقرب الى المحاولات التوثيقية التي تداول في شكل او آخر ان تؤرخ احداث حرب يمكنها ان تحرض ادبياً على خيالات ابداعية ومناخات جديدة.
توزع المجموعة عن "دار العلم للملايين".

المرأة اكثر اقبالاً على القراءة

بعد دراسة اجرتها مؤسسة "بوك ماركيتنغ" حول علاقة القارئ البريطاني بالمطبوعات على انواعها من كتب وصحف ومجلات ودراسات متخصصة، تبين ان النساء يعطين اهتماماً يفوق اهتمام الرجل بالمطالعات والقراءة. وحصيلة الدراسة ان ٣٥٪ من الرجال الذين خضعوا للاختبار اكدوا على عدم شرائهم الكتب بدافع من لذة القراءة منذ اكثر من خمس سنين، مقابل معدل لا يتعدى الـ ٢٠٪ لدى النساء.
وبحسب آراء المتخصصين ان المرأة في حالة بحث دائم عن كل جديد لأنها تسعى وفي شكل متواصل الى التغيير والتقدم.

٩٨ لوحة مستعادة في الارميتاج في روسيا

ثمان وتسعون مائية (ومن ضمنها رسوم بالقلم) خرجت من عتمة اقبية روسيا بعد ان استرجعتها من المانيا عام ١٩٥٤، والمجموعة تعرض حاليا في متحف "الارميتاج" في سانت بيترسبرغ بعد عرض سابق ومماثل لزيتيات مستعادة عام ١٩٩٥.
الرسوم والمائيات بتوقيع غويا، دوميه، مانزل، سينياك... والكسندر ارشيبنكو.




لوحة ألكسندر ارشيبنكو.

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١– "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "الادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في اطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اضافة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة).
٥– "ضوء النمر" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لمواتهما).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما تورمان، اخراج تيد دمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يشاطران بالخارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الفاضحة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه لاميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكاورتني لف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٢– "مصابيح قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية المخرج مايكل ابتد).
٣ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية آرثر ميلر في اخراج نيكولاس هايتنر، مع وينونا رايدر ودانيال داي لويس).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواتزي).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١– "رجل حرّ بلا ؟" (شريط من العنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).
● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماربوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مصابيح قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

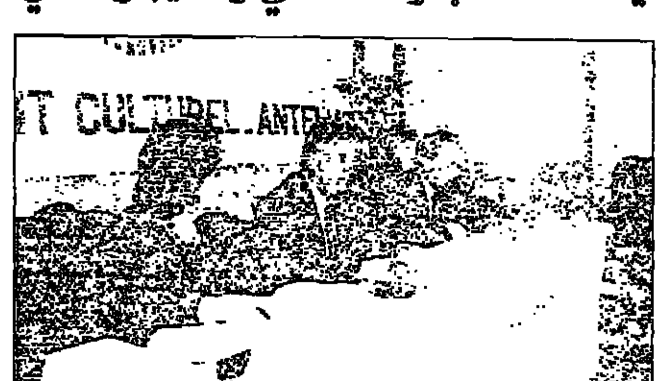
● اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٦٧٨٦٨٨/٠٣):

المسرح

المعارض

خليل تقي الدين تذكاراً لغائب
يقظة الكاتب والقصصي والديبلوماسي



جميل جبر، مروان حماده، فرنسوا قزي ونضال الاشقر. (رافي برير يان)

في مرور عشر على غياب الاديب خليل تقي الدين، دعت الحركة الثقافية انطلياس الى ندوة حوله وقراءات. شارك فيها امس النائب مروان حماده والدكتور جميل جبر والفنانة نضال الاشقر في حضور ارملته سلمى وحشد من الوجوه الثقافية والاجتماعية والديبلوماسية.

قزي

امين الاعلام في الحركة فرنسوا قزي قدم المتندين وقال: "خليل تقي الدين تنقشته المدينة ولم تبتلعه، اعجبته وما غربته. احبها مجالس فكر وندوات، وسهرات انس ولقاءات، وجامعات ومكتبات، وصحافة ومؤسسات، ومرابع وصبوات... غير انه ظل خليل تقي الدين المطبق اليها من بعقلين. مجبولاً بعنفوان تربة قريته، لم يعرف وجهه القناع، ولم يرتد لباس الدراويش في سمراتها. ولا شاقته شهرة خادعة على صفحات جرائدها. احبها ساحة عمل وانتاج فزار مؤسساتها الصحافية، وفي مجلة "المعرض" كانت له نشاطات. وحملت صفحات هذه المجلة بعض قصائده الثلاثية، وبعض اقاصيصه ودراساته".

حماده

والى النائب مروان حماده فاعتبر ان "اصعب المهمات التي يمكن ان تلقى على كاهل انسان ان يتحدث عن نفسه او يتحدث عن عزيز على قلبه وروحه. ولتحدث عن خليل تقي الدين كالحديث عن تقي الدين الصلح وكالحديث عن والدي محمد علي حماده. ثلاثة قاربوا الادب والثقافة والعروبة والسياسة، اثنان خليل ومحمد علي تطلعا الى الديبلوماسية وعزجوها بالادب، اما خليل فذهب بعيداً وكان صورة حية عن الديبلوماسية كما كان يمارسها كبار الادباء في القرن التاسع عشر فجاءت محطات اغنت ادبهم ومنحتهم في الوقت عينه النظرة التي امتازت عن نظرة الديبلوماسي العادي بأنها ذهبت الى بواطن الامور والتفتت الى ملامح قلما يلتفت شطرها الديبلوماسي غير الاديب.

خليل تقي الدين أديب عن رأسه حتى اخمص قدميه.

وخليل تقي الدين ديبلوماسي من رأسه حتى أخمص قدميه".

جبر

ورأى الدكتور جميل جبر "ان مجموعة خليل تقي الدين القصصية والروائية موسوعة تراثية عن القرية وابنائها في همومهم وتقاليدهم واساليب عيشهم ومعتقداتهم وتطلعاتهم. تحمل القارئ على معايشتهم في اجوائهم المميزة بالعفوية والبساطة الانيقة. هي تكمل الصورة التي رسمها مارون عبود في كتاباته عن القرية والقرويين في محيط مسيحي وماروني بنوع خاص، وهكذا وجد الادب القصصي عند مذين المبدعين الجبل اللبناني الذي فرقته السياسة الرعناء".

الاشقر

وقالت الفنانة نضال الاشقر: "سبعة كأنهم سباعية اولهم وبكرهم الست اديل ولو كانت رجلاً لضاهتهم سياسة وفكراً وظرفاً.

سعيد، خليل، بهيج، منير، بديع، نديم تقي الدين، عائلة خارجة عن كل مألوف متعددة الميول والمواهب والمهن. عائلة ألمعية جبلية كان لي حظ التعرف اليها فرداً فرداً.

اما خليل، خليل تقي الدين الذي نحتفل به الليلة، فعرفته اول مرة عندما كان سفيراً في لندن وكنت طالبة مسرح في الاكاديمية الملكية. وكان وزوجته يعتنيان بي اعتناء خاصاً، الى ان جاءني في ما بعد الصديق عز الدين صبح وعرض علي قصة "تمارا" التي اقتبسها لـ"تلفزيون لبنان" من رواية كتبها الشيخ خليل تقي الدين عندما كان سفيراً في موسكو. فاعجبت بالسيناريو وقمت بتمثيل دور "تمارا" وكان فرح الشيخ خليل عندما شاهد المسلسل فرح الشاب الذي كتب القصة لتوه.

والشيخ خليل هو من رواد القصة في لبنان، اضفى عليها اسلوبه الرشيق ولغته الجميلة وبرع ايما براعة في تصوير شخصياته المحفورة في الوجدان اللبناني رافعاً الفن القصصي الى مصف الابداع. اما روايته فتشهد لبراعته في خلق اجواء باهرة من السرد والوقائع والحوارات واللوحات الوصفية".

قراءات

وقرأت مختارات من شعر خليل تقي الدين ومنها "الى التي" و"الى سلمى – وحشة"، كتبها في تموز ١٩٢١ وقصيدة مهداة "الى الدكتور فؤاد عبرا" خطها في مستشفى الجامعة الاميركية في ٢٠ ايار ١٩٧٥ و"تعالي الي".

روحي البعلبكي والعربية في الوست هول
بسط لأزمة والصعود الى الحل

"تطوير اللغة العربية معجميا وعمليا"، عنوان المحاضرة التي القاها امس الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي في الوست هول – بدعوة من منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت، واستمع اليه الرئيس سليم الحص وطوني شمعون ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي والدكتور احمد فارس ممثلا مفتي الجمهورية اللبنانية ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي والمستشار فيصل المتلقم ممثلا السفير الكويتي في لبنان والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي ورئيس الانترناشونال كولدج نبيل رحال والنقيب زهير عسيران والشاعر سعيد عقل، الى حشد من المثقفين واللغويين والاساتذة الجامعيين الى وجوه فكرية وشخصيات.

تقديم للدكتور المقدسي معرفا بالدكتور البعلبكي "استاذ حقوق الانسان والقانون العام في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية والمدير العام لدار العلم للملايين في بيروت، ومؤلف معجم "المورد العربي – الانكليزي" احدث قاموس عربي – انكليزي واوسعه صدر حتى الآن. له العديد من المؤلفات الادبية واللغوية، كما مثل لبنان في عدد كبير من المؤتمرات الدولية. وهو الى ذلك عضو في مؤسسات عدة منها المجلس العلمي الاستشاري الدولي للامم المتحدة في ميلانو والمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا، ايطاليا، والجمعية العربية للعلوم السياسية في القاهرة وجمعية دراسات الشرق الاوسط في اريزونا".

ثم الى المحاضر البعلبكي الذي قال ان المعاجم هي الميدان الذي يفترض به ان يعكس بدقة كل تطور لغوي ويعاصر كل نقلة ونبضة ولمعة، متوقفاً "بذهول" امام "هول التقاعس والجمود في العمل المعجمي العربي (...) المعاجم العربية مقصرة في تضمين مفرداتها مختلف الكلمات والمصطلحات المعاصرة والحديثة (...) لا تتجرأ هذه المعاجم على اسقاط الالفاظ التي حكم عليها التطور بالاندثار فباتت مهجورة او مماتة (...) هذه المعاجم قلما تعمد الى اضافة المعاني الجديدة". ورأى ان "المسؤولية الملقاة على عاتق معجميينا عظيمة الشأن بمقدار كون تطوير العمل المعجمي في جوهر تطوير اللغة وأحد ابرز وسائل احيائها (...) وحرام ان يرفض واضعو المعاجم الاخذ بمبدأ تطور الدلالة الا في ما يعود لما سبقهم من عصور ومفردات وان يحضروا هذا الحق على هذا العصر ومفرداته".

وفي سياق المعالجات، قال ان اللغة العربية تحتل اليوم المرتبة الرابعة بين اوسع لغات العالم انتشارا، فتأتي بعد الصينية والانكليزية والهندية من حيث عدد الناطقين بها، كما تأتي قبل الروسية واليابانية والفرنسية والاسبانية والالمانية". داعيا الى اعطاء العربية فرصة لتتجدد وتتطور عبر "تفعيل وسائل التدريس، تثوير علوم اللغة، تشذيب قواعد النحو، تبسيط اصول الصرف، وتسهيل سائر طرائق العربية شريطة عدم المساس بالجوهري من اسسها، اشاعة روح العلم، تعميم الثقافة وتجذيرها، تحصين التربية الوطنية السليمة، رفع مستوى وسائل الاعلام، انهاض الكتاب المدرسي من كبوته، نشل وسائل التدريس من مستنقعيتها، تأميل العلم الكفي المتفاني، تعزيز المدرسة الصالحة التي تعلم العربية في كل مراحل الدراسة بوصفها لغة خيرة ونيرة"، واعلن انه سيصدر عما قريب قاموسا شاملا للمفردات العربية، "منهجي التأليف، سهل الاستعمال، بعدما أمضيت في تأليفه ردحا غير قصير من الزمن"، وسيصدر ايضا قاموس عربي – الماني، وآخر عربي – ايطالي، وثالث عربي – اسباني، يليها قاموس ثلاثي اللغات. فضلا عن الاشكال المختلفة لكل قاموس، ومنها الشكل الورقي المطبوع، والديسك الخاص بالكومبيوتر، وقرص السي. دي روم، والترجمان النقال.



الدكتور البعلبكي محاضراً. (ابرهيم الطويل)

جان دايه
"حياتي الحزبية"

جمع جان دايه في كتابه الجديد "حياتي الحزبية"، الصادر عن دار فجر النهضة في جزئه الاول، سلسلة من المقالات التي ضمنها مذكرات مصوغة باسلوب نقدي يغطي المعلومات والاحداث الملمة والعامة في حياته الحزبية منذ انتمائه في العام ١٩٥٩ الى الحزب السوري القومي حتى تاريخ تجميد نشاطه الحزبي الاداري للمرة الثانية في العام ١٩٩٥.

وأمل دايه في مدخل كتابه أن ينشر ما غيبه النسيان من مذكراته الحزبية في طبعته الثانية.

وجاءت مقالات الكتاب مبوبة في ٢٠٧ صفحات منها: تحيا سورية في لبنان، رفيقاتي ورفقائي، رئيس بلدية ولكن، القاووش الرابع عشر، رفيقي وصديقي منيعل وغيرها.

ويتضمن مجموعة من الوثائق وفهرساً للاعلام.

"دراسات لبنانية" المطلة من غياب
حفل ترحيب وتشديد على الرسالة

في اعادة اصدار مجلة "دراسات لبنانية" عن وزارة الاعلام اقيم حفل امس في نقابة الصحافة تكلم فيه صالح الاشمر رئيس تحريرها، ونقيب المحررين ملحم كرم ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، في حضور النائب غسان مطر ممثلاً رئيس مجلس النواب، والنائب وليم شاهين، وممثل قائد الجيش العقيد سمير شيري، والملحق الصحافي في السفارة الكويتية محمد الزامل، والملحق الصحافي في السفارة المصرية محمد دياب، ورفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للاعلام، ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وامين المجمع الثقافي العربي الدكتور عبد الرؤوف فضل الله الى شخصيات سياسية وفكرية واعلامية.

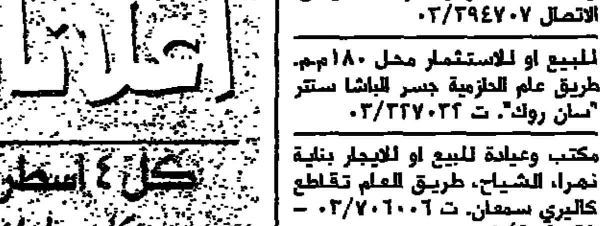
افتتاحاً النشيد الوطني، فكلمة صالح الاشمر كيف التحق بالمجلة الرابحة "في سوق الفكر والثقافة والبحث المعرفي"، وامل ان "تسهم في ترشيد سياسات تربوية وانمائية واجتماعية".

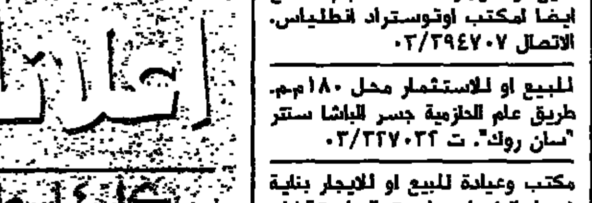
ثم تحدث النقيب ملحم كرم محيياً المجلة وما يبذله الاعلام في سبيل نصرة الحق، ودعا الى المزيد من حرية القول، وامل ان تعمر "دراسات لبنانية" طويلاً.

والى كلمة النقيب محمد البعلبكي مرحباً بعودة المجلة الى الاسواق، واشاد بدور وزارة الاعلام التي هي وزارة كل العاملين في حقل الاعلام في لبنان.

وختاماً تحدث محمد عبيد عن دور المجلة التي تتوجه الى جميع الكتّاب والباحثين والمفكرين اللبنانيين في حقول المعرفة.

احتفاء بالمحاضرين في موسم المقاصد





سلام متوسطاً المكرمين.

احتفت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بالمحاضرين الذين شاركوا في موسمها الثقافي ١٩٩٥/١٩٩٦ في حفل في خلية خليل شهاب حضره وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام والدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر الى قضاة شرعيين ومدنيين واعضاء مجلس امناء المقاصد وشخصيات وعلماء.

والقى النائب سلام كلمة على ان المجتمع اللبناني في حاجة ماسة الى مثل هذه الندوات العلمية الثقافية الدينية التي تقوم بها المقاصد شهريا للمعرفة والتزود بالعلم الصحيح والكلمة الطيبة والارشاد الفكري والرأي السليم في خضم ما يتعرض له المجتمع في امور العلم والدين لأهواء ونزوات واقوال ومواقف من بعض المتطفلين.

ثم سلم النائب سلام دروعا تذكارية الى الشيخ ناصر الصالح والمفتي الدكتور طه الصابونجي والمفتي خليل الميس والمفتي محمد سويد والدكتور الشيخ مروان قباني والقاضي الشيخ محمد كنعان والقاضي الشيخ عبد اللطيف دريان والدكتور الشيخ اسا الرفاعي والمحامي محمد امين الداعوق والدكتور رضوان السيد والدكتور ابرهيم كمال ادهم.

العمل الاجتماعي والنشء الجديد

اقامت جمعية تأمين العمل الخيري تعاونا مع وزارة التربية والشباب والرياضة ندوة عن "مفهوم العمل الاجتماعي على صعيد النشء الجديد"، في ثانوية بيروت الحرج للبنات. قدمت الندوة ليلى رمضان التنير، وبعد كلمة رئيسة الجمعية نجاح ناصر تحدث ممثل الوزارة وائل التنير ورئيسة جمعية العناية بالطفل والأم حسانة فتح الله داعوق ورئيسة جمعية "اجيالنا" الدكتورة لينة الزعيم الددا، في حضور مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومديرة الثانوية آمنة دره وشخصيات معنية وتلميذات.

ذبلت زهرة في العيد

(الى روح غادة مفتي*)



رحلت العروس.

بوداع صامت وعينين جميلتين اختصرت غادة مشوارها.

لم تكن تشبه الا الزهرة.

نضرة، جذابة، ملونة، أجمل من الالوان.

ذهبت الزهرة، والرحيق ملكها، الى شهر العسل وفجأة ذبلت في التراب البعيد.

ظننا ان العطر لا ينضب، ان القدر لا يؤلم الحسناء،

نسينا ان القدر يغار احياناً، بل يغدر ويخطف.

رحلت التي جعلت جسدها رفيق الموسيقى والنغم، فجعلت برحيلها كل الانغام حزينة.

من للدمع يكفكفه،

من يقنع العائلة ان غادة هجرت الالحان؟

لا تذهب الروح الى التراب، بل الروح ترفرف ياترمين، تظل قريبة، هادئة، أختاً وصديقة، ستأتي من باب آخر وتصفق لها الازهار وتخبرك ان غادة اليوم،

سريرها السماء

فراس الامين

* غادة مفتي، الحسناء ابنة الـ٢٥ ربيعاً خريجة كلية بيروت الجامعية اصابتها سكتة دماغية فجأة بعيد انتقالها مع زوجها للعيش في المملكة العربية السعودية، بعيد أيام من انقضاء شهر العسل.

إعلانات رسمية

دعوة
موجهة للسيد موريس حداد المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا – الرئيس هرموش

في ١٩٨٣/١٢/٢٩ تقدم ابرهيم نجيب الحلو بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٨٣/١٢٨٨ وعين موعد الجلسة في ١٩٩٧/٤/٢٤ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامك بتمكينه من العودة الى المأجور الذي تملكه في العقار الكائن في عين الرمانة.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اشعار تبليغ حكم مدني
رقم الاوراق ٩٩٧/٢٢

طالب التبليغ: زاهي بطرس النشار

المطلوب ابلاغها: حنة وديع النمر

بناء على الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في حلبا الناظر في الدعاوى العقارية الرئيس بسام مولوي في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٤ تحت الرقم ٩٧/٤٧/٢٢ والقاضي باعتبار تقرير الخبير اكرم شلق والخريطة المرفقة به جزءا لا يتجزأ من هذا الحكم.

بتحديد الممر العائد للعقار الرقم /٧٢/ النفيسة عبر العقارات الرقم /٧٣ و/٧٤/ و/٧٥/ النفيسة وذلك بعرض مترين على ان يؤخذ من العقارات /٧٣/ و/٧٤/ و/٧٥/ من الجهة الملاصقة للعقارين /٧٦/ و/٧٧/ النفيسة وفقا لما هو مبين في التقرير والخريطة المرفقة. بتضمين المدعي عليهم النفقات.

فيقتضي حضورك الى هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني بموجب سند مصدق لتسلم صورة طبق الاصل عن الحكم المشار اليه اعلاه في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق على ديوان المحكمة ويعتبر التبليغ حاصلا بانقضاء هذه المهلة.

وللمحكوم عليها الحق باستئناف هذا الحكم ضمن المهلة القانونية حتى اذا ما انقضت هذه المهلة يصبح الحكم مبرما.

رئيس القلم — مسعود بطرس

استحضار قضائي
رقم الدعوى ٩٦/٤٧

مني اليلس يارد صبحي بركات بو عبيد (هجر وحراسة اولاد ورسوم وعدم تعرض).

لما كنا نجهل محل اقامة المدعى عليه صبحي بركات بو عبيد فاننا نستحضره بواسطة الجرائد للمثول امامنا بنفسه او بواسطة وكيل عنه الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الواقع فيه ٢٩ نيسان ١٩٩٧ للادلاء بافادته بصدد الدعوى المقامة عليه من قبل زوجته مني اليلس يارد وذلك في ديوان المحكمة الكنسية الموحدة لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت الاشرفية – السيوفي – قرب جنينة السيوفي – تجاه الضمان – الطابق الاول.

واذا لم يحضر المدعى عليه في الوقت المعين او اهمل ابداء العذر عن تغيبه او ابدى عذرا غير صوابي يمكن اعلانه متغيبا عن طلب الخصم. واذا تقرر تغيب المدعى عليه يصار في المحاكمة مع مراعاة ما يجب مراعاته حتى الحكم النهائي وتنفيذه.

واننا نرجو المطلعين على محل اقامة المدعى عليه ان يبلغوه هذا الاستحضار.

رئيس المحكمة
المطران جان اسعد حداد
رئيس القلم
السيد فؤاد لالا

اعلان
انذار موجه الى عبدو وطانيوس ونجلا وخولا فارس المجهولي محل المقام

تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم بالمعاملة ٩٧/٥٧ المتكونة بينكم وبين المنفذ نقولا انطراوس وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل الاقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لكم تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

تبليغ استئنافي
جانب السيدة هناء اسماعيل شرف الدين مجهولة محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة ضدك من زوجك علي هاني محمود يوسف حيدر مادة مساكنة. وقد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة التاسعة من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٤/١٦.

فيقتضي حضورك بالوقت المعين الى محكمة بعلبك الشرعية الجعفرية او ارسال وكيلا من قبلك بموجب سند توكيل مصدق. واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقا للمادتين ٤٨٨ و٤٨٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

بعلبك في ١٩٩٧/٣/١٠
رئيس القلم
محمد عبد الساتر

تبليغ بواسطة النشر
دائرة التنفيذ في تبنين
رقم الصادر ٩٧/١٢
تبنين في ١٩٩٧/٣/٨

لما كان طالب التنفيذ جمال يوسف عبادي وكيله المحامي فضيل حب الله يطلب التنفيذ بوجه كل من محمد وعلي فهد دكروب لتنفيذ عقد البيع على الشقة الواقعة على العقار الرقم ٢٣٤٧ منطقة تبنين العقارية وحيث تبين من افادة مختار بلدة تبنين وبموجب القرار الرقم ٣٠٢/٦٥ تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٦ انهما خارج الاراضي اللبنانية.

لذلك تقرر ابلاغهما بواسطة النشر.

١٩٩٧/٣/٨
رئيس القلم
سامي الامين

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٥٦

الى المنفذ عليهما سركيس ووكين بدلكيان المجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٦ استدعى ورثة المرحومة لوزازين ليراتجيان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ القرار ٢٧٩ القاضي باسقاط حقكما في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المحل التجاري الكائن في العقار ٢٦٥٠ برج حمود والزامكما باخلائه فورا دون اية مهلة ودفع البدلات المستحقة منذ ١٩٧٩ وحتى تاريخ الحكم وتضمينكما الرسوم والمصاريف.

لذلك يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن محكمة ايجارات المتن بتاريخ ١٩٩٧/٢/٢٠ برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ١٩٩٧/٩٩ في الدعوى المقامة من اغوب بوزانت قوزيان يقضي باسقاط حق المدعى عليهما ولروجان وماكرومي بدروسيان بالتمديد القانوني والزامهما باخلاء الشقة موضوع الدعوى الرقم ٩٧/٥٦٣٠ فورا. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان في الدعوى المقامة من منير القاطري حكم بالرقم ٩٧/١٠٥ يقضي باسقاط حق المدعى عليه نجم يزبك بالتمديد القانوني والزامه بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان قضائي
صادر عن محكمة شحيم المدنية
غرفة الرئيس عماد شهاب

الى المدعى عليهما عبد الرحمن اليسير وسعيد علي الزويني من برجا المجهولي المقام

بناء على الدعوى المقامة ضدكما من المدعي وفيق محمد حمزة بوكالة الاستاذ محمود المير وموضوعها مطالبتكما المالية بمبلغ ٢٨٤١ دولار اميركي بالاضافة الى مبلغ ٢٧٦١٢٥٠ل.ل. مع الفوائد والرسوم بسبب حادث السيارة الواقع في ١٩٩٦/٥/١١ بعاصير حي التعمير الطريق الرئيسي.

لذلك يقتضي حضوركما الى قلم محكمة شحيم خلال الدوام الرسمي لتبلغكما نسخة عن الاستحضار والمستندات وذلك قبل موعد الجلسة المعينة بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢.

رئيس القلم
زهير الحجار

جورج غريب الشاعر والمؤلف

جورج غريب شاعر غريب!
يلتهم الشعر كالطوى.
ونزدرده نحن بشغف واستساغة
كتب عنه عشرات الكتب.

ووضع هو مئة كتاب، بين نثر وشعر، في انتظار كتابه الواحد بعد المئة، وهو ديوان شعر بعنوان "الهة الهيكل" قيد الاعداد.

لن يتقدم شاعر وكاتب جحفل من مئة مؤلف في صفوف متراصة، "من كل فاكهة زوجان"، لمأثرة تستحق اكثر من الاعجاب والتقدير. انها تستحق شهقة محبة وتشجيع، لان ذلك رمز للعطاء السخي يتحف اهل الثقافة بالانتاج القيّم المتنوع.

فكيف اذا كان المؤلف من عيار جورج غريب؟

وهل يصدق القارئ ان جورج غريب وضع حتى الآن مئة كتاب وهو بعد في عز سن التقدمات؟

هذا واقع وحقيقة.

❋

اما آخر كتاب عنه فهو "جورج غريب – صاحب المئة كتاب والستين علما في خدمة التربية والتعليم" للاب الدكتور سمعان بطيش(❋)

واذا كان يحق لانسان ان يتباهى باديب كبير جورج غريب وان يفخر بنتاجه، الى جانب الكثر الذين يطاردونه بعنايتهم ويخصونه باهتمامهم، فهو صديقه ونسيبه ومواطنه الداموري وزميله كاتب هذه الاسطر.

ذلك انني اسأل نفسي دائما:

– كيف تمكن اديب نظير جورج غريب ان يعطينا مئة كتاب ومجموعة شعرية، وان يواصل نشاطه وحياته، وان يلاحق الاحداث الثقافية بهذا الزخم وهذه الدقة؟

انه يستحق بذلك ليس فقط لفتة اكرام بل بادرة احترام، لانه من الادباء العالميين الذين احرزوا قصب السبق في هذا المضمار وبذلك كان في واجهة ادباء الطليعة.

وكان لا بد من مكافأة تسدى اليه، مكافأة معنوية عالية، في مناسبتين عزيزتين.

الاولى الاحتفال بديوان شعره الخامس والعشرين "صاحبة الجلالة ومملكة الشعر، والثانية تسليم الشاعر درع الجيش واللوحة التذكارية ليوبيل الجيش الذهبي ١٩٤٥ – ١٩٩٥.

❋

اما الكتاب الذي بين ايدينا الآن، لمؤلفه الخوري سمعان بطيش، فانه يلقي نظرة طائرة على بعض مختارات جورج غريب، في مختلف الظروف، وهي مختارات مقتضبة تعطي فكرة جديدة عن شخصية الشاعر، بوصفه شاعر المهرجانات والاناشيد، وعن الذين تحدث عنهم، امثال طه حسين وسعيد عقل ومي مر والياس ابو شبكة.

والكتاب يفتتح على مقدمة بقلم الدكتور جورج زكي الحاج، شمل فيها جورج غريب بدراسة لشخصه وادبه كما امتدح الخوري بطيش على عمله.

ويلي المقدمة تمهيد للمؤلف عن جورج غريب الاديب والكاتب والشاعر والناقد والمواطن الحر والانسان.

وبعد ذلك القصائد والمقاطع الشعرية التي تدل على قوة شاعريته، ولائحة لعناوين مؤلفاته، وكلها تشهد لجورج غريب ليس فقط بالخصب، بل بنوعية العطاء وهو من الصنف العالي.

فاضل سعيد عقل

❋ في دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٨ صفحات – الطبعة الاولى ١٩٩٧، بيروت.

الاساتذة الثانويون في كلية التربية

عقد الاساتذة الثانويون الذين يتابعون دورة في كلية التربية مؤتمراً صحافياً أمس في مبنى الكلية واذاعوا بياناً طالبوا فيه:

"أولاً – صرف رواتبنا المتوقفة منذ ٢٨ تشرين الاول ٩٦ مع الملاحظة ان غالب الاساتذة هم من الموظفين ولا يحتاج امر صرف رواتبهم الى كل هذا التأخير.

ثانياً – دفع بدل انتقال من مركز الاعداد الى الثانويات التي نمارس فيها التدريس منذ ٢٨ تشرين الاول ٩٦ وقيمته ٣٠٠ الف ليرة لبنانية لكي نتمكن من المصارفات خلال دوامنا ايام الاسبوع في الكلية والثانويات، أسوة بزملائنا الذين حصلوا على هذا البدل في العام الماضي".

(...) "ان موقفنا اليوم ليس الا كالموقف الذي اتخذته الجمعية العمومية للاساتذة في كليتنا بالاجماع الخميس الماضي وكذلك قررت الجمعية المنعقدة اليوم بالاجماع مواصلة تحركها المعلن واقرت الخطوات الآتية:

١ – دعوة المسؤولين الى تحديد موعد نهائي لصرف رواتبنا بما يسمح لنا بمتابعة دورتنا الحالية.

٢ – دعوة وزير التربية الوطنية الى اصدار تعميم لصرف بدل الانتقال الذي اقر سابقاً وقيمته ٣٠٠ الف ليرة لبنانية من مركز الاعداد الى الثانويات.

٣ – متابعة الاتصالات بالمسؤولين من اجل اثبات حسن النية ووضع حد نهائي لهذا التجاهل غير المبرر.

كما نعلن أننا على استعداد للتجاوب مع كل بادرة ايجابية مع المسؤولين لاننا لسنا من هواة الاضراب". ونطلب اخيراً من جميع الزملاء الحضور اليومي وخلال الدوام المقرر في مبنى كلية التربية طيلة الاضراب الذي يبدأ دواماً كاملاً للوقوف على كل التطورات والمستجدات والمنجزات".

قصيدة وليد بتديني

في قصيدة وليد بتديني في عيد المعلم وقعت اخطاء تقنية ادت الى تشويه المعنى في بعض الابيات، واننا نعتذر عن ذلك.

جامعة آل حمود

اعلن رئيس جامعة آل حمود الحاج ناصيف حمود عن موعد انتخابات الهيئة الادارية للجامعة في ٣٠ آذار ١٩٩٧ في حضور ممثل وزارة الداخلية في مطعم الفيروز في خلدة.

ودعا الراغبين في ترشيح انفسهم الى تقديم طلباتهم الى المركز الرئيسي في المريجة وتنتهي المهلة في ٢٣ آذار الجاري.

الاجحاف بحقوقهم هو حافز الاساتذة لأن يضربوا اليوم وغداً ويعتصموا

لأن "نيل المطالب ليس بالتمني، انما تؤخذ الدنيا غلابا"، ذكرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بالاضراب الذي تنفذه الهيئات التعليمية في كل فروع الكليات والمعاهد اليوم وغداً احتجاجاً على "الاجحاف" بهم. وتعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في مقرها، بئرحسن، وتنفذ اعتصاماً غداً في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو، اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً.

على اثر اجتماع لها امس، اصدرت الهيئة بياناً اعلنت فيه انها قوّمت الاتصالات بالرئيس واعضاء لجنة المال والموازنة، ولاسيما مشاركة وفد منها في مناقشة سلسلة الرتب والرواتب في جلسة عقدتها اللجنة لهذه الغاية: حيث عبّر عن الاجحاف الذي يصيب الهيئة التعليمية والجامعة اذا ما اقرت هذه السلسلة في معزل عن التعديلات التي طرحتها الهيئة التنفيذية (...).

واوضحت انها مع سياسة الحوار.

واذ دعت الهيئة المسؤولين "الى وعي تصميمها على الحوار المستمر لتحقيق المطالب التي تنقذ الجامعة"، ذكرت "انها لا تستطيع ان تقف مكتوفة ازاء محاولات تفشيله وتحويله الى قتل للوقت، يشتكي خلاله المسؤولون من الاوضاع المتردية في الجامعة، بدل ان يكونوا مسؤولين بكل معنى الكلمة، يتصدون بجرأة وموضوعية لهذه الاوضاع ويجدون الحلول المناسبة لها في ضوء ما تقتضيه الانظمة والقوانين". وذكرت بموعد انعقاد مجلس المندوبين الساعة العاشرة صباح الاحد ١٦ آذار، واذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع بمن حضر الاحد ٢٣ منه. واعتبرت ان يومي الاربعاء والخميس ١٢ اذار و١٣ منه بما يتخللهما من مؤتمر صحافي واعتصام، خطوة في سياق خطوات ستتخذها سعياً الى تحقيق المطالب، آملة من اهل الجامعة والاساتذة تخصيصاً المشاركة بكثافة، لأن "نيل المطالب ليس بالتمني، انما تؤخذ الدنيا غلابا".

في العلوم

وبدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، عقد اساتذة الفرع الاول لكلية العلوم جمعية عمومية في حضور امين الصندوق في الهيئة التنفيذية الدكتور محمد مهدي ومندوبي الكلية في الرابطة وفي مجلس الجامعة، وحضرها ايضاً ممثلون للهيئة التنفيذية المنتخبة للعاملين في الجامعة وبعض الموظفين واجراء الكلية والجامعة.

وعبر الحاضرون عن قلقهم واستغرابهم لاستمرار تجاهل مطالب الهيئة التعليمية لدى المسؤولين.

وعقد اساتذة الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة اجتماعاً، واوصوا على اثره بالآتي:

"١ – الاصرار على كل مطالب اساتذة الجامعة ودعم وحدتها واستقلاليتها.

٢ – التزام قرارات الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين.

٣ – المطالبة بتعيين العمداء في الكليات والمعاهد من اساتذة الجامعة ومن اصحاب الاختصاص.

٤ – كما طالبت الهيئة التعليمية بتعديل مشروع قانون تنظيم مهنة الهندسة في لبنان المادة الخامسة باضافة عضو في لجنة مزاولة مهنة الهندسة يكون مهندساً معمارياً استاذاً في معهد الفنون الجميلة اسوة بكلية الهندسة".

"أمل"

❋ تمنت دائرة التعليم العالي في المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" على الوزراء "النظر بعين المسؤولية الى الجامعة اللبنانية وقضاياها" وضرورة "استعجال اقرار المطالب التي من شأنها دفع العمل الجامعي الى الامام".

❋ من "اتحاد الشباب الوطني"، انه يستغرب التأخير في تعيين العمداء بعدما اقتطعت الموازنة حيزاً لا بأس به من موازنة الجامعة.

❋ دعت رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية اعضاءها الى المشاركة في تحرك رابطة الاساتذة المتفرغين تضامنا منها معهم.

وزير التربية يعمم يوماً للفرنكوفونية: ٢١ آذار للتعريف بها في المدارس

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس لجنة المتابعة للمعلمين الملحقين بالادارات الرسمية الذين اختاروا التثبيت في اداراتهم الجديدة بموجب القانون ٤٥٤، ولم يستفيدوا حتى الآن من مفاعيل القانون ٥٩٣ لتعديل رواتبهم. وقال متحدث باسم اللجنة: "عرضنا مع معالي الوزير مطالبنا لان سلسلة الرتب والرواتب اقرت في عهده. ولان وزارة التربية دفعت مستحقاتنا ابتداء من اول العام ٩٦ وحتى مغادرتنا ملاك التربية الى الادارات الجديدة. ووعدنا بمراجعة المعنيين سعياً لحلحلة الموضوع ونحن نشكره على ذلك سلفاً".

ثم التقى الوزير عبيد رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة واطلع منه على نشاطات الاتحاد. كما وفداً من المرشدات والدليلات من الجمعيات الكشفية. كما اجتمع والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعرض التحضيرات لزيارة الوفد الوزاري المكلف من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للاطلاع على المنشآت الرياضية والاستعدادات الادارية لاقامة الدورة العربية هذا الصيف في بيروت.

واستقبل الوزير عبيد البعثة الفرنسية التي اهتمت بالاطفال المشوهين في لبنان نتيجة الحرب الاسرائيلية وقصف الجنوب من البروفسور كروك والسيدة باتن يرافقهما وفد من السفارة الفرنسية وعرض معهم المهمة في لبنان فيما يستعد لذكرى ١٤ آذار.

تعميم

واصدر الوزير عبيد تعميماً حمل الرقم ١٢/م/٩٧ موجهاً الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة المتوسطة والثانوية لاحياء يوم الفرنكوفونية. وجاء في التعميم:

نظراً الى اهمية اللغة الفرنسية والى الدور الذي تلعبه في نشر الثقافة والقيم الانسانية قررت الدول الناطقة باللغة الفرنسية وعددها ٤٩ دولة من بينها لبنان تخصيص يوم ٢١ آذار من كل عام لاحياء يوم الفرنكوفونية.

واسهاماً من هذه الوزارة في احياء هذا اليوم

يطلب الى المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة من متوسطة وثانوية العمل بموجب التوجيهات:

– تخصيص حصص اللغة الفرنسية يوم الجمعة ٢١ آذار ١٩٩٧ لمحاورة التلامذة حول الفرنكوفونية وشرح معانيها وابعادها والقيام بأحد الانشطة:

١ – تقديم اديب لبناني ناطق باللغة الفرنسية.

٢ – القاء قصيدة لاحد الشعراء اللبنانيين الناطقين باللغة الفرنسية.

٣ – تقديم كتاب او قصة لكاتب لبناني ناطق باللغة الفرنسية.

واننا اذ نؤكد على احياء هذا اليوم ندعو اساتذة اللغة الفرنسية في المدارس اللبنانية كافة الى المشاركة الفعلية من خلال تنفيذ المطلوب اعلاه.

ملاحظة، في المدارس التي تعطل يوم الجمعة يستعاض عنه بيوم الخميس ٢٠/٣/٩٧.

وهنا لائحة لاسماء بعض الشعراء والادباء اللبنانيين الناطقين باللغة الفرنسية مرتبة وفق الاحرف الالفبائية:

اندريه شديد – امين معلوف – جورج شحاده، شارل حلو – شارل قرم – صلاح ستيتيه – فرج الله حايك – فينوس غاتا خوري – ميشال شيحا – ناديا تويني.

اعتصام لطلاب الآداب في الفرع الخامس

صيدا – "النهار":

تحول الاعتصام الذي نفذه طلاب كلية الآداب في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس امس الى ساحة نقاش مفتوحة بين الطلاب ومدير الكلية الذي قاطع الاعتصام، وهدد بالاستعانة بقوى الامن لفكه.

وكان الطلاب بدأوه لمناقشة قضيتين دراسيتين يشكو منهما طلاب السنة ثانية فلسفة وطلاب الادب الانكليزي، حين دخل الى القاعة مدير كلية الآداب الدكتور جورج كتورة، ليقول بعدم شرعية الاعتصام والمطالب. وهنا حصل هرج ومرج وأنذر كتورة باستقدام قوى الامن لفكه بالقوة.

ندوات

❋ ينظم النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية في بيروت "الاسبوع الجنوبي" في الوست هول في الجامعة:

الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار: ندوة عن "الجنوب في شعر ابنائه" يشارك فيها شوقي بزيع وعصام العبدالله ويديرها زاهي وهبي.

الساعة ٦,٠٠ الخميس ١٣ آذار، مسيرة، شموع ثم سهرة موسيقية مع مخلص نعمة.

الجمعة ١٤ آذار: عرض افلام ووثائقية عن الواقع الجنوبي.

❋ في اطار الانشطة لذكرى ١٤ آذار، دعا المنتدى القومي العربي الى لقاء حول "تجارب جنوبية رائدة في الصمود والمقاومة"، مع رئيس المنتدى القومي العربي في الجنوب المحامي خليل بركات، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ١٢ آذار.

وتوزع خلال اللقاء دروع على ذوي عدد من الشهداء في المقاومة وهم امين سعد (الاخضر العربي)، حسين علي قاسم صالح، علي وعبدالله وفلاح شرف الدين، ومحمود قميق، وعبد الامير حلاوي (ابو علي) واياد نور الدين المدور.

ويقيم المنتدى القومي العربي في الشمال لقاء تضامنياً مع المقاومة في الجنوب، الساعة ٤,٠٠ عصراً في مقر المنتدى الموقت في طرابلس الميناء، اول شارع بور سعيت، مقابل محطة قبطان فوق شركة كليماتكس في الطبقة الاولى.

❋ ينظم قسم العلوم الطبيعية في كلية الآداب والعلوم في الجامعة اللبنانية الاميركية ندوة عن "تلوث المياه والهواء"، تشارك فيها الدكتورة مي الجردي والدكتور خريستو ميلان، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٣ آذار في الجامعة.

❋ في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب الوطن فجر ١٥/٣/١٩٧٨، دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور ندوة عن "موقع لبنان في مسيرة التسوية". يشارك فيها نصري الصايغ وسمير قصير وابرهيم الامين، ويديرها الدكتور حسن كريم، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٣ آذار في قاعة المجلس، شارع المزرعة.

محاضرات

❋ دعت كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة يلقيها الدكتور ريمون لومير اليوم الاربعاء ١٢ آذار الساعة ٥,٠٠ عصراً في قاعة الهندسة المعمارية في الجامعة. وستكون بعنوان، تشريع البندقية: دراسة في الاستراتيجيا المؤطرة ثقافياً للمحافظة التراثية.

والبارون الدكتور ريمون لومير هو الرئيس الفخري للمجلس الدولي للحفاظ على المواقع التراثية، واستاذ شرف في الجامعة الكاثوليكية في لوفان في بلجيكا.

❋ في يوم المرأة العالمي وعيد الام، وبدعوة من منتدى صور الثقافي تحاضر المحامية اقبال دوغان عن "واقع المرأة في مجتمعنا" ويليها حوار. تدير الجلسة الدكتورة غادة الساحلي، الخميس ١٣ آذار الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في قاعة المنتدى، مدخل صور، قرب مركز الضمان الاجتماعي.

رابطة آل غاريوس

تدعو رابطة آل غاريوس (عبود – قضاء جبيل) جميع افراد العائلة الى لقاء عام في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٦ آذار ١٩٩٧ في قاعة اجتماعات كنيسة مار ضومط (سن الفيل – النبعة)، لتداول امر الانتخابات البلدية والاختيارية والتوافق على موقف موحد للعائلة حيال هذا الموضوع.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة اسماء محمد توفيق الباقي

ارملة المرحوم الحاج رفيق الكزبري

ولداها نبيل وسمير الكزبري

يشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار من دارها في دمشق – المهاجرين – شميسة.

برقيا: كزبري كروب – دمشق – سوريا
الفاكس: 0096311 - 2219795

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صبحيه توفيق القاسم

ارملة المرحوم محمود الترك

شقيقاها المرحومان عبد الرؤوف ورفيق القاسم واولادها كمال وفاروق ومنير، صهرها وفيق التكريتي.

يصلى على جثمانها وتدفن في جبانة الرادوف الرويس الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة في شارع المزرعة – بربور بناية الترك وعملش.

الآسفون آل القاسم والترك والتكريتي وسنن وبساط.

اولاد الفقيدة ناصيف وهنا وحنه

شقيقاها عبدو قصاص وعائلته وطقيوس

شقيقتاها رشيدة زوجة يوسف عون وعائلتها وسميرة زوجة يوسف العيراني وعائلتها

اولاد سلفها المرحوم منصور حنا ابو جوده وعائلاتهم

ابنة حميها زلفا زوجة جرجس يوسف ابو جوده وعائلتها

اولاد المرحومة ميليا شاهين ابو جوده وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

ليندا فريد قصاص

ارملة المرحوم الياس حنا ابو جوده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار في كنيسة السيدة في الكحالة آخر سملات الجمهور.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقها عبدو قصاص في فرن الشباك حي السموط قرب الدفاع المدني ملك جورج القطش، ويوم السبت ١٥ منه في منزل الفقيدة في عاليا الحارة التحتا ملك اميل الاشقر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة جوزف كامل وعائلته

بناتها منريت ارملة ميشال خطار ابو جوده وعائلتها ولورنس زوجة جان كامل وعائلتها وليلى زوجة جان قيصر وعائلتها

حفيدها نبيل هنري سلوم وعائلته

شقيقها جوزف ابو رحال وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم نعيم ابو رحال

شقيقتها نزهة ارملة المرحوم الياس انطوان القاموع وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

أوجيني جرجي ابو رحال

ارملة المرحوم فؤاد نجم كامل

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار في كنيسة مار مخايل في بكفيا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في انطلياس بناية طاشجيان الطابق الثالث.

جدعون وديع جريديني

عادل امين جريديني

امين وفوزي حنا جريديني

ادما زوجة موريس جريديني

بشارة واميل وساميا انيس شقير

ليلى ارملة المرحوم حبيب زكا

وجيه نقولا زيادة

ينعون الوالدة والشقيقة والعمة والخالة

كثر أمين جريديني

ارملة المرحوم وديع جدعون جريديني

ينقل جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار الى صالون كنيسة السيدة في الشويفات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزلها في الشويفات – العمروسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

لويس سامي الخولي

زوجته نينات ادوار البجاني

اولاده نسرين وسمر وزينة

شقيقاته ايلان زوجة الاب حنا ابو جوده وعفاف ارملة المرحوم نظير ابو جوده واولادها وسميرة زوجة اميل زيتون وعائلتها

وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آذار في كنيسة مار تقلا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزله في جل الديب ملك الاب حنا ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت ميالي

ولداه جورج الشاطر وعائلته وميشال الشاطر وعائلته

بناته جورجيت زوجة طارق نصر وعائلتها وماري تريز زوجة الاستاذ حميد بولس وعائلتها ونائلا زوجة العميد ابرهيم مهنا وعائلتها وماري زوجة المهندس عادل ابي عبدالله وعائلتها وروزيت زوجة الصيدلي شربل شالوحي وعائلتها واليزابيت زوجة غسان هاني وعائلتها وزلفا زوجة معن هاني وعائلتها (في المهجر) وجاكلين زوجة الدكتور ملحم حنا وعائلتها (في المهجر)

اشقاؤه روجيه الشاطر وعائلته (في المهجر) ومارون الشاطر (في المهجر) وتوفيق الشاطر وعائلته ويوسف الشاطر وعائلته

شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم فؤاد الشاطر واولادها (في المهجر) وحسنة ارملة المرحوم الياس الشاطر واولادها (في المهجر) وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

لطيف جرجس الشاطر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ آذار في منزل الفقيد في كرم عصفور ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل صهره العميد ابرهيم مهنا في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جورج خلاط

ارملة المرحوم رجاء عازار

اولادها نجيب عازار وعائلته في المهجر ونبيل عازار في المهجر ونسيم عازار وعائلته ونايلة زوجة ميلاد الحاج وعائلتها ونهى زوجة نبيل عبد النور وعائلتها

شقيقها كريستوف خلاط وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ آذار في منزل العائلة في المطل الازرق في الميكالية – الكورة قرب طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيد عائلة المرحوم اميل وعائلة المرحوم ادمون وغابي وعائلته

شقيقاته نادين ارملة المرحوم اسعد كرم واولادها وفيوليت زوجة خليل بطشون وعائلتها ورينة زوجة البرتو ريحان وعائلتها (في المهجر) وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

سلوم حنا سلوم

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ آذار في منزل الفقيد في شارع الصوراتي قرب السفارة البولونية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز كرم الياس

اشقاؤه وجيه وعائلته ورئيف وعائلته واخلاص وعائلته ورائد وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم جرجي

شقيقته جوزفين زوجة كريم جليل الخوري وعائلتها

وعموم عائلات الدمعة والياس وعويجان وخوري وجريج وصليبا ودعبول وياسمين وسائر عائلات انفة في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه العقيد الركن في الجيش اللبناني

ميشال توفيق الدمعة

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل شقيقه اخلاص في انفة حي آل عويجان.

انتقل الى رحمته تعالى

حسني توفيق الخياط

والد مهدي والدكتورة يسر والدكتورة هنا

شقيق احمد والمرحومين عدنان وانيس

صهراه الدكتور محمد البزري والدكتور محمد الايوبي.

عم الدكتور نزيه والدكتور هشام والدكتور هيثم وباسم والمهندسين حازم ولؤي وتوفيق ووفيق ومحمد وندوة زوجة المهندس حسان عثمان حبال

صهر مصطفى ويحيى الحلبي

عديله سامي الحروبي

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ١٢ آذار في منزل الفقيد في البريستول – الصنوبرة شارع العيتاني بناية الصنوبرة للرجال بعد الظهر في الطابق الرابع والنساء في الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة ميلاد ضو

ارملة المرحوم حبيب حنا باسيل

العائلة الباسيلية

اولادها حنا واميل وطوني وجورج وعائلاتهم والاخت ماري مادلين (الرئيسة الاقليمية لراهبات الدليفراند) ومنى زوجة بولس سمعان اسطفان وعائلتها وميليا ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آذار في منزل الفقيدة في غوسطا – عين ورقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

زكي علي قاسم

اولاده الدكتور عباس والمحامي عبد اللطيف والدكتور رياض والدكتور حسن والدكتور محمد علي ووفاء زوجة السيد علي دياب.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ آذار في منزل ولده الدكتور عباس في مشغرة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل ولده المحامي عبد اللطيف في بيروت كورنيش المزرعة خلف الجندول بناية البحصلي ويوم السبت ١٥ منه في منزل ولده الدكتور رياض في تعنايل خلف مستشفى الشفاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل قاسم وفارس ودياب وعموم اهالي مشغرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرنسيس يوسف البري

(عميد عائلة البرّي)

زوجته ماري يوسف اسطفان الخوري

اولاده جوزف وانطوان وعائلاتهما ومارينا زوجة نبيه الشير وعائلتها وياسمين

شقيقه منصور وعائلته

اولاد شقيقه حنا، انطوان وجوزف وانطوانيت وجوزفين وعائلاتهم وريتا

اولاد شقيقه الياس، جوزف وماتوبلا ومادلين ولبيبة وعائلاتهم

اولاد شقيقته لبيبة ارملة المرحوم منصور محاسب، يوسف محاسب وعائلته والبروفسور جدعون محاسب وعائلته وروز ارملة حنا محاسب واولادها

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آذار في منزله في ضهر صربا – جونيه قرب كنيسة الارمن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ابرهيم سمعان

زوجة الفقيد فيوليت جرجس مراد

اولاده نزار وعائلته والمحامي رشيف وعائلته ورياض وعائلته وميشال وعائلته والدكتور جوزف وعائلته

ماريا ارملة شقيقه المرحوم جوزف سمعان واولادها

اولاد شقيقته المرحومة ماري حسواني وعائلاتهم

شقيقتاه شفيقة ارملة المرحوم جورج حسواني واولادها وجوزفين ارملة المرحوم البير موريس ابي اللمع

وعموم عائلات سمعان وشريم ومراد ومكرزل وكالمبوس والحاج موسى الغزال وحسواني وابي اللمع وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آذار في منزل الفقيد في الزلقا الطريق العام ملك القنصل انيس هارون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له العلامة المجاهد

سماحة الشيخ محمد فرحات

نجل المغفور له حجة الاسلام والمسلمين الشيخ رضا فرحات (قدس سره)

شقيقه العلامة سماحة الشيخ محمود فرحات (المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) والمرحوم الطبيب احمد والشيخ زيد والمهندس بشار وبرهان

اولاده يسار والشيخ رضا وعلي أياد.

وصلي على جثمانه ثم ووري امس الثلثاء ١١ آذار في بلدته عربصاليم.

تقبل التعازي في بلدته عربصاليم طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل فرحات والخقيه والانسباء والاصدقاء وعموم اهالي بلدة عربصاليم.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة نهلا جواد معتوق

زوجة سعيد طحطح

اولادها محمد وحسن وعلي وحسين مزين وراغدة

شقيقاها علي والمرحوم يوسف جواد معتوق

صهراها محمد حسن التاج علي والمرحوم محمد نمر الدين.

تقبل التعازي بالفقيدة يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل ولدها المهندس حسن طحطح في بيروت شارع مار الياس طلعة المقاصد بناية فتالي الطابق الثامن.

وتصادف الاحد ١٦ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاتها، فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل طحطح ومعتوق وعموم اهالي النبطية.

شقيقا الفقيدة ميشال كركور وعائلته وريمون

شقيقتها ماري

اولاد المرحوم جوزف كركور وعائلاتهم

اولاد المرحوم بشارة كركور وعائلاتهم

ارملة المرحوم جورج كركور وولدها في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليدي ديب كركور

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١١ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ منه في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس ويوارى جثمانها في مدفن العائلة للأرمن الكاثوليك في التحويطة.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة ويومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في صالون كنيسة مار الياس للأرمن الكاثوليك في ساحة الدباس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسن مصطفى بحسون

(ابو هاني)

اولاده هاني وسامي وموسى

اصهاره فضل بحسون وخليل بحسون والمرحوم علي بحسون وعلي وحسن صفيني.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده سامي في صور حي الرمل بناية خلف الطابق الثاني قبالة مستشفى بحر. والنساء في منزل الفقيد في شارع المدرسة الانجيلية بناية بسما الطابق الاول.

الآسفون آل الفقيد.

والد الفقيد مارون يوسف القصيفي

والدته جورجيت زخيا كرم

شقيقه الزميل جوزف عضو المكتب السياسي الكتائبي وعضو مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية

شقيقتاه ناديا زوجة بيار بحشوشي وعائلتها وتريز

ينعون المأسوف على شبابه

شربل مارون القصيفي

تقبل التعازي في منزله الوالدي في المعاملتين طريق غزير القديمة ملك بشارة مناسا قرب سيدة الزروع يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آذار.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الخميس ١٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مريم جمير

(ام رائف)

ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين

اولادها السيد رائف وعبد الرؤوف وعادل وسميح ومحسن والمرحوم جعفر

اصهارها الحاج احمد يونس والحاج محمد جواد هاشم والحاج احمد زيد والحاج علي دياب ومحسن صفي الدين وسامي سرور والمرحومان الحاج رائف بنجك ونواف صفي الدين.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء التاسعة والنصف صباحا في نادي الامام الصادق في صور والنساء في حسينية الزهراء في الخراب.

الآسفون آل جمير وصفي الدين وعموم اهالي شحين وشمع.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

يونس سعيد رزق

سفير لبنان

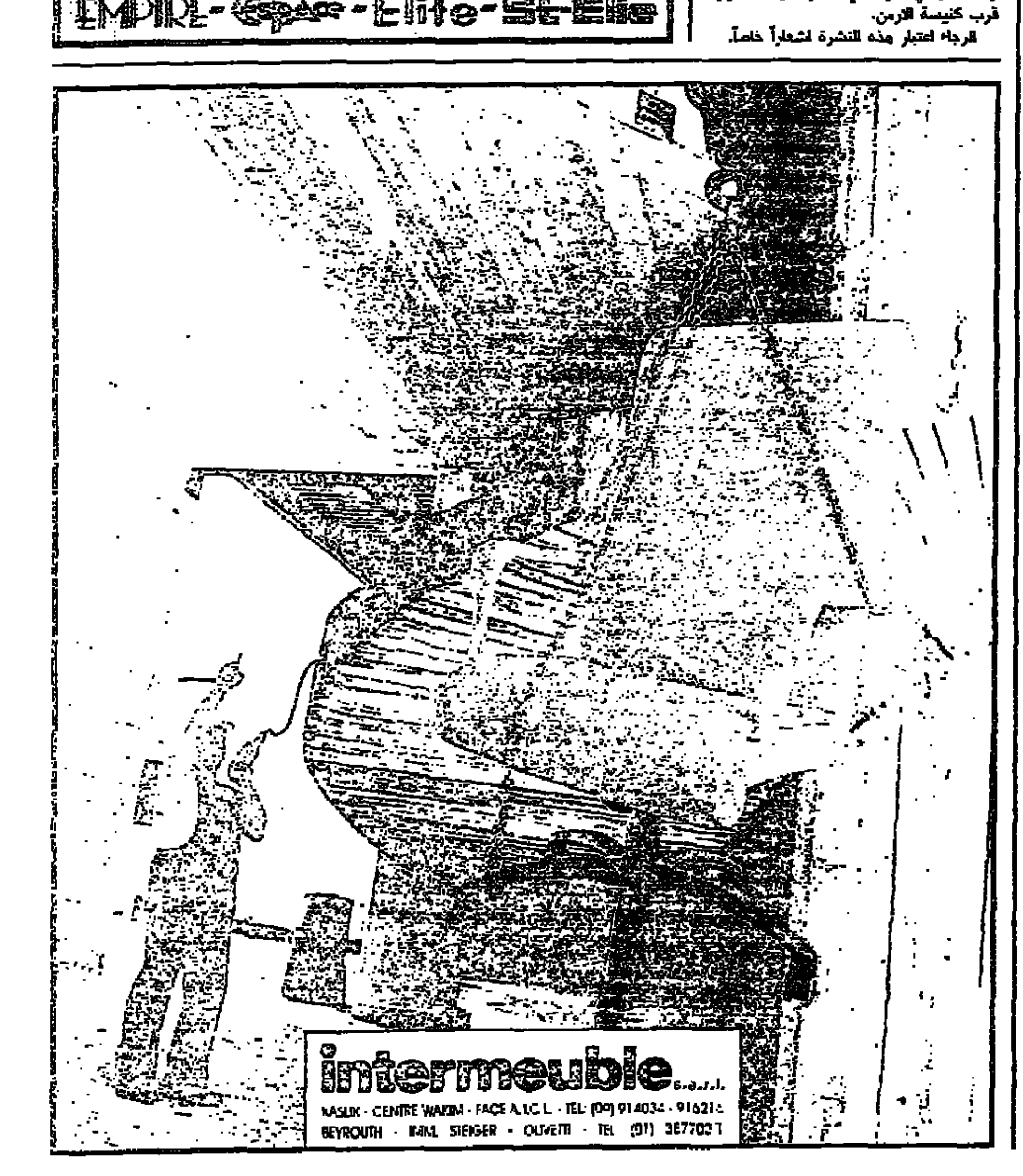
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم تاركين لديها أحر الامتنان.

الحاج محمد علي عبد النبي وعائلته والحاج كامل جابر وعائلته يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة رحمة محمد حسين جابر

ويخصون بالشكر الرؤساء الروحيين ورؤساء الحكومة السابقين والوزراء والنواب وسائر من أساهم من بلدة بتغول والجوار.







عرفات الى القمر!

لم يكن الملك حسين في حاجة الى قرار بنيامين نتنياهو ابتلاع جبل غنيم في القدس لكي يكتشف انه يسعى الى تفجير عملية السلام. ولم يكن ياسر عرفات في حاجة الى كل قرارات نتنياهو التخريبية لكي يصدق انه يدفع التسوية في المنطقة الى الهاوية.

لم يكن الملك حسين في حاجة الى كل هذه الصدمات لكي يقتنع بزيف الحديث عن "شركة السلام" مع اسرائيل، ولم يكن عرفات في حاجة الى كل هذه الخيبات – والنبل على الجرار – لكي يتذكر ان "سلام الشجعان" هو مجرد ترهات.

وفي الواقع لم يكن احد في حاجة الى الانسياق وراء الاوهام والافتراضات. على الاقل لأن نتنياهو دخل الى السلطة في اسرائيل وهو يعلن حرباً صريحة وواضحة على عملية التسوية في الشرق الاوسط.

لا داعي هنا، للعودة الى شعارات نتنياهو الانتخابية التي شكلت حملة صريحة ضد التسوية ربما لأن البعض سيجد فيها مزايدة او دعاية انتخابية، ولكن من الضروري العودة تكراراً ومراراً الى الاسس التي تحكم فكر نتنياهو وترسم سياساته، وهي اسس معلنة وموثقة نشرتها الصحف العالمية وكانت مدار بحث ومناقشات في اوساط المفكرين العرب والمهتمين بأزمة الشرق الاوسط في دول الغرب.

لا ندري في الواقع اذا كان الحكام العرب قد قرأوا عن هذا الامر او انهم يجدون الوقت للقراءة، ولكن لكي نسهل عليهم هذه "المهمة العويصة" نعود تكراراً الى استخلاص المقاطع الاساسية من التقرير الذي وضعه فريق من الخبراء الاميركيين اليهود نتيجة ابحاث ومناقشات مطولة وكان بعنوان: "استراتيجيا اسرائيل لسنة ٢٠٠٠ – قطيعة واضحة مع الماضي". والذي يشكل اساس السياسة التي يطبقها نتنياهو.

يقول التقرير في مقدمته: "ماذا فعلت قرارات حزب "العمل" غير وضع اسرائيل في موقع اقتصادي صعب وفي مواجهة تهديدات امنية كبيرة نتيجة التسويات المتسرعة؟ ثم ينهمك التقرير في تعرية التسويات السلمية مع العرب فيعتبرها: "تسويات تذيب الخصوصيات الاسرائيلية مما يؤدي الى تآكل الحس الوطني ووقوع المجتمع في سلوكية استسلامية مدمرة".

ويدعو التقرير الى "قطيعة كاملة مع الماضي القريب، والى الخروج من اوهام الركون الخادع الى التسويات التي لا تنزع من اسرائيل الارض فحسب، بل عوامل القوة نفسها التي صانتها منذ قيامها".

ويخلص الى الاستنتاج: "ان السلام ليس مبعثاً للامن الا بمقدار نسبي، بينما تشكل القوة ضماناً اكيداً وحاسماً وثابتاً لسلام اسرائيل".

□□□

في ظل هذه الاستراتيجيا الانقلابية الشاملة على مفهوم التسويات السلمية، لم يكن من المستغرب ان ينخرط نتنياهو في تطبيق برنامج مرحلي لتقويض معالم التسوية مع الفلسطينيين وهو يعرف الانعكاسات التي سيتركها هذا الامر على التسويات مع الدول العربية.

وهكذا من قصة النفق تحت المسجد الاقصى الى قصة النفاق في موضوع الانسحاب من ريف الضفة الغربية مروراً بقصة الاصرار على ابتلاع القدس الشرقية وهو امر تعمد نتنياهو التمسك به بكل ما أوتي من فظاظة وصلف بعد محادثاته مع الرئيس المصري في القاهرة، وعاد الى تكراره امس في موسكو... هكذا يؤكد نتنياهو مضيه في خطة تقويض التسويات او جعلها صيغة استسلام كامل لشروط الامن الاسرائيلي. ولعل من المفارقات المثيرة لن نفترض اننا نسوق الاتهامات الى نتنياهو عندما نقول انه يدمر التسوية لأننا في الواقع نكون كمن يكيل له المديح في نظر نصف الاسرائيليين على الاقل!

وفي ظل الموقف الاميركي الراهن الذي لم يتوان عن استعمال "الفيتو" لتعطيل ادانة مجلس الامن قرار البناء في جبل غنيم، كان الحديث عن انفجار وشيك في عملية السلام يمكن ان يرمم مواقع نتنياهو الداخلي وخصوصاً مع شركائه المتطرفين في "الليكود"، اكثر مما يقلقه او يزعجه.

واذا كان عرفات قد هدد بمغادرة غزة نهائياً للاقامة في القاهرة بسبب المماطلة في تنفيذ اتفاق الخليل، فمن واجبه الآن ان يهدد بالسفر الى القمر مثلاً احتجاجاً على ابتلاع القدس.

اما مطالبة حسين بان يتحلى نتنياهو بشيء من "الاستقامة والصدق" (!) فلا نظن انها تشكل اكثر من علامة ايجابية في سجله امام حاخامي التطرف والتخريب.

راجح الخوري

أقنعة ضدّ الاستنساخ



المستقبل هو الكومبيوتر بذكائه والبشر سيكونون البرامج

ايزابيل بارتون (وص ف)

المرأة تُضرم لزوجها جمرة الطموح ويروح منطلقاً ناجحاً ويكاد ينساها!

الزوجة وراء نجاحه.

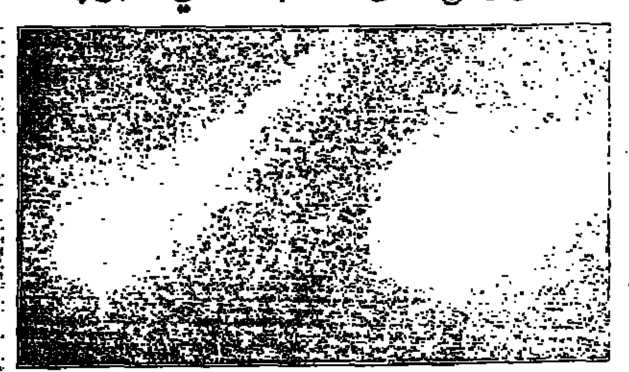
اعداد فاديا فهد

مهرجان ملوّن لمقدمي أحوال الطقس بعض البهار والتزيين وبقاء الجديّة

اليستر دويل (رويتر)

الطحالب المتوسطية عدوها الحلزون باحث فرنسي: مؤذية وهو يأكلها

صواريخ على المذنب "هالي – بوب"



صورتان في اوقات مختلفة للمذنب "هالي – بوب" من عدسة تلسكوب. (رويتر تيليفوتو)

لا يزال المذنب ذو الذيلين "هالي – بوب" الذي يسبح على مسافة ١٩٤ مليوناً من الكيلومترات من الارض، ظاهراً للعين المجردة في كثير من المناطق في شمال الكرة الارضية. وقد يكون من اكثر المذنبات لمعاناً ويلقي ضوءاً لدى العلماء في كيف تكونت المحيطات على الارض.

وستطلق وكالة الفضاء الاميركية، "ناسا" سلسلة صواريخ في اتجاه المذنب تؤدي الى تفككه.

(رويتر تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: ... جبران تويني
تصدر عن النهار ش. م. ل.